

مِزَانُ الْكَلِمَاتِ

تأليف: علامه محمد باقر

سید ابوالفضل آملی

الطبعة الاولى

مطبعة الرضا عمري

مِثْرَاتُ الْحِكْمَةِ

مِيزَانُ الْحِكْمِ

أَخْلَافُ، عَقَبَاتُ، إِجْمَاعُ
سِيَّاسُ، إِفْصَادُ، أَدَبُ

الْمَجْلَدُ الثَّلَاثُ

الْمُحَدَّثِيُّ الرَّيِّ شَهْرِي

~~(SNE)~~

~~BP133~~

~~.R39~~

~~1983~~

~~mujallad 3~~

~~(RECAP)~~

~~(ARAB)~~

BP133

R39

1983

Mujallad 3



* اسم الكتاب : ميزان الحكمة (المجلد الثالث)

* المؤلف : محمد ري شهري

* طباعة : مطابع مركز النشر-مكتب الاعلام الاسلامي

* تاريخ الطبع : ١٤٠٣ هـ - ١٣٦٢ هـ .ش.

* طبع منه : ٥٠٠٠ نسخة

* حق الطبع محفوظ للناشر



حروف الحياء

- | | |
|----------------|--------------|
| ١٤٢- الخطبة | |
| ١٤٣- الخطب | |
| ١٤٤- الإخلاص | |
| ١٤٥- الاختلاف | |
| ١٤٦- الخلافة | |
| ١٤٧- الخلق | |
| ١٤٨- الخالق | |
| ١٤٩- الخلق | |
| ١٥٠- الخمر | |
| ١٥١- الخمس | ١٣٥- الخاتمة |
| ١٥٢- الخمول | ١٣٦- الختار |
| ١٥٣- الخوف | ١٣٧- الخدمة |
| ١٥٤- الخيانة | ١٣٨- الخوارج |
| ١٥٥- الخير | ١٣٩- الخسران |
| ١٥٦- الإستخارة | ١٤٠- الخشوع |
| ١٥٧- الحياطة | ١٤١- الخصومة |

الْخَاتِمَةُ

حسن العاقبة وحسن السريرة / ج ٧١ ص ٣٣٦.
 خوف العاقبة / كنز، ج ٣ ص ١٥٣ - ٧١٠.

انظر / الإيمان: باب ٢٧٨ «الإيمان المستقر والمستودع» /
 وباب ٢٧٩ «ما يثبت الإيمان».
 • الحزم: باب ٨١٠ «التظرف في العواقب».
 • المدح: باب ٣٦٥٢ «لا تتركوا أنفسكم».

(١٠٠٠)
أَلْخَاتِمَةُ

٤٦٠٦- إن نُحْتَمَ لَكَ بِالسَّعَادَةِ صَرْتِ إِلَى الْحُبُورِ، وَأَنْتِ مَلِكُ مَطَاعٍ، وَ
آمِنٌ لَا تَرَاعُ، يَطُوفُ عَلَيْكُمْ وَلِدَانٌ كَأَنَّهُمْ الْجِمَانُ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ،
بِيضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٧٢ ما.

٤٦٠٧- لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَائِفًا مِنْ سُوءِ الْعَاقِبَةِ، لَا يَتَيَقَّنُ الْوَصُولَ إِلَى رِضْوَانِ
اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ وَقْتُ نَزْعِ رُوحِهِ وَظُهُورِ مَلِكِ الْمَوْتِ لَهُ (ر) بح، ج
٧١ ص ٣٦٦ م.

٤٦٠٨- كُلُّ مَخْلُوقٍ يَجْرِي إِلَى مَا لَا يَدْرِي (ع) غر.

(١٠٠١)
مَلَائِكَةُ الْعَمَلِ خَوَاتِيمُهُ

٤٦٠٩- إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ الْبِنَاءَ بِأَسَاسِهِ وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ كَذَلِكَ
«قَالُوا: فَمَاذَا تَقُولُ يَا رُوحَ اللَّهِ» قَالَ: بِحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ آخِرَ

حجر يضعه العامل هو الأساس (مع) / بح، ج ١٤، ص ٣٢٢ مع / ج
٧١ ص ٣٦٤ مع / معاً، ص ٣٣١.

قال ابوفروه - وهوراوى الحديث - إننا أراد خاتمة الأمر.

- ٤٦١٠- خير الأمور خيرها عاقبة (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٦٣ لى.
- ٤٦١١- ملاك العمل خواتيمه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣٣.
- ٤٦١٢- الامور بتمامها و الأعمال بخواتمها (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٥ .
- ٤٦١٣- مكروه محمد عاقبته خير من محبوب تدم مغبته (ع) غر.
- ٤٦١٤- إن حقيقة السعادة أن يختم للمرء عمله بالسعادة، وإن حقيقة الشقاء أن يختم للمرء عمله بالشقاء (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٦٤ مع.
- ٤٦١٥- إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يختم له بعمل أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل التارثم يختم عمله بعمل أهل الجنة (ر) كز، خ ٥٤٥.
- ٤٦١٦- إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة فيما يرى الناس وإنه لمن أهل التار وإنه ليعمل عمل التار فيما يرى الناس وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم (ر) كز، خ ٥٩٠.
- ٤٦١٧- لا عليكم أن تعجبوا بأحد حتى تنظروا بما يختم له فإن العامل يعمل زماناً من عمره أو برهه من دهره بعمل صالح لومات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملاً سيئاً... (ر) كز، خ ٥٨٩.
- ٤٦١٨- جاء عمر وبن جرموز إلى على بن أبى طالب بسيف الزبير فأخذه على فنظر إليه ثم قال: أما والله لرب كربة وكربة قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله / كز، خ ٣١٦٥٧ / خ ٣١٦٥٣ «ق».
- ٤٦١٩- الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كله حجة إلا ما عمل به والعمل كله رياء إلا ما كان مُخلصاً، والإخلاص على خطر

حتى ينظر العبد بما يحتم له (ع.ج) بح، ج ٧٠ ص ٢٤٢، يد، لي / تو، ص ٣٧١.

٤٦٢٠- يُسلك بالسَّعِيدِ طَرِيقَ الْأَشْقِيَاءِ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ: مَا أَشْبَهَ بِهِمْ، بَلْ هُوَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَتَدَارَكُهُ السَّعَادَةُ، وَقَدْ يَسْلُكُ بِالشَّقِيِّ طَرِيقَ السَّعْدَاءِ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ: مَا أَشْبَهَ بِهِمْ بَلْ هُوَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَتَدَارَكُهُ الشَّقَاءُ، إِنَّ مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَعِيداً وَإِنْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا فَوَاقِ نَاقَةَ خَتَمِ لَهُ بِالسَّعَادَةِ (صا) تو، ص ٣٥٧.

اقول: انظر/ع ٢٣٢ «السعادة»/ع ٢٧٢ «الشقاوة».

(١٠٠٢)

مُوجِبَاتُ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ

الكتاب

- وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى (طه ١٣٢).
- وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (القصص ٨٣).

الحديث

٤٦٢١- كتب الصادق عليه السلام الى بعض الناس: إن أردت أن يحتم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الأعمال، فمعظم لله حقه أن تبذل نعمائه في معاصيه، وأن تغترَّ بجلمه عنك، وأكرم كلَّ من وجدته يذكركنا أو ينتحل مودتنا... / بح، ج ٧٣ ص ٣٥١ ن/ج ٧٤ ص ٣٠٣ ن/ج ٧٨ ص ١٦٥، ل.

٤٦٢٢- إنَّ خواتيم أعمالكم قضاء حوائج إخوانكم والإحسان إليهم ما قدرتم وإلا لم يقبل منكم عمل، حتوا على إخوانكم، وارجعهم تلحقوا بنا (كا) بح، ج ٧٥ ص ٣٧٩.

٤٦٢٣- إن أردت أن يؤمنك الله سوء العاقبة، فاعلم أن ما تأتيه من خير فبفضل الله وتوفيقه، وما تأتيه من سوء فبإمهال الله وإنظاره إياك وحلمه وعفوه عنك (ع) بح، ج ٧٠ ص ٣٩٢ م.

٤٦٢٤- من كان عاقلاً ختم له بالجنة إن شاء الله (صا) بح، ج ١ ص ٩١
ثو.

اقول: انظر/ التعمة: باب ٣٩٠٨ «لا تستعن بنعمه على معاصيه».

(١٠٠٣)

مُوجِبَاتُ سُوءِ الْعَاقِبَةِ

الكتاب

● فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (آل عمران ١٣٧).

● وَآمَظَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (الاعراف ٨٤).

● وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَتَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (الاعراف ٨٦).

● كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (يونس ٣٩).

الحديث

اقول: انظر/ الذنب: باب ١٣٧٨ «آثار الذنوب (١)».

(٢٠٠١)

فتاوى علماء الهند في الصحابة

ص ١٢١

في كتابنا في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ
(٢٧١١ نا الحدائق)

في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ
(٢٨٠)

في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ
(٢٨٠)

في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ في سنة ١٤١٤ هـ
(٢٦٠)

١٣٦

المخدر

انظر: / الخمر: باب ١١٣٠ « ما فعل فعل الخمر فهو حرام ».

(١٠٠٤)
الْبَنَج

- ٤٦٢٥- سيأتي زمان على امتي يأكلون شيئاً اسمه البنج أنا برئ منهم، وهم بريئون مني (ر) مستد، ج ٣ ص ١٤٥ .
- ٤٦٢٦- سلّموا على اليهود والنصارى ولا تسلّموا على آكل البنج (ر) مستد، ج ٣ ص ١٤٥ .
- ٤٦٢٧- من احتقر ذنب البنج فقد كفر (ر) مستد، ج ٣ ص ١٤٥ .
- ٤٦٢٨- من أكل البنج فكأنها هدم الكعبة سبعين مرّة، وكأنها قتل سبعين ملكاً مقرباً، وكأنها قتل سبعين نبياً مرسلأ، وكأنها أحرق سبعين مصحفاً، وكأنها رمى إلى الله سبعين حجراً، وهو أبعد من رحمة الله من شارب الخمر و آكل الربا والزاني والتمام (ر) مستد، ج ٣ ص ١٤٥ .

١٣٧

الْخِدْمَةُ

انظر: / الزَّوْج: باب ١٦٥٣ «خدمة الزوج» / وباب

١٦٥٤ «خدمة الزوجة».

● السفر: باب ١٨٢٥ «آداب السفر (٥)».

(١٠٠٥)

الْخِدْمَةُ

٤٦٢٩- لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يُخدم، فإذا خدم وجب عليه الحساب (ر) كز، خ ٢٥٠٨٧ / خ ٢٥٠٨٨ «ى فظ» وفيه « وقع عليه الحساب » وكذا: / خ ٢٥١٠٢.

٤٦٣٠- أتيا مسلم خداماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة (ر) ثل، ج ١١ ص ٥٩٤.

٤٦٣١- روى أنه تعالى أوحى إلى داود: مالي أراك منتبذاً؟ قال: أعيبتني الخليفة فيك، قال: فاذا تريد؟ قال: محبتك، قال: فإن محبتى التجاوز عن عبادى، فإذا رأيت لى مريداً فكن له خادماً / مستد، ج ٢ ص ٤١١.

٤٦٣٢- عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: المؤمنون خدم بعضهم لبعض، قلتُ وكيف يكونون خداماً بعضهم لبعض؟ قال: يفيد بعضهم بعضاً... / ك، ج ٢ ص ١٦٧.

٤٦٣٣- أتيا مسلم خداماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة (ر) ك، ج ٢ ص ٢٠٧.

٤٦٣٤- أخدم أخاك فإن استخدمك فلا ولا كرامة (صا) مستد، ج ٢
ص ٤١١.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٧٣ « تكريم العالم ».
● ع ٣ « الإجارة ».

١٣٨

أَلْخَوَارِجُ

التَّاكْثُونُ، الْقَاسِطُونُ، الْمَارْقُونُ

-
- اخبار الخوارج / شرح، ج ٤ ص ١٣٢، ٢٧٨.
- في قتال الخوارج / سنن، ج ٤ ص ٢٤٢.
- باب ذكر الخوارج وصفاتهم / صح، ج ٢ ص ٧٤٠ باب
.٤٧
- باب قتل الخوارج والملحدين... / بخا، ج ٤ ص ١٢٩.
- انظر/ تاريخ دمشق لابن عساكر/ ص ١٥٨، ١٧٨.
- كنز، ج ١١ ص ١٣٧، ١٤٤ / ١٩٨، ٢٠٨ / ٢٨٦،
.٣٢٣
- انظر: ع / ٤٣ «الباغي».
- ع ١٠١ «المحارب».
-

(١٠٠٦)
الْقَاسِطُونَ، التَّكِيثُونَ، الْمَارِقُونَ

- ٤٦٣٥- أمرت بقتال ثلاثة القاسطين والتكيشين والمارقين فأما القاسطون فأهل الشام وأما التاكثون فذكرهم، وأما المارقون فأهل التهروان - يعني الحرورية - (ع) كنز، خ ٣١٥٥٣.
- ٤٦٣٦- ... عهد إلى النبي صلى الله عليه وآله أن أقاتل التاكثين والقاسطين والمارقين (ع) كنز، خ ٣١٦٤٩.
- ٤٦٣٧- .. فلما نهضت بالأمر نكثت طائفة، ومرقت أخرى، وقسط آخرون، كأنهم لم يسمعوا كلام الله حيث يقول: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين» بلى والله لقد سمعوها ووعوها، ولكنهم حُليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها (ع) شر، ج ١ ص ٢٠٠.

(١٠٠٧)
التَّاكُثُونُ

٤٦٣٨- دخل على أناس من أهل البصرة فسئلوني عن طلحة والزبير فقلتُ لهم: كانا إمامين من أئمة الكفر، إنَّ علياً صلوات الله عليه يوم البصرة لما صفق الخيول قال لأصحابه: لا تعجلوا على القوم حتى أعذر فيما بيني وبين الله تعالى وبينهم فقام إليهم فقال لأهل البصرة: هل تجدون علياً جوراً في الحكم؟.

قالوا: لا... ثمَّ ثنى أصحابه فقال: إنَّ الله يقول في كتابه: «وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر...» فقال أمير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبرئ التهمة واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله بالتبوة إنكم لأصحاب هذه الآية وما قوتلوا منذ نزلت (صا) مستد، ج ٣ ص ٢٥٤.

(١٠٠٨)
الْمَارِقُونَ

الكتاب

● قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (الكهف ١٠٣، ١٠٤).

الحديث

٤٦٣٩- إن رجلاً تلا « الآية » بحضرة على عليه السلام فقال على عليه السلام: أهل الحروراء منهم (ع) شر، ج ٢ ص ٢٧٨.

٤٦٤٠- إن نبي الله قال « لى » سيخرج قوم يتكلمون بكلام الحق لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق خروج السهم - أو مروق السهم - ... (ع) لسعا، ج ٢ ص ٤٠٠ / ص ٤٠٧ « ق » / ص ٤١١ .

٤٦٤١- أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن قوماً يتعمقون في الذين يرقون منه كما يميرق السهم من الرمية (انس) كز، خ ٣١٥٤٣.

٤٦٤٢- سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يرقون من الذين كما يميرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة (ر) كز، خ ٣٠٩٤٩.

٤٦٤٣- سمعت رسول الله: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، قوهم من خير أقوال أهل البرية، صلاتهم أكثر من صلاتكم، وقراءتهم أكثر من قراءتكم، لا يجاوز إيمانهم تراقيهم - أو قال حناجرهم - يرقون من الذين كما يميرق السهم من الرمية، فاقتلوهم ... (ع) شر، ج ٢ ص ٢٦٧.

اقول: قال ابن ابى الحديد: قد تظافت الأخبار حتى بلغت حد التواتر بما وعد الله تعالى قاتلى الخوارج من الثواب على لسان رسوله صلى الله عليه وآله ... / شر، ج ٢ ص ٢٦٥، ٢٨٣.

٤٦٤٤- إن رسول الله أمرنى بقتال القاسطين وهم هؤلاء الذين سيرنا إليهم والتاكشين وهم هؤلاء الذين فرغنا منهم، والمارقين ولم نلقهم بعد،

فسيروا إلى القاسطين فهم أهم علينا من الخوارج، سيروا إلى قوم يقاتلونكم كيما يكونوا جبارين يتخذهم الناس أرباباً ويتخذون عباد الله خولاً، وما لهم دولا (ع) لسعا، ج ٢ ص ٣٦٦.

٤٦٤٥- «قال ابوأيوب الانصارى»: إن رسول الله عهد إلينا أن نقاتل مع علىّ الناكثين، فقد قاتلناهم، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين، فهذا وجهنا إليهم - يعنى معاويه وأصحابه - وعهد إلينا أن نقاتل مع علىّ المارقين، فلم أرهم بعد / كز، خ ٣١٧٢٠ / خ ٣١٧٢١ «ع».

٤٦٤٦- سيخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ر) كز، خ ٣١٢٣٤.

٤٦٤٧- أتى النبي صلى الله عليه وآله بمويل فقعد النبي يقسمه، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه يخاطب رجلاً ساعة ثم يعطيه من عنده، وكانوا يرون أن الذى يخاطبه جبرئيل، فأتاه رجل وهو على تلك الحال أسود طويل مشمر مخلوق الرأس بين عينيه أثر السجود فقال: يا محمد! والله ما تعدل!.

فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى احمرت وجنتاه فقال: ويحك! فن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال أصحابه: ألا نضرب عنقه؟ فقال: لا اريد أن يسمع المشركون أنى أقتل أصحابى، إنه يخرج فى أمثاله وأشباهه وفى ضرباته يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشئ / كز، خ ٣١٥٨٧ / خ ٣١٥٨٠، ٣١٥٨٤، ٣١٥٨٩، ٣١٥٩١، ٣١٥٩٧، ٣١٦١٢، ٣١٦١٣ «ع».

٤٦٤٨- إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين وهو يقسم تبراً فقال: يا محمد عدل! فقال: ويحك من يعدل إذا لم أعدل؟! - أو

عند من يلتمس العدل بعدى؟! — ثم قال: يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه، يقرأون كتاب الله ولا يحل حناجرهم، معلقة رؤسهم، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم / كنز، خ ٣١٦١٠.

(١٠٠٩)

إِخْبَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْحَكَمَيْنِ

٤٦٤٩- إنَّ بنى إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكيمين فضلاً وأضلاً وإنَّ هذه الأمة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكيمين ضلاً وضلَّ من اتبعهما (ر) كنز، خ ١٠٨٨.

(١٠١٠)

إِخْتِجَاجُ الْإِمَامِ فِي أَمْرِ الْحَكَمَيْنِ

٤٦٥٠- «ومن خطبة له عليه السلام: وقد قال إليه رجل من أصحابه، فقال: نهيتنا عن الحكومة ثم أمرتنا بها، فلم ندرأى الأمرين أرشد؟ فصق عليه السلام إحدى يديه على الأخرى، ثم قال: هذا جزاء من ترك العقدة! أما والله لو أتى حين أمرتكم به حملتكم على المكروه الذى يجعل الله فيه خيراً، فإن استقمتم هديتكم، وإنَّ اعوججتكم قومتكم، وإنَّ ابیتم تداركتكم، لكانت الوثوق، ولكن بمن وإلى من؟... (ع) شر، ج ٧ ص ٢٩١ خطبة ١٢٠.

٤٦٥١- «ومن كلام له عليه السلام قاله للخوارج وقد خرج إلى معسكرهم وهم مقيمون على إنكار الحكومة، فقال عليه السلام: ... ألم تقولوا عند رفعهم المصاحف حيلةٌ وغيلةٌ، ومكراً وخديعةٌ: إخواننا وأهل دعوتنا واستراحوا إلى كتاب الله سبحانه، فالرأى، القبول منهم، والتنفيس عنهم، فقلتُ لكم: هذا أمر ظاهره إيمان، وباطنه عُدوان، أوله رحمة، وآخره ندامة؟!... (ع) شر، ج ٧ ص ٢٩٧ خطبة ١٢١.

٤٦٥٢- «عن ابن عباس قال:»: لَمَّا حَكَّم عَلِيَّ الْحَكِيمِينَ، قَالَتْ لَهُ الْخَوَارِجُ: حَكَّمْتَ رَجُلَيْنِ؟، قَالَ: مَا حَكَّمْتَ مَخْلُوقاً، إِنَّمَا حَكَّمْتَ الْقُرْآنَ / كَنْزِ خ ٣١٥٧٨.

٤٦٥٣- ... وقد نهيتكم عن هذه الحكومة، فأبيتم عليّ إباء الخالفين المنابذين حتى صرفت رأبي إلى هواكم، وأنتم معاشر أخفاء الهام، سفهاء الأحلام، ولم آت — لا أبا — لكم بُجراً ولا أردت بكم ضراً (ع) شر، ج ٢ ص ٢٦٥ خطبة ٣٦.

٤٦٥٤- ذكر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في «التاريخ» أن علياً لما دخل الكوفة دخلها معه كثير من الخوارج، وتخلف منهم بالتخيلة وغيرها خلق كثير لم يدخلوها فدخل حرقوص بن زهير السعدي وزرعة بن البرج الطائي — وهما من رؤس الخوارج — على عليّ عليه السلام، فقال له حرقوص: تُب من خطيئتك، و اخرج بنا إلى معاوية نجاهده، فقال له عليّ عليه السلام: إني كنت نهيتكم عن الحكومة فكأبيتم، ثم الآن تجعلونها ذنباً! أما إنها ليست بمعصية و لكنّها عجز من الرأى وضعف في التدبير وقد نهيتكم عنه.

فقال زرعة: أما والله لئن لم تُتَب من تحكيمك الرجال لأقتلتك، أطلب بذلك وجه الله ورضوانه، فقال له عليّ عليه

السلام: بؤساً لك ما أشقاك! كأتى بك قتيلاً تسفى عليك
 الرياح! قال زرعة: وددت أنه كان ذلك / شر، ج ٢ ص ٢٦٨.
 ٤٦٥٥- فأجمع رأى ملثكم على أن اختاروا رجلين، فاخذنا عليهما أن
 يجمعجا عند القرآن ولا يجاوزاه، وتكون ألسنتها معه وقلوبها تبعه،
 فتاهعنه، وتركا الحق وهما يبصرانه... / شر، ج ١٠ ص ٥٥ خطبة
 ١٧٨.

٤٦٥٦- أصابكم حاصب. ولا بقى منكم أبر، أبعء ايماني بالله و جهادى مع
 رسول الله صلى الله عليه أشهد على نفسى بالكفر! لقد ضللت إذأ
 وما أنا من المهتدين، فأوبوا شرمآب و ارجعوا على أثر الأعقاب.
 أما إنكم ستلقون بعدى ذلاً شاملاً، و سيفاً قاطعاً، و أثره
 يتخذها الظالمون فيكم سنة (ع) / شر، ج ٤ ص ١٢٩ خطبة ٥٨.

اقول: انظر: / شر، ج ٢ ص ١٦٤، ١٦٦، ٢٠٦ / ج ٨ ص ١٠٣ / ج ١٧ ص ١٢ /
 لسا، ج ٢ ص ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٩٢.

(١٠١١)

مَصَارِعُهُمْ دُونَ النَّظْفَةِ

٤٦٥٧- «فى حرب الخوارج» مصارعهم دون النظفة، و الله لا يفلت منهم
 عشرة، ولا يهلك منكم عشرة (ع) / شر، ج ٥ ص ٣.

قال ابن ابى الحديد: «هذا الخبر من الأخبار التى تكاد تكون متواترة، لا شتاره و
 نقل كافة الناس له و هو من معجزاته و اخباره المفضلة عن الغيوب».

٤٦٥٨- عن أبى سليمان المرعش قال: لما سار على إلى التهروان سرت معه
 فقال على: و الذى فلق الحبة و برأ النسمة! لا يقتلون منكم عشرة

ولا يبقى منهم عشرة، فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم /
 كز، خ ٣١٦٢٦.

٤٦٥٩- ... احملا عليهم، فوالله لا يقتل منكم عشرة، ولا يسلم منهم عشرة
 « فحمل عليهم فطحنهم طحناً، قتل من أصحابه تسعة، وأفلت من
 الخوارج ثمانية » (ع) شر، ج ٢ ص ٢٧٣.

(١٠١٢)

وَجْهٌ تَسْمِيَتِهِمْ بِالْحَرُورِيَّةِ

٤٦٦٠- قال ابو العباس: وسبب تسميتهم بالحرورية أن علياً عليه السلام لما
 ناظرهم بعد مناظرة ابن عباس إياهم، كان فيما قال لهم: « ألا
 تعلمون أن هؤلاء القوم لما رفعوا المصاحف، قلت لكم: إن هذه
 مكيدة وهن وأنهم لو قصدوا إلى حكم المصاحف لأتوني ...
 أفتعلمون أن أحداً كان أكره للتحكيم مني؟ قالوا: صدقت، قال:
 فهل تعلمون أنكم استكرهتموني على ذلك ... ».
 فرجع منهم ألفان من حروراء وقد كانوا تجتمعوا بها، فقال لهم
 على: ما نسميكم؟ ثم قال: أنتم الحرورية لا اجتماعكم بحروراء /
 شر، ج ٢ ص ٢٧٤، ٢٧٥.

(١٠١٣)

قَتْلُهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ

٤٦٦١- ... ولقيهم « اي الخوارج » عبد الله خباب في عنقه مصحف،

على حمار ومعه امرأته وهي حامل، فقالوا: إن هذا الذي في عنقك ليأمرنا بقتلك، فقال لهم: ما أحياه القرآن فأحيوه وما أماته فأميتوه، فوثب رجل منهم على رطبة سقطت من نخلة فوضعها في فيه، فصاحوا به، فلفظها تورعاً! وعرض لرجل منهم خنزير فضربه فقتله، فقالوا: هذا فساد في الأرض وانكروا قتل الخنزير

ثم قالوا لابن خَبَّاب: حدثنا عن أبيك: فقال: إنني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «ستكون بعدى فتنة يموت فيه قلب الرجل كما يموت بدنه يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، فكن عبد الله المقتول، ولا تكن القاتل»...

قالوا: فما تقول في علي بعد التحكيم والحكومة؟ قال: إن علياً أعلم بالله وأشدّ توقياً على دينه، وأنفذ بصيرة، فقالوا: إنك لست تتبّع الهدى، إنما تتبّع الرجال على أسمائهم! ثم قربوه إلى شاطئ التهر، فأضحجوه فذبجوه.

قال ابو العباس: وساوموا رجلاً نصرانياً بنخلة له، فقال: هي لكم، فقالوا: ما كنا لناخذه إلا بشمن، فقال: واعجبا! أتقتلون مثل عبد الله بن خَبَّاب، ولا تقبلون نخلة إلا بشمن! / شر، ج ٢ ص ٢٨١، ٢٨٢.

(١٠١٤)

لَوْ أَقْرَأَهُلُ الدُّنْيَا كُلُّهُمْ بِقَتْلِهِ هَكَذَا لَقَتَلْتَهُمْ!

٤٦٦٢- «بعد قتل ابن خَبَّاب» استنطقهم علي عليه السلام بقتل عبد الله بن خباب، فأقروا به، فقال: انفردوا ككتائب لأسمع قولكم

كتيبة كتيبة، فكثبو اكتائب، وأقرت كل كتيبة بمثل ما أقرت به الأخرى من قتل ابن خباب وقالوا: ولنقتلك كما قتلناه!. فقال علي: والله لو أقرأ أهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وأنا أقدر على قتلهم به لقتلتهم؛ ثم التفت إلى أصحابه، فقال لهم شدوا عليهم، فأنا أول من يشد عليهم... / شر، ج ٢ ص ٢٨٢.

اقول: انظر/ مستد، ج ٣ ص ٢٥١ خ ١٢.

— «في ذكر أصحاب الجمل»... فوالله أن لولم يصيبوا من المسلمين إلا رجلاً واحداً متعمدين لقتله، بلا جرم جرّه، لخلّ لي قتل ذلك الجيش كله، إذ حضروه فلم ينكروا ولم يدفعوا عنه... (ع) شر، ج ٩ ص ٣٠٩ خ ١٧٢.

اقول: انظر/ القتل: باب ٣٢٧٥ «ما يحلّ به القتل».

(١٠١٥)

بَعْدَ قَتْلِ الْمَارِقِينَ

٤٦٦٣- «مرّ الإمام عليّ عليه السلام بقتلى الخوارج فقال: «بؤساً لكم! لقد ضرّكم من غرّكم» «فقليل له من غرّهم؟» فقال: الشيطان المضلّ، والتفّس الأمانة بالسوء، غرّهم بالأمان، وفسحت لهم في المعاصي، ووعدهم الإظهار، فاقتحمت بهم التار/ شر، ج ١٩، ص ٢٣٥.

٤٦٦٤- «وقال لما قتل الخوارج فقليل له: يا أمير المؤمنين هللك القوم بأجمعهم»: كلاً، والله إنهم نطف في أصلاب الرجال وقرارات النساء، كلما نجم منهم قرن قُطِعَ، حتى يكون آخرهم لصوصاً

سَلَابِينَ / شر، ج ٥ ص ٥٩.

٤٦٦٥- « ايضاً » فلَمَّا قَتَلَهُمْ قَالَ رَجُلٌ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَادَهُمْ وَأَرَاخَنَا مِنْهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ: كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ لَمْ تَحْمَلْهُ التَّسَاءُ بَعْدَ وَليكوننَّ آخِرَهُمْ لِقَاصِباً جَرَّ دِينَ / كَنَز، خ ٣١٥٤٢.

٤٦٦٦- « ايضاً » ... فَسَمِعَ أَحَدَ ابْنَيْهِ - إِمَّا الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ - يَقُولُ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَاخَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذِهِ الْعِصَابَةِ! فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَكَانَ أَحَدُهُمْ عَلِيٌّ رَأَى هَؤُلَاءِ!، إِنَّهُمْ لَفِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ التَّسَاءِ (ع) كَنَز، خ ٣١٥٤٩.

٤٦٦٧- « وفي خبر » كَلَّمَا قَطَعَ قَرْنَ نَشَأَ قَرْنٌ حَتَّى يُخْرَجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَالُ (ر) كَنَز، خ ٣١٦١١.

اقول: انظر/ لسعا، ج ٢ ص ٤١٧.

٤٦٦٨- أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَجْتَرِيَ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرِي بَعْدَ أَنْ مَاجَ غَيْبِهَا، وَاشْتَدَّ كَلْبُهَا (ع) شر، ج ٧ ص ٤٤.

(١٠١٦)

لَا تَقْتُلُوا الْخَوَارِجَ بَعْدِي

٤٦٦٩- لَا تَقْتُلُوا الْخَوَارِجَ بَعْدِي فَلَيْسَ مِنْ طَلَبِ الْحَقِّ فَأَخْطَأَهُ، كَمَنْ طَلَبَ الْبَاطِلَ فَأَدْرَكَهُ (ع) شر، ج ٥ ص ٧٨ خ ٦٠.

قال ابن أبي الحديد: «مراده أن الخوارج ضلوا بشبهة دخلت عليهم، كانوا يطلبون الحق، ولم في الجملة تمتك بالدين، ومحاماة عن عقيدة اعتقدوها، وإن أخطئوا فيها.»

وأما معاوية فلم يكن يطلب الحق وإنما كان ذاباطل لا يحامي عن اعتقاد
قد بناه على شبهة، وأحواله كانت تدلّ على ذلك، فإنه لم يكن من أرباب
الدين... وإذا كان كذلك لم يحز أن ينصر المسلمون سلطانه، وتغارب الخوارج
عليه وإن كانوا أهل ضلال، لأنهم أحسن حالاً منه، فإنهم كانوا يبنون عن
المنكر، ويرون الخروج على أئمة الجور واجباً...» / شر، ج ٥ ص ٧٨.

(١٠١٧)

إِنْ خَالَفُوا إِمَامًا جَائِرًا فَلَا تُقَاتِلُوهُمْ

٤٦٧٠- سمع عليّ عليه السّلام رجلاً يُسبّ الخوارج فقال: لا تسبوا
الخوارج! إن كانوا خالفوا إماماً عادلاً أو جماعةً فقاتلوهم، فإنكم
تؤجرون في ذلك، وإن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلوهم، فإنّ لهم
بذلك مقالاً / كنز، خ ٣١٦٢٠.

٤٦٧١- ذكرت الخوارج فسبّوهم فقال عليّ: أما إذا [خرجوا] على إمام
هدى فسبّوهم، وأما إذا خرجوا على إمام ضلالة فلا تسبّوهم فإنّ لهم
بذلك مقالاً / كنز، خ ٣١٦٢١.

أقول: انظر/ الامامة: باب ١٥٧ «وجوب الخروج على أئمة الجور».

● التّسبّ: باب ١٧٢٨، ١٧٢٩ «لا تسبوا».

١٣٩

أَلْخُسْرَانُ

انظر/ع ٣٨٤ «الغبين».

● ع ١١٣ «الحسرة».

٤٦١

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

الكتاب

- الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ قَهْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام ١٢).
- وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ (الأعراف ٩).
- قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (الزمر ١٥).

الحديث

- ٤٦٧٢- « في قوله تعالى: قل إن الخاسرين ... »: غبنوا أنفسهم وأهلهم يوم القيامة (قر) نو، ج ٤ ص ٤٨١ فس.
- ٤٦٧٣- من حاسب نفسه ربح، ومن غفل خسر (ع) نهج، حكم ٢٠٨.
- ٤٦٧٤- « من كتاب لامير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية » ... فنفسك نفسك! فقد بين الله لك سبيلك، وحيث تناهت بك امورك، فقد أجريت إلى غاية خسر، ومحلة كفر/ نهج، كتاب ٣٠.

٤٦٧٥-... من قصر في أيام أمله قبل حضور أجله، فقد خسر عمله وضره
أجله (ع) نهج، خطبة ٢٨.

(١٠١٩) أَلْخَاسِرُونَ

الكتاب

● وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا قَلَنَ يُقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْخَاسِرِينَ (آل عمران ٨٥).

اقول: انظر/ البقرة ٢٧ - ١٢١ / الاعراف ٩٩ - ١٧٨ / الأنفال ٣٧ / التوبة
٦٩ / يوسف ١٤ / النحل ١٠٩ / العنكبوت ٥٢ / الزمر ٦٢ / المجادلة ١٩ /
المنافقون ٩ / آل عمران ١٤٩ / المائدة ٥ - ٢١ - ٥٣ / يونس ٩٥.

الحديث

٤٦٧٦- الخاسر من غفل عن إصلاح المعاد (ر) نبه، ص ٣٥٩.
٤٦٧٧- المنفق عمره في طلب الدنيا، خاسر الصفة عادئ التوفيق (ر) نبه،
ص ٣٥٩.

٤٦٧٨-... رب دائب مضتبع، وكادح خاسر (ع) نهج، خطبة ١٢٩.
٤٦٨٩- لا تأمنن على خير هذه الأمة عذاب الله لقوله تعالى: «فلا يأمن
مكر الله إلا القوم الخاسرون» (ع) نهج، حكم ٣٧٧.
٤٦٨٠- احذر أن يراك الله عند معصيته، ويفقدك عند طاعته، فتكون
من الخاسرين (ع) نهج، حكم ٣٨٣.

(١٠٢٠)
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ

الكتاب

• وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (الحج ١١).

الحديث

٤٦٨١-... إِنَّ فِي النَّاسِ مِنْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ يَتْرِكُ الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا، وَ يَرَى أَنَّ لَذَّةَ الرِّيَاسَةِ الْبَاطِلَةَ أَفْضَلَ مِنْ لَذَّةِ الْأَمْوَالِ وَالتَّعَمُّ الْمُبَاحَةِ الْمَحَلَّةِ، فَيَتْرِكُ ذَلِكَ أَجْمَعًا طَلِبًا لِلرِّيَاسَةِ (ين) بح، ج ٢ ص ٨٤ م،

ج.

٤٦٨٢- «سُئِلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعَظِيمِ الشَّقَاءِ» قَالَ: رَجُلٌ تَرَكَ الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا فَفَاتَتْهُ الدُّنْيَا وَخَسِرَ الْآخِرَةَ، وَرَجُلٌ تَعَبَّدَ وَاجْتَهَدَ وَصَامَ رِيَاءً لِلنَّاسِ فَذَاكَ حَرَمَ لَذَاتِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَانَا وَحَقَّهُ التَّعَبُّ الَّذِي لَوْ كَانَ مَخْلُصًا لَا سَتَحَقُّ ثَوَابُهُ... / نبه، ص ٣٣٨ / بح، ج ٧٢ ص ٣٠٠ «ي فظ».

٤٦٨٣- معاشر الناس، اتقوا الله، فكم من مؤمل ما لا يبلغه، وبان ما لا يسكنه، وجامع ما سوف يتركه، ولعله من باطل جمعه، ومن حق منعه، أصابه حراماً، واحتمل به آثاماً، فباء بوزره، وقدم على ربه، أسفاً لا هفاً، قد خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين (ع)

نهج، حكم ٣٤٤.

٤٦٨٤- « عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام « وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار، فترجلوا له واشتدوا بين يديه » أنه قال: ما هذا الذي صنعتموه؟ فقالوا: خلق منا نعظم به أمرائنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أمرائكم! وإنكم لتشقون على أنفسكم في دنياكم، وتشقون به في آخرتكم، وما أخسر المشقة وراءها العقاب، وأريح الذعة معها الأمان من النار! / نهج، حكم، ٣٧.

٤٦٨٥- « لإسريح بن الحارث قاضيه... فانظريا شريح لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالك، أو نقدت الثمن من غير حلالك، فإذا أنت قد خسرت دار الدنيا ودار الآخرة (ع) نهج، كتاب ٣.

(١٠٢١)

الأخسرون

الكتاب

- قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (الكهف ١٠٣).
- ... لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (هود ٢٢).
- ... أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (النمل ٥).
- ... وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (الأنبياء ٧٠).

الحديث

- ٤٦٨٦- أخسر الناس من قدر على أن يقول الحق ولم يقل (ع) غر.
- ٤٦٨٧- إن أخسر الناس صفقة، وأخيبهم سعيًا رجل أخلق بدنه في طلب أماله، ولم تسعده المقادير على إرادته، فخرج من الدنيا بحسرتة، وقدم على الآخرة بتبعته (ع) بع، ج ١٠٣ ص ٣٨ نهج / شر، ج ٢٠ ص ٧٥ / نهج، حكم ٤٣٠، وفيه «... في طلب ماله...».
- ٤٦٨٨- «في قوله تعالى: قال هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً...»: هم التصارى والقسيسون والزهبان وأهل الشبهات والأهواء من أهل القبلة والحروثة وأهل البدع (قر) نو، ج ٣ ص ٣١٢ فس.
- اقول: انظر/ الزهبانية: باب ١٥٥٢ «لا رهبانية في الإسلام» حديث ٧٤٧٤.

- ٤٦٨٩- من أخسر ممن تعوض عن الآخرة بالدنيا؟! (ع) غر.
- ٤٦٩٠- ما أخسر من ليس له في الآخرة نصيب! (ع) غر.
- ٤٦٩١- أخسركم أظلمكم (ع) غر.
- ٤٦٩٢- «من كتاب لأمير المؤمنين عليه السلام إلى مصقلة عامله» بلغنى عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت إلهك، وعصيت امامك: أنك تقسم فيء المسلمين الذي حازته رماحهم وخيولهم، وأرقت عليه دماؤهم، فيمن اعتماك من الأعراب... لا تصلح دنياك بحق دينك، فتكون من الأخسرين أعمالاً / نهج، كتاب ٤٣.

أَلْخُشُوعُ

أَلْخُشُوعُ / كَزَاج ٣ ص ١٤٥.

انظر: / بع ٤٤ «البكاء».

- الصلاة: باب ٢٢٧٨ «الخشوع في الصلاة» / وباب ٢٣٧٩ «تبيين الخشوع» / وباب ٢٢٨٠ «خشوع رسول الله» / وباب ٢٢٨١ «خشوع الإمام على ..» / وباب ٢٢٨٢ «خشوع الفاطمة ..» / وباب ٢٢٨٣ «خشوع الامام حسن بن علي» / وباب ٢٢٨٤ «خشوع زين العابدين» / وباب ٢٢٨٥ «خشوع الباقر و الصادق» / وباب ٢٢٨٦ «موانع الخشوع».
- القرآن: باب ٣٣٠٣ «ينبغي لحامل القرآن» / وباب ٣٣٠٩ «آداب القراءة (٥)».
- العلم: باب ٢٨٩٠ «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع».
- التحو: باب ٣٨٦١ «من انهمك في طلب التحو».

(١٠٢٢) الْخُشُوعُ

الكتاب

- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ... (الحديد ١٦).
- وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَتَّبِعُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (الإسراء ١٠٩).

اقول: انظر/ المؤمنون ٢ / البقرة ٤٥ / آل عمران ١٩٩ / الأنبياء ٩٠ / الاحزاب ٣٥.

الحديث

- ٤٦٩٣- « في الدعاء » وأعوذ بك من نفس لا تقنع ومن بطن لا يشبع، و قلب لا يخشع (بن) بح، ج ٩٨ ص ٩٣ قبا.
- ٤٦٩٤- إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، الْأَمَانَةَ وَالْخُشُوعَ حَتَّى لَا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٩ مكا / كنز، خ ٥٨٨٩، ٥٨٩٠ « ق ».
- ٤٦٩٥- لا ايمان إلا بعمل، ولا عمل إلا بيقين، ولا يقين إلا بالخشوع (صا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠، سو.

- ٤٦٩٦- نعم عون الدعاء الخشوع (ع) غر.
 ٤٦٩٧- أعلم أنّ الإعجاب ضدّ الصواب وآفة الألباب فإذا أنت هديت
 لقصدك فكن أخشع ما تكون لربك (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٢٢
 ف.
 ٤٦٩٨- « في حديث المعراج » ما عرفني عبداً خشع لي إلا وخشعت له /
 بح، ج ٧٧ ص ٢٧ قلو.

(١٠٢٣) صِفَةُ الْخَاشِعِ

الكتاب

- وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (الأنبياء ٩٠).

الحديث

- ٤٦٩٩- أمّا علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السرّ والعلانية وركوب
 الجميل، والتفكير ليوم القيامة والمناجاة لله (ر) تحف، ص ٢٢.
 ٤٧٠٠- « سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا الْخَشُوعُ؟ » قال:
 التّواضع في الصّلاة، وأن يقبل العبد بقلبه كلّهُ على ربه عزّ وجلّ /
 مستد، ج ١ ص ١٠
 ٤٧١٠- من خشع قلبه خشعت جوارحه (ع) غر.
 ٤٧٠٢- ليخشع لله سبحانه قلبك فن خشع قلبه خشعت جميع جوارحه
 (ع) غر.

(١٠٢٤)
الْخُشُوعُ زِينَةُ الْأَوْلِيَاءِ

الكتاب

● فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (الأنبياء ٩٠).

الحديث

٤٧٠٣- أوحى الله إلى عيسى بن مريم: يا عيسى! هب لي من عينك الدموع، ومن قلبك الخشوع، واكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك الباطلون، وقم على قبور الأموات، فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم، وقل إنى لا حق بهم في اللاحقين (صا) بح، ج ٨٢ ص ١٧٨، مد.

٤٧٠٤- «فما أوحى الله تعالى إلى موسى وهارون» إنما يترين لي أوليائي بالذل والخشوع والخوف الذي ينبت في قلوبهم فيظهر على أجسادهم / بح، ج ١٣، ص ٤٩ علة.

٤٧٠٥- «فما ناجى الله تعالى موسى» واسمعي لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين / بح، ج ٧٧ ص ٣٣ كا.

٤٧٠٦- «في صفة شيعتهم».. يرى في أحدهم قوة في دين وحرماً في لين... وخشوعاً في عبادة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٠ سؤ.

٤٧٠٧- «في صفة المؤمنين» هيئتهم الخشوع (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٣ سؤ.

(١٠٢٥)

تَخَشُّعُ النَّفَاقِ

- ٤٧٠٨- إِيَاكُمْ وَتَخَشُّعُ النَّفَاقِ وَهُوَ أَنْ يَرَى الْجَسَدَ خَاشِعًا وَالْقَلْبَ لَيْسَ بِخَاشِعٍ (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٤، ف / كز، خ ٢٠٠٩٠ «ى فظ».
- ٤٧٠٩- تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَشْوَعِ النَّفَاقِ: خَشْوَعُ الْبَدَنِ وَنَفَاقُ الْقَلْبِ (ر) كز، خ ٢٠٠٨٩.
- ٤٧١٠- مَنْ زَادَ خَشْوَعُ الْجَسَدِ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ فَهُوَ خَشْوَعُ نَفَاقٍ (ر) مستد، ج ١ ص ١١.
- أقول: انظر/ العبادة: باب ٢٣١ «المبتدع والعبادة».

١٤١

أَلْخُصُومَة

ما جاء في تجويز المجادلة والخاصمة في الدين.. / ب، ج، ح، ٢
ص ١٢٤ باب ١٧.

انظر: / ع ٦٣ «الجدال» / ع ٤٨٨ «المراء» / ع ٥١٥
«المنظرة».

(١٠٢٦)
الْخُصُومَةُ

الكتاب

● هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمُ (الحج ١٩).

الحديث

- ٤٧١١- لا يخاصم إلا من قد ضاق بما في صدره (صا) تو، ص ٤٦١.
- ٤٧١٢- لا يخاصم إلا رجل ليس له ورع أو رجل شاك (صا) تو، ص ٤٥٨.
- ٤٧١٣- لا يخاصم إلا شاك في دينه أو من لا ورع له (صا) بيج، ج ٢ ص ١٤٠، منية.
- ٤٧١٤- الخصومة تمحق الدين وتجبط العمل وتورث الشك (قر) ص ٤٥٨.
- ٤٧١٥- عن علي بن يقطين، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: مَرُّ أصحابك أن يكفوا من ألسنتهم ويدعوا الخصومة في الدين ويجتهدوا

- في عبادة الله عز وجل / تو، ص ٤٦٠.
- ٤٧١٦- إياكم والخصومة، فإنها تشغل القلب وتورث التفاق وتكسب الضغائن (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠١.
- ٤٧١٧- إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث التفاق، وتكسب الضغائن، وتستجير الكذب (صا) بح، ج ٢ ص ١٢٨، لى.
- ٤٧١٨- إياك والخصومات فإنها تورث الشك، وتحبط العمل، وتردى صاحبها وعسى أن يتكلم الرجل بالشىء لا يفقره... (قر) بح، ج ٢ ص ١٢٧، لى.
- ٤٧١٩- إياكم وأصحاب الخصومات والكذابين فإنهم تركوا ما أمروا بعلمه، وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء (قر) بح، ج ٢ ص ١٣٩، منية.
- ٤٧٢٠- من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها ظلم، ولا يستطيع أن يتقى الله من خاصم (ع) نهج، ج ٢٩٨.
- ٤٧٢١- كان ابوعبد الله عليه السلام إذا مرّ بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثاً: اتقوا الله، يرفع بها صوته / نبه، ص ٣٦٤.
- ٤٧٢٢- المحاصمة تبدى سفه الرجل ولا تزيد في حقه (ع) غر.

١٤٢

الْخُطْبَةُ

خُطْبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ / بَيْعُ ج ٧٧ ص ٢٨٩ ،
٤٤٢ / ج ٨ ص ٣٥ ، ١ .
كُتَابُ الْمَوَاعِظِ وَالذَّقَائِقِ وَالْخُطْبِ وَالْحُكْمِ / كُنْزُ ج ١٦ ص
٢١٤ ، ١٢٤ .
خُطْبُ عَلِيِّ وَمَوَاعِظِهِ / كُنْزُ ج ١٦ ص ١٦٧ .

(١٠٢٧)
الْخُطْبَةُ

الكتاب

● وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْإِخْطَابَ (ص ٢٠).

الحديث

٤٧٢٣- أول من خطب على المنبر إبراهيم عليه السلام حين أسر لوط و
استأسرته الروم فغزا إبراهيم حتى استنقذه من الروم / منثو، ج ١
ص ١١٥.

٤٧٢٤- «عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ» كان إذا خطب احرمت
عيناه، و علا صوته، واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول: صباحكم
مساكم / كنز، خ ١٧٩٧٤.

٤٧٢٥- «وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» انه كان إذا بعث أميراً قال: اقصر
الخطبة، وأقلّ الكلام... / كنز، خ ١٨١٢٦.

٤٧٢٦- عن عمّار بن ياسر، قال: أمرنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بإقصار الخطب / سنن، ص ٢٨٩ خ ١١٠٦.

٤٧٢٧- عن جابر بن سمرة السوّائي، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ لَا يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ / سنن،

ج ١ ص ٢٨٩ خ ١١٠٦.

اقول: انظر/ الصلاة (٤): باب ٢٣٢١ « لزوم الصمت عند الخطبة ».

١٤٣

أَلْخَطّ

انظر: / ع ٤٤٧ « القلم » / ع ٤٥٤ « الكتاب » .

(١٠٢٨)
الْخَطَّ

الكتاب

● وَمَا كُنْتُ تَشْلُوًا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحْطُهُ بِيَمِينِكَ (العنكبوت ٤٨).

الحديث

٤٧٢٨- ألخظ لسان اليد (ع) غر.

٤٧٢٩- «عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع»: ألق دواتك وأطل جلفة قلمك، وفرج بين السطور، وقرمط عين الحروف، فإن ذلك أجدر بصباحة الخط / نهج، حكم ٣١٥.

٤٧٣٠- أفسح برية قلمك، واسمك شحمته، وأيمن قطنك يجد خطك (ع) غر.

٤٧٣١- ألق الدواة، وحرّف القلم، وانصب الباء، وفرق السين، ولا تغور

الميم، وحسن الله، ومد الرحمان، وجود الرحيم... (ر) منشو، ج ١
ص ١٠.

٤٧٣٢- « في قوله تعالى: إثارة من علم »: الحفظ (ر) منشو، ج ٦ ص ٣٧.
٤٧٣٣- عن عطاء بن يسار قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن
الحفظ فقال: علمه نبى، ومن كان وافقه، علم / منشو، ج ٦ ص ٣٨.

الإِخْلَاصُ

الإِخْلَاصُ ومعنى قرينه تعالى / بح، ج ٧٠ ص ٢١٣ باب
٥٤.

وجوب الإِخْلَاصِ / ثل، ج ١ ص ٤٣ باب ٨.
الإِخْلَاصِ / كنز، ج ٣ ص ٢٥، ٢٩ / ٦٧٤.

انظر: / ع ١٧٤ « الزَّناء » / ع ٥٢٩ « النِّيَّة ».

● الحديث: باب ٧٢٠ « الرِّوَايَةُ والرِّعَايَةُ ».

● الخاتمة: باب ١٠٠١ « ملاك العمل خواتيمه ».

● العلم: باب ٢٨٦٣ « من تعلم لله (١) و (٢) » /

وباب ٢٨٦٥ « من تعلم لغير الله » / وباب ٢٩١٦ « الزم

العلم ».

● اليقين: باب ٤٢٨٥ « ثمرات اليقين (٢) ».

● العبادة: باب ٢٤٩٥ « انواع العباد ».

● الدِّين: باب ١٣٢٣ « تأييد الدِّين بأقوام لا خلاق

لهم ».

● المعرفة (٣): باب ٢٦٢١ « نظام التوحيد ».

(١٠٢٩)
الإخلاص

الكتاب

- ... قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ (ص ٨٣).
- إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (الفاتحة).

اقول: انظر/ البقرة ١١٢ - ١٣٩ - ١٩٦ - ٢٠٧ - ٢٣٨ - ٢٦٥ /
آل عمران ٢٠ - ١٤٥ / النساء ٣٥ - ١١٣ - ١٢٤ - ١٤٥ / الانعام ٥٢ -
٧٩ - ١٦٣ / الاعراف ٢٨ / يوسف ٢٤ / اسرى ٢٣ / الكهف ٢٨ - ١١١ /
مريم ٥١ / الحج ٣١ / الروم ٣٨ / لقمان ٢٢ / الصافات ٤٠ - ٦١ / ص ٤٠ /
الزمر ٣، ١٢، ١٤ - ٢٩ / المؤمن ١٤ / الشورى ٢٠ / الجن ١٨، ٢٠ /
الذهر ٩ / الليل ١٧ / البيئة ٥.

الحديث

- ٤٧٣٤- الإخلاص أشرف نهاية (ع) غر.
- ٤٧٣٥- الإخلاص غاية (ع) غر.

- ٤٧٣٦- الإخلاص غاية الدين (ع) غر.
 ٤٧٣٧- الإخلاص عبادة المقرّين (ع) غر.
 ٤٧٣٨- الإخلاص ملاك العبادة (ع) غر.
 ٤٧٣٩- الإخلاص أعلى الإيمان (ع) غر.
 ٤٧٤٠- الإخلاص شمية أفاضل الناس (ع) غر.
 ٤٧٤١- في إخلاص الأعمال تتنافس أولى التهي والألباب (ع) غر.
 ٤٧٤٢- في الإخلاص يكون الخلاص (ع) نبه، ص ٣٩٠.
 ٤٧٤٣- قال الله تعالى: الإخلاص سرّ من أسرارى استودعته قلب من أحببت من عبادى (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٤٩ منية / مستد، ج ١ ص ١٠ «وفيه الإخلاص سرّ من سرّى اوّده فى قلب من أحببته»^١.
 ٤٧٤٤- كلّما أخلصت عملاً بلغت من الآخرة أملاً (ع) غر.
 ٤٧٤٥- بالإخلاص تتفاضل مراتب المؤمنين (ر) نبه، ص ٣٦٠.
 ٤٧٤٦- اعمل لوجه واحد يكفيك الوجه كلّها (ر) كز، خ ٥٢٦٠.
 ٤٧٤٧- غاية اليقين الإخلاص (ع) غر.
 ٤٧٤٨- ولا بدّ للعبد من خالص النية فى كلّ حركة وسكون لأنّه إذا لم يكن هذا المعنى يكون غافلاً، والغافلون قد وصفهم الله تعالى فقال: «اولئك كالأنعام بل هم أضلّ» وقال: «اولئك هم الغافلون»... (صا) مستد، ج ١ ص ١٠، مص / بح، ج ٧٠ ص ٢١٠.

١. فى المحجة البيضاء، ج ٨ ص ١٢٥ «قال الله تعالى: الإخلاص سرّ من أسرارى استودعته قلب من أحببته من عبادى».

وقال المحشى «قال العراقى: رويناه فى جزء من مسلسلات القزوينى يقول كلّ واحد من زواته سألت فلاناً عن الإخلاص فقال: وهو من رواية احمد بن عطاء المهجيمى عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن حذيفة عن النبىّ صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى.

٤٧٤٩- ما أنعم الله عزّ وجلّ على عبد أجلّ من أن لا يكون في قلبه مع الله غيره (صا) مستند، ج ١ ص ١٠، فقه الرضا / بح، ج ٧٠ ص ١٩٨ / ص ٢١١ م.

٤٧٥٠- طوبى لمن أخلص لله عمله وعلمه، وحبّه وبغضه، وأخذه وتركه، وكلامه وصمته، وفعله وقوله (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨٩ ف.

٤٧٥١- طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه، ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه، ولم يحزن صدره بما أعطى غيره (ع) بح، ج ٧٠ ص ٢٢٩ كا.

٤٧٥٢- «في المناجاة»... واجعل جهادنا فيك، وهمنا في طاعتك، و أخلص نياننا في معاملتك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٧.

٤٧٥٣- ثلاث لا يغفلّ عليهنّ قلب رجل مسلم: إخلاص العمل لله عزّ وجلّ... (ر) محجّة، ج ٨ ص ١٢٥.

اقول: أخرجه الترمذى ج ١٠ ص ١٢٥ من حديث عبد الله بن مسعود ورواه الصدوق في الخصال باب الثلاثة عن الصادق عليه السلام . مع.

٤٧٥٤- إنّما نصر الله هذه الامة بضعفائها ودعوتهم وإخلاصهم وصلاتهم (ر) محجّة، ج ٨ ص ١٢٥ / أخرجه التّسائى ج ٦ ص ٤٥.

(١٠٣٠)

تَصْفِيَةُ الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنْ الْعَمَلِ

٤٧٥٥- تصفية العمل خير من العمل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٠ جكى .

٤٧٥٦- تصفية العمل أشد من العمل، وتخليص النية عن الفساد أشد على

العاملين من طول الجهاد (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٨٨ ف.
 ٤٧٥٧- الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل (صا) بح، ج ٧٠
 ص ٢٣٠ كا.

اقول: انظر/ الرثاء: باب ١٤١٩ «الإبقاء على الإخلاص».

(١٠٣١) مَعَ الْإِخْلَاصِ يَكْفِي قَلِيلُ الْعَمَلِ

٤٧٥٨- أخلص قلبك يكفك القليل من العمل (ر) بح، ج ٧٣ ص
 ١٧٥.

٤٧٥٩- أخلص دينك يكفيك القليل من العمل (ر) بح، ج ٥٢٥٧.
 ٤٧٦٠- «فيا ناجي الله تعالى موسى» يا موسى! ما أريد به وجهي فكثير
 قليله، وما أريد به غيري فقليل كثيره/ بح، ج ٧٧ ص ٣٦ كا/ ج
 ١٣، ص ٣٣٥ ف.

(١٠٣٢) الْمُخْلِصِ

٤٧٦١- طوبى للمخلصين، أولئك مصابيح الهدى، تنجلي عنهم كل فتنة
 ظلماء (ر) كز، خ ٥٢٦٨ / منثو، ج ٢ ص ٢٣٧.
 ٤٧٦٢- لوجعلت الدنيا كلها لقمة واحدة ولقمتها من يعبد الله خالصاً
 لرأيت أني مقصر في حقّه (كر) بح، ج ٧٠ ص ٢٤٥ م / ص ٢٥٠
 عدة «ي فظ».

٤٧٦٣- إن لله عبادةً عاملوه بخالص من سرّه فشكر لهم بخالص من شكره فأولئك تمرّ صحفهم يوم القيامة فرغاً، فإذا وقفوا بين يديه ملاًها لهم من سرّ ما أسروا إليه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٤ ف.

٤٧٦٤- إن لله عبادةً عاملوه بخالص من سرّه، فعاملهم بخالص من برّه فهم الذين تمّ صحفهم يوم القيامة فرغاً، فإذا وقفوا بين يديه ملاًها من سرّ ما أسروا إليه «فقلت: يا مولاي ولم ذلك؟» فقال: أجّلتهم أن تطلع الحفظة على ما بينه وبينهم (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٦٩ عده.

٤٧٦٥- أين الذين أخلصوا أعمالهم لله، وطهروا قلوبهم لمواضع نظر الله (ع) غر.

٤٧٦٦- المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجده، وإذا وجد رضى، وإذا بقى عنده شيء أعطاه، فإن من لم يسأل المخلوق أقرّ الله عزّ وجلّ بالعبودية، وإذا وجد فرضى فهو عن الله راض، والله تبارك وتعالى عنه راض، وإذا أعطى الله عزّ وجلّ فهو على حدّ الثقة برّه عزّ وجلّ... (ر) نو، ج ٣ ص ١٥، مع.

٤٧٦٧- لو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادى رجل عبد الله وحده خالصاً (ها) نبه، ص ٣٥٠.

٤٧٦٨- العلماء كلّهم هلكى إلاّ العاملون، والعاملون كلّهم هلكى إلاّ المخلصون، والمخلصون على خطر (ر) نبه، ص ٣٥٨.

اقول: انظر/ العمل: باب ٢٩٤٧ «من لم يقم له عمل».

(١٠٣٣)

حَدِيثٌ مِنْ إِخْلَاصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤٧٦٩- «في قصة موسى وشعيب»... فلما دخل على شعيب إذا هو

بالعشاء مهياً فقال له شعيب: اجلس يا شاب فتعش، فقال له موسى: أعوذ بالله!، قال شعيب: ولم ذاك؟ ألسن بجائع؟ قال: بلى ولكن أخاف أن يكون هذا عوضاً لما سقيت لهما، وأنا أهل بيت لا نبيع شيئاً من عمل الآخرة بملاً الأرض ذهباً، فقال له شعيب: لا والله يا شاب ولكتها عادتي وعادة آبائي نقرى الضيف ونطعم الطعام، قال: فجلس موسى يأكل / بح، ج ١٣، ص ٢١.

(١٠٣٤)

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُخْلِصِينَ

٤٧٧٠- إذا عملت عملاً فاعمل لله خالصاً لأنه لا يقبل من عباده الأعمال إلا ما كان خالصاً... (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٣، مكا.

٤٧٧١- أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل إلا ما خالص له (ر) كنز، خ ٥٢٥٧.

٤٧٧٢- إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً، وابتغ به وجهه (ر) كنز، خ ٥٢٦١ / خ ٥٢٥٨ «ع».

٤٧٧٣- ليست الصلاة قيامك وقعودك، إنما الصلاة إخلاصك وأن تريد بها وجه الله (ر) شر، ج ١ ص ٣٢٥.

٤٧٧٤- قال الله أنا خير شريك، من أشرك بي في عمله لم أقبله إلا ما كان لي خالصاً (صا) مستد، ج ١ ص ١٠، شى.

اقول: انظر/ العمل: باب ٢٩٤٦ «من يتقبل عمله».

(١٠٣٥)

غَيْرُ الْمُخْلِصِ

- ٤٧٧٥- لو ارتفع الهوى لأنف غير المخلص عمله (ع) غر.
 ٤٧٧٦- العمل كله هباء إلا ما اخلص فيه (ع) غر.
 ٤٧٧٧- ضاع من كان له مقصد غير الله (ع) غر.

(١٠٣٦)

الَّذِينَ الْخَالِصُ

الكتاب

- أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ (الزمر ٣).
- قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (الزمر ١١، ١٢).

الحديث

- ٤٧٧٨- من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصه أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله (صا) بح، ج ٨ ص ٣٥٩ لى.
 ٤٧٧٩- ... أيتها الناس إنّه من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لم يخلط معها غيرها دخل الجنة.
 فقام على بن أبي طالب صلوات الله عليه فقال: يا رسول الله بأبي

أنت و أمي و كيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها، فسر لنا هذا حتى نعرفه؟.

فقال: نعم حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها، ورضى بها، و أقوام يقولون أقاويل الأخيار و يعملون أعمال الجبابة، فن لقي الله عز و جلّ و ليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول: لا إله إلا الله فله الجنة، فان أخذ الدنيا و ترك الآخرة فله النار (ر)
بح، ج ٧٦ ص ٣٦٠ نو.

٤٧٨٠- تمام الإخلاص تجتنب المعاصي (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٣ مهجّة.

٤٧٨١- تمام الإخلاص اجتناب المحارم (ر) كنز، خ ٤٤٣٩٩.

أقول: انظر/ الجنة: باب ٥٤٩ « بشروطها ».

● المعرفة (٣): باب ٢٦٢١ « نظام التوحيد ».

(١٠٣٧)

حَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ

٤٧٨٢- إن لكل حق حقيقة، و ما بلغ عبد حقيقة الإخلاص حتى لا يحب

أن يحمد على شيء من عمل لله (ر) بح، ج ٧٢ ص ٣٠٤ عدّة /

مستند، ج ١ ص ١٠، خ ٠٦.

أقول: و في حديث « ... في عمل ».

٤٧٨٣- قال الحواريون لعيسى عليه السلام: يا روح الله! من المخلص لله؟

قال: الذي يعمل لله لا يحب أن يحمده أحد على شيء من عمل الله

عز و جلّ / منثو، ج ٢ ص ٢٣٧.

٣٧٨٤- اما علامة المخلص فأربعة: يسلم قلبه، و تسلم جوارحه، و بذل

خيرته، وكف شره (ر) تحف، ص ٢٢.

٤٧٨٥- العمل الخالص الذي لا تريد أن يمدك عليه أحد إلا الله عز و

جلّ (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٣٠ كا.

٤٧٨٦- من لم يختلف سره وعلانيته، وفعله ومقالته، فقد أد الأمانة، و

أخلص العبادة (ع) نهج، كتاب ٢٦.

٤٧٨٧- العبادة الخالصة أن لا يرجوا الرجل إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه

(ع) غر.

٤٧٨٨- لا يكون العابد عابداً لله حقّ عبادته حتى ينقطع عن الخلق كلّ

إليه فح يقول هذا خالص لي فيقبله بكرمه (قر) مستد، ج ١ ص

١٠.

٤٧٨٩- الزهد سجيّة المخلصين (ع) غر.

٤٧٩٠- فرض الله... الصيام ابتلاءً لا خلاص الخلق (ع) نهج، حكم

٢٥٢.

٤٧٩١- «قال ابو حامد الغزالي في بيان حقيقة الإخلاص — بعد ذكر

اقاويل الشيوخ—: الأقاويل في هذا كثيرة ولا فائدة في تكثير التقل

بعد انكشاف الحقيقة وإنما البيان الشافي بيان سيّد الأولين و

الآخرين إذ سُئل عن الإخلاص فقال: «هو أن يقول ربّي الله ثمّ

تستقيم كما أمرت» أى لا تعبد هواك ونفسك ولا تعبد إلا ربك

وتستقيم في عبادته كما أمرك، وهذه اشارة إلى قطع كلّ ما سوى

الله عز و جلّ من مجرى النظر وهو الإخلاص حقاً^١ / محجة، ج ٨

ص ١٣٣.

أقول: انظر/ باب ١٠٣٩ / ١٠٣٢.

● الرّثاء: باب ١٤١٧ «تحقيق في معنى الرّثاء».

١. أخرجه ابن ماجه في السنن تحت رقم ٣٩٧٢ أنّ سفيان بن عبدالله الثقفى قال: قلت: يا رسول الله حدثني

بأمر اعصم به؟ قال: قل: ربّي الله ثمّ استقم، وروى نحوه مسلم في الصحيح / مح / محجة ج ٨ ص ١٣٣.

(١٠٣٨)
مَا يُورِثُ الْإِخْلَاصَ

- ٤٧٩٢- سبب الإخلاص اليقين (ع) غر.
 ٤٧٩٣- الإخلاص ثمرة اليقين (ع) غر.
 ٤٧٩٤- إخلاص العمل من قوة اليقين وصلاح النية (ع) غر.
 ٤٧٩٥- الإخلاص ثمرة العبادة (ع) غر.
 ٤٧٩٦- إن إخلاص العمل، اليقين (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩١ ف.
 ٤٧٩٧- على قدر قوة الدين يكون خلوص النية (ع) غر.
 ٤٧٩٨- ثمرة العلم إخلاص العمل (ع) غر.
 ٤٧٩٩- قَلَّ الآمال تخلص لك الأعمال (ع) غر.
 ٤٨٠٠- أول الإخلاص، أليأس مما في أيدي الناس (ع) غر.
 ٤٨٠١- أصل الإخلاص، أليأس مما في أيدي الناس (ع) غر.
 ٤٨٠٢- من يغب فيما عند الله أخلص عمله (ع) غر.
 ٤٨٠٣- إُدْفَع عن نفسك حاضر الشرِّ بحاضر العلم، واستعمل حاضر العلم
 بخالص العمل، وتحرز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة
 التيقظ واستجلب شدة التيقظ بصدق الخوف (قر) بح، ج ٧٨ ص
 ١٦٣، ف.

(١٠٣٩)
مَا يَمْنَعُ الْإِخْلَاصَ

- ٤٨٠٤- كيف يستطيع الاخلاص من يغلبه هواه [من بقلبه الهوى - خ ل]
 (ع) غر.

أقول: قال أبو حامد في بيان حقيقة الإخلاص: ... كما أنّ من غلب عليه حبّ الله عزّ وجلّ وحبّ الآخرة اكتسبت حركاته الإعتيادية صفة همّه وصارت إخلاصاً، فالذى يغلب على نفسه حبّ الدنيا والعلو والرئاسة وبالجملة حبّ غير الله اكتسبت جميع حركاته الاعتيادية تلك الصفة فلم تسلم له عباداته من صومه وصلاته وغير ذلك إلا نادراً، فعلاج الإخلاص كسر حظوظ النفس و قطع الطمع عن الدنيا والتجرّد للآخرة بحيث يغلب ذلك على القلب فإذا ذاك يتيسر الإخلاص، وكم من أعمال يتعب الإنسان فيها ويظنّ أنّها خالصة لوجه الله تعالى ويكون فيها مغروراً لأنّه لا يدري وجه الآفة فيه كما حكى عن بعضهم أنّه قال: «قضيت صلاة ثلاثين سنة كنت صليتها في المسجد جماعة في الصّف الأوّل لأنّي تأخّرت يوماً لعذر وصلّيت في الصّف الثّاني فاعترتني خجلة من التّاس حيث رأوني في الصّف الثّاني فعرفت أنّ نظر التّاس إلّى في الصّف الأوّل كان يسرّني وكان سبب استراحه قلبي من ذلك من حيث لا أشعر» / محبّة، ج ٨ ص ١٣١.

(١٠٤٠)

آثارُ الإخلاص

٤٨٠٥- ما أخلص عبداً لله عزّ وجلّ أربعين صباحاً إلّا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (ر) بح، ج ٧٠ ص ٢٤٢ ن / ص ٢٤٩ عدّة «ع» / كنز، خ ٥٢٧١ / عيو، ص ٦٨ / منشو، ج ٢ ص ٢٣٧ «ى فظ».

٤٨٠٦- قال الله عزّ وجلّ: لا أطلع على قلب عبد فأعلم منه حبّ الإخلاص لطاعتي لوجهي، وابتغاء مرضاتي إلّا تولّيت تقويمه و سياسته (ر) بح، ج ٨٥ ص ١٣٦، مص.

٤٨٠٧- إنّ المؤمن ليخشع له كلّ شيء ويهابه كلّ شيء ثمّ قال: إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كلّ شيء حتّى هوامّ الأرض وسباعها و

- طير السماء (صا) بح، ج ٧٠ ص ٢٤٨ جمع.
- ٤٨٠٨- .. فاما حقّ الله الأكبر عليك فأنت تعبدته لا تشرك به شيئاً، فاذا فعلت ذلك بإخلاص، جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة (ين) بح، ج ٧٤ ص ٣ ل.
- ٤٨٠٩- غاية الإخلاص الخلاص (ع) غر.
- ٤٨١٠- المخلص حرى بالإجابة (ع) غر.
- ٤٨١١- عند تحقق الإخلاص تستنير البصائر (ع) غر.
- ٤٨١٢- بالإخلاص ترفع الاعمال (ع) غر.
- ٤٨١٣- لو خلصت النيات لزكت الأعمال (ع) غر.
- ٤٨١٤- من أخلص النية تنزهه عن الدنيا (ع) غر.
- ٤٨١٥- في إخلاص النيات نجاح الأمور (ع) غر.
- ٤٨١٦- أخلص تنل (ع) غر.
- ٤٨١٧- من أخلص بلغ الآمال (ع) غر.
- ٤٨١٨- «قال المسيح» يا عبيد السوء! نقوا القمح وطيبوه وأدقوا طحنه تجدوا طعمه ويهنئكم أكله، كذلك فأخلصوا الإيمان وأكملوه تجدوا حلاوته وينفعكم غبه (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٦.
- ٤٨١٩- «عن صحيفة إدريس» من خلص إيمانه، أمن دينه / بح، ج ٩٥ ص ٤٥٦.
- ٤٨٢٠- «في الدعاء» اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واجعلنا ممن جاسوا خلال ديار الظالمين، واستوحشوا من مؤانسة الجاهلين، وسموا إلى العلو بنور الإخلاص... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٦.
- ٤٨٢١- ... وشدّ بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها... (ع) نهج، خطبة ١٦٧.

(١٠٤١)

مَا بَيْنَ الْإِخْلَاصِ وَالرِّئَاءِ

٤٨٢٢- ما بين الحقّ و الباطل إلا قلة العقل « قيل: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ » قال: إنّ العبد يعمل العمل الذي هو لله رضى فيريد به غير الله، فلو أنه أخلص لله لجاءه الذى يريد فى أسرع من ذلك (قر) بح، ج ٧٢ ص ٢٩٩ سن.

اقول: انظر/ الخسران باب ١٠٢٠ « خسر الدنيا والآخرة » حديث ٤٦٨٢.

الإختلاف

-
- انظر: / ع ٧١ «الجماعة» / ع ٤١٦ «الفرق».
- الامامة: باب ١٦٦ «لولا مخافة الفرقة ...».
 - الأئمة: باب ١٢٦ «تداعى الأمم عليكم تداعى الأكلة على قصعتها».
 - الفساد: باب ٣٢٠١ «ما يفسد العامة (٢)».
-

(١٠٤٢)
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

الكتاب

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفُوا فِيهِ وَمَا اختلف فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ... (البقرة ٢١٣).

● وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (يونس ١٩).

الحديث

٤٨٢٣- كانوا قبل نوح امة واحدة على فطرة الله لا مهتدين ولا ضلالاً
فبعث الله النبيين (قر) نو، ج ١ ص ٢٠٩ مجمع.

٤٨٢٤- عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله « كان الناس امة واحدة... » قال: كان هذا قبل نوح امة واحدة... كانوا ضلالاً، لا مؤمنين ولا كافرين ولا مشركين / نو،

ج ١ ص ٢٠٨ شى .

اقول: انظر/ نفس الميزان، ج ٢ ص ٢١٣، ١٥٧ .

(١٠٤٣)
لَوْشَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

الكتاب

• وَلَوْشَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
(المائدة ٤٨) .

• وَلَوْشَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ... (النحل ٩٣) .

• وَلَوْشَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
وَ الظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (الشورى ٨) .

اقول: « في تفسير علي بن ابراهيم: وأما قوله « ولو شاء الله لجعلهم امة
واحدة... » قال: لو شاء أن يجعلهم كلهم معصومين مثل الملائكة بلا طباع لقدر
عليه، « ولكن يدخل من يشاء في رحمته... » / ج ٢ ص ٢٧٢ .

(١٠٤٤)
أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

الكتاب

• إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (الانباء ٩٢) .

● إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (المؤمنون ٥٢).

الحديث

اقول: « في تفسير علي بن ابراهيم « امة واحدة » قال: على مذهب واحد » /
نو، ج ٣ ص ٥٤٥.

وفي تفسير الميزان: الأمة جماعة يجمعها مقصد واحد، و الخطاب في الآية على ما يشهد به سياق الآيات، خطاب عام يشمل جميع الأفراد المكلفين من الإنسان، والمراد بالأمة النوع الإنساني الذي هو نوع واحد، و تأنيث الإشارة في قوله: « هذه امتكم » لتأنيث الخبر.

والمعنى أن هذا النوع الإنساني أمتكم معشر البشر وهي أمة واحدة و أنا - الله الواحد عز اسمه - ربكم إذ ملكتكم و دبّرت أمركم فاعبدوني لا غير... » / ج ١٤ ص ٣٥٣.

انظر تمام الكلام.

(١٠٤٥)

إِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا

الكتاب

● وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا... (آل عمران ١٠٤).

الحديث

٤٨٢٥- إنه لم يجتمع قوم قط على أمر واحد إلا اشتد أمرهم واستحكمت عقدهم، فاحتشدوا في قتل عدوكم معاوية وجنوده ولا تحاذلوا... / شر، ج ٣ ص ١٨٥.

٤٨٢٦- إلزمو السواد الأعظم، فإن يد الله على الجماعة، واياكم والفرقة، فإن الشاذ من الناس للشيطان، كما أن الشاذ من الغنم للذئب (ع) شر، ج ٨ ص ١١٢.

٤٨٢٧- ليردعكم الاسلام وقاره عن التبغى والتهاذى، ولتجتمع كلمتكم، و الزموا دين الله الذى لا يقبل من أحد غيره وكلمة الإخلاص التى هى قوام الدين... (ع) شر، ج ٤ ص ٤٥ / لسعا، ج ٢ ص ٤٧٧.

٤٨٢٨- احذروا ما نزل بالامم قبلكم من المثلات بسوء الأفعال، وذميم الأعمال فتذكروا فى الخير والشر أحوالهم، واحذروا أن تكونوا أمثالهم.

فإذا تفكرتم فى تفاوت حالهم، فالزموا كل أمر لزم العزة به شأنهم، وزاحت الأعداء له عنهم، ومدت العافية به عليهم، و انقادت النعمة له معهم، ووصلت الكرامة عليه جبلهم من الإجتنب للفرقة، و الازوم للألفة، و التحاض عليها، و التواصى بها.

و اجتنبوا كل أمر كسر فقرتهم، وأوهن منتهم، من تضاعن القلوب، و تشاحن الصدور، و تدابر النفوس، و تحاذل الأيدي.

و تدبّروا أحوال الماضين من المؤمنين قبلكم... فانظروا كيف كانوا حيث كانت الأملاء مجتمعة، والأهواء مؤتلفة، والقلوب معمّدة، والأيدي مترادفة، والسيوف متناصرة، والبصائر نافذة، والعرائم واحدة.

ألم يكونوا أرباباً في أقطار الأرضين، و ملوكاً على رقاب العالمين؟!.

فانظروا إلى ما صاروا إليه في آخر امورهم، حين وقعت الفرقة، وتشّت الألفة، و اختلفت الكلمة و الأفئدة، و تشعبوا مختلفين، و تفرّقوا متحاربين، قد خلع الله عنهم لباس كرامته، و سلبهم غضارة نعمته، و بقي قصص أخبارهم فيكم عبراً للمعتبرين (ع) نهج، خطبة ١٩٢ « القاصعة ».

اقول: انظر تمام الكلام.

(١٠٤٦) الإختلاف و الفرقة

الكتاب

• وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (آل عمران ١٠٥).

الحديث

٤٨٢٩- أيم الله ما اختلفت أمة قط بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها إلا ما شاء الله (ع) شر، ج ٥ ص ١٨١ / ما، ص ١٣٨ «ى فظ».

٤٨٣٠- ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها (ر) كنز، خ ٩٢٩.

- ٤٨٣١- إِيَّاكُمْ وَالتَّلَوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَإِنَّ جَمَاعَةً فِيمَا تَكْرَهُونَ مِنَ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنْ فِرْقَةٍ فِيمَا تَحِبُّونَ مِنَ الْبَاطِلِ، وَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ لَمْ يَعْطِ أَحَدًا بِفِرْقَةٍ خَيْرًا مِنْ مَضْيِ، وَلَا مَمَّنْ بَقِيَ (ع) شر، ج ١٠ ص ٣٣.
- ٤٨٣٢- إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَنِي لَكُمْ طُرُقَهُ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحِلَّ دِينَكُمْ عَقْدَةً عَقْدَةً وَيُعْطِيكُمْ بِالْجَمَاعَةِ الْفُرْقَةَ، وَبِالْفِرْقَةِ الْفِتْنَةَ فَاصْذَفُوا عَنْ نَزْعَاتِهِ وَنَفَثَاتِهِ (ع) شر، ج ٧ ص ٢٩١ خطبة ١٢٠.
- ٤٨٣٣- وَاللَّهُ لَا ظُنَّ أَنْ هُوَ لَاءَ الْقَوْمِ سَيِّدِ الْوَنِ مِنْكُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ عَنْ حَقِّكَم (ع) نهج، خطبة ٢٥.
- ٣٨٣٤- لَا تَخْتَلَفُوا فَإِنَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا (ر) كنز، خ ٨٩٤.
- ٤٨٣٥- لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبِكُمْ (ر) كنز، خ ٨٩٥.
- ٤٨٣٦- أَذْهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعًا وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ؟، إِنَّمَا هَلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْفِرْقَةَ (ر) كنز، خ ٩٢٠.
- ٤٨٣٧- لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي بَنِي أُمِّيَّةٍ مَا لَمْ تَخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ (ع) كنز، خ ٣١٧٥٧، ٣١٧٥٤ «ق».
- ٤٨٣٨- إِنَّ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ مَرُودًا يَجْرُونَ فِيهِ، وَلَوْ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَادَتْهُمُ الصَّبَاعُ لَغَلَبْتَهُمْ (ع) نهج، حكم ٤٦٤.
- ٤٨٣٩- مَا اخْتَلَفْتَ دَعْوَتَانِ إِلَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا فِي النَّارِ (ع) نهج، حكم ١٨٣.

(١٠٤٧)

الإختلاف عذاب من الله تعالى

الكتاب

• قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ (الانعام ٦٥).

الحديث

٤٨٤٠- إننى صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت ربى ثلاثاً فأعطاني اثنين ومنعني واحدة، سألته أن لا يبتل أمتى بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً فأبى عَلَيَّ (ر) كز، ٣١٠٩٨/ نو، ج ١ ص ٧٢٤ «ق» مجمع.

اقول: في معناه اخبار كثيرة جداً.

٤٨٤١- «في قوله تعالى: أو يلبسكم شيعاً» وهو اختلاف في الدين وطعن بعضكم على بعض «ويذيق بعضكم بأس بعض» وهو أن يقتل بعضكم بعضاً وكلّ هذا في أهل القبلة... (قر) نو، ج ١ ص ٧٢٤ فس.

٤٨٤٢- «قال بعض اليهود لأمير المؤمنين عليه السلام»: ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم؟! فقال عليه السلام له: إنما اختلفنا عنه لافيه، و لكنكم ما جفت أرجلكم من البحر حتى قلت لنييكم: «اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال: انكم قوم تجهلون» نهج، حكم ٣١٧.

(١٠٤٨)

إخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةً

٤٨٤٣- اختلاف امتي رحمة^١ (ر) كز، خ ٢٨٦٨٦.

١. قال النواوي في الفيض (٢٠٩/١): لم أقف له على سند صحيح وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف. مع.

٤٨٤٤- «عن عبد المؤمن الأنصاري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ قوماً رَووا أنَّ رسولَ الله قال: «إِنَّ إِخْتِلَافَ أُمَّتِي رَحْمَةٌ»؟ فقال: صدقوا، قلت: إن كان إختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب؟ قال: ليس حيث ذهبت وذهبوا، إنما أراد قول الله عزَّ وجلَّ «فلونفر من كلِّ فرقة منهم طائفة...» فأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فَيَتَعَلَّمُوا ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَيُعَلِّمُوهُمْ، إِنَّمَا أَرَادَ إِخْتِلَافَهُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ، لَا إِخْتِلَافاً فِي دِينِ اللهِ، إِنَّمَا الَّذِينَ وَاحِدٌ / مَعاً، ص ١٥٤.

(١٠٤٩)

إِخْتِلَافُ أَصْحَابِي رَحْمَةٌ

٤٨٤٥- عن محمد بن بشير وحرير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلتُ له: إنَّه ليس شيء أشدَّ عليَّ من إختلاف أصحابنا، قال: ذلك من قبلي / ب، ج ٢ ص ٢٣٦ ع.

٤٨٤٦- عن الخزاز عمَّن حدَّثه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إختلاف أصحابي لكم رحمة، وقال: إذا كان ذلك جمعتمكم على أمر واحد «وسئلت عن إختلاف أصحابنا فقال عليه السلام:» أنا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على أمر واحد لاخذ برقابكم / ب، ج ٢ ص ٢٣٦ ع.

(١٠٥٠)

تَبْيِينُ الْجَمَاعَةِ وَالْفُرْقَةِ

- ٤٨٤٧- ... أهل الجماعة فأنا ومن اتبعني وإن قلوا، وذلك الحق عن أمر الله وأمر رسوله، فأما أهل الفرقة فالمخالفون لي ومن اتبعني وإن كثروا... (ع) كنز، خ ٤٤٢١٦ / لسعا، ج ١ ص ٣٥٩.
- ٤٨٤٨- سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَمَاعَةِ أُمَّتِهِ، فَقَالَ: جَمَاعَةٌ أَمَّتِي أَهْلَ الْحَقِّ وَإِنْ قَلَوْا (صا) معاً، ص ١٥١ / تحف، ص ٤٠.
- ٤٨٤٩- قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا جَمَاعَةٌ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: مَنْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ كَانُوا عَشْرَةَ / معاً، ص ١٥١.
- ٤٨٥٠- ... أَلْجَمَاعَةُ أَهْلَ الْحَقِّ وَإِنْ كَانُوا قَلِيلاً، وَالْفُرْقَةُ أَهْلَ الْبَاطِلِ وَإِنْ كَانُوا كَثِيراً (ع) معاً، ص ١٥٢.
- ٤٨٥١- ... فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفِرْقَةِ، وَافْتَرَقُوا عَلَى الْجَمَاعَةِ، كَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ الْكِتَابِ وَليْسَ الْكِتَابِ إِمَامُهُمْ (ع) نهج، خطبة ١٤٧.
- . اقول: انظر/ الصلاة (٢) باب ٢٣٠٩ «صلاة الجماعة».

(١٠٥١)

عِلَّةُ الْفُرْقَةِ

- ٤٨٥٢- أَنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ، مَا فَرَّقَ بَيْنَكُمْ إِلَّا خُبْثُ السَّرَائِرِ، وَسُوءُ الصَّمَاثِرِ، فَلَا تَوَازَرُونَ وَلَا تَنَاصِحُونَ وَلَا تَبَادُلُونَ وَلَا تَوَادُّونَ (ع) شر، ج ٧ ص ٢٤٦.
- ٤٨٥٣- لَوْ سَكَّتِ الْجَاهِلُ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ كشف.
- ٤٨٥٤- سبب الفرقة، الاختلاف (ع) غر.

١٤٦

أَلْخِلَافَةُ

الخلافة مع الأمانة / كنز ج ٥ ص ٥٨٤ - ٧٩٩.

(١٠٥٢)
خَلِيفَةُ اللَّهِ

الكتاب

- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً... (البقرة ٢٠).
- يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ... (ص ٢٦).

اقول: انظر/ الانعام ١٦٥ / يونس ١٤ - ٧٣ / فاطر ٣٩ / النمل ٦٣.

الحديث

- ٤٨٥٥- من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، هو خليفة الله في الأرض و خليفة كتابه، و خليفة رسوله (ر) كنز، خ ٥٥٦٤.

اقول: انظر/ ع ٢٧ « الإنسان ».

١٤٧

أَلْخِلْقَة

-
- خلق العالم / كنز، ج ٦ ص ١٢٢ - ١٧٨ .
كليات أحوال العالم / بيح، ج ٥٧ .
بدء الخلق / كنز، ج ٦ ص ١٦٠ .
علله خلق العباد وتكليفهم / بيح، ج ٥ ص ٣٠٩ باب ١٥ .

انظر: / ع ٢٧ « الإنسان » / ع ١٤٨ « الخالق » / ع ٤٩٦
« الملكوت » .

(١٠٥٣)
أَضَلُّ الْخَلْقَةِ

الكتاب

- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (هود ٧).
- وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ.. (التور ٤٥).

الحديث

- ٤٨٥٦- كل شيء خلق من الماء (ر) كنز، خ ١٥٢٣٥.
- ٤٨٥٧- عن محمد بن مسلم قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: كان كل شيء ماءً وكان عرشه على الماء فأمر الله عز ذكره الماء فاضطرم ناراً فخدمت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السماوات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الأرض من الرماد / فروع، ج ٨ ص ١٥٣.

- ٤٨٥٨- خلق الله السماء الدنيا من الموج المكفوف (ر) كز، خ ١٥١٨٨.
- ٤٨٥٩- « قيل لأمير المؤمنين عليه السلام مم خلق السماوات؟ » قال: من بخار الماء / بح، ج ٥٨ ص ٨٨ ع، ن، ل.
- ٤٨٦٠- عن حبة العرنى قال: سمعت علياً عليه السلام ذات يوم يحلف، و الذى خلق السماء من دخان وماء / بح، ج ٥٨ ص ١٠٣، منثو / كز، خ ١٥٢٣٥ / منثو، ج ١ ص ٤٤ وفيه « عن حبة العوفى ... ».
- ٤٨٦١- و كان من اقتدار جبروته وبديع لطائف صنعته أن جعل من ماء البحر الزآخِر المتراكم المتقاصف يبساً جامداً، ثم فتق منه أطباقاً ففتقها سبع سماوات ... (ع) شر، ج ١١ ص ٥١ / بح، ج ٥٧ ص ٣٨ نهج.

اقول: انظر/ كز، ج ٢ ص ٥٤٨ / ج ٦ ص ١٧٠ - ١٤٥.

● حديث ٤٨٦٩.

(١٠٥٤)

أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

- ٤٨٦٢- « سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن أول ما خلق الله فقال: « خلق التور / بح، ج ٥٧ ص ٧٣ ن.
- ٤٨٦٣- إن أول شيء خلقه الله القلم، فأمره فكتب كل شيء يكون (ر) كز، خ ١٥١١٥ / (ع) خ ١٥٢٢٠ «ى فظ».
- ٤٨٦٤- إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب، قال: يا رب ما اكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة (ر) كز، خ ١٥١١٦ / (صا) نو، ج ٤ ص ٣١٥ فس «ع».
- ٤٨٦٥- أول ما خلق الله العقل (ر) بح، ج ١ ص ٩٧ غو.
- ٤٨٦٦- إن الله جل ثناؤه خلق العقل، وهو أول خلق خلقه من

الرّوحانيّين... (صا) مشكوك، ص ٢٥٢.
 ٤٨٦٧-... أوّل شيء خلقه من خلقه الشّيء الذي جميع الأشياء منه، وهو الماء... (قر) تو، ص ٦٧.
 ٤٨٦٨- أوّل ما خلق الله نوري (ر) بح، ج ١ ص ٩٧ غو.
 ٤٨٦٩- إنّ أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ أرواحنا، فأنطقها بتوحيده و تحميده، ثمّ خلق الملائكة (ر) بح، ج ٥٧ ص ٥٨ ن.
 ٤٨٧٠- جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام من أهل الشّام من علمائهم فقال: ... إنّي أسئلك عن أوّل ما خلق الله من خلقه فإنّ بعض من سألته قال: القدر، وقال بعضهم: القلم، وقال بعضهم الرّوح؟.

فقال ابو جعفر عليه السلام: ما قالوا شيئاً... لو كان أوّل ما خلق من خلقه الشّيء من الشّيء إذا لم يكن له انقطاع أبداً، ولم يزل الله إذاً ومعه شيء ليس هو يتقدّمه ولكته كان إذا لا شيء غيره وخلق الشّيء الذي جميع الأشياء منه وهو الماء الذي خلق الأشياء منه فجعل نسب كلّ شيء إلى الماء ولم يجعل للماء نسباً يضاف إليه... / ضه كا، خ ٦٧.

(١٠٥٥)

خَلْقُ الْعَالَمِ

الكتاب

• أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (الانبياء ٣٠).

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (الانعام ١).
- ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بُنَاهَا، رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّيَهَا، وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحِيهَا، وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيهَا، أَخْرَجَ مِنْهَا مَائَهَا وَمَرْعَاهَا، وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا (التازعات ٢٧، ٣٢).

الحديث

- ٤٨٧١- « في قوله تعالى: أولم ير الذين كفروا... » كانت السماء رتقاً لا ينزل القطر، وكانت الأرض رتقاً لا يخرج النبات، ففتق الله السماء بالقطر، وفتق الأرض بالنبات (قر) نو، ج ٣ ص ٤٢٤ ج.
- ٤٨٧٢- خلق الخلق على غير تمثيل ولا مشورة مشير، ولا معونة معين، فتم خلقه بأمره، وأذن لطاعته فأجاب... (ع) شر، ج ٩ ص ١٨٠.
- ٤٨٧٣- .. لم يخلق الأشياء من اصول أزلية ولا من أوائل أبدية بل خلق ما خلق فأقام حده، وصور ما صور فأحسن صورته (ع) شر، ج ٩ ص ٢٥٢ / كز، خ ١٧٣٧ « ي فظ ».
- ٤٨٧٤- .. خلق الخلائق على غير مثال خلا من غيره، ولم يستعن على خلقها بأحدٍ من خلقه (ع) شر، ج ١٣، ص ٨٧.
- ٤٨٧٥- .. مبتدع الخلائق بعلمه، ومنشئهم بحكمه، بلا اقتداء ولا تعليم، ولا احتذاء لمثال صانع حكيم، ولا إصابة خطأ، ولا حضرة ملاء (ع) ب، ج ١٣، ص ١١٥.
- ٤٨٧٦- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى... خلق الأشياء لا من شيء ومن زعم أن الله عز وجل خلق الأشياء من شيء فقد كفر، لأنه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الأشياء قديماً معه في ازليته وهويته، كان ذلك الشيء ازلياً... (قر) نو، ج ٤ ص ٥٤.
- اقول: انظر/ الخالق: باب ١٠٧٦ « اثبات الصانع (٢) ».

(١٠٥٦) خَلْقُ السَّمَاوَاتِ

٤٨٧٧- فن شواهد خلقه خلق السماوات موظدات بلا عمد، قائمات بلا سند، دعاهن فأجبن طائعات مذعنات غير متلكئات ولا مبطنات، ولولا إقرارهن له بالربوبية وإذعانهن بالطواعية لما جعلهن موضعاً لعرشه، ولا مسكناً لملائكته، ولا مصعداً للكلم الطيب، والعمل الصالح من خلقه، جعل نجومها أعلاماً يستدل به الحيران في مختلف فجاج الأقطار، لم يمنع ضوء نورها ادلهمام، سجع الليل المظلم، ولا استطاعت جلايبت سواد الحنادس أن ترد ما شاع في السماوات من تلالؤ نور القمر (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٠٩ نهج.

٤٨٩٨-... ونظّم بلا تعليق رهوات فُرَجها، ولاحم صدوع انفراجها، و شج بينها وبين أزواجها، وذلك لئلا يظن بأمره، والصاعدين باعمال خلقه، حُزونة معراجها، ونادها بعد إذهي دخان فالتحمت عرى اشراجها، وفتق بعد الارتاق صوامت أبوابها، وأقام رسداً من الشُّهب الثواقب على نقابها، وأمسكها من أن تمور في خرق الهواء بأيده، وأمرها أن تقف مستسلمة لأمره.

وجعل شمسها آية مبصرة لنهارها، وقرها آية محوة من ليلها، فاجراها في مناقل مجراها، وقدر سيرهما في مدارج درجها، لتمييز بين الليل والتهاربها، وليعلم عدد السنين والحساب بمقاديرهما. ثم علّق في جَوْها فلکها، وناط بها زينتها من خفيات درارها، و مصابيح كواكبها، ورمى مسترق السمع بثواقب شهبها، وأجراها على أذلال تسخيرها، من ثبات ثابتها ومسير سائرها، و هبوطها و

صعودها ونحوسها وسعودها (ع) بح، ج ٨٨ ص ٣١٩، ٣٢٠ نهج /
شر، ج ٦ ص ٤١٩.

(١٠٥٧) السَّمَوَاتُ السَّبْعُ

الكتاب

• اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ (طلاق ١٢).

اقول: انظر/ البقرة ٢٩ / فصلت ١٢ / ملك ٣ / نوح ١٥ / مؤمنون ١٧، ٨٦ /
اسرى ٤٤.

الحديث

٤٨٧٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن حسين بن خالد عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام: ... فبسط كفه اليسرى ثم وضع
اليمنى عليها، فقال: هذه أرض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة،
والأرض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة
— وهكذا ساق الحديث إلى أن قال — والسماء السابعة فوقها قبة، و
عرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة، وهو قول الله
«الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ...» / بح، ج ٦٠ ص ٧٩، ٨٠ فس،
شى.

اقول: انظر/ بح، ج ٥٨ ص ٦١ باب ٨ «السَّمَوَاتُ وَكَيْفِيَّتُهَا وَعَدَدُهَا».

(١٠٥٨)

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

الكتاب

● إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ (يونس ٣).

● وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (هود ٧).

● قُلْ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِللسَّائِلِينَ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَّمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (حم السجدة ٩، ١٢).

الحديث

٤٨٨٠- «في قوله تعالى: وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام...»: «إن الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السماوات والأرض، وكانت الملائكة تستدل بأنفسها وبالعرش والماء على الله عز وجل، ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلم أنه على كل شيء قدير...»

ثم خلق السماوات والأرض في ستة أيام وهو مستول على عرشه، وكان قادراً على أن يخلقها في طرفة عين، ولكنه عز وجل خلقها في ستة أيام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئاً بعد شيء، فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى ذكره مرة بعد مرة... (ضا) بح، ج ٥٧ ص ٧٥ يد، ن.

(١٠٥٩)

سَمَاءُ الدُّنْيَا

٤٨١- عن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما هذا السماء؟ قال: هذا موج مكفوف عنكم / بح، ج ٥٨ ص ١٠٣، منشو.
٤٨٢- «سُئِلَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا مِمَّ هِيَ؟» قَالَ مِنْ مَوْجٍ مَكْفُوفٍ... / بح، ج ٥٨ ص ٨٨ ع، ن، ل.

(١٠٦٠)

عَمَدُ السَّمَاءِ

الكتاب

- رَفَعَتِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا (الرعد ٢).
- خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا (الروم ١٠).

الحديث

٤٨٨٣- في قوله تعالى « و السّماء ذات الحبيك » قال: فإنه حدّثني أبي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلتُ له: أخبرني عن قول الله « و السّماء ذات الحبيك » فقال: هي محبوكة إلى الأرض وشبك أصابعه.

فقلت: كيف تكون محبوكة إلى الأرض والله يقول: « رفع السّماء بغير عمد ترونها »؟!.

فقال: سبحان الله! أليس الله يقول: بغير عمد ترونها فقلت: بلى فقال: ثمَّ عمد ولكن لا ترونها... / فس، ج ٢ ص ٣٢٨.

٤٨٨٤-... فنظرت العين إلى خلق مختلف متّصل بعضه ببعض ودلّها القلب على أن لذلك خالقاً، وذلك إنّه فكّر حيث دلّته العين على ما عاينت من عظم السّماء وارتفاعها في الهواء بغير عمد ولا دعامة تمسكها، وأنها لا تتأخّر فتتكشط ولا يتقدم فتزول، ولا تهبط مرّة فتدنو ولا ترتفع فلا ترى (صا) نو، ج ٤ ص ١٩٥ هليلجة.

(١٠٦١)

الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ

الكتاب

- رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (التمل ٢٦).
- الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (المؤمن ٢).

● وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (البقرة ٢٥٥).

اقول: انظر/ الاعراف ٥٤ / يونس ٣ / هود ٧ / الرعد ٢ / طه ٥ / المؤمنون ٨٦ / الفرقان ٥٩ / السجدة ٤ / الحديد ٤ / الحاقة ١٧.

الحديث

٤٨٨٥- ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة (ر) بح، ج ٥٨ ص ٥ ل، مع، شى، منثو.

٤٨٨٦- العرش في وجهه هو جملة الخلق، والكرسي وعاؤه، وفي وجهه آخر هو العلم الذي اطلع الله عليه أنبياءه ورسله وحججه، والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه أحداً من أنبيائه ورسله وحججه عليهم السلام (صا) بح، ج ٥٨ ص ٢٩ مع.

٤٨٨٧- « في قوله تعالى: وسع كرسيه السماوات والأرض »: علمه (صا) بح، ج ٥٨ ص ٢٨ يد.

اقول: انظر/ بح، ج ٥٨ ص ١ باب ١.

(١٠٦٢)

مَا غَابَ عَنَّا مِنَ الْخَلْقَةِ

٤٨٨٨- سبحانك ما أعظم ما نرى من خلقك! وما أصغر كل عظمة [عظمه - خ ل] في جنب قدرتك!! وما أهول مانري من ملكوتك!، وما أحقر ذلك فيما غاب عتاً من سلطانك!!، وما أسبغ نعمك في الدنيا وما أصغرها في نعم الآخرة (ع) شر، ج ٧

ص ١٩٤ / نهج، خطبة ١٠٩.

٤٨٨٩- وما الذى نرى من خلقك ونعجب له من قدرتك ونصفه من
عظيم سلطانك!، وما تغيب عنا منه، وقصرت أبصارنا عنه، و
انتهت عقولنا دونه، وحالت ستور الغيوب بيننا وبينه، أعظم!!
(ع) شر، ج ٩ ص ٢٢٢ / نهج، خطبة ١٦٠.

(١٠٦٣)

العالم العلوى

٤٨٩٠- «سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن العالم العلوى، فقال:» : صور
عارية عن المواد، عالية عن القوة والاستعداد، تجلّى لها فأشرفت، و
طالها فتلاأت وألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله (ع) غر.

(١٠٦٤)

العوالم

الكتاب

- رَبِّ الْعَالَمِينَ (الفاتحة).
- وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (الاعراف ١٥٨).
- وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (الاعراف ١٨٠).

الحديث

٤٨٩١- ... لعلك ترى أن الله إنما خلق هذا العالم الواحد، وترى أن الله لم يخلق بشراً غيركم، بلى والله لقد خلق الله ألف الف عالم، و ألف ألف آدم أنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين (قر) تو، ص ٢٧٧.

٤٨٩٢- لقد خلق الله عز وجل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم... (قر) بح، ج ٥٧ ص ٣١٩ ل.

٤٨٩٣- إن لله عز وجل اثني عشر الف عالم كل عالم منهم أكبر من سبع سموات وسبع أرضين... (صا) نو، ج ١ ص ١٦، ل.

اقول: انظر/بح، ج ٥٧ ص ٣١٦ باب ٢.

(١٠٦٥)

خَلَقَ اللهُ كُلَّهُ حَسَنَ

الكتاب

● أَلَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (السجدة ٧).

الحديث

٤٨٩٤- أخرج أحمد والطبراني عن الشريد بن سويد قال: أبصر النبي صلى الله عليه وآله رجلاً قد أسبل إزاره فقال له: ارفع إزارك فقال: يا رسول الله إني أحنف تصطك ركبتي، قال: ارفع إزارك كل خلق الله حسن / منشو، ج ٥ ص ١٧٢.

٤٨٩٥- وأخرج الطبراني عن أبي امامة رضى الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ لحقنا عمر بن زرارة الأنصاري في حلة قد أسبل، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بناحية ثوبه فقال: يا رسول الله إنني أخمش الساقين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عمر بن زرارة! إن الله أحسن كل شيء خلقه، يا عبد بن زرارة! إن الله لا يحب المسبلين / منثو، ج ٥ ص ١٧٢.

٤٨٩٦- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: «أحسن كل شيء خلقه» قال: أما إن أسئت القردة ليست بحسنة ولكته أحكم خلقها / منثو، ج ٥ ص ١٧٢.

اقول: في تفسير القرطبي «...» و«أحسن» أي أتقن وأحكم، فهو أحسن من جهة ما هو لمقاصده التي أريد لها، ومن هذا المعنى قال ابن عباس وعكرمة: ليست أسئت القرد بحسنة، ولكنها متقنة محكمة...

وقيل: هو عموم في اللفظ والمعنى، أي جعل كل شيء خلقه حسناً، وحتى جعل الكلب في خلقه حسناً، قاله ابن عباس، وقال قتادة: في أسئت القرد حسنة / تفسير القرطبي، ج ١٤ ص ٩٠.

وفي تفسير الميزان «...» والتدبر في خلقه الأشياء وكل منها في نفسه متلائم الأجزاء بعضها لبعض والمجموع من وجوده مجهز بما يلائم كماله وسعادته تجهيزاً لا أتم ولا أكمل منه، يعطى أن كلاً منها حسن في نفسه حسناً لا أتم منه بالنظر إلى نفسه...» / ج ١٦ ص ٢٦٢.

انظر تمام الكلام.

اقول: انظر/ الكلام: باب ٣٥١١.

١٤٨

أَخْطَائِقُ

اثبات الصانع / ج، ج ٣ ص ١٦، باب ٣.
توحيد المفضل / ج، ج ٣ ص ٥٧، باب ٤.
رسالة الإهليلجة / ج، ج ٣ ص ١٥٢، باب ٥.

انظر: / ع ٣٤٥ «المعرفة» / ع ٣٤٦ «معرفة النفس» / ع
٣٤٧ «معرفة الله» / ع ١٤٧ «الخلقة» / ع ١٨
«الله».

- الذهر: باب ١٢٧٤ «الذهرية».
 - القلب: باب ٣٤١٤ «إن الله يحول بين المرء وقلبه».
-

(١٠٦٦)

إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا نَقُولُ

٤٨٩٧- «عن مولانا الصادق عليه السلام لعبد الكريم بن أبي العوجاء وهو منكر للمبدء والمعاد»... إن يكن الامر كما تقول — وليس كما تقول — نجونا ونجوت، وإن يكن الأمر كما تقول — وهو كما نقول — نجونا وهلكت «فاقبل عبد الكريم على من معه فقال: وجدت في قلبي حزازة فردوني، فردوه ومات» / تو، ص ٢٩٨ / بح، ج ٣ ص ٤٧ يد، ج «ى فظ».

٤٨٩٨- «وفي حديث آخر» إن يكن الأمر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون — يعني أهل الطواف — فقد سلموا وعطبت، وإن يكن الأمر كما تقولون — وليس كما تقولون — فقد استويتم وهم (صا) بح، ج ٣ ص ٤٣ يد.

٤٨٩٩- دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام وعنده جماعة فقال له أبو الحسن عليه السلام: رأيت إن كان القول قولكم — وليس هو كما تقولون — ألسنا وإياكم شرعاً سواء، ولا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا وأقررنا؟ فسكت، فقال أبو الحسن عليه السلام: إن يكن

القول قولنا وهو كما نقول — أَلَسْتُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ وَنَجَوْنَا؟ ... / بح، ج ٣
ص ٣٦ يد، ن.

٤٩٠٠- « في مناظرة الإمام الصادق عليه السلام الطيب الهندي، قال
الإمام عليه السلام: »:

قلتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَكَ فَهَلْ يَخَافُ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا
اخْتَوَّفَكَ بِهِ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا.

قلتُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ كَمَا أَقُولُ وَالْحَقُّ فِي يَدِي أَلَسْتُ قَدْ
أَخَذْتُ فِيهَا كُنْتَ أَحَازِرَ مِنْ عِقَابِ الْخَالِقِ بِالثِّقَةِ وَأَنْكَ قَدْ وَقَعْتَ
بِجُحُودِكَ وَانْكَارِكَ فِي الْهَلَكَةِ؟ قَالَ: بَلَى.

قلتُ: فَأَيُّنَا أَوْلَى بِالْحَزْمِ، وَأَقْرَبُ مِنَ النَّجَاةِ؟ قَالَ: أَنْتَ ... /
بح، ج ٣ ص ١٥٤.

٤٩٠١- وَمِمَّا نُقِلَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ — وَقِيلَ لغيره—:
زعم المنجم والطيب كلاهما أن لا معاد فقلت ذاك إليكما
إن صح قولكما فلست بخاسر أو صح قول فالو بال عليكما
/ بح، ج ٧٨ ص ٨٧ سو.

(١٠٦٧)

لَا تَسْتَطِيعُ عُقُوبُ الْمُتَفَكِّرِينَ جَحْدَهُ

٤٩٠٢- الحمد لله المتجلى لخلقه بخلقه، والظاهر لقلوبهم بحجته (ع) شر،
ج ٧ ص ١٨١.

٤٩٠٣- الحمد لله الذى بطن خفيات الأمور ودلت عليه أعلام الظهور، و
امتنع على عين البصير، فلا عين من لم يره تنكره، ولا قلب من أثبتته

يبصره... فهو الذي تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلب
 ذى الجحود (ع) شر، ج ٣ ص ٢١٦.
 ٤٩٠٤-... و اقام من شواهد البيّنات على لطيف صنعته و عظيم قدرته،
 ما انقادت له العقول معترفة به، و سلمة له، و نعتت في أسماعنا
 دلائله على وحدانيته (ع) شر، ج ٩ ص ٢٦٨.

٤٩٠٥-... ألقى بطن من خفيات الأمور و ظهر في العقول بما يرى في خلقه
 من علامات التدبير، ألقى سئلت الأنبياء عنه فلم تصفه بحدّ ولا
 ببعض، بل وصفته بفعاله و دلّت عليه بآياته، لا تستطيع عقول
 المتفكرين جحده، لأنّ من كانت السماوات و الأرض فطرته و ما
 فيهنّ و ما بينهنّ و هو الصانع هنّ، فلا مدفع لقدرته (ع) ك، ج ١
 ص ١٤١ / تو، ص ٣٢ خ ١.

٤٩٠٦- عن هشام بن حكم قال: كان زنديق بمصر يبلغه عن أبي عبد الله
 عليه السلام علم، فخرج إلى المدينة لينظره فلم يصادفه بها، فقبل له
 هو بمكّه فخرج الزنديق إلى مكّه...

فلما فرغ أبو عبد الله عليه السلام أتاه الزنديق فقعده بين يديه، و
 نحن مجتمعون عنده، فقال للزنديق: أتعلم أنّ للارض تحتاً و فوقاً؟
 قال: نعم، قال: فدخلت تحتها؟ قال: لا، قال: فما يدريك بما تحتها؟
 قال: لا أدري إلاّ أنّي أظنّ أنّ ليس تحتها شيء، قال أبو عبد الله:
 فالظنّ عجز ما لم تستيقن.

قال أبو عبد الله عليه السلام: فصعدت السماء؟ قال: لا، قال
 فتدري ما فيها؟ قال: لا، قال فأتيت المشرق و المغرب فنظرت ما
 خلفها؟! قال: لا، قال: فعجباً لك، لم تبلغ المشرق، ولم تنبع
 المغرب، ولم تنزل تحت الارض، ولم تصعد السماء، ولم تخبر هنالك

فتعرف ما خلفهن^١ وأنت جاحد ما فيهن، وهل يجحد العاقل ما لا يعرف؟!.

فقال الزنديق: ما كلمني بهذا أحد غيرك، قال أبو عبد الله عليه السلام: فأنت في شك من ذلك، فلعل هو، أو لعل ليس هو؟ قال الزنديق: ولعل ذلك.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: أيها الرجل ليس لمن يعلم حجة على من يعلم، فلا حجة للجاهل على العالم.
يا أبا أهل مصر تفهم عني فإننا لا نشك في الله أبداً، أما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان، ولا يشتبهان، يذهبان ويرجعان...

قال هشام: فأمن الزنديق على يدي أبي عبد الله عليه السلام... / تو، ص ٢٩٤، ٢٩٥ / بح، ج ٣ ص ٥١ يد «ى فظ».

(١٠٦٨)

كُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُول

٤٩٠٧- كلُّ قائم بغيره مصنوع، وكلّ موجود في سواه معلول (ع) لسعا، ج

٣ ص ٤٥.

٤٩٠٨- كلُّ معروف بنفسه مصنوع، وكلّ قائم في سواه معلول (ضا) تو،

ص ٣٥ خ ٢ / (ع) نهج، خطبة ١٨٦.

١. في البحار «ما خلفهن».

(١٠٦٩)

مَا الدَّلِيلُ عَلَى حَدُوثِ الأَجْسَامِ

٤٩٠٩- « من مناظرة الصادق عليه السلام ابن ابي العوجاء » ... فقال له أبو عبد الله عليه السلام: سل عما شئت، فقال: ما الدليل على حدث الأجسام؟ فقال: إني ما وجدت شيئاً صغيراً ولا كبيراً إلا إذا ضُمت إليه مثله صار أكبر، وفي ذلك زوال وانتقال عن الحالة الأولى ولو كان قديماً مازال ولا حال، لأنّ الذي يزول ويحول يجوز أن يوجد ويبطل، فيكون بوجوده بعد عدمه دخول في الحدث، وفي الأولى دخوله في العدم، ولن يجتمع صفة الأزل والعدم في شيء واحد... / تو، ص ٢٩٧ / بح، ج ٥٧ ص ٨٣ يد.

اقول: انظر تمام الخبر.

• الدهر: باب ١٢٧٤ « الدهرية ».

(١٠٧٠)

إثباتُ الصّانعِ

(١)

المَعْرِفَةُ الفِطْرِيَّةُ

الكتاب

• فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا... (الرّوم)
(٣٠).

• صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (البقرة ١٣٨).

- وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ (الاعراف ١٧٢).
- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ (الزمر ٣٨).
- حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ (الحج ٣١).

الحديث

٤٩١٠- «في قوله تعالى: فطرة الله...» التوحيد (صا) بح، ج ٣ ص

٢٧٧ يد/ كا، ج ٢ ص ١٢.

٤٩١١- «ايضاً» فطرهم على معرفة أنه ربهم، ولولا ذلك لم يعلموا

— إذا سُئِلُوا — من ربهم ولا من رازقهم (قر) بح، ج ٣ ص ٢٧٧

يد.

اقول: في تفسير البرهان في ذيل الآية خمسة عشر روايات تدل على أن المقصود من

الفطرة في الآية فطرة التوحيد.

٤٩١٢- «في قوله تعالى: وإذ أخذ ربك من بنى آدم...» ثبتت المعرفة

في قلوبهم، ونسوا الموقف، وسيذكرونه يوماً، ولولا ذلك لم يدر أحد

من خالقه ولا من رازقه (صا) بح، ج ٣ ص ٢٨٠ سن.

٤٩١٣- كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل

خالقه، فذلك قوله: «ولئن سئلتهم من خلق السماوات والأرض

ليقولنَّ الله (ر) بح، ج ٣ ص ٢٧٩ يد.

٤٩١٤- «في قوله تعالى: حنفاء لله...» سئل ما الحنيفية؟ قال: هي

الفطرة التي فطر الناس عليها، فطر الله الخلق على معرفته (قر) بح،
 ج ٣ ص ٢٧٩ سن.
 ٤٩١٥- كل مولود يولد على الفطرة، و آتاه أبواه يهودانه وينصرانه (ر)
 شر، ج ٤ ص ١١٤ / كنز، خ ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨ «ى فظ».
 ٤٩١٦- «في غزوة قتل فيه ابناء من المشركين»... ألا إن خباركم أبناء
 المشركين، ثم قال: ألا، لا تقتلوا ذرية، كل مولود يولد على الفطرة،
 فما يزل عليها حتى يعرب عنها لسانه، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
 يمجسانه (ر) كنز، خ ١١٧٣٠.

اقول: انظر/ بح، ج ٣ ص ٢٧٦ باب ١١ / ج ٦٧ ص ١٣٠ باب ٤.

(١٠٧١) إثبات الصانع

(٢) المعرفة الفطرية

الكتاب

- وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا... (يونس ١٣).
- وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ. (الروم ٣٣).
- وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ... (الزمر ٨).

الحديث

٤٩١٧- الله، هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه تقول: بسم الله أى أستعين على امورى كلها بالله الذى لا تحقّ العبادة إلا له، ألمغيث إذا استغيث، والمجيب إذا دُعِيَ، وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام:

يا بن رسول الله دلتى على الله ما هو؟ فقد أكثر على المجادلون و
حيروني.

فقال له: يا عبد الله هل ركبت سفينة قط؟ قال: نعم.

قال: فهل كسرتك حيث لا سفينة تنجيك، ولا سباحة تغنيك؟ قال: نعم.

قال: فهل تعلق قلبك هنالك أنّ شيئاً من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم.

قال الصادق عليه السلام: فذلك الشئ هو الله القادر على الإنجاء حيث لا منجى، وعلى الإغاثة حيث لا مغيث (كر) بح، ج ٣ ص ٤١ م، مع.

٤٩١٨- بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول يعتقد معرفته، وبالفطرة تثبت

حجته^١ (ع) تو، ص ٣٥ خ ٢.

٤٩١٩- «في تفسير الله» هو الذى يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من هو دونه، وتقطع الأسباب من كل من سواه وذلك أنّ كل مترئس في هذه الدنيا ومتعظم فيها وإن عظم غناؤه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه إليه فإنهم

١. «وفى نقل»: ... وبالفكرة تثبت حجته / لسعا، ج ٣ ص ٤٥.

سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعاضم، وكذلك هذا المتعاضم يحتاج حوائج لا يقدر عليها، فينقطع إلى الله عند ضرورته وفاقته حتى إذا كنى همّه عاد إلى شركه... (ع) تو، ص ٢٣١.

(١٠٧٢) إثباتُ الصّانعِ

(٣)
قانونُ العليّة

الكتاب

● أم خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ؟، أم خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ (الطور ٣٥، ٣٦).

الحديث

٤٩٢٠- كلّ صانعٍ شيءٍ فمن شيءٍ صنع، والله لا من شيءٍ خلق ما صنع (ع) لسعا، ج ٣ ص ٣٥٦ / تو، ص ٤٣.

٤٩٢١- جاء رجل من علماء أهل الشام إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: ... فالشيء خلقه من شيء أو من لا شيء؟ فقال: خلق الشيء لا من شيء كان قبله، ولو خلق الشيء من شيء إذ لم يكن له انقطاع أبداً، ولم ينزل الله إذأً ومعه شيء ولكن كان الله ولا شيء معه تو، ص ٦٧.

٤٩٢٢- «من مناظرة الامام الصادق عليه السلام زنديقاً» ... قال الزنديق: من أي شيء خلق الأشياء؟.

قال: لا من شيء، فقال: كيف يحيى من لا شيء، شيء؟
قال عليه السلام: إن الأشياء لا تخلو أن تكون خلقت من شيء
أو من غير شيء:

فإن كانت خلقت من شيء كان معه فإن ذلك الشيء قديم،
والقديم لا يكون حديثاً ولا يفنى ولا يتغير.
ولا يخلو ذلك الشيء من أن يكون جوهرأً واحداً ولوناً واحداً،
فن أين جاءت هذه الألوان المختلفة والجواهر الكثيرة الموجودة في هذا
العالم من ضروب شتى؟

ومن أين جاء الموت إن كان الشيء الذي أنشئت منه الأشياء
حيأً؟، أو من أين جاءت الحياة إن كان ذلك الشيء ميتاً؟ ولا
يجوز أن يكون من حيّ وميت قديمين لم يزا لا، لأنّ الحي لا يحيى
منه ميت وهو لم يزل حيأً، ولا يجوز أيضاً أن يكون الميت قديماً لم يزل
بما هو به من الموت، لأنّ الميت لا قدرة له ولا بقاء إنّ الأشياء تدلّ
على حدوثها من دوران الفلك بما فيه... وتحرك الأرض ومن
عليها، وانقلاب الأزمنة، واختلاف الوقت والحوادث التي تحدث في
العالم من زيادة ونقصان وموت وبلى واضطرار النفس إلى الإقرار
بأنّ لها صناعاً ومدبراً، أما ترى الحلويصير حامضاً، والعذب مرأً، و
الجديد بالياً، وكلّ إلى تغيير وفناء / بح، ج، ١٠، ص ١٦٦.

٤٩٢٣- « قيل للصادق عليه السلام: ما الدليل على الواحد؟ » فقال عليه
السلام: ما بالخلق من الحاجة / بح، ج، ٧٨ ص ٢٦٢ ف.

٤٩٢٤- ... الدال على قدمه بحدوث خلقه، و بحدوث خلقه على وجوده...
مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته، وبما وسمها به من العجز على
قدرته، وبما اضطرّها إليه من الفناء على دوامه (ع) شر، ج ١٣ ص
٤٤.

٤٩٢٥- الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، ومحدث خلقه على ازليته (ع) شر، ج ٩، ص ١٤٧.

٤٩٢٦- «قال ابوشاكر الديصاني للإمام الصادق عليه السلام»... ما الدليل على أن لك صانعاً؟ فقال: وجدت نفسي لا تخلو من إحدى جهتين: إما أن أكون صنعتها و كانت موجودة أو صنعتها و كانت معدومة.

فان كنت صنعتها و كانت موجودة فقد استغنيت بوجودها عن صنعتها.

وإن كانت معدومة فانك تعلم أن المعدوم لا يحدث شيئاً، فقد ثبت المعنى الثالث أن لي صانعاً وهو الله رب العالمين، فقام وما أجاب جواباً/ ببح، ج ٣ ص ٥٠ يد/ تو، ص ٢٩٠.

اقول: انظر/ الحلقة: باب ١٠٥٣ «اصل الحلقة» / و باب ١٠٥٥ «خلق العالم».

(١٠٧٣)

إثباتُ الصانع

(٤)

بالآيات

الكتاب

- وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (الجاثية ٣٥).
- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (آل عمران ١٩٠).

الحديث

٤٩٢٧- سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن اثبات الصانع؟ فقال: ألبصرة تدلّ على البعير، والرّوثة تدلّ على الحمير، وآثار القدم تدلّ على المسير، فهيكّل علويّ بهذه اللّطافة، ومركز سفليّ بهذه الكثافة كيف لا يد لآن على اللّطيف الخبير؟! / بح، ج ٣ ص ٥٥ جمع.

٤٩٢٨- « كثيرًا ما يقول أمير المؤمنين عليه السلام إذا فرغ من صلاة اللّيل » أشهد أنّ السّموات والأرض وما بينهما آيات تدلّ عليك، و شواهد تشهد بما إليه دعوت، كلّ ما يؤدّي عنك الحجّة ويشهدلك بالربوبية، موسوم بآثار نعمتك ومعالم تدبيرك ... / شر، ج ٢٠ ص ٢٥٥.

٤٩٢٩- بصنع اللّهِ يستدلّ عليه وبالعقول تعتقد معرفته، وبالفكرة تثبت حجّته، وبآياته احتجّ على خلقه (ع) لسعا، ج ٣ ص ٤٥ (ضا) تو ٣٥ وفيه «... وبالفطرة تثبت حجّته...».

٤٩٣٠- ... ظهرت في بدائع الّذي أحدثها آثار حكمته، وصار كلّ شيء خلق، حجّة له، ومنتسباً إليه؛ فإن كان خلقاً صامتاً، فحجّته بالتدبير ناطقة فيه ... (ع) تو، ص ٥٣.

٤٩٣١- عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليها السلام: أنه دخل عليه رجلٌ فقال له: يا بن رسول اللّهِ ما الدليل على حدوث العالم؟ فقال: أنت لم تكن ثم كنت، وقد علمت أنك لم تكون نفسك، ولا كوّنتك من هو مثلك. / بح، ج ٣ ص ٣٦ يد/ تو، ص ٢٩٣.

— « في قوله تعالى: ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى » قال: فمن لم يدله خلق السماوات والأرض واختلاف اللّيل والنهار، ودوران الفلك بالشّمس والقمر، والآيات العجيبات على أنّ وراء ذلك أمراً هو أعظم منه، « فهو في الآخرة

أعمى» قال: فهو عمالم يعاين أعمى وأضلّ سبيلاً (قر) بح، ج ٣ ص ٢٨ ج.

٤٩٣٢- «في قوله تعالى: من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى»
يعنى أعمى عن الحقائق الموجودة (ضا) تو، ج ٣ ص ١٩٥، ن.

٤٩٣٣- عن هشام بن الحكم، قال: كان من سؤال الزنديق الذى أتى أبا عبد الله عليه السلام، قال: ما الدليل على صانع العالم؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: وجود الأفاعيل التى دلت على أن صانعها صنعها.

الأتري أنك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبنتى علمت أنّ له بانياً، وإن كنت لم تر البانى، ولم تشاهده؟! / بح، ج ٣ ص ٢٩ ج، يد/ توص ٢٤٤.

٤٩٣٤- أول العبر والادلة على البارى جلّ قدسه تهيئة هذا العالم وتاليف أجزائه ونظمها على ماهى عليه، فإنك إذا تأملت العالم بفكرك وميزته بعقلك وجدته كالبيت المبنى المعدّ فيه جميع ما يحتاج إليه عباده، فالسما مرفوعة كالسقف، والأرض ممدودة كالبساط، والتجوم منضودة كالمصابيح، والجواهر مخزونة كالذخائر، وكلّ شىء فيها لشأنه معدّ، والإنسان كالمملك ذلك البيت، والمخول جميع ما فيه، وضروب التبات مهتأة لمآربه، وصنوف الحيوان، مصروفة في مصالحه ومنافعه، ففي هذا دلالة واضحة على أنّ العالم مخلوق بتقدير وحكمة، ونظام وملائمة، وأن الخالق له واحد... (صا) بح، ج ٣ ص ٦١.

٤٩٣٥- ولو فكروا في عظيم القدرة، وجسيم التعمة لرجعوا إلى الطريق، و خافوا عذاب الحريق، ولكن القلوب عليلة، والأبصار مدخولة.

أفلا ينظرون إلى صغير ما خلق؟ كيف أحكم خلقه، وأتقن

تركيبه، وخلق له السمع والبصر، وسوى له العظم والبشر؟
انظروا إلى التملة في صغر جثتها، ولطافة هيئتها لا تكاد تنال
بلحظ البصر ولا بمستدرک الفكر كيف دبّت على أرضها وضنت
على رزقها...

لوفكرت في مجارى أكلها، وفي علوها وسفلها، وما في الجوف
من شراسيف بطنها، وما في الرأس من عينها وأذنها لقضيت من
خلقها عجباً ولقيت من وصفها تعباً...

فانظر إلى الشمس والقمر، والتبات والشجر، والماء والحجر،
واختلاف الليل والنهار، وتفجر هذه البحار، وكثرة هذه الجبال،
وطول هذه القلال، وتفرق هذه اللغات والألسن المختلفة.

فالويل لمن أنكر المقدّر، وجحد المدبّر، زعموا أنهم كالتبات ما
لهم زارع، ولا لإختلاف صورهم صانع، لم يلجاؤا إلى حجة فيما
ادعوا، ولا تحقيق لماوعوا، وهل يكون بناؤ من غير بيان أو جناية من
غير جان؟! (ع) بح ج ٣ ص ٢٦ ج.

(١٠٧٤)

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ

الكتاب

- فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ... (الطارق ٥).
- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (الروم ٢٠).
- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا (فرقان ٥٤).

- خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (علق ١).
- إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ (الذهر ٢).
- يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَانِي تَوْفُكُونَ (الزمر ٦).

الحديث

- ٤٩٣٦- والعجب من مخلوق يزعم أن الله يخفى على عباده وهو يرى أثر الصنع في نفسه بتركيب يهر عقله، وتأليف يبطل حجته «ججوده — خ ل» ولعمري لوتفكروا في هذه الأمور العظام لعينوا من أمر التركيب البين، ولطف التدبير الظاهر، ووجود الأشياء مخلوقة بعد أن لم تكن، ثم تحوّلها من طبيعة إلى طبيعة، وصنعة بعد صنعة، ما يدلهم على الصانع... (صا) بح، ج ٣ ص ١٥٣، هليلجة.
- ٤٩٣٧- أيها المخلوق السوي، والمنشأ المرعى، في ظلمات الأرحام ومضاعفات الأستار، بُدئت من سلالة من طين... ثم أُخرجت من مقر [ك] إلى دار لم تشهدّها، ولم تعرف سبل منافعها، فن هداك لاجترار الغذاء من ثدى أمك، وعرفك عند الحاجة مواضع طلبك وإرادتك؟... (ع) ج ٦٠ ص ٣٤٨ نهج.
- ٤٩٣٨- أم هذا الذي أنشأه في ظلمات الأرحام وشغف الأستار نطفة دهاقاً... ثم منحه قلباً حافظاً ولساناً لافظاً، وبصراً لا حظاً ليفهم معتبراً، ويقصر مزدجراً، حتى إذا قام اعتداله واستوى مثاله، نفر مستكبراً... (ع) بح، ج ٦٠ ص ٣٤٩ نهج.
- ٤٩٣٩- «في قوله تعالى: من نطفة أمشاج»: ماء الرجل والمرأة اختلطاً جميعاً (قر) نو، ج ٥ ص ٤٦٩ فس.
- ٤٩٤٠- دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه السلام «وكان ممّا سئل

عنه أنه قال: « فما الدليل عليه؟ ».

قال أبو الحسن عليه السلام: إنّي لمّا نظرت إلى جسدى فلم
يكتنى فيه زيادة ولا نقصان في العرض والظول، ودفع المكاره
عنه، وجرّ المنفعة إليه علمت أنّ لهذا البنيان بانياً فأقررت به.

مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته، وانشاء السحاب، و
تصريف الرياح، ومجرى الشمس والقمر والتجوم، وغير ذلك من
الآيات العجيبات المتقنات، علمت لهذا مقدراً ومنشأً / بح، ج ٣
ص ٣٧ يد، ن / تو، ص ٢٥١.

٤٩٤١- عن هشام بن الحكم، قال: دخل ابن أبي العوجاء على الصادق
عليه السلام فقال له الصادق عليه السلام: يا ابن أبي العوجاء
أمصنوع أنت أم غير مصنوع؟ قال: لست بمصنوع، فقال له الصادق
عليه السلام: فلو كنت مصنوعاً كيف كنت تكون؟ فلم يجز ابن
أبي العوجاء جواباً وقام وخرج / بح، ج ٣ ص ٣١ ج / كا، ج ١
ص ٧٦ / تو، ص ٢٩٣.

٤٩٤٢- « وفي نقل »... قال عليه السلام: أمصنوع أنت أم غير مصنوع؟!
فقال عبد الكريم بن أبي العوجاء أنا غير مصنوع، فقال له العالم عليه
السلام: فصف لي لو كنت مصنوعاً كيف كنت تكون فبقى
عبد الكريم مليئاً لا يحير جواباً، وولع بخشبة كانت بين يديه وهو
يقول: طويل عريض عميق قصير متحرك ساكن، كلّ ذلك صفة
خلقه، فقال له العالم عليه السلام: فإن كنت لم تعلم صفة الصنعة
غيرها فاجعل نفسك مصنوعاً لما تجد في نفسك ممّا يحدث من هذه
الأُمور... / تو، ص ٢٩٦.

أقول: انظر/ الإنسان: باب ٣١٥ « بدء خلق الإنسان » / وباب ٣١٦ « خلق
الإنسان ضعيفاً ».

(١٠٧٥)

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ

الكتاب

- هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَوْلَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (آل عمران ٥).
- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ (الحشر ٢٤).

الحديث

- ٤٩٤٣- إنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا جَمَعَ كُلَّ صُورَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ إِلَى آدَمَ، ثُمَّ خَلَقَهُ عَلَى صُورَةِ أَحَدِهِمْ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ هَذَا لَا يَشْبَهُنِي وَلَا يَشْبَهُ شَيْءَ مِنْ آبَائِي (صا) نو، ج ١ ص ٣١١ ع.
- ٤٩٤٤- تَعْتَلِجُ التُّطْفَتَانِ فِي الرَّحِمِ، فَأَيَّتَهُمَا كَانَتْ أَكْثَرَ، جَاءَتْ تَشْبَهُهَا... (ع) نو، ج ١ ص ٣١١ ع.
- ٤٩٤٥- «عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»: قُلْ: مَا أَوَّلُ نِعْمَةِ أَبْلَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ بِهَا؟ قَالَ: أَنْ خَلَقَنِي... فَمَا الثَّلَاثَةُ؟ قَالَ: أَنْ أَنْشَأَنِي فَلَهُ الْحَمْدُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَعَدَلَ تَرْكِيبٍ / نو، ج ٥ ص ٥٢٢ لخ.

(١٠٧٦)
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ؟

الكتاب

- كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ (البقرة ٢٨).
- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ (الروم ١٩).

اقول: انظر/ البقرة ١٨ - ٥٨ / النجم ١٤ / الحج ٦٦ / ق ٤٣ / الأعراف ١٥٨ / التوبة ١١٦ / يونس ٥٦ / مؤمنون ٨٠ / الروم ١٩ / غافر ٦٨ / دخان ٨ / الحديد ٢ / الجاثية ٢٦ / انعام ٩٥ / آل عمران ٢٧ / يونس ٣١.

(١٠٧٧)
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ الْأَزْوَاجِ

الكتاب

- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا... (الروم ٢١).
- فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا... (شورى ١١).
- وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا... (فاطر ١١).

اقول: انظر/ التجم ٤٥ / القيامة ٣٩ / التحل ٧٢ / الليل ٣.

الحديث

٤٩٤٦- لورأيت فرداً من مصرعين فيه كلوب أكنت تتوهم أنه جعل كذلك بلامعنى؟ بل كنت تعلم ضرورة أنه مصنوع يلقي فرداً آخر فتبرزه ليكون في إجتماعهما ضرب من المصلحة، وهكذا تجد الذكر من الحيوان كأنه فرد من زوج مهياً [مهناً - خ ل] من فرد أنثى فيلتقيان لما فيه من دوام التسل وبقائه، فتباً وخيبة وتعساً لمنتحلي الفلسفة، كيف عميت قلوبهم عن هذه الحلقة العجيبة حتى أنكروا التدبير والعمد فيها؟... (صا) بح، ج ٣ ص ٧٥.

(١٠٧٨)

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ

الكتاب

- سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (يس ٣٦).
- أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً... (الشعراء ٧، ٨).
- وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الذاريات ٤٩):

الحديث

٤٩٤٧- ... مؤلف بين متعادياتها، مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على

مفرقتها، وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله عز وجل: «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون»... (ع) بح، ج ٤ ص ٣٠٥
يد/ عيو، ص ١٥١، ١٥٢ / تو، ص ٣٧.

٤٩٤٨-... أجل الأشياء لاوقاتها ولائم بين مختلفاتها، وغرز غرائزها، و
ألزم أشباحها... (ع) بح، ج ٤ ص ٢٤٨.

٤٩٤٩- ولم يخلق شيئاً فرداً قائماً بنفسه دون غيره للذى أراد من الدلالة على
نفسه وإثبات وجوده، فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه
يقيمه ولا يعضده ولا يكته، والخلق يمسك بعضه بعضاً بإذن الله و
مشيئته (ع) بح، ج ١٠ ص ٣١٦ يد، عيو.

٤٩٥٠-... فهذا الذى نشاهده من الأشياء بعضها إلى بعض مفترقاته
لا قوام للبعض إلا بما يتصل به، كما ترى البناء محتاجاً بعض أجزائه
إلى بعض وإلا لم يتسق ولم يستحكم، وكذلك سائر ما نرى...
(ر) بح، ج ٩ ص ٢٦٢ م.

٤٩٥١-... فأقام من الأشياء أودها، ونهى معالم حدودها، ولائم بقدرته
بين متضاداتها ووصل أسباب قرائنها... (ع) بح، ج ٤ ص ٢٧٦
يد/ شر، ج ٦ ص ٤١٦ «ى».

٤٩٥٢- فى الأشياء يوجد فعالها، متعتها منذ القدمة، وحمها قد الأزلية، و
جئبها لولا التكملة، افترت فدلّت على مفرقتها، وتباينت فأعربت
عن مباينها، لما تجلّى صانعها للعقول... (ع) تو، ص ٣٩.

٤٩٥٣- فى الأشياء يوجد فعالها... لولا الكلمة افترت فدلّت على مفرقتها،
وتباينت فأعربت عن مباينها، لما تجلّى صانعها للعقول (ع) عيو،
ص ١٢٥.

(١٠٧٩)
هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ؟

الكتاب

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِي تَوْفُكُونَ (فاطر ٣).
- أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (ملك ٢١).

الحديث

- ٤٩٥٤- ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله، ويأكل من نعمه، ثم لا يعرف الله حق معرفته (صا) بح، ج ٤ ص ٥٤.
- ٤٩٥٥- فكراً مفضل في الأفعال التي جعلت في الإنسان من الطعام... ولو كان الإنسان إنمّا يصير إلى أكل الطعام لمعرفة بحاجة بدنه إليه ولم يجد من طباعه شيئاً يضطره إلى ذلك، كان خليقاً أن يتوانى عنه أحياناً بالتثقل والكسل حتى ينحلّ بدنه فيهلك... (صا) بح، ج ٣ ص ٧٩.
- ٤٩٥٦- أيها المخلوق السوّى، والمنشأ المرعى، في ظلمات الأرحام، و مضاعفات الأستار، بدت من سلاله من طين، و وضعت في قرار مكين، إلى قدر معلوم أجل مقسوم، تمور في بطن أمك جنيناً، لا تحير دعاءً، ولا تسمع نداءً، ثم أخرجت من مقرّ [ك] إلى دار

لم تشهدها، ولم تعرف سبل منافعها، فن هداك لا جترار الغذاء من ثدى أمك، وعرفك عند الحاجة مواضع طلبك وإرادتك؟ ... (ع) بيح، ج ٦٠ ص ٣٤٨ نهج.

(١٠٨٠)

الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ

الكتاب

- رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (طه ٥٠).
- وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (الزَّعْد ٨).
- وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا (الفرقان ٢).
- إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (القمر ٤٩).

الحديث

٤٩٥٧- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل «أعطى كل شيء خلقه» قال: ليس شيء من خلق الله إلا وهو يعرف من شكله الذكر من الأنثى. قلت: ما يعني ثم هدى؟ قال: هداه للتكاح والسفاح من شكله / نو، ج ٣ ص ٣٨١ كا.

اقول: في تفسير الميزان في قوله تعالى «ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه» ... فيؤول المعنى إلى القائه الرابطة بين كل شيء بما جهزه في وجوده من القوى والآلات وبين آثاره التي تنتهي به إلى غاية وجوده ...»
انظر تمام الكلام / ج ١٤ ص ١٧٩، ١٨٠.

(١٠٨١)
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

الكتاب

- الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (قلم ٤، ٥).
- وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْآفِئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (التحل ٧٨).

(١٠٨٢)
وَمِنْ آيَاتِهِ اخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ وَالْوَانِكُمْ

الكتاب

- وَمِنْ آيَاتِهِ... اخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (الروم ٢٢).
- وَمَا ذَرَأْنَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (التحل ١٣).
- ... فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا، وَغَرَابِيبُ سُودٍ، وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَ الْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ، إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (فاطر ٢٧، ٢٨).

الحديث

٤٩٥٨- فالويل لمن أنكر المقدر، وجحد المدبر، زعموا أنهم كالتبات ما لهم زارع، ولا لاختلاف صورهم صانع، لم يلجأوا إلى حجة فيما ادعوا، ولا تحقيق لما وعوا (ع) بح، ج ٣ ص ٢٦ ج.

(١٠٨٣)

وَمِنْ آيَاتِهِ

اللباس، الظلال، البسوت

الكتاب

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَ لِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكُمْ خَيْرٌ ذَلِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ (الاعراف ٢٦).
- وَ هُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (التحل ١٤).
- وَ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَ جَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ (التحل ٨١).
- وَ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ضَعْفِكُمْ وَ يَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَ مِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَ أَشْعَارِهَا أَثَانًا وَ مَنَاعًا إِلَى حِينٍ (التحل ٨٠).

الحديث

٤٩٥٩- « في قوله تعالى: لم نجعل لهم من دونها ستراً كذلك: » لم يعلموا

صنعة البيوت (قر) نو، ج ٣ ص ٣٠٦ شى.

(١٠٨٤)

وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ

الكتاب

- وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ (الرّوم ٢٣).
- أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَ النَّهَارَ مُبْصِرًا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (التحل ٨٦).

اقول: انظر/ الفرقان ٤٧ / نبأ ٩ / الزمر ٤٢.

الحديث

٤٩٦٠- فكّر يا مفضّل! فى الأفعال التى جعلت فى الإنسان من الطعم و النوم ... لو كان إنما يصير إلى النوم بالتفكر فى حاجته إلى راحة البدن وإجمام قواه، كان عسى أن يتشاقل عن ذلك فيدمغه حتى ينهك بدنه (صا) بح، ج ٣ ص ٧٩.

(١٠٨٥)

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

الكتاب

- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ؟! (قصص ٧١).
- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (قصص ٧٢).

اقول: انظر/ الانعام / ٩٦ / الاعراف / ٥٤ / القصص ٧١، ٧٣ / التور / ٤٤ / الفرقان / ٤٧ / التمل / ٨٦ / يس / ٣٧ / الزمر / ٣٩.

(١٠٨٦)

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

الكتاب

- وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (الذاريات ٢٠).
- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ (الروم ٢٥).
- إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا (فاطر ٤١).
- اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا (المؤمن ٦٤).

اقول: انظر/ المؤمن / ٦٤ / البقرة / ٢١ / الحجر / ١٩ / طه / ٥٤ / الأنبياء / ٣١ / الرعد / ٤، ٣ / ابراهيم / ٣٢، ٣٤ / النحل / ١٠، ١٨ / الكهف / ٧ / الشعراء / ٧، ٨، ٧، ٨.

١٤٤، ١٤٩ / النمل ٦٠، ٦١ / لقمان ١٠، ١١ / فاطر ٢٧، ٢٨ / يس ٣٣،
 ٣٦ / المؤمن ٦٤ / فصلت ٣٩ / الشورى ٢٩ / الزخرف ١٠ / الجاثية ١٣ / ق
 ٨، ٧ / الداريات ٤٨، ٤٩ / الرحمن ١٠، ١٣ / الحديد ١٧ / الطلاق ١٢ /
 الملك ١٥ / نوح ١٩، ٢٠ / المرسلات ٢٥، ٢٨ / التباء ٦، ١٦ / الطارق ١٢ /
 الفاشية ١٧، ٢٠ / الشمس ٦

الحديث

٤٩٦٦- أنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال، وأرساها على غير قرار، و
 أقامها بغير قوائم، ورفعا بغير دعائم، وحصنها من الأود والإعوجاج،
 ومتعها من التفاهة والانفراج... (ع) شر، ج ١٣ ص ٨٧ / بح،
 ج ٧٧ ص ٣١٢ / ١٢٧.

٤٩٦٦٢- فأنهد جبالها عن سهولها، وأساخ فواعدها في متون أقطارها... و
 جعلها للارض عماداً، وأرزها فيها أوتاداً، فسكنت على حركتها من
 أن تميد بأهلها أو تسيخ بحملها، أو تزول عن مواضعها (ع) شر، ج
 ١١ ص ٥١.

٤٩٦٦٣- رفع السماء بغير عمد، وبسط الأرض على الهواء بغير أركان (ع)
 بح، ج ٩٧ ص ١٩٢.

٤٩٦٦٤- «في قوله تعالى: الذي جعل لكم الأرض فراشاً»: جعلها ملائمة
 لطبائعكم موافقة لأجسادكم، لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة
 فتحرقكم، ولا شديدة البرد فتجمدكم، ولا شديدة طيب الريح
 فتصدع هاماتكم، ولا شديدة التتن فتعطبكم... (ين) تو، ص
 ٤٠٤.

٤٩٦٦٥- كبس الارض على مور أمواج مستفحلة، ولجج بحار زاخرة... و
 سكنت الارض مدحوة في لجة طيارة...

فسكنت من الميدان برسوب الجبال في قطع أديمها وتغلغلها،

متسربة في جوبات خياشيمها... (ع) بح، ج ٥٧ ص ١١٢ نهج /
بح، ج ٧٧ ص ٣٢٤ نهج.

٤٩٦٦- وتند بالصخور مِيدان أرضه (ع) شر، ج ١ ص ٥٧.

أقول: انظر/ بح، ج ٦٠ ص ٥١ باب ٣١ / كنز ج ٦ ص ١٥٧ - ١٧٥.

٤٩٦٧- فكريا مفضل! في هذه المعادن وما يخرج منها من الجواهر المختلفة
مثل الجص، والكلس، والجبس، والزرنيخ والمرتك، والقوينا،
والزيبق، والتحاس، والرصاص، والفضة، والذهب، و
الزبرجد، والياقوت، والزمرد، وضروب الحجارة، وكذلك ما
يخرج منها من القار، والموميا، والكبريت، والتقط وغير ذلك مما
يستعمله الناس في مآربهم، فهل يخفى على ذي عقل أنّ هذه كلّها
ذخائر دُخرت للإنسان في هذه الأرض ليستخرجها فستعملها عند
الحاجة إليها؟

ثم قصرت حيلة الناس عمّا حاولوا من صنعتها على حرصهم و
إجتهدهم في ذلك، فإنهم لوظفروا بما حاولوا من هذا العلم كان لا
محالة سيظهر ويستفيض في العالم حتى تكثر الفضة والذهب، و
يسقطا عند الناس، فلا يكون لهما قيمة... (صا) بح، ج ٦٠ ص

١٨٦

(١٠٨٧)

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجِبَالُ

الكتاب

• وَآلَقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ (لقمان ١٠).

الحديث

- ٤٩٦٨- وتَد بالصخور ميدان أرضه (ع) نهج، خطبة ١.
 ٤٩٦٩- وعدل بالتراسيات من جلاميدها وذوات الشياخيب الشم من
 صياخيدها (ع) نهج، خطبة ٨٩ / بح، ج ٧٧ ص ٣٢٥.
 ٤٩٧٠- وجبل جلاميدها، ونشوز متونها، واطوادها، فأرساها في مراسيها و
 ألزمها قرارتها، ففضت رؤسها في الهواء، ورست اصولها في الماء،
 فانهد جبالها عن سهولها، وأساخ قواعدها في متون أقطارها ومواضع
 انصابتها، فأشهب قلاها، وأطال أنشازها، وجعلها للأرض عماداً،
 وأرزها أوتاداً، فسكنت على حركتها... (ع) نهج، خ ٢٠٤ / نو،
 ج ٥ ص ٥٠٥ / شر، ج ١١ ص ٥١.

(١٠٨٨)

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ؟...

الكتاب

- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا أَنْمَاءً اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ (فصلت ٤٧).
- أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ؟ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُتْرَلُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (واقعة ٦٩، ٧٠).
- وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ (انبيا ٣٠).

اقول: انظر/ النحل ٦٥، ١١ / البقرة ١٦٤ / الحج ٦٤ / التمل ٦٠ / ابراهيم

٣٢ / الفرقان ٤٨ / الأنفال ١١.

(١٠٨٩)
هُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ

الكتاب

- وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ... (النحل ١٥).
- وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ... (يس ٤١، ٤٣).

اقول: انظر/ ابراهيم ٣٢ / الفرقان ٥٣ / التمل ٦١ / شورى ٢٢، ٢٥ / الجاثية ١٢ / الطور ٦ / الملك ٣٠ / الرحمن ١٩ / المرسلات ٢٧.

الحديث

٤٩٧١- «في الدعاء» أنت الذي في السماء عظمتك، وفي الأرض قدرتك، وفي البحار عجائبك، وفي الظلمات نورك (ع) بح، ج ٩٧ ص ٢٠٢.

٤٩٧٢- فإذا أردت أن تعرف سعة حكمة الخالق، وقصر علم المخلوقين فانظر إلى ما في البحار من ضروب السمك، ودواب الماء، والأصداف التي لا تُحصى ولا تُعرف منافعها إلا الشيء بعد الشيء يدركه الناس بأسباب تحدث (صا) بح، ج ٣ ص ١٠٩.

(١٠٩٠)

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى

الكتاب

- إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (الأنعام ٩٦).
- وَانْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (الحجر ١٩).
- هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ... أَنْظَرُوا إِلَى تَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأنعام ١٠٠).
- أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً (الشعراء ٧).
- أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ... (الواقعة ٦٣، ٦٥).
- أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ، ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (الواقعة ٧٢).

(١٠٩١) وَمِنْ آيَاتِهِ الرِّيحَ

الكتاب

• وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ (الروم ٤٦).

• أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ يُكَاذِبُ سَنَا بَرْقِهِ يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ (التور ٤٣).

اقول: انظر/ البقرة ١٦٤ / الاعراف ٥٧ / الحجر ٢٢ / الاسراء ٦٩ / الانبياء ٨١ / الفرقان ٤٨ / النمل ٦٣ / الزوم ٥١ / الذاريات ١ / القمر ١٩ / الرسائل ٣، ١.

الحديث

٤٩٧٣- أَلرِّيحُ ثَمَانٌ، أَرْبَعٌ مِنْهَا عَذَابٌ، وَأَرْبَعٌ مِنْهَا رَحْمَةٌ، فَالْعَذَابُ مِنْهَا: الْعَاصِفُ، وَالصَّرَصِرُ، وَالْعَقِيمُ، وَالْقَاصِفُ، وَالرَّحْمَةُ مِنْهَا: التَّاشِرَاتُ، وَالْمُبَشِّرَاتُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَالذَّارِيَاتُ.
فيرسل الله المرسلات فتثير السحاب، ثم يرسل المبشرات فتلقح السحاب، ثم يرسل الذاريات فتحمل السحاب فتدرك كما تدرك اللقحة، ثم تمطر، وهن اللواقح، ثم يرسل التاشرات فتتشر ما أراد (ر) بح، ج ٦٠ ص ٢١ شها.

اقول: انظر/ بح، ج ٦٠ ص ١ باب ٢٩.

(١٠٩٢)
وَمِنْ آيَاتِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

الكتاب

- وَمِنْ آيَاتِهِ ... الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (فصلت ٣٧).
- وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسَقَّرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (يس ٣٨).
- لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (يس ٤٠).
- هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِيَتَعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ، مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (يونس ٥، ٦).

أقول: انظر: / البقرة ١٨٩ / آل عمران ٢٧ / الانعام ٩٦ / الاعراف ٥٤ / يونس ٥٤، ٥٦، ٦٧ / الرعد ٢، ٣ / ابراهيم ٣٣ / التحل ١٢ / الاسراء ١٢ / الكهف ٨٦، ٩٠ / الانبياء ٣٣ / الحج ٦١ / المؤمنون ٨٠ / التور ٤٤ / الفرقان ٤٥، ٤٦، ٤٧ - ٦١، ٦٢ / النمل ٦٣ - ٨٦ / القصص ٧١ - ٧٣ / العنكبوت ٦١ / الروم ٢٣ / لقمان ٢٩ / فاطر ١٣ / يس ٣٧ / الصافات ٥ / الزمر ٥ / المؤمن ٦١ / فصلت ٢٧ / الرحمن ٥ - ١٧، ١٨ / الحديد ٦ / المعارج ٤٠ / نوح ١٦ / المدثر ٣٢، ٣٥ / التبا ٩، ١٣ / التكوير ١، ١٨ / الفجر ١، ٤ / الشمس ١، ٤ / الضحى ١ / الفلق ١، ٣.

الحديث

٤٩٧٤- «من دعاء علي بن الحسين عليها السلام إذا نظر إلى الهلال «
أيها الخلق المطيع الذائب السريع، المتردد في منازل التقدير المتصرف

في فلک التّدبير، آمنت بمن نوریک الظلم، وأوضح بك البهم، و جعلک آية من آیات ملکه ... / بح، ج ٥٨ ص ١٧٨.

(١٠٩٣)

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ

الكتاب

- لَخَلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ... (غافر ٥٧).
- وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ، وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (الشورى ٣٩).
- إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (الجماعية ٢).
- قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (يونس ١٠١).
- وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ (يونس ١٠٦).
- وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ (الانباء ٣٢).

الحديث

٤٩٧٥- سبحانك ما أعظم مانرى من خلقك!، وما أصغر كل عظيمية في جنب قدرتك!!، وما أهول مانرى من ملكوتك!، وما أحقر ذلك فيما غاب عنا من سلطانك!!، وما أسبغ نعمك في الدنيا! وما أصغرها في نعم الآخرة!! (ع) نهج، خطبه ١٠٧.

(١٠٩٤)
إثباتُ الصّانِعِ

(٥)
بفسخ العزائم ونقض الهمم

٤٩٧٦- إن رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك؟ قال: بفسخ العزم «العزائم - خ ل» ونقض الهمم، لَمَّا هَمَّت حال بني وبين همي، وعزمت فخالف القضاء عزمي، فعلمت أنّ المدبر غيري (ين) بح، ج ٣ ص ٤٢ ل، يد / تو، ص ٢٨٨.

٤٩٧٧- عن هشام بن سالم، قال: سُئِلَ أبو عبد الله عليه السلام فقليل له: بِمِ عرفت ربك قال: بفسخ العزم ونقض الهمم، عزمت ففسخ عزمي، و همت فنقض همي / بح، ج ٣ ص ٤٩ / تو، ص ٢٨٩.

٤٩٧٨- عرفت الله سبحانه بفسخ العزائم وحل العقود ونقض الهمم (ع) شر، ج ١٩، ص ٨٤ / وفي الغرر: «عرف الله... وحل العقود وكشف البلية عنم أخلص النية».

٤٩٧٩- سُئِلَ أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما الدليل على اثبات الصّانِعِ؟ قال: ثلاثة أشياء: تحويل الحال، وضعف الأركان، و نقض الهمّة / بح، ج ٣ ص ٥٥ جع.

(١٠٩٥)

فِعْلُ الطَّبِيعَةِ؟

٤٩٨٠- « في حديث المَفْضَل عن الصادق عليه السّلام »... قال المَفْضَل:
 فقلتُ: يا مولاي إن قوماً يزعمون أن هذا من فعل الطبيعة؟ فقال
 عليه السّلام: سلهم عن هذه الطبيعة، أهي شيء له علم و قدرة على
 مثل هذه الأفعال، أم ليست كذلك؟ فإن أوجبوا العلم و
 القدرة، فما يمنعهم من إثبات الخالق؟ فإنّ هذه صنعته، وإن زعموا
 أنّها تفعل هذه الأفعال بغير علم ولا عمد، و كان في أفعالها ما
 قد تراها من الصواب و الحكمة، عُلم أنّ هذا الفعل للخالق الحكيم، و
 أنّ الذي سمّوه طبيعةً هو سنةٌ في خلقه الجارية على ما أجزاها
 عليه / بح، ج ٣ ص ٦٧.

٤٩٨١- فأمّا أصحاب الطّبائع فقالوا: إنّ الطبيعة لا تفعل شيئاً لغير معنى
 ولا تتجاوز عمّا فيه تمام الشّيء في طبيعته، و زعموا أنّ الحكمة تشهد
 بذلك ففعل لهم: فمن أعطى الطبيعة هذه الحكمة و الوقوف على
 حدود الأشياء بلا مجاوزة لها، و هذا قد تعجز عنه العقول بعد طول
 التجارب؟ فإن أوجبوا للطبيعة الحكمة و القدرة على مثل هذه
 الأفعال، فقد أقروا بما أنكروا لأنّ هذه هي صفات الخالق، وإن
 أنكروا أن يكون هذا للطبيعة فهذا وجه الخلق يهتف بأن الفعل
 لخالق حكيم (صا) بح، ج ٣ ص ١٤٩.

(١٠٩٦)
الْبَهَائِمُ يَعْرِفُونَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ

الكتاب

● وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ، إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْأَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (التمل ٢٥، ٢٦).

● وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (الانعام ٣٨).

الحديث

٤٩٨٢- مهما أبهم على البهائم من شيء، فلا يبيهم عليها سبع خصال: معرفة أن لها خالقاً ورازقاً... (صا) ثل، ج ٨ ص ٣٥٣.

٤٩٨٣- عن عبد صالح عليه السلام قال: إن الناس قد أصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود عليها السلام فشكوا ذلك إليه وطلبوا إليه أن يستسقى لهم، فقال لهم: إذا صليت الغداة مضيت، فلما صلى الغداة مضى ومضوا، فلما أن كان في بعض الطريق إذا هو بنملة رافعة يدها إلى السماء واضعة قدميها إلى الأرض وهي تقول: أَللَّهُمَّ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا غِنَىٰ بِنَا عَنْ رِزْقِكَ، فَلَا تَهْلِكُنَا بِذُنُوبِ بَنِي آدَمَ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِرْجِعُوا فَقَدْ سُقَيْتُمْ بِغَيْرِكُمْ!.

فسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا مثله قط / ضه كا، خ ٣٤٤.

(١٠٩٧)
عِلَّةُ الْجَحْدِ

الكتاب

- ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤا السُّوَاىَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (الزّوم ١٠).
- وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (لقمان ٣٢).
- وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (انعام ٣٣).
- وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا (النمل).
- سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ (الاعراف ١٤٦).
- وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (يونس ١٠١).

الحديث

٤٩٨٤- وَلَعَمْرِي مَا أَتَى الْجَهَالَ مِنْ قَبْلِ رَبِّهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيُرُونَ الدَّلَالَاتِ الْوَاضِحَاتِ، وَالْعَلَامَاتِ الْبَيِّنَاتِ فِي خَلْقِهِمْ، وَمَا يَعَانُونَ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّنْعِ الْعَجِيبِ الدَّالِ عَلَى الصَّانِعِ. وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ فَتَحُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَبْوَابَ الْمَعَاصِي وَسَهَّلُوا لَهَا سَبِيلَ الشَّهَوَاتِ، فَغَلَبَتِ الْأَهْوَاءُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَاسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ بِظُلْمِهِمْ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ... (صا) بح، ج ٣ ص ١٥٢، هليلجة.

الْخُلُق

-
- جوامع المكارم / صح، ج ٦٩ ص ٣٣٢ باب ٣٨ .
- جوامع مساوى الأخلاق / صح، ج ٧٢ ص ١٨٩ باب ١٠٥ .
- حسن الخُلُق / صح، ج ٧١ ص ٣٧٢ باب ٩٢ .
- سوء الخُلُق / صح، ج ٧٣ ص ٢٩٦ باب ١٣٥ .
- في الأخلاق المحمودة / كنز، ج ٣ ص ٣، ٤٣٨ / ٦٣٣٠ ، ٨٠٠ .
- في الأخلاق المذمومة / كنز، ج ٣ ص ٤٤٠، ٦٦٢ / ٨٠١ ، ٨٣٤ .
- في حسن الخلق ومدحه / شرح، ج ٦ ص ٣٣٧ .
- استحباب حسن الخلق .. / نل، ج ٨ ص ٥٠٣ باب ١٠٤ .
- كتاب رياضة النفس / محجة، ج ٥ ص ٨٧ . ←

←
انظر: / ع ٣٨ «البشر» / ع ٤٢١ «الفضيلة» / ع ٥٢٠
«التفس»

- الخير: باب ١١٧٠ «خير أخلاق الدنيا والآخرة»
 - التعصب: باب ٢٧٤٦ «تعصّبوا الخلال الحمد»
 - العادة: باب ٢٩٩٩ «عوّد نفسك بهذه الاوصاف».
 - الكمال: باب ٣٥٣٦ «الكامل»
 - الكذب: باب ٣٤٥٧ «الكذب أدنى الأخلاق».
 - الكرم: باب ٣٤٧٣ «من أخلاق الكرام» / و باب ٣٤٧٤ «ليس من أخلاق الكرام».
 - المرأة: باب ٣٦٥٧ «خيار خصال النساء شرار خصال الرجال».
 - الوزارة: باب ٤٠٦٦ «وزراء الأخلاق الصالحة».
 - التقوى: باب ٤١٥٦ «ألتقى رئيس الأخلاق».
 - الرّحم: باب ١٤٦٣ «آثار صلة الرّحم».
 - التفس: باب ٣٩٢ «ما به صلاح التفس».
-

(١٠٩٨)
الْخُلُق

- ٤٩٨٥ - الخُلُق، وعاء الدين (ر) كنز، خ ٥١٣٧ .
٤٩٨٦ - لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِيمَانَ قَالَ: اللَّهُمَّ قَوِّى فَقَوَاهِ بِحَسَنِ الْخُلُقِ
وَالسَّخَاءِ، وَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْكُفْرَ قَالَ: اللَّهُمَّ قَوِّى فَقَوَاهِ بِالْبُخْلِ وَسُوءِ
الْخُلُقِ (ر) مَحْجَّة، ج ٥ ص ٩٠ .
٤٩٨٧ - رَبِّ عَزِيزِ أَدَّاهُ خَلْقَهُ، وَذَلِيلِ أَعَزَّهُ خَلْقَهُ (ع) بَح، ج ٧١ ص ٣٩٦
جكى .

اقول: انظر / العلم: باب ٢٩١٤ «رأس العلم» .

(١٠٩٩)
حُسْنُ الْخُلُقِ

- ٤٩٨٨ - الْإِسْلَامُ حَسَنُ الْخُلُقِ (ر) كنز، خ ٥٢١٥ .
٤٩٨٩ - إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ، الْخُلُقِ الْحَسَنِ (ح) بَح، ج ٧١ ص ٣٨٦ ل .

- ٤٩٩٠- الخُلُق الحسن نصف الدين (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٥ ل / كز،
خ ٥١٤١ «ى فظ» .
- ٤٩٩١- حُسن الخُلُق ذهب بخير الدنيا والآخرة (ر) بح، ج ٧١ ص
٣٨٤، لى، ثو.
- ٤٩٩٢- لاقرين كحُسن الخُلُق (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٨٧ ن / ج ٦٩
ص ٣٠٦ كا «ع» .
- ٤٩٩٣- الخُلُق المحمود من ثمار العقل، الخُلُق المذموم من ثمار الجهل (ع)
غر.
- ٤٩٩٤- عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٩٢ صح /
ج ٧٨ ص ٧٩ كشف / شر، ج ٦ ص ٣٤٠ .
- ٤٩٩٥- ما حسن الله خَلق امرئٍ وخلقُه فَيُطعمه التار (ر) بح، ج ٧٤
ص ٢٩٣ نبه / كز، خ ٥١٩٠ وفيه «... فتطعمه التارأبدأ»
- ٤٩٩٦- لو يعلم العبد ما فى حسن الخُلُق لعلم أنه محتاج أن يكون له خلق
حسن (ر) بح، ج ١٠ ص ٣٦٩ / ج ٧١ ص ٣٩٦ تبصر «ى فظ» /
ص ٣٩٢ صح .
- ٤٩٩٧- كفى بالقناعة ملكاً وبحسن الخلق نعيماً (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٩٦
جكى .
- ٤٩٩٨- عن جرير بن عبد الله قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله
إنك امرءٌ قد أحسن الله خلقك فأحسن خلقك / سفينة، ج ١
ص ٤١٠ .
- ٤٩٩٩- الخُلُق السَّجِيح أحد التَّعمتين (ع) غر .
- ٥٠٠٠- حسن الخُلُق من أفضل القسم وأحسن الشِّيم (ع) غر .
- ٥٠٠١- حُسن الخُلُق أحد العطائين (ع) غر .
- ٥٠٠٢- حُسن الخُلُق رأس كلِّ برّ (ع) غر .

- ٥٠٠٣- لا عيش أهنأ من حسن الخلق (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٨٩ ع
 ٥٠٠٤- أَرْضَى النَّاسَ مِنْ كَانَتْ أَخْلَاقَهُ رِضْيَةً (ع) غر.
 ٥٠٠٥- أَحْسَنَ السَّنَاءِ الْخَلْقَ السَّجِيحَ (ع) غر.
 ٥٠٠٦- مِنْ حَسَنَتِ خَلْقِهِ طَابَتْ عَشْرَتُهُ (ع) غر.
 ٥٠٠٧- ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيسَ مَتَى وَلَا مِنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ « قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاهَنْ؟ قَالَ: «: حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ، وَحَسَنُ خَلْقٍ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعٌ يَجْزِيهِ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٠٦ كا.
 ٥٠٠٨- زَوَّجْتُ الْمَقْدَادَ وَزَيْدًا لِيَكُونَ أَشْرَفَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْسَنَكُمْ خَلْقًا (ر) كنز، خ ٥٢٤٨.

اقول: انظر/ كنز، ج ٣ ص ٤، ٢٢ فإن كثيراً من الاحاديث الواردة في هذا الباب وردت من طريق العامة ايضاً.

(١١٠٠)

مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ

- ٥٠٠٩- مِنْ حَسَنِ خَلْقِهِ بَلَغَهُ اللَّهُ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٨ ن/ (صا) ص ٣٨٣ «ع» / ص ٣٨١ كا/ ص ٣٧٨ كا، بسند آخر/ (ر) ص ٣٧٥ كا/ (ع) ص ٣٩٦ جكي / ص ٣٥٩ ين / ص ٣٩٤ ين، بسند آخر/ (ر) ص ٣٨٨ ن/ ص ٣٨٦، ن، صح.
 ٥٠١٠- إِنَّ الْعَبْدَ لِيَبْلُغَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ وَشَرَفِ الْمَنَازِلِ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ (ر) محجة، ج ٥ ص ٩٣ « رواه الطبراني ».

- ٥٠١١- إنَّ اللهَ تبارك وتعالى ليعطى العبد من الثواب على حُسن الخُلق كما يعطى المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٧٧ كا/ ك، ج ٢ ص ١٠١.
- ٥٠١٢- إذنَ الرَّجُل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جباراً ولا يملك إلا أهله (ر) شر، ج ٦ ص ٣٣٨.
- ٥٠١٣- إنَّ صاحب الخُلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم (ر) كا، ج ٢ ص ١٠٠ / ص ١٠٣ «ع».
- ٥٠١٤- ما يقدم المؤمن على الله عزوجلّ بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه (صا) كا، ج ٢ ص ١٠٠.

(١١٠١)

حُسْنُ الخُلقِ أوَّلُ، وَأثَقَلُ، وَأَحْسَنُ، وَأَفْضَلُ مَا يُوضَعُ فِي المِيزانِ

- ٥٠١٥- أوَّل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة حسن خلقه (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٥ ب.
- ٥٠١٦- ما من شيء أثقل في الميزان من خُلق حسن (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٣.
- ٥٠١٧- ما من شيء في الميزان أحسن من حسن الخُلق (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٧ صح، ن.
- ٥٠١٨- ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة أفضل من حُسن الخُلق (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٧٤ كا/ ك، ج ٢ ص ٩٩.

اقول: انظر/ الصلاة (٥) باب: ٢٣٢٢ « الصلاة على النبي ».

• الصدقة: باب ٢٢٣٢ « لاصدقة وذورحم محتاج »

(١١٠٢)
خُلُقٌ عَظِيمٌ

الكتاب

• وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (القلم ٤).

الحديث

٥٠١٩- «في قوله تعالى: إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»: هو الإسلام (قر) نو،

ج ٥ ص ٣٩١ مع.

٥٠٢٠- «ايضاً»: عَلَى دِينٍ عَظِيمٍ (قر) نو، ج ٥ ص ٣٩٢ فس.

٥٠٢١- كان فيها خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله أن قال له: «يا

محمد! إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»: السخاء وحُسن الخُلُق (صا) نو،

ج ٥ ص ٣٩١ لخ.

٥٠٢٢- كان رسول الله صلى الله عليه وآله خلقه القرآن قوله عز وجل:

«خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ» ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وآله: هو أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك،

وتعفو عمن ظلمك / نبه، ص ٧٢.

اقول: انظر / الأدب: باب ٧٣ «إِنَّ اللَّهَ آدَبُ نَبِيِّهِ».

(١١٠٣)

أَكْمَلَكُمْ إِيمَانًا أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا

٥٠٢٣- إِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْلِسًا أَحْسَنَكُمْ خَلْقًا وَأَشَدَّكُمْ تَوَاضُعًا (ر) ب، ج، ٧١ ص ٣٨٥ ب.

٥٠٢٤- أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا (ر) ب، ج، ٧١ ص ٣٨٩ ما / ص ٣٩٥ «ع» / (ع) ص ٣٨٧ ن / (ق) كا، ج، ٢ ص ٩٩.

٥٠٢٥- أَشْبِهَكُمْ بِي، أَحْسَنَكُمْ خَلْقًا (ر) ب، ج، ٧١ ص ٣٨٧ ن / ج ٦٩ ص ٣٠٦ كا «ع».

٥٠٢٦- «عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَشْبِهَكُمْ بِي خَلْقًا؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَحْسَنَكُمْ خَلْقًا، أَعْظَمَكُمْ حِلْمًا، وَأَبْرَكُمْ بَقْرَابَتِهِ، وَأَشَدَّكُمْ مِنْ نَفْسِهِ إِنْصَافًا (ر) ب، ج، ٧٧ ص ٥٨ مكا / ص ١٧٠، مكا «ق» وفيه «... وَأَعْظَمَكُمْ حِلْمًا...».

(١١٠٤)

تَفْسِيرُ حُسْنِ الْخَلْقِ

٥٠٢٧- «قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَدَّ حَسَنَ الْخَلْقِ؟» قَالَ: تَلِينَ جَانِبِكَ، وَتَطْيِبُ كَلَامِكَ، وَتَلْقَى أَخَاكَ بِبِشْرٍ حَسَنٍ / ب، ج، ٧١

ص ٣٩٨ مع / كا، ج، ٢ ص ١٠٣، وفيه «تَلِينَ جَنَاحِكَ...».

٥٠٢٨- إنَّما تفسير حسن الخلق ما أصاب الدنيا يرضى، وإن لم يصبه لم يسخط (ر) كز، خ ٥٢٢٩.

٥٠٢٩- حسن الخلق في ثلاث: اجتناب المحارم، وطلب الحلال، والتوسع على العيال (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٩٤ نبه.

٥٠٢- جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من بين يديه فقال يا رسول الله ما الدين؟ فقال: حسن الخلق ثم أتاه عن يمينه فقال:

ما الدين؟ فقال: حسن الخلق، ثم أتاه من قبل شماله فقال: ما الدين؟ فقال: حُسن الخُلق، ثم أتاه من ورائه فقال: ما الدين؟

فالتفت إليه وقال أمتفقه الدين؟ هو أن لا تغضب / بح، ج ٧١ ص ٣٩٣ نبه / محجة، ج ٥ ص ٨٩ «أخرجه الطبراني في الاوسط».

٥٠٣١- ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أحاسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون (ر) بح، ج ٧١

ص ٣٩٦ ين.

٥٠٣٢- إنَّ بذل التحيّة من محاسن الأخلاق (ع) غر.

اقول: قال ابوحامد: «الخلق والخلق عبارتان مستعملتان معاً يقال: فلان حسن الخلق والخلق، أى حسن الظاهر والباطن فيراد

بالخلق الصورة الظاهرة، ويراد بالخلق الصورة الباطنة... فالخلق عبارة عن هيئة للتفلسف راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة

ويُسّر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت الهيئة خلقاً

حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً...» / محجة، ج ٥ ص ٩٦.

اقول: انظر / الإيمان باب ٢٥٧، ٢٦١ / وباب ٢٦٨، ٢٧٠ / وباب ٢٨٠،

٢٨٢ / وباب ٢٨٧ / وباب ٢٩١، ٢٩٨.

(١١٠٥)
التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَخْلَاقِ

٥٠٣٣- رأس العلم، التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَخْلَاقِ، وَاظْهَارُ مَحْمُودِهَا وَقَع مَذْمُومِهَا (ع) غر.

٥٠٣٤- إِنْ لِلسَّخَاءِ مَقْدَاراً فَإِنْ زَادَ فَهُوَ سَرْفٌ، وَلِلْحَزْمِ مَقْدَاراً فَإِنْ زَادَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَبْنٌ، وَلِلْإِقْتِسَادِ مَقْدَاراً فَإِنْ زَادَ عَلَيْهِ فَهُوَ بَخْلٌ، وَلِلشَّجَاعَةِ مَقْدَاراً فَإِنْ زَادَ عَلَيْهِ فَهُوَ تَهَوُّرٌ (كر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٧ بهر.

اقول: قال ابو حامد: « كما أنَّ حَسْنَ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةَ مَطْلَقاً لَا يَتَمُّ بِحَسَنِ الْعَيْنَيْنِ دُونَ الْأَنْفِ وَالْفَمِّ وَالْخَدِّ، بَلْ لَا يَبْدُ مِنْ حَسَنِ الْجَمِيعِ لِيَتَمَّ حَسْنَ الظَّاهِرِ، فَكَذَلِكَ فِي الْبَاطِنِ أَرْبَعَةٌ أَرْكَانٌ لَا يَبْدُ مِنْ الْحَسَنِ فِي جَمِيعِهَا حَتَّى يَتَمَّ حَسْنَ الْخَلْقِ، فَإِذَا اسْتَوَتْ الْأَرْكَانُ الْأَرْبَعَةُ وَاعْتَدَلَتْ وَتَنَاسَبَتْ حَصَلَ حَسْنَ الْخَلْقِ، وَهِيَ:

قُوَّةُ الْعِلْمِ، وَقُوَّةُ الْغَضَبِ، وَقُوَّةُ الشَّهْوَةِ، وَقُوَّةُ الْعَدْلِ بَيْنَ هَذِهِ الْقُوَى الثَّلَاثِ...

وَحَسْنَ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَاعْتَدَالِهَا يَعْبَرُ عَنْهَا بِالشَّجَاعَةِ، وَحَسْنَ قُوَّةِ الشَّهْوَةِ وَاعْتَدَالِهَا يَعْبَرُ عَنْهُ بِالْعَفَّةِ.

فَإِنْ مَالَتْ قُوَّةُ الْغَضَبِ عَنِ الْإِعْتِدَالِ إِلَى طَرَفِ الزِّيَادَةِ سَمِيَ ذَلِكَ تَهَوُّراً، وَإِنْ مَالَتْ إِلَى الضَّعْفِ وَالنَّقْصَانِ سَمِيَ ذَلِكَ جُبْناً وَخُوراً.

وَإِنْ مَالَتْ قُوَّةُ الشَّهْوَةِ إِلَى طَرَفِ الزِّيَادَةِ سَمِيَ شَرْهاً، وَإِنْ مَالَتْ إِلَى النَّقْصَانِ سَمِيَ خُوداً، وَالْمَحْمُودُ هُوَ الْوَسْطُ وَهُوَ الْفَضِيلَةُ، وَالطَّرْفَانِ رَذِيلَتَانِ مَذْمُومَتَانِ.

والعدل إذا فات فليس له طرفان زيادة ونقصان بل له ضد واحد وهو الجور.

وأما الحكمة فيسمى إفراطها عند الإستعمال في الأغراض الفاسدة خبثاً وجريزة، ويسمى تفريطها بلهاً، والوسط هو الذي يختص باسم الحكمة.

فإذن أمهات الأخلاق، وأصولها أربعة: الحكمة، والشجاعة والعفة والعدل... فيمن اعتدال هذه الأصول الأربعة تصدر الأخلاق الجميلة كلها...» / محجة، ج ٥ ص ٩٦، ٩٧.

اقول: الأصل في هذا التفصيل ما قال أمير المؤمنين عليه السلام في الحديث التالي:

٥٠٣٥- الفضائل أربعة أجناس: أحدها: الحكمة وقوامها في الفكرة، و الثاني: العفة، وقوامها في الشهوة، والثالث: العفة، وقوامها في الشهوة، والثالث: القوة، وقوامها في الغضب، والرابع: العدل، و قوامها في اعتدال قوى النفس (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ كشف.

(١١٠٦)

الْخُلُقُ، مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمِنْهُ نِيَّةٌ

٥٠٣٦- الخُلُقُ منحة يمنحها الله من شاء من خلقه، فنه سجية ومنه نية، قلت: فأيتها أفضل؟ قال: صاحبُ النية أفضل، فإنَّ صاحب السجّية هو المَجْبُولُ على الأمر الذي لا يستطيع غيره، وصاحب النية هو الذي يتصبر على الطاعة فيصبر فهذا أفضل (صا) بح، ج ٧١

- ص ٣٩٥ ين / ص ٣٧٧ كا «ى فظ» / كا، ج ٢ ص ١٠١
 «ى فظ» / ج ٧٨ ص ٢٥٧ ف «ى فظ» .
 ٥٠٣٧- الأخلاق منايح من الله عزوجل فإذا أحب عبداً منحه خلقاً حسناً،
 وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً (ر) بع، ج ٧١ ص ٣٩٤ ختص .
 ٥٠٣٨- حسن الأخلاق برهان كرم الاعراق (ع) غر .
 ٥٠٣٩- أظهر الناس أعرافاً أحسنهم أخلاق (ع) غر .

اقول: انظر/ محجة، ج ٥ ص ٩٩ « بيان قبول الأخلاق للتغيير بطريق
 الرياضة » / ص ١٠٣ « بيان السبب الذى به يُنال حسن الخلق على الجملة » .

(١١٠٧) معالى الأخلاق

- ٥٠٤٠- روضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة، فإن العبد المسلم يبلغ بحسن
 خلقه درجة الصائم القائم (ع) بع، ج ١٠، ص ٩٩ ل .
 ٥٠٤١- تنافسوا في الأخلاق الرغيبية، والأحلام العظيمة، والأخطار الجليلة
 يعظم لك الجزاء (ع) غر .
 ٥٠٤٢- إن كنتم لا محاله متنافسين، فتنافسوا في الخصال الرغيبية، وخلال
 المجد (ع) غر .
 ٥٠٤٣- إن الله يحب معالى الأخلاق ويكره سفاسفها (ر) كنز، خ ٥١٨٠ .
 ٥٠٤٤- لو كنا لانرجوا جنة، ولا نخشى ناراً، ولا ثواباً ولا عقاباً، لكان
 ينبغى لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنها مما تدل على سبيل
 التجاح (ع) مستد، ج ٢ ص ٢٨٣ .
 ٥٠٤٥- عليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة، وإياكم والأخلاق الذنوية فإنها
 تضع الشريف وتهدم المجد (ع) بع، ج ٧٨ ص ٥٣ ف .

(١١٠٨)
المكَّارِمُ

- ٥٠٤٦- ثابروا على اقتناء المكَّارِمِ (ع) غر.
 ٥٠٤٧- ابذل في المكَّارِمِ جهدك تخلص من المآثم، وتحرز المكَّارِمِ (ع) غر.
 ٥٠٤٨- لا تكمل المكَّارِمِ إلا بالعفاف والايثار (ع) غر.
 ٥٠٤٩- من أعود الغنائم دولة المكَّارِمِ (ع) غر.
 ٥٠٥٠- إذا رغبت في المكَّارِمِ فاجتنب المحارم (ع) غر.

(١١٠٩)
المَكَّارِمُ بِالْمَكَّارِهِ

- ٥٠٥١- المكَّارِمِ بالمكَّارِهِ، الثَّوَابُ بِالمَشَقَّةِ (ع) غر.

اقول: انظر/ الجئمة: باب ٥٥١ « الجئمة محفوفة بالمكَّارِهِ ».
 • الثَّوَابُ: باب ٤٧٠ « الثَّوَابُ بِالمَشَقَّةِ ».

(١١١٠)
مَكَّارِمُ الآخِلَاقِ
(١)

- ٥٠٥٢- إِنَّ اللهَ تبارك وتعالى خصَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَكَّارِمِ

الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا إليه في الزيادة منها فذكرها عشرة: اليقين، والصبر، والشكر، والحلم، وحسن الخلق، والسخاء والغيرة، والشجاعة، والمروءة (صا) بح، ج ٦٩ ص ٣٦٨ مع، ل، لى.

٥٠٥٣- ألكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن، فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده، وتكون في ولده ولا تكون في ابيه، وتكون في العبد ولا تكون في الحر.
«قيل: وما هنّ يارسول الله؟».

قال: صدق البأس، وصدق اللسان، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وإقراء الضيف، وإطعام السائل، والمكافاة على الصنائع، والتذم للجار، والتذم للصاحب، ورأسهنّ الحياء (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٧٢، ل، جا، ما/ ما، ص ١٣٣ «ى» / كنز، ج ٣ ص ٤.

٥٠٥٤- إن من مكارم الأخلاق أن تصل من قطعك، وتعطى من حرمك، وتعفو عن ظلمك (ع) غر.

٥٠٥٥- جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليها السلام فقال له: يا بن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق، فقال: العفو عن ظلمك، وصلة من قطعك، وإعطاء من حرمك، وقول الحق ولو على نفسك / بح، ج ٦٩ ص ٣٦٨ مع، لى / (ر) بح، ج ٦٩ ص ٣٧١ ل «ق» / كنز، ج ٣ ص ٢١ «ق».

٥٠٥٦- عن جراح المدائني أنه قال: قال لى ابو عبد الله عليه السلام: ألا أحدثك بمكارم الأخلاق؟ أصفح عن الناس، ومواساة الرجل أخاه فى ماله، وذكر الله كثيراً / بح، ج ٦٩ ص ٣٧٣ مع / معا، ص ١٨٤.

٥٠٥٧- أعدل حسن ولكن فى الأمراء أحسن، السخاء حسن ولكن

في الأغنياء أحسن، الورع حسن ولكن في العلماء أحسن، الصبر حسن
ولكن في الفقراء أحسن، التوبة حسن ولكن في الشباب أحسن،
الحياء حسن ولكن في النساء أحسن (ر) كنز، خ ٤٣٥٤٢ .

- اقول: انظر/ باب ١١١٦ « الأخلاق المذمومة »
• الأخ: باب ٥٤ « الأخ الكامل » .
• بع، ج ٦٩ ص ٣٧٥ / ج ٧٨ ص ٢٤٥ / ما، ص ١١٣ .
• الزينة: باب ١٦٩٥ « زينة البواطن » .

(١١١١) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

(٢)

- ٥٠٥٨- إنها بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (ر) كنز، خ ٥٢١٧ .
٥٠٥٩- إنها بعثت لأتمم حسن الأخلاق (ر) كنز، خ ٥٢١٨ .
٥٠٦٠- فهب أنه لا ثواب يرجى ولا عقاب يتقى، أفتزهدون في مكارم
الأخلاق (ع) غر .
٥٠٦١- عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله بعثني بها، وإن من مكارم
الأخلاق أن يعفو الرجل عن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من
قطعه، وأن يعود من لا يعود (ر) بع، ج ٧١ ص ٤٢٠ ما .
٥٠٦٢- « يا كميل » مر أهلك أن يروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في
حاجة من هونائهم... (ع) بع، ج ٧٤ ص ٣١٩ نهج .
٥٠٦٣- جعل الله سبحانه مكارم الأخلاق صلة بينه وبين عباده فحسب
أحدكم أن يتمسك بخلق متصل بالله (ر) نبه، ص ٣٦٢ .

اقول: انظر/ النبوة (١): باب ٣٧٧٠ « فلسفة النبوة (٤) »

- حسن خلق الامام على عليه السلام / بح، ج ٤١ ص ٣٦٢.
- مكارم اخلاق الامام على بن الحسين عليها السلام / بح، ج ٤٦ ص ٥٤ - ١٠٨.
- مكارم اخلاق الامام الباقر عليه السلام / بح، ج ٤٦ ص ٢٨٦-٣٠٥.
- مكارم اخلاق الامام الصادق عليه السلام / بح، ج ٤٦ ص ٢٨٦-٣٠٥.
- مكارم اخلاق الامام الكاظم عليه السلام / بح، ج ٤٨ ص ١٠٠-١٢٠.
- مكارم اخلاق الامام الرضا عليه السلام / بح، ج ٤٩ ص ٨٩-١٠٦.
- مكارم اخلاق الامام الجواد عليه السلام / بح، ج ٥٠ ص ٨٥-١١١.
- مكارم اخلاق الامام الهادي عليه السلام / بح، ج ٥٠ ص ١٨٨-١٢٤.
- مكارم اخلاق الامام العسكري عليه السلام / بح، ج ٥٠ ص ٣٠٦-٣٢٤.
- ابواب مكارم الاخلاق / بح، ج ٦٩ ص ٣٣٢-٤١٤ / ج ٧٠ / ج ٧١.

(١١١٢)

خَيْرُ الْمَكَارِمِ

- ٥٠٦٤- خير المكارم الايثار (ع) غر.
- ٥٠٦٥- أعلى مراتب الكرم الايثار (ع) غر.
- ٥٠٦٦- من أحسن المكارم تجتنب الحرام (ع) غر.
- ٥٠٦٧- من أحسن المكارم بث المعروف (ع) غر.
- ٥٠٦٨- أحسن المكارم الجود (ع) غر.
- ٥٠٦٩- أحسن المكارم عفو المُقتدر، وجود المُفتقر (ع) غر.
- ٥٠٧٠- العفو تاج المكارم (ع) غر.
- ٥٠٧١- قضاء اللوازم من أفضل المكارم (ع) غر.
- ٥٠٧٢- أفضل الكرم، إتمام التعم (ع) غر.

(١١١٣)
تَخَيَّرَ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ أَحْسَنَهُ

- ٥٠٧٣-.. عوّد نفسك السّماح وتخيّر لها من كلّ خلق أحسنه، فإنّ الخير عادة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٣ مهجّة.
٥٠٧٤- تجتّب من كلّ خلق أسوأه، وجاهد نفسك على تجنّبه، فإنّ الشّرّ لاجابة (ع) غر.

(١١١٤)
ثَمَرَاتُ حُسْنِ الْخُلُقِ

- ٥٠٧٥- حسن الخلق يزيد في الرّزق (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٩٦ ين.
٥٠٧٦- حسن الخلق يدرّ الأرزاق ويؤنس الرّفاق (ع) غر.
٥٠٧٧- إنّ البرّ وحسن الخلق يعمران الدّيار ويزيدان في الأعمار (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٩٥ ين.
٥٠٧٨- إنّ حُسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشّمس الجليد، وإنّ سوء الخلق ليُفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٧٥ كا.
٥٠٧٩- في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣ ف.
٥٠٨٠- حُسن الخلق يثبت المودّة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٨، ف.
٥٠٨١- بحسن الأخلاق تدرّ الأرزاق (ع) غر.

- ٥٠٨٢- من حسن خلقه كثر محبوه وآنتت النفوس به (ع) غر.
 ٥٠٨٣- حسن خلقك يخفف الله عذابك (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٣ لى.
 ٥٠٨٤- «قال لقمان لابنه يا بنى» إن عدمك ماتصل به قرابتك،
 وتتفضل به على إخوانك، فلا يعد منك حسن الخلق، وبسط
 البشر، فإنه من أحسن خلقه، أحبه الأخيار وجانبه الفجار (صا)
 بح، ج ١٣ ص ٤٢٠ ص.

(١١١٥) سوء الخلق

(١)

الكتاب

- وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ (آل عمران ١٥٩).
- عَتُلُّ بِعَدُوِّكَ زَيْنِمٌ (القلم ١٥٩).

الحديث

- ٥٠٨٥- إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل (صا) بح، ج
 ٧٣ ص ٢٩٦ كا.
 ٥٠٨٦- أَلْخُلُقُ السَّيِّئُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ، كَمَا يُفْسِدُ الْخَلِّ الْعَسْلَ (ر) بح،
 ج ٧٣ ص ٢٩٧ ن، صح.
 ٥٠٨٧- سوء الخلق ذنب لا يغفر (ر) محجة، ج ٥ ص ٩٣.

٥٠٨٨- أرى الله لصاحب الخلق السيء بالتوبة، فقيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع في أعظم من الذنب الذي تاب منه (ر) بح، ج ٧٣ ص ٢٩٩ نو/ (ع) ص ٢٩٧ ب «ع» / (صا) ص ٢٩٨ ع «ى فظ» .

٥٠٨٩- سوء الخلق شر قرين (ع) غر.

٥٠٩٠- سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس (ع) غر.

٥٠٩١- سوء الخلق يُوحش النفس ويرفع الأنس (ع) غر.

٥٠٩٢- سوء الخلق يُوحش القريب ويُنفّر البعيد (ع) غر.

٥٠٩٣- « قال لقمان لابنه يا بني » إياك والّصّجر، وسوء الخلق، وقلة

الصبر فلا يستقيم على هذه الخصال صاحب، والزم نفسك التّؤدة في

أمورك، وصبر على مؤونات الاخوان نفسك، وحسن مع جميع الناس

خلقك (صا) بح، ج ١٣، ص ٤١٩ ص .

٥٠٩٤- « سُئِلَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الشُّؤْمِ ، فَقَالَ : « سُوءُ الْخُلُقِ

/ بح، ج ٧١ ص ٣٩٤ نبه .

٥٠٩٥- « سُئِلَ اميرالمؤمنين عليه السلام عن أدوم الناس غَمّاً » قال:

أسوئهم خُلُقاً / مستد، ج ٢ ص ٣٣٨ .

٥٠٩٦- الخلق السيء أحد العذابين (ع) غر.

٥٠٩٧- خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق (ر) شر، ج ٦

ص ٣٣٧ .

٥٠٩٨- لا وحشة أوحش من سوء الخلق (ع) غر.

(١١١٦)
سُوءُ الْخُلُقِ

(٢)

٥٠٩٩- « قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذى جيرانها بلسانها فقال: لا خير فيها هي من أهل النار/ بح، ج ٧١ ص ٣٩٤ نبه.

٥١٠٠- « عن النبي صلى الله عليه وآله عند دفن سعد بن معاذ أنه قال: قد أصابته ضمة، فسئل عن ذلك فقال صلى الله عليه وآله: « نعم، إنه كان في خلقه مع أهله سوء (صا) بح، ج ٦ ص ٢٢٠ ع، لى/ ج ٧٣ ص ٢٩٨ ع.

٥١٠١- إن العبد ليبلغ من سوء خلقه أسفل درك جهنم (ر) بح، ج ٥ ص ٩٣

اقول: انظر/ الزواج: باب ١٦٥٧ « الصبر على سوء خلق الزوجة » / وباب ١٦٥٨ « الصبر على سوء خلق الزوج »

(١١١٧)
مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ

٥١٠٢- من ساء خلقه عذب نفسه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٦ ف/ ج ٧٣ ص ٢٩٦ لى.

- ٥١٠٣- من ساء خلقه مله أهله (ع) غر.
 ٥١٠٤- من ضاقت ساحته قلت راحته (ع) غر.
 ٥١٠٥- من ساء خلقه أعوزه الصديق والرفيق (ع) غر.
 ٥١٠٦- من ساء خلقه ضاق رزقه (ع) غر.
 ٥١٠٧- السّيء الخلق كثير الطيش، منغض العيش (ع) غر.
 ٥١٠٨- من ساء خلقه فأذنوفى أذنه (ع) بح، ج ٦٢ ص ٢٧٧.
 ٥١٠٩- اللحم ينبت اللحم ومن تركه أر بعين يوماً ساء خلقه (صا) ثل،
 ج ١٦ ص ٥١٤.

(١١١٨)

الْأَخْلَاقُ الْمَذْمُومَةُ

- ٥١١٠- ألا أخبركم بأبعدكم متى شهباً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:
 الفاحش المتفحش، البذى، البخيل، المحتال، الحقود، الحسود،
 القاسى القلب، البعيد من كل خير يرجى، غير المأمون من كل
 شريقتى (ر) بح، ج ٧٢ ص ١١٠، كا.
 ٥١١١- يا أباذر! لا تكن عيباً، ولا مداحاً، ولا طعاناً، ولا ممارياً (ر) بح،
 ج ٧٧ ص ٨٥ مكا.
 ٥١١٢- اياك وخصلتين: الضجرو والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر
 على حق، وإن كسلت لم تؤد حقاً (صا) بح، ج ٧٢ ص ١٩٢،
 لى.
 ٥١١٣- «كان من دعاء على بن الحسين عليها السلام فى الإستعاذة من
 المكارة و سبب الأفعال و مذاق الأفعال» اللهم إنى أعوذ بك من

هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد وضعف الصبر وقلة
القناعة وشكاسة الخلق... / الصحيفة، ٨.

اقول: انظر تمام الدعاء.

٥١١٤- تسعة أشياء من تسعة أنفس هنّ منهم أقبح من غيرهم: ضيق
الذرع من الملوك، والبخل من الأغنياء، وسرعة الغضب من
العلماء، والصبا من الكهول، والقطيعة من الرؤوس، والكذب من
القضاة، والدمانة من الأطباء، والبذاء من النساء، والبطش من
ذوى السلطان (ع) مستد، ج ٢ ص ٣١٩.

اقول: انظر/ باب ١١٠٨ «مكارم الاخلاق (١)».
● الشّر: باب ١٩٧٢ «شر الأخلاق»

(١١١٩)

أَفْضَلُ الْأَخْلَاقِ

٥١١٥- «سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَخْلَاقِ، فَقَالَ: «الصَّبْرُ
وَالسَّمَاةُ / بَح، ج ٣٦ ص ٣٥٨ نص.

- ٥١١٦- أكرم الأخلاق السخاء، وأعمها نفعاً العدل (ع) غر.
٥١١٧- أشرف الخلائق، التواضع والحلم ولين الجانب (ع) غر.
٥١١٨- أحسن الأخلاق، ما حلك على المكارم (ع) غر.
٥١١٩- إنّ أزين الأخلاق، الورع والعفاف (ع) غر.

اقول: انظر/ الإيثار: باب ٢ «بالإيثار تكمل المكارم».
● الخير: باب ١١٧٠ «خير أخلاق الدنيا والآخرة».

- الفضيلة: باب ٣٢١٨ « أفضل الأخلاق ».
- التقوى: باب ٤١٥٦ « التقى رئيس الأخلاق ».

(١١٢٠)

أَجْمَلُ الْخِصَالِ

٥١٢٠- عن يحيى بن عمران الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلامهابة، وسماح بلاطلب مكافاة، وتشاغل بغير متاع الدنيا / كا، ج ٢ ص ٢٤٠ / بح، ج ٦٩ ص ٣٦٧. كا / نو، ج ٥ ص ٤٧٨ ل، وفيه «... وقار بلامهانة...».

٥١٢١- أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا التقية وأخذ النفس بحقوق الإخوان (قر) بح، ج ٧٥ ص ٤١٥ م.

٥١٢٢- استعمال التقية لصيانة الدين والإخوان، فإن كان هو يحمي الجانب [الخائف - خ ٥] فهو من أشرف خصال الكرم (صا) بح، ج ٧٥ ص ٤١٥ م.

اقول: انظر/ ع ٥٥٧ « التقية ».

(١١٢١)

السَّجَايَا بَعْضُهَا مَرْبُوطَةٌ بِبَعْضِ

٥١٢٣- إذا كان في الرجل خلة رائعة فانتظر أخواتها (ع) بح، ج ٦٩

ص ٤١١ نهج / ج ٧٨ ص ١٣، سؤ/ غر «ى فظ» / شر، ج ٢٠
ص ٩٥ «ى فظ» .

٥١٢٤- إنَّ خصال المكارم بعضها مقيد ببعض (صا) بح، ج ٦٩ ص ٣٧٥
ما.

٥١٢٥- إذا دعاك القرآن إلى خلة جميلة فخذ نفسك بأمثالها (ع) غر.

١٥٠

الْخَمْرُ

حرمة شرب الخمر / بيع، ج ٧٩ ص ١٢٣ باب ١٦ ..
حدّ شرب الخمر / بيع، ج ٧٩ ص ١٥٥ باب ١٥٥.
أبواب الأشرطة المحرّمة / ثأ، ج ١٧ ص ٢٢١.

انظر: / ع ١٣٦ « المخدر » / ع ٢٣٧ « المسكر ».

(١١٢٢)

الْخَمْرُ

الكتاب

- وَمَنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا (التحل ٦٧).
- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا (البقرة ٢١٩).
- إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ... (المائدة ٩٠، ٩١).

الحديث

٥١٢٦- لعن الله الخمر، وعاصرها، وغارسها، وشاربها، وساقها، وبائعها، ومشتريها، وآكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة إليه (ر) بح، ج ٧٩ ص ١٢٦، لى.

٥١٢٧- إنَّ الله لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشارها، وساقها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومشتريها، وآكل ثمنها (ر) كنز،
خ ١٣١٩١ / ١٣٢٥٧ « ق ».

٥١٢٨- لا تجمع الخمر والإيمان في جوف أو قلب رجل أبداً (ر) بح ،
ج ٧٩ ص ١٥٢ ، جمع .

٥١٢٩- ما بعث الله نبياً قط إلا وقد علم الله أنه إذا أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر، ولم تزل الخمر حراماً، إنَّ الذين إنَّما يحول من خصلة ثم أخرى فلو كان ذلك جملة قطع بهم « بالتاس » دون الذين (صا) ثل ، ج ١٧ ص ٢٣٧ .

اقول : انظر / ثل ، ج ١٧ ص ٢٣٧ باب ٩ .

(١١٢٣)

الْخَمْرُ أُمَّ الْفَوَاحِشِ

٥١٣٠- الخمر أُمُّ الفواحش والكبائر (ر) كنز، خ ١٣١٨١ .

٥١٣١- الخمر أُمُّ الفواحش وأكبر الكبائر (ر) كنز، خ ١٣١٨٢ .

٥١٣٢- الخمر أُمُّ الخبائث (ر) كنز، خ ١٣١٨٣ / بح ، ج ٧٩ ص ١٤٨ ،
جمع .

٥١٣٣- الخمر جماع الإثم، وأُمُّ الخبائث، ومفتاح الشر (ر) بح ، ج ٧٩
ص ١٤٩ ، جمع .

٥١٣٤- شرب الخمر مفتاح كل شر، وشارب الخمر مكذب بكتاب الله عز وجل، ولو صدق كتاب الله حرم حرامه (صا) بح ، ج ٧٩
ص ١٤٠ ، نو .

٥١٣٥- جمع الشَّرْكَه في بيت، وجعل مفتاحه شرب الخمر (ر) بح، ج ٧٩

ص ١٤٨، جع

٥١٣٦- إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلشَّرِّ أَقْفَالاً، وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشَّرَاب، و

شَرَّمَن الشَّرَاب، أَلْكَذِب (صا) نل، ج ١٧ ص ٢٦٣.

(١١٢٤)

لَا تَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ

٥١٣٧- لا تشربوا على مائدة تشرب عليها الخمر، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَتَى

يُؤْخَذُ؟ (ع) بح، ج ٧٩ ص ١٢٨، ل.

٥١٣٨- مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا

الْخَمْرُ (ر) بح، ج ٧٩ ص ١٢٩، ل.

٥١٣٩- مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ جَلَسَ طَائِعاً عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ (ر)

بح، ج ٧٩ ص ١٤١، سن.

(١١٢٥)

عِلَّةُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

٥١٤٠- عَنْ الْمَفْضَلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ

الْخَمْرَ؟ قَالَ: حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ لِفَعْلِهَا وَفَسَادِهَا، لِأَنَّ مَدْمَنَ الْخَمْرِ تَوْرَثُهُ

الْإِرْتِعَاشُ، وَتَذْهَبُ بَنُوْرُهُ، وَتَهْدِمُ مَرْوَتَهُ، وَتَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَجْتَرِيَ، عَلَى

ارْتِكَابِ الْحَارِمِ، وَسَفْكَ الدَّمَاءِ، وَرُكُوبِ الزَّوْنِ، وَلَا يُؤْمِنُ إِذَا سَكَرَ

- أن يَثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك ، ولا يزيد شارها إلا كلَّ
شراً/ ببح ، ج ٧٩ ص ١٣٣ ، ع .
- ٥١٤١- إنَّ الله حَرَمَ الخمر لفعالها وفسادها (قر) ببح ، ج ٧٩ ص ١٣٦ ، ع ،
ل .
- ٥١٤٢- أفاعيل الخمر تلعو على كلِّ ذنب كما تلعو شجرتها على كلِّ شجرة
(قر) ببح ، ج ٧٩ ص ١٤١ ، ثو .
- ٥١٤٣- حَرَمَ الله الخمر لما فيها من الفساد و من تغيير عقول شارها وحملها
إيَّاهم على إنكار الله عزَّ وجلَّ والفرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون
منهم من الفساد والقتل (ضا) ثل ، ج ١٧ ص ٢٦٢ .
- ٥١٤٤- فرض الله ... ترك شرب الخمر تحصيئاً للعقل (ع) نهج ، حكم
٢٥٢ .

(١١٢٦)

شَارِبُ الخَمْرِ (١)

- ٥١٤٥- من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام ، سقاه الله من طينة خبال ...
(ع) ببح ، ج ٧٩ ص ١٢٨ ، ل .
- ٥١٤٦- مد من الخمر يلقى الله عزَّ وجلَّ حين يلقاه كعابد وثن « فقال
حُجْر بن عدى : يا أمير المؤمنين ما المدمن؟ » قال : الذى إذا وجدها
شربها (ع) ببح ، ج ٧٩ ص ١٢٨ ، ل .
- ٥١٤٧- من شرب المسكر لم تقبل صلوته أربعين يوماً وليلة (ع) ببح ، ج ٧٩
ص ١٣٨ ، ل .
- ٥١٤٨- من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ، فإن عاد فأربعين

ليلة من يوم شرها ، فإن مات في تلك الأربعين من غير توبة سقاه
الله يوم القيامة من طينة خبال (ر) بح ، ج ٧٩ ص ١٣١ ، فس

(١١٢٧)

شَارِبُ الْخَمْرِ (٢)

٥١٤٩- شارب الخمر لا تصدّقه إذا حدّث ، ولا تزوّجه إذا خطب ،
ولا تعودوه إذا مرض ، ولا تحضروه إذا مات ، ولا تأتمنوه على
أمانة... (ر) بح ، ج ٧٩ ص ١٢٧ ، فس.

٥١٥٠- لا تجالسوا مع شارب الخمر ، ولا تعودوا مرضاهم ، ولا تشيعوا
جنازتهم ، ولا تصلّوا على أمواتهم ، فإنهم كلاب « أهل » التار كما
قال الله « اخسؤا فيها ولا تكلمون » (ر) بح ، ج ٧٩ ص ١٤٧ ،
جع.

٥١٥١- مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن
الكبريت ، وإن شارب الخمر يُصبح ويُمسى في سخط الله ، وما
من أحد يبيت سكران إلا كان للشيطان عروساً إلى الصباح ، فإذا
أصبح وجب عليه أن يغتسل كما يغتسل من الجنابة... (ر) بح ،
ج ٧٩ ص ١٤٠ ، جع.

٥١٥٢- من بات سكراناً بات عروساً للشيطان (ر) بح ، ج ٧٩ ص ١٤٨ ،
جع.

اقول : انظر / ثل ، ج ١٧ ص ٢٤٧ باب ١١ .

(١١٢٨)

شَارِبُ الْخَمْرِ فِي الْقِيَامَةِ

- ٥١٥٣- إِنَّ أَهْلَ الرَّقَى فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْكِرِ يَمُوتُونَ عَطَاشِي وَيُحْشَرُونَ عَطَاشِي ، وَيَدْخُلُونَ النَّارَ عَطَاشِي (صا) بح ، ج ٧٩ ص ١٣٩ ، ثو.
- ٥١٥٤- يَجِيءُ مَدْمَنُ الْخَمْرِ الْمُسْكِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَزْرُقَةً عَيْنَاهُ ، مَسْوُوداً وَجْهَهُ ، مَائِلاً شَفْتَهُ يَسِيلُ لِعَابِهِ.... (ر) بح ، ج ٧٩ ص ١٣٩ ، ثو.
- ٥١٥٥- يَخْرُجُ الْخَمَّارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (ر) كنز ، خ ٤٣٩٥٨.
- ٥١٥٦- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْوُوداً وَجْهَهُ يَضْرِبُ بِرَأْسِهِ الْأَرْضَ وَيُنَادِي وَاعْطِشَاهُ.... (ر) نبه ، ص ٣٥٦.

(١١٢٩)

مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ لِغَيْرِ اللَّهِ

- ٥١٥٧- مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ لِغَيْرِ اللَّهِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ « فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِغَيْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، صَيَانَةٌ لِنَفْسِهِ ، يَشْكُرُهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ (ر) بح ، ج ٧٩ ص ١٥٠ ، جع.
- ٥١٥٨- مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ لِغَيْرِ اللَّهِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ « قَالَ : يَابْنَ رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ لِغَيْرِ اللَّهِ قَالَ : نَعَمْ صَيَانَةٌ لِنَفْسِهِ (صا) فس ، ج ٢ ص ٤١١.

(١١٣٠)

مَا فَعَلَ فِعْلَ الْخَمْرِ فَهُوَ حَرَامٌ

٥١٥٩- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَحْرِمِ الْخَمْرَ لِاسْمِهَا وَلَكِنْ حَرَّمَهَا لِعَاقِبَتِهَا ، فَمَا
كَانَ عَاقِبَتُهُ عَاقِبَةَ الْخَمْرِ فَهُوَ خَمْرٌ (كَا) نَل ، ج ١٧ ص ٢٧٣ .

اقول : انظر / باب ١١٢٥ .

• ع ١٣٦ .

١٥١

الْخُمْسُ

ابواب الخمس / ب، ج، ٩٦ ص ١٨٤ ، ٢٤٤ .

كتاب الخمس / ثل، ج، ٦ ص ٣٦٦ ، ٣٨٦ .

الخمس / سنن، ج ٣ ص ١٤٥ ، ١٥٤ .

انظر: / ع ٥٢٥ « الأنفال » .

(١١٣١)
الخُمْس

الكتاب

● وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَ
الْيَتَامَىٰ ... (الأنفال ٤١).

الحديث

٥١٦٠- إنه ليس لى من هذا الفىء شىء ولا هذا - وأشار إلى ربرة من
سنام بعير - إلا الخُمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيظ و
الخيظ (ر) كز، خ ١٠٩٦٨ / خ ١٠٩٦٧. ١٠٩٦٩، ١٩٧٠،
«ع».

٥١٦١- إيساكم والغلول: الرجل ينكح المرأة، أو يركب الدابة قبل أن
تخمس (ر) كز، خ ١١٠٤٨ / خ ١١٠٤٩ «ق»

٥١٦٢- عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قرأت
عليه آية الخمس فقال: ما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسوله فهو
لنا... / نل، ج ٦ ص ٣٣٨.

أَخْمُولُ

أخْمُولُ / كَنْز، ج ٣ ص ١٥٤ - ٧٠٧ / شَرْح، ج ٢ ص ١٨٢،
١٨٣.

العزلة عن شرار الخلق / بَح، ج ٧٠ ص ١٠٨ باب ٤٩.
فضيلة الخمول / مَحْجَة، ج ٦ ص ١٠٩.

انظر: / ع ٢٨٠ «الشُّهْرَة» / ع ٣٥١ «العِزْلَة» / ع
٣٥٤ «العِشْرَة».

● الكتمان: باب ٣٤٥٥ طوبى لعبد نُؤْمَة».

(١١٣٢)

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ

٥١٦٣- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يَفْتَقِدُوا ،
وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يُدْعُوا ، وَلَمْ يَعْرِفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، يُخْرِجُونَ
مِنْ كُلِّ غِبْرَاءٍ مَظْلَمَةٍ (ر) كَنْزٌ ، خ ٥٩٤٥ .

٥١٦٤- أَحَبَّ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ
يَفْتَقِدُوا ، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يَعْرِفُوا ، أُولَئِكَ أَثَمَّةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ
(ر) كَنْزٌ ، خ ٥٩٢٩ .

٥١٦٥- إِنْ قَدَرْتُمْ أَلَّا تَعْرِفُوا فَاغْلُظُوا ، وَمَا عَلَيْكَ إِنْ لَمْ يَثْنِ عَلَيْكَ النَّاسُ ،
وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومًا عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ مَحْمُودًا
(صَا) بَح ، ج ٧٣ ص ١٢١ ، ضه / شر ، ج ٢ ص ١٨٤ « ي فظ » .

٥١٦٦- تبدّل ولا تشهر، واخف شخصك لئلا تذكر وتعلم، واكتم واصمت تسلم - وأوماً بيده إلى صدره - تسرّ الأبرار وتغيظ الفجّار - وأوماً بيده إلى العاقبة - (ع) بح، ج ٧٥ ص ٤١٠ جا.
 ٥١٦٧- تبدّل ولا تشهر، ولا ترفع شخصك لتذكر بعلم، واسكت، واصمت، تسلم، تسرّ الأبرار وتغيظ الفجّار (ع) شر، ج ٢ ص ١٨١.

٥١٦٨- «قال لكميل» رويدك لا تشهر، واخف شخصك، لا تذكر، تعلّم تعلم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٧.

٥١٦٩- ما قرب عبد من سلطان إلاّ تباعد من الله تعالى ولا كثر ماله إلاّ اشتدّ حسابه ولا كثر تبعه إلاّ كثر شياطينه (ر) بح، ج ٧٢ ص ٦٧ نو.

٥١٧٠- ... وذلك زمان لا ينحوفيه إلاّ كل مؤمن نومه، إن شهد لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد اولئك مصابيح الهدى وأعلام السرى... (ع) شر، ج ٧ ص ١١٠.

٥١٧١- من أراد أن يرفع ذكره فليخمل أمره (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٦٤ ف.

٥١٧٢- إنّ في الخمول لراحة (ع) غر.

٥١٧٣- كثرة المعارف محنة وكثرة خلطة الناس فتنة (ع) غر.

٥١٧٤- ألا إنّ خير عباد الله التقى التقى الخفى، وإنّ شرّ عباد الله المشار إليه بالأصابع (ر) عن كتاب يوشع / بح، ج ٧٠ ص ١١١، ند.

٥١٧٥- لا يزال العبد بخير ما لم يعرف مكانه، فإذا عرف مكانه لبسته فتنة لا يثبت لها إلاّ من ثبته الله (ر) كنز، خ ٥٩٥٠.

٥١٧٦- ربّ ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره... (ر) محبّة، ج ٦ ص ١٠٩.

٥١٧٧- قال سفيان الثوري: سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول:
عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها، فإن يكن في شيء فيوشك أن
يكون في الخمول... / بح، ج ٧٨ ص ٢٠٢ كشف.

أَلْخَوْفُ

أَلْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ / ب، ج، ٧٠ ص ٣٢٣ باب ٥٩.
 أَلْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ / ك، ز، ج ٣ ص ١٤١ - ٧٠٧.
 كِتَابُ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ / مَجْمَعَةٌ، ج ٧ ص ٢٤٨، ٣١٢.

انظر: / ع ١٧٩ «الرَّجَاءُ».
 ● الأَمَّةُ: باب ١٢٧ «ما أخاف على امتي» / و باب
 ١٢٨ «أخوف ما أخاف على امتي».
 ● الْوَلَايَةُ (٢): باب ٤٢٣٤ «أولياء الله»

(١١٣٣)

الْخَوْفُ

الكتاب

- تَسْتَجِأُ فِي جُؤُوبِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
(السجدة ١٦)

الحديث

- ٥١٧٨- الخوف جلباب العارفين (ع) غر.
٥١٧٩- تحرّز من ابليس بالخوف الصادق وإياك والرّجاء الكاذب فإنه
يوقعك في الخوف الصادق (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.
٥١٨٠- لامصيبة كعدم العقل، ولاعدم عقل كقلة يقين، ولا قلة يقين
كفقد الخوف، ولافقد خوف كقلة الحزن على فقد الخوف (قر)
بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.
٥١٨١- الخشية من عذاب الله شيمة المتقين (ع) غر.
٥١٨٢- خشية الله جماع الإيمان (ع) غر.

- ٥١٨٣- أحمذروا! من الله ما حمذركم من نفسه ، واخشوه خشية يظهر أثرها عليكم (ع) بح ، ج ٧٨ ص ٧٠ منا .
- ٥١٨٤- إبن آدم! لا تنزال بخير... ما كان الخوف لك شعاراً والحزن دثاراً... (ين) بح ، ج ٧٠ ص ٣٨٢ ما .
- ٥١٨٥- « من وصايا الإمام عليه السلام إلى ابنه الحسن عند الوفاة » :
أوصيك بخشية الله في سر أمرك وعلانيتك (ع) بح ، ج ٤٢ ص ٢٠٣ جا ، ما .
- ٥١٨٦- استعينوا على بُعد المسافة بطول المحافة (ع) بح ، ج ٧٧ ص ٤٤٠ .
- ٥١٨٧- رأس الحكمة محافة الله (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٣٣ ، ختص .
- ٥١٨٨- رأس الحكم محافة الله تبارك وتعالى (ين) بح ، ج ٧٣ ص ٣٨٦ ل .
- ٥١٨٩- عن حفص ، قال : مارأيت أحداً أشدّ خوفاً على نفسه من موسى بن جعفر عليهما السلام ، ولأرجى للناس منه / بح ، ج ٤٦ ص ١٦٧ ، شا .
- ٥١٩٠- إن الله إذا جمع الناس نادى فيهم مُنادٍ أيها الناس إن أقربكم اليوم من الله أشدّكم منه خوفاً (ع) بح ، ج ٧٨ ص ٤١ ف .
- ٥١٩١- أعلى الناس منزلةً عند الله أخوفهم منه (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٨٠ .

(١١٣٤)

خَفِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ

٥١٩٢- ثلاث منجيات... خوف الله في السرِّ كأنك تراه، فإن لم تكن

تراه فإنه يراك... (ر) بح، ج، ٧٠ ص ٧ سن، ين.

٥١٩٣- خَفِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ « فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ » فَإِنَّهُ يَرَاكَ، فَإِنْ

كُنْتَ تَرَى أَنَّهُ « لَا » يَرَاكَ فَقَدْ كَفَرْتَ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ

يَرَاكَ تَمَّ اسْتَرْتِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ بِالْمَعَاصِي وَبَرَزْتَ لَهُ بِهَا، فَقَدْ جَعَلْتَهُ

فِي حَدِّ أَهْوَنِ التَّاطُرِينَ إِلَيْكَ (صا) بح، ج، ٧٠ ص ٣٨٦ نو/ كا،

ج ٢ ص ٦٨ « ي فظ ».

٥١٩٤- « مِنْ وَصَايَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ » ...

الثالثة: الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه / بح، ج، ٧٧ ص ٦٩

كا، ين.

(١١٣٥)

الْخَوْفُ بِقَدْرِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ

الكتاب

● إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (فاطر ٢٨).

الحديث

٥١٩٥- من كان بالله أعرف كان من الله أخوف (ر) بح ، ج ، ٧٠

ع ٣٩٣ .

٥١٩٦- أعلم الناس بالله سبحانه أخوفهم منه (ع) غر .

٥١٩٧- « في حكمة آل داود » يابن آدم أصبح قلبك قاسياً وأنت لعظمة

الله ناسياً فلو كنت بالله عالماً وبعظمته عارفاً لم تزل منه خائفاً ...

(قر) بح ، ج ، ٧٠ ص ٣٨٢ ما .

٥١٩٨- من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا

(صا) كا ، ج ، ٢ ص ٦٨ .

٥١٩٩- أكثر الناس معرفة لنفس أخوفهم لربه (ع) غر .

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٨٣ « الخشية ميراث العلم » .

• المعرفة (٣): باب ٢٦٠٩ « غاية المعرفة » .

(١١٣٦)

الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ

٥٢٠٠- ألا وإن المؤمن يعمل بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا يدري

ما الله صانع فيه ، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ

العبد المؤمن نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ، وفي الشيبة قبل الكبر ،

وفي الحياة قبل الممات ، فوالله الذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من

مستعجب ، وما بعدها من دار إلا الجنة والتار (ر) بح ، ج ، ٧٠

ص ٢٦٢ كا / ج ٧٧ ص ١٢٩ ، عن عيسى عليه السلام « ي فظ »

ف / كا، ج ٢ ص ٧٠.

٥٢٠١- المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر

قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فهو لا يصبح إلا خائفاً

ولا يصلحه إلا الخوف (صا) بح، ج ٧٠ ص ٣٦٥ كا / ج ٧٨

ص ٢٦٢ «ع» / كا، ج ٢ ص ٧١.

٥٢٠٢- إن المؤمن لا يصبح إلا خائفاً وإن كان محسناً ولا يمسي إلا خائفاً و

إن كان محسناً، لأنه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدري ما الله

صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات (ع)

بح، ج ٧٠ ص ٣٨٢ ما.

(١١٣٧)

الْمُؤْمِنُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ

الكتاب

● يَخْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ (الزمر ٩).

الحديث

٥٢٠٣- لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلمت عليها وما عملتم إلا قليلاً، ولو

تعلمون قدر غضب الله لظننتم بأن لا تنجوا (ر) كنز، خ ٥٨٩٤.

٥٢٠٤- لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد، ولو يعلم

الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد (ر) كنز،

خ ٥٨٦٧.

٥٢٠٥- ينبغي للمؤمن أن يخاف الله خوفاً كأنه يشرف على النار، ويرجوه رجاءً كأنه من أهل الجنة... (صا) نو، ج ٤ ص ٥٤٥ مجمع.

٥٢٠٦- خير الأعمال إعتدال الرجاء والخوف (ع) غر.
٥٢٠٧- ارج الله رجاء لا يجرتك على معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤسك من رحمته (صا) بح، ج ٧٠ ص ٣٨٤ لى.

٥٢٠٨- كان أبى عليه السلام يقول: أنه ليس من عبد مؤمن إلا [و] فى قلبه نوران: نور خيفة ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا (صا) كا، ج ٢، ص ٦٧ / بح، ج ٧٨ ص ٢٥٩ «ع».

٥٢٠٩- «من وصايا لقمان لابنه» خف الله عزوجل خيفة لوجثته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لوجثته بذنوب الثقلين لرحمك (صا) كا، ج ١، ص ٦٧ / بح، ج ١٣، ص ٤١٢ فس «ع» / ج ٧٠ ص ٧٨ ص ٢٥٩ «ع» / ٣٨٤ لى «ع» / ٣٩٤ ضه، عن على عليه السلام / نبه، ص ٤١ عن على عليه السلام لابنه الحسن: يا بنى خف الله... «ع».

اقول: انظر / العجب: باب ٢٥٣٠ «أعجب العجائب».

٥٢١٠- قال لقمان لابنه: يا بنى! كن ذا قلبين قلب تخاف بالله خوفاً لا يخالطه تفریط، وقلب ترجوبه الله رجاءاً لا يخالطه تفرير / نبه، ص ٤١.

٥٢١١- خف ربك خوفاً يشغلك عن رجائه وارج رجاء من لا يأمن خوفه (ع) غر.

٥٢١٢- إن استطعتم أن يشتد خوفكم من الله وأن يحسن ظنكم به فاجمعوا
بينها ، فإن العبد أنما يكون حسن ظنه بربه على قدر خوفه من ربه ،
إن أحسن الناس ظناً بالله أشدهم خوفاً لله (ع) شر ، ج ١٥
ص ١٦٥ / نهج ، كتاب ٢٧ .

(١١٣٨)

عَلَامَةُ الْخَائِفِ

الكتاب

● أَمَا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ (التازعات ٤٠) .

الحديث

٥٢١٣- من رجا شيئاً طلبه ، ومن خاف شيئاً هرب منه ، ما أدري ماخوف
رجل عرضت له شهوة فلم يدعها لما خاف منه ، وما أدري ما رجاء
رجل نزل به بلاء فلم يصبر عليه لما يرجوا (ع) بح ، ج ٧٨
ص ٥١ ف .

٥٢١٤- كل خوف محقق إلا خوف الله فإنه معلول ... إن هو خاف عبداً
من عبده ، أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه ، فجعل خوفه من العباد
نقداً ، وخوفه من خالقه ضميراً ووعداً (ع) نهج ، خطبة ١٦٠ .

٥٢١٥- لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ، ولا يكون خائفاً

راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجوا (صا) بح، ج ٧٠ ص ٣٩٢، جا، ين.

٥٢١٦- إنَّ الله عبادة كسرت قلوبهم خشية الله فاستكفوا عن المنطق وإنهم لفُصحاء عُقلاء ألباء نبلاء، يسبقون إليه بالأعمال الزاكية، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون له القليل، يرون أنفسهم أنهم شرار، وإنهم الأكياس الأبرار (ع) بح، ج ٦٩ ص ٢٨٦ ين.

٥٢١٧- الخائف من لم تدع له الرهبة لساناً ينطق به (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٤ ف.

٥٢١٨- إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله، ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويمجد حقيقتها في قلبه، ولا يكون أحد كذلك إلا من كان قوله لفعله مصداقاً، وسره لعلانيته موافقاً... (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٢ ف.

٥٢١٩- العجب ممن يخاف العقاب فلم يكف، ورجا الثواب فلم يتب ويعمل (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٧ ف.

٥٢٢٠- لاخوف كخوف حاجز، ولا رجاء كرجاء معين (قر) بح، ج ٧٨ ن ١٦٤، ف.

٥٢٢١- من خاف ربه كفت ظلمه (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٠٩ لى / نو، ج ٥ ص ١٩٧، نهج.

٥٢٢٢- إنَّ حبَّ الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب (صا) كا، ج ٢ ص ٦٩.

(١١٣٩)

تفسير الخوف

الكتاب

- ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي (ابراهيم ١٤).
- وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (الرحمن ٤٦).

الحديث

٥٢٢٣- نظر امير المؤمنين عليه السلام إلى رجل أثر الخوف عليه ، فقال : ما بالك ؟ قال : إني أخاف الله ، فقال : يا عبد الله خف ذنوبك وخف عدل الله عليك في مظالم عباده وأطعه فيما كلفك ولا تعصه فيما يصلحك ، ثم لاتخف الله بعد ذلك فيآته لا يظلم أحداً ، ولا يعذب فوق استحقاقه أبداً إلا أن تخاف سوء العاقبة بأن تغير أو تبدل ، فإن أردت أن يؤمنك الله سوء العاقبة فاعلم أن ما تأتيه من خير ففضل الله وتوفيقه ، وما تأتيه من سوء فبامهال الله وانظاره

إيّاك و حلمه و عفوه عنك / بح ، ج ، ٧٠ ص ٣٩٢ م .

٥٢٢٤- لا تخافوا ظلم ربكم ولكن خافوا ظلم أنفسكم (ع) غر .

٥٢٢٥- لاتخف إلا ذنبك ولا ترج إلا ربك (ع) غر .

٥٢٢٦- لا يرجون أحد منكم إلا ربّه ، ولا يخافن إلا ذنبه (ع) نهج ،

حكم ٨٢ .

٥٢٢٧- حسب المرء من كمال المروءة تركه ما لا يجمل به ... ومن صلاحه

شدة خوفه من ذنوبه (ع) بح ، ج ، ٧٨ ص ٨٠ كشف .

٥٢٢٨- إذا خفت الخالق فررت إليه ، إذا خفت المخلوق فررت منه (ع) غر.

(١١٤٠) ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ

أَلِكْتَابِ

- إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ (هود ١٠٣).
- ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (ابراهيم ١٤).
- وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (الرحمن ٤٦).
- وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (النازعات ٤٠).

أَلْحَدِيثِ

٥٢٢٩- الخوف سجن النفس من الذنوب ، ورادها عن المعاصي (ع) غر.

٥٢٣٠- نعم الحاجز عن المعاصي الخوف (ع) غر.

٥٢٣١- خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه ، فإن الخوف مطية الأمان و
سجن النفس عن المعاصي (ع) غر.

٥٢٣٢- من كثرت مخافته قلت آفته (ع) غر.

٥٢٣٣- « في قوله تعالى : ولن خاف مقام ربه جنتان » : من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمل من خيراً أو شراً فيحجزه ذلك عن

- القبيح من الأعمال ، فذلك الذى خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى (صا) كا ، ج ٢ ص ٧١ .
- ٥٢٣٤- لو خفتم الله حقّ خيفته لعلمتم العلم الذى لاجهل معه ، ولو عرفتم
الله حقّ معرفته لزالتم بدعاكم الجبال (ر) كز ، خ ٥٨٨٠ .
- ٥٢٣٥- من خاف أدلج (ع) غر .
- ٥٢٣٦- من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا
الآ إن سلعة الله الجتة (ر) كز ، خ ٥٨٨٥ .

(١١٤١)

مَنْ خَافَ اللَّهَ ، خَافَ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ

- ٥٢٣٧- من خاف الله عزّوجلّ أخاف الله منه كلّ شيء ومن لم يخف الله
عزّوجلّ أخافه الله من كلّ شيء (صا) بح ، ج ٧٠ ص ٣٨١ ما /
(ر) ج ٧٧ ص ١٦١ ، ف «ى فظ» / كا ، ج ٢ ص ٦٨ .
- ٥٢٣٨- من خاف الله عزّوجلّ خاف منه كلّ شيء ، ومن لم يخف الله
أخافه الله من كلّ شيء (ر) بح ، ج ٧٧ ص ٥٠ مكا / كز ،
خ ٥٩١٥ «ع» .
- ٥٢٣٩- من خاف الله سبحانه آمنه الله من كلّ شيء ، من خاف الناس
أخافه الله سبحانه من كلّ شيء (ع) غر .
- ٥٢٤٠- عن صفوان قال : قال الصادق عليه السلام للمعلّى بن خنيس : يا
معلّى بن خنيس : يا معلّى اعتز بالله يعزرك الله ، قال : بماذا يا بن
رسول الله ؟ قال : يا معلّى خف الله يخف منك كلّ شيء .. / بح ،
ج ٧٠ ص ٣٨٢ ما .

- ٥٢٤١- من أتقى الله أهاب الله منه كل شيء ، ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء (ر) كنز، خ ٥٨٨٣ .
- ٥٢٤٢- من عبد الله عبد الله له كل شيء (ح) نبه ، ص ٣٥٠ .
- ٥٢٤٣- من أتقى الله يتقى (ها) بح ، ج ٧٨ ص ١٨٢ ، ف .
- اقول : انظر / الإيمان : باب ٢٩٤ « إن المؤمن يخشع له كل شيء » .

(١١٤٢)

مَنْ خَافَ أَمِنَ

ألكتاب

- أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (يونس ٦٢) .
- إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ (الاحقاف ١٣) .
- مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ (المائدة ٦٩) .
- مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ (البقرة ١١٢) .

اقول : انظر / طه ١١٢ / الجن ١٣ .

ألحديث

- ٥٢٤٤- من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل

حرم الله عليه النار، وآمنه من الفزع الأكبر، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله «ولمن خاف مقام ربه جنتان» (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣٨٧ لى.

٥٢٤٥- مسكين ابن آدم لوخاف من النار كما يخاف من الفقر [لأمنها] جميعاً، ولوخاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين (صا) نبه، ص ٣٥٣.

٥٢٤٦- « قيل للحسين عليه السلام: ما أعظم خوفك من ربك؟ » قال: لأيا من يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا / بح، ج ٤٤ ص ١٩٢، قب.

٥٢٤٧- قال الله تبارك وتعالى: وعزّتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أجمع له أمنين، فإذا أمنتني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافتني في الدنيا أمنتته يوم القيامة (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣٧٩ ل / ج ٧٧ ص ٧٩ مكا «ع» / كز، خ ٥٨٧٨ «ى فظ».

٥٢٤٨- الخوف أمان (ع) غر.

٥٢٤٩- من خاف أمن (صا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٢ كش / (ع) نهج، حكم ٢٠٨.

٥٢٥٠- ثمرة الخوف الأمان (ع) غر.

٥٢٥١- خف تأمن، ولا تأمن فتخف (ع) غر.

٥٢٥٢- خف ربك وارج رحمته يؤمنك ممّا تخاف وينلك ما رجوت (ع) غر.

٥٢٥٣- إن الله لم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٤ ف.

٥٢٥٤- لا ينبغي للعاقل أن يقيم على الخوف إذا وجد إلى الأمان سبيلاً (ع) غر.

(١١٤٣)
أنواع الخوف

٥٢٥٥- أنواع الخوف خمسة: خوف، وخشية، ووجل، ورهبة، وهيبة: فالخوف للعاصين، والخشية للعالمين، والوجل للمخبتين، والرهبة للعابدين، والهيبة للعارفين، أما الخوف فلأجل الذنوب قال الله عزّ وجلّ: «ولمن خاف مقام ربه جنتان»، والخشية لأجل رؤية التقصير قال الله عزّ وجلّ: «أنا يخشى الله من عباده العلماء» وأما الوجل فلأجل ترك الخدمة قال الله عزّ وجلّ: «الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم» والرهبة لرؤية التقصير قال الله عزّ وجلّ: «ويدعوننا رغباً ورهباً»، والهيبة لأجل شهادة الحقّ عند كشف الأسرار- اسرار العارفين قال الله عزّ وجلّ: ويحذركم الله نفسه» يشير إلى هذا المعنى / خصصاً، ج ١ ص ٢٨٢ / بح، ج ٧٠ ص ٣٨١ ل.

(١١٤٤)
لا تخف غير الله

الكتاب

• إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (آل عمران ١٧٥).

● الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ (احزاب ٣٩)

اقول: انظر/ المائدة ٤٤.

الحديث

٥٢٥٦- « عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في حق من ذمه » جعل خوفه من العباد نقداً ومن خالقهم ضمناً ووعداً / غر/ انظر: شر، ج ٩ ص ٢٢٦.

٥٢٥٧- ما سلط الله على ابن آدم إلا من خافه ابن آدم ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله ما سلط الله عليه غيره ولا وكل ابن آدم إلا إلى من رجاه، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله ما وكل إلى غيره (ر) كنز، خ ٥٩٠٩ / خ ٥٨٦٥ «ع».

٥٢٥٨- المؤمن لا يخاف غير الله ولا يقول عليه إلا الحق (صا)

٥٢٥٩- ... لم يوجس موسى عليه السلام خيفة على نفسه بل أشفق من غلبة الجهال وذول الضلال (ع) شر، ج ١ ص ٢٠٧ / نهج، خطبة ٤.

٥٢٦٠- شر الناس من يخشى الناس في ربه ولا يخشى ربه في الناس (ع) غر.

اقول: انظر/ التوكل: باب ٤١٨٣ « ما التوكل ؟ ».

(١١٤٥)

لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّائِمَةً

الكتاب

- .. يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّائِمَةً (المائدة ٥٤)
- .. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (آل عمران ١٧٥).

الحديث

- ٥٢٦١- لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من أرادكم وبنى عليكم (ع)
 بح، ج ٧٨ ص ١٠٠، ف / ج ٧١ ص ٣٦٠ ما «ى فظ».
- ٥٢٦٢- طوي لمن شغله خوف الله عن خوف الناس (ر) بح، ج ٧٧
 ص ١٢٦، ف.
- ٥٢٦٣- عن أبي ذر رحمة الله عليه قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله
 أن لا أخاف في الله لومة لائم / بح، ج ٧١ ص ٣٦٠ ل.
- ٥٢٦٤- لا تخف في الله لومة لائم (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٦٠ ل.
- اقول: انظر: / بح، ج ٧١ ص ٣٦٠ باب ٨٩.

(١١٤٦)
الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ

الكتاب

- أَقَامُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (الاعراف ٩٩).
- وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (التمل ٥٠).

الحديث

- ٥٢٦٥- إياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه ، فإنَّ الله تبارك وتعالى لا يندع عن جنته ، ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء الله (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٢٨ ، ف.
- ٥٢٦٦- من آمن مكر الله بطل أمانه (ع) غر.

اقول : انظر / الذنب : باب ١٣٧٥ « أكبر الكبائر » .
 • المكر : باب ٣٦٩٩ « مكر الله سبحانه »

(١١٤٧)
التَّجَرِّي

- ٥٢٦٧- إنَّ قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً وجاء آخرون فقالوا : ذنوبكم علينا ، فأنزل الله عليهم العذاب ، ثم قال

تبارك وتعالى: خافوني واجترأتم (صا) بح، ج ٧٠ ص ٣٨٦ ثوب، سن.

٥٢٦٨- من أصر على ذنبه اجترى على سخط ربه (ع) غر.

٥٢٦٩- تعالى الله من قوتي ما أحلمه!، وتواضعت من ضعيف ما أجراك! (ع) غر.

٥٢٧٠- إن الله سبحانه ليُبغض الوقح المتجرىء على المعاصي (ع) غر.

(١١٤٨)

إِذَا هَيْبَتَ أَمْرًا فَفَقَعَ فِيهِ

٥٢٧١- إذا هبت أمراً فقع فيه، فإن شدة توقيه أعظم مما تخاف منه (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٦٢ نهج / ج ٧٥ ص ٣٥٧ نهج / شر، ج ١٨ ص ٤٠٦.

٥٢٧٢- إذا خفت صعوبة أمر فاصعب له يذل لك وخادع الناس عن امثاله تن عليك (ع) غر.

(١١٤٩)

الْخَوْفُ (م)

٥٢٧٣- إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقرأ هذه الآية: «رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً»

فاذا عاينت الّذى تخافه فاقرا آية الكرسي (صا) بح ، ج ٧٦
ص ٢٤٧ سن.

٥٢٧٤- من لم يخف أحداً ، لم يخف أبداً (ع) غر.

٥٢٧٥- ... من لم يخف الله في القليل لم يخفه في الكثير (ضا) بح ، ج ٧١
ص ١٧٤ ، ن.

اقول : انظر/ بح ، ج ٧٠ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ - ٣٨٢ - ٣٨٧ - ٣٨٨ / ج ٦٩
ص ٢٨٧ « حكايات للخائفين ».

الْخِيَانَةُ

أخيانة / بيع، ج ٧٥ ص ١٧٠ باب ٥٨.
 تحريم الخيانة / نزل، ج ١٣ ص ٢٢٥ باب ٢.
 أخيانته / كنز، ج ٣ ص ٤٦٦.

انظر: / ع ٢٤ «الأمانة»
 ● الخياطة: باب ١١٨٣ «الخياط الخائن».
 ● العلم: باب ٢٨٩٣ «الخيانة في العلم».
 ● الغلّ: باب ٣١٠٥ «الغلول».
 ● الصديق: باب ٢٢٠٦ «لا تتخذ هؤلاء صديقاً
 ومصاحباً».

(١١٥٠)
الْخِيَانَةُ

الكتاب

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الانفال ٢٧)

يقول : انظر / الانفال ٥٨ / الحج ٣٨ / النساء ١٠٧ / يوسف ٥٢ .

الحديث

٥٢٧٦- أربيع لا تدخل بيتاً واحدة منهنّ إلا خرب ، ولم يعمر بالبركة :
الخيانة ، والسرقعة ، وشرب الخمر ، والزنا (ر) بح ، ج ٧٥
ص ١٧٠ ، لى ، ما ، ثو ، ل « وليس فيه : بالبركة » .

٥٢٧٧- يُجبل المؤمن على كلّ طبيعة إلا الخيانة والكذب (صا) بح ،
ج ٧٥ ص ١٧٢ ، ختص .

٥٢٧٨- بُنى الإنسان على خصال فيها بنى عليه فإنه لا يبنى على الخيانة
والكذب (صا) بح ، ج ٧٨ ص ٢٠٣ كشف .

- ٥٢٧٩- ليس منا من خان بالأمانة (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٧٢ مشكو.
- ٥٢٨٠- ليس منا من خان مسلماً في أهله وماله (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٧٢ ، ختص.
- ٥٢٨١- المكر والخديعة والخيانة في النار (ر) مستد، ج ٢ ص ٥٠٥.
- ٥٢٨٢- الخيانة أخوالكذب (ع) مستد، ج ٢ ص ٥٠٦ / غر.
- ٥٢٨٣- الخيانة غدر (ع) غر.
- ٥٢٨٤- الخيانة صنو الإفك (ع) مستد، ج ٢ ص ٥٠٦ / غر.
- ٥٢٨٥- الخيانة رأس التفاق (ع) مستد، ج ٢ ص ٥٠٦ / غر.
- ٥٢٨٦- إيساك والخيانة فإنها شر معصية ، فإن الخائن لمعذب بالتار على
خيانتته (ع) مستد ج ٢ ص ٥٠٦ / غر.
- ٥٢٨٧- جانبوا الخيانة فإنها مجانية الإسلام (ع) مستد، ج ٢ ص ٥٠٦ /
غر.
- ٥٢٨٨- رأس التفاق الخيانة (ع) مستد ج ٢ ص ٥٠٦ / غر.
- ٥٢٨٩- رأس الكفر الخيانة (ع) مستد، ج ٢ ص ٥٠٦ / غر.
- ٥٢٩٠- عن أبي ثمامه قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وقلت له :
جعلت فداك إني رجل أريد أن ألزم مكة وعلتي دين للمرجئة
فما تقول؟ قال: فقال: ارجع إلى مؤدى دينك وانظر أن تلقى الله
عز وجل وليس عليك دين، فإن المؤمن لا يخون / بح، ج ١٠٣ ص
١٤٢، ع.
- ٥٢٩١- من استهان بالأمانة وقع في الخيانة (ع) غر.
- ٥٢٩٢- الخيانة دليل على قلة الورع وعدم الديانة (ع) غر.
- ٥٢٩٣- إن المؤمن لا يخون (قر) بح، ج ١٠٣ ص ١٧٥ ، نو.
- ٥٢٩٤- « عن أبي عبد الله عليه السلام وهو يحاسب وكيلاً له والوكيل يكثر أن
يقول : والله ما خنت » فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يا هذا!

خيانتك وتضييعك علىّ مالى سواء ، إلا أنّ الخيانة شرّها عليك^١ .
 ثمّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أنّ أحدكم فرّ من
 رزقه لتبعه حتى يدركه ، كما أنّه إن هرب من أجله تبعه حتى
 يدركه ، ومن خان خيانة حسبت « حبست — خ ل » عليه من رزقه
 وكتب عليه وزرها / ثل ، ج ١٣ ص ٢٩١ .

(١١٥١)

لَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ

٥٢٩٥- لا تخن من خانك فتكون مثله (ر) بح ، ج ١٠٣ ، ص ١٧٥ ، نو .
 ٥٢٩٦- لا تخن من ائتمنك وإن خانك ولا تشن عدوك وإن شانك
 (ع) غر .

٥٢٩٧- عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وقع لى عنده مال وكابرنى عليه وحلف ، ثمّ وقع له عندى مال
 فأخذه مكان مالى الذى اخذه وأجده واحلف عليه كما صنع ؟
 فقال : إن خانك فلا تخنه ، فلا تدخل فيما عبته عليه / نو ، ج ٢
 ص ١٤٤ ، كا .

٥٢٩٨- عن معوية بن عمّار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرّجل
 يكون لى عليه الحقّ فيجحدنيه ثمّ يستودعنى مالا الى أن آخذ مالى
 عنده؟ قال : لا ، هذه خيانة / نو ، ج ٢ ص ١٤٤ ، كا .

اقول : انظر / نو ، ج ٢ ص ١٤٤ خ ٦٩ .

١ . ونقل مثل ذلك عن الكاظم عليه السلام ووكيله / انظر : بح ، ج ٧٨ ص ٣٢٠ خ ٦ .

(١١٥٢)

تَفْسِيرُ الْخِيَانَةِ وَالْخَائِنِ

٥٢٩٩- « في قوله تعالى : لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم » فخيانة الله والرسول معصيتها ، وأما خيانة الأمانة فكلّ إنسان مأمون على ما افترض الله عزّ وجلّ (قر) نو ، ج ٢ ص ١٤٤ ، فس .

٥٣٠٠- افساء سرّ أخيك خيانة فاجتنب ذلك (ر) بح ، ج ٧٧ ص ٨٩ مكا .

٥٣٠١- كفى بالمرء خيانهً أن يكون أميناً للخونة (جو) بح ، ج ٧٨ ص ٣٦٤ بهر .

٥٣٠٢- عن أبي هارون المكفوف قال : قال لي ابو عبدالله عليه السلام : يا هارون إنّ الله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يجاوره خائن ، قال : قلتُ : وما الخائن ؟ قال : من اذخر عن مؤمن درهماً أو حبس عنه شيئاً من أمر الدنيا / بح ، ج ٧٥ ص ١٧٣ ، لى .

٥٣٠٣- أتيا رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ بكلّ جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين (صا) بح ، ج ٧٥ ص ١٧٥ ، ثو .

٥٣٠٤- الخائن من شغل نفسه بغير نفسه ، وكان يومه شرّاً من أمسه (ع) غر .

٥٣٠٥- أما علامة الخائن فأربعة : عصيان الرّحمن ، وأذى الجيران ، و بُغض الأقران ، والقرب إلى الطغيان (ر) تحف ، ص ٢٤ .

(١١٥٣)

غَايَةُ الْخِيَانَةِ

- ٥٣٠٦- غاية الخيانة ، خيانة الخلل الودود ونقض العهد (ع) غر .
 ٥٣٠٧- تناصحوا في العلم فإنَّ خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتته في ماله (ر) ببح ، ج ٢ ص ٦٨ ما .
 ٥٣٠٨- أفحش الخيانة خيانة الودائع (ع) غر .
 ٥٣٠٩- إنَّ أعظم الخيانة خيانة الأمانة ، وأفظع الغش غش الأئمة (ع) نهج ، كتاب ٢٦ .

(١١٥٤)

الْخِيَانَةُ (م)

- ٥٣١٠- شرَّ التجار ، الخونة (صا) ببح ، ج ١٠٣ ، ص ١٠٣ ، غا .
 ٥٣١١- الغدر أقبح الخيانتين (ع) غر .
 ٥٣١٢- إذا ظهرت الخيانات ارتفعت البركات (ع) غر .
 ٥٣١٣- لربما خان التصيغ المؤمن ونصح المستخان (ع) غر .
 ٥٣١٤- من أمن الزمان خانه (ع) نهج ، كتاب ٣١ .

الْخَيْر

انظر: / ع ٢٦١ « الشَّر »

- الأَخ: باب ٥٣ « خير الإخوان ».
- الأُمَّة: باب ١٢٠ « خير أمة » / وباب ١٢١ « خير أمتي » / وباب ١٢٣ « لا تزال أمتي بخير ».
- أَلْجَمَال: باب ٥٣٦ « اطلبوا الخير عند حسان الوجه ».
- المَسَابِقَة: باب ١٧٣٧ « المسابقة إلى الخيرات ».
- الصَّدِيق: باب ٢٢١٦ « افضل الأصحاب »
- المَسْتَضْعَف: باب ٢٣٧٣ « خير عباد الله المستضعفون ».

- ←
- العُجب: باب ٢٥٢١ «استقل من نفسك كثير الخير» / وباب ٢٥٢٢ «استكثر الخير» / وباب ٢٥٢٣ «استصغار الخير»
 - العقل: باب ٢٨٠٦ «العقل من يعرف خيرا شريرا».
 - العلم: باب ٢٨٣٢ «العلم اصل كل خير».
 - العمل: باب ٢٩٤٢ «ما يتشعب من المداومة على الخير».
 - القضاء (١): باب ٢٣٥١ «في كل قضاء الله خيرا للمؤمن».
 - القلب: باب ٢٣٨٦ «خير القلوب».
-

(١١٥٥)
الْخَيْر

الكتاب

● يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا
(آل عمران ٣٠).

الحديث

٥٣١٥- اطلبوا الخير دهركم ، واهربوا من النار جهدكم ، فإن الجنة لا ينالها ، وإن النار لا ينالها (ر) كنز ، خ ٤٣٥٩٧ .

٥٣١٦- من يزرع خيراً يوشك أن يحصد خيراً (ر) بيع ، ج ٧٧ ص ٧٦
مكا .

٥٣١٧- فعل الخير ذخيرة باقية ، وثمرته زاكية (ع) غر .

٥٣١٨- عليكم بأعمال الخير فتبادروها ، ولا يكن غيركم أحق بها منكم
(ع) غر .

٥٣١٩- غارس شجرة الخير تجنتها أحلى ثمرة (ع) غر.

٥٣٢٠- مَنْ قَعَلَ الْخَيْرَ قَبِنَفْسِهِ بَدَأَ (ع) غر.

٥٣٢١- مَنْ لَبَسَ الْخَيْرَ تَعَرَّى مِنَ الشَّرِّ (ع) غر.

(١١٥٦)

الْخَيْرُ أَسْهَلُ مِنَ الشَّرِّ

٥٣٢٢- أخيراً أسهل من فعل الشر (ع) غر.

٥٣٢٣- .. إنكم بعين من حرم عليكم المعصية، وسهل لكم سبل الطاعة

(ع) نهج، خطبة ١٥١.

٥٣٢٤- إن الخير ثقل على أهل الدنيا على قدر ثقله في مواز بينهم يوم القيامة

(قر) (بح، ج ٧١ ص ٢١٥ ل / ص ٢٢٥ كا «ى فظ» .

اقول: انظر/ الجنة: باب ٥٥١ «الجنة محفوفة بالمكاره»

● الحق: باب ٨٨٨ «الحق ثقيل» .

وتأمل.

(١١٥٧)

الْخَيْرُ كَلَّةٌ

٥٣٢٥- جمع الخير كَلَّةٌ في ثلاث خصال: التظر، والسكوت، والكلام:

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو

غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره

عبراً ، وسكوته فكراً ، وكلامه ذكراً ، وبكى على خطيئة ، وآمن
التاس من شره (ع) بح ، ج ٧١ ص ٢٧٥ لى ، ثو ، سن ، ل ، مع /
لى ، بسند آخر / ص ٣٢٤ سن / ج ٧٨ ص ٥٤ ف « ي فظ » /
ج ٧٧ ص ٤٠٦ مع .

٥٣٢٦- رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع القطع عمّا في أيدي الناس
(ين) بح ، ج ٧٣ ص ١٧١ ، كا / مشكوه ، ص ١٢٦ .

٥٣٢٧- أوحى الله إلى آدم عليه السلام : يا آدم إني أجمع لك الخير كله في
أربع كلمات : واحدة لى ، واحدة لك ، واحدة فيما بنى و
بينك ، واحدة فيما بينك وبين الناس ، فأما التي لى فتعبدنى
ولا تشرك بى شيئاً ، وأما التي لك فأجازيك بعملك أحوج
ماتكون إليه ، وأما التي بنى وبينك فليك الدعاء وعلى .
الاجابة ، وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى
لنفسك (قر) بح ، ج ٧٥ ص ٢٦ مع ، ل ، لى / ج ٩٣ ص ٣٦٤
لى ، مع / معا ، ص ١٣٦ .

٥٣٢٨- الخير كله صيانة الإنسان نفسه (ين) بح ، ج ٧٨ ص ١٣٦ ، ف /
تحف ، ص ٢٠١ .

٥٣٢٩- الخير كله أمامك ، ولن ترى الخير والشر إلا بعد الآخرة ، لأن الله
عز وجل جعل الخير كله في الجنة ، والشر كله في النار... (صا)
بح ، ج ٧٨ ص ٢٨٤ ف / تحف ، ص ٢٢٥ .

٥٣٣٠- ما على أحدكم أن ينال الخير كله باليسير؟ « قال الراوى » :
قلت : بماذا جعلت فداك؟ ، قال : يسرّنا بادخال السرور
على المؤمنين من شيعتنا (صا) بح ، ج ٧٤ ص ٣١٢ / ج ٧٥
ص ٣١٢ .

٥٣٣١- ثلاث هنّ جماع الخير : إسداء التعم ، ورعاية الذمم ، وصلة الرّحم

(ع) غر.

- ٥٣٣٢- جماع الخير في العمل بما يبقى ، والإستهانة بما يفنى (ع) غر.
 ٥٣٣٣- جماع الخير في الموالاتة في الله ، والمعاداة في الله ، والبغض في الله ،
 والمحبة في الله (ع) غر.
 ٥٣٣٤- جعل الشرّ كلّهُ في بيت وجعل مفتاحه حبّ الدنيا وجعل الخير كلّهُ
 في بيت وجعل مفتاحه الزّهد في الدنيا (صا) مشكو، ص ٢٦٤.
 ٥٣٣٥- من حرم الرفق فقد حرم الخير كلّهُ (ر) بيج، ج ٧٧ ص ١٥٢، ف
 / كنز، خ ٥٣٦٩ «ى فظ».
 ٥٣٣٦- إنّما يدرك الخير كلّهُ بالعقل ، ولادين لمن لاعقل له (ر) بيج ،
 ج ٧٧ ص ١٥٨ ، ف.
 ٥٣٣٧- ألعلم رأس الخير كلّهُ ، والجهل رأس الشرّ كلّهُ (ر) بيج ، ج ٧٧
 ص ١٧٥ ، تبصر.
 ٥٣٣٨- إنّ الخير كلّهُ فيمن عرف قدره... (ع) بيج ، ج ٢ ص ١٠٠ ، شا.
 ٥٣٣٩- أالخير كلّهُ فيمن عرف قدر نفسه (ع) نبه ، ص ٣٥٦.
 ٥٣٤٠- جماع الخير خشية الله (ر) نبه ، ص ٣٦١.

- اقول : انظر / الشرّ : باب ١٩٧٥ «جماع الشرور».
 • السلاح : باب ١٨٥٠ «الخير كلّهُ في السيف».
 • العقل : باب ٢٧٨٩ «يُدرك الخير كلّهُ بالعقل».

(١١٥٨)

مَا يُنَالُ بِهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٥٣٤١- إن أردت أن تَقْرَعينك وتَنال خيرا الدنيا والآخرة، فاقطع الطمع

عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَعُذَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ
نَفْسَكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَاخْزَنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزَنْ
مَالَكَ (صا) بح ، ج ٧٣ ص ١٦٨ ، ل / ج ٧٢ ص ٢٠٦ ل / ج ٧١
ص ٢٨٠ ل .

٥٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبِي مِنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَتَبَ
إِلَى أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَا سَيِّدِي أَخْبِرْنِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَكَتَبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِنْ طَلَبِ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ
كَفَاهُ اللَّهُ أُمُورَ النَّاسِ ، وَمَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ
إِلَى النَّاسِ وَالسَّلَامِ (صا) بح ، ج ٧١ ص ٢٠٨ ، ختص .

٥٣٤٣- جَمَعَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي كِتْمَانِ السَّرِّ وَمُضَادَّةِ الْإِخْيَارِ... (ع)
بح ، ج ٧٤ ص ١٧٨ ، ختص / ج ٧٥ ص ٧١ ختص .

٥٣٤٤- أَلَا أَخْبِرْكُمْ بِمَا يَكُونُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِذَا كَرِهْتُمْ وَاغْتَمَمْتُمْ
دَعْوَتَ اللَّهِ فَفَرِّجْ عَنْكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُولُوا: لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبَّنَا لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثُمَّ ادْعُوا بِمَا بَدَلَكُمْ (ر) بح ، ج ٩٣
ص ٣١١ سن .

٥٣٤٥- ثَلَاثٌ مِنْ كَرَنَ فِيهِ فَقَدْ رَزَقَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: هُنَّ الرِّضَا
بِالْقَضَاءِ ، وَالْقَبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَالشُّكْرُ فِي الرِّجَاءِ (ع) غر .
٥٣٤٦- مَا أَعْطَى اللَّهُ سَبْحَانَهُ الْعَبْدَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ
خُلُقِهِ وَحُسْنِ نَيْتِهِ (ع) غر .

٥٣٤٧- مَنْ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قِيلَ:
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَدَارًا
قَصْدًا ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً (ر) كز ، خ ٣٠٨١١ .

٥٣٤٨- أَرْبَعٌ مِنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: بَدَنًا صَابِرًا ،

ولساناً ذا كراً، وقلباً شاكراً، وزوجة سالحة (ر) مستد، ج ١
ص ١٣٨.

اقول: انظر/ نل ج ١٤ ص ٢٣ خ ٨.

٥٣٤٩- أربع من أعطينَ فقد أعطى خير الدنيا والآخرة: صدق حديث،
وأداء امانة، وعفة بطن، وحسن خلق (ع) غر
٥٣٥٠- «سأل رجل عن الصادق أن يعلمه ما ينال به خير الدنيا والآخرة
ولا يطول عليه» فقال عليه السلام: لا تكذب (صا) تحف،
ص ٢٦٤.

٥٣٥١- ثلاثة أشياء في كل زمان عزيزة: الأخ في الله، والزوجة الصالحة
الأليفة في دين الله، والولد الرشيد، ومن أصاب الثلاثة فقد أصاب
خير الدارين والحظ الأوفر من الدنيا (صا) بح، ج ٧٤ ص ٢٨٢
مص.

٥٣٥٢- من أعطى أربع خصال في الدنيا فقد أعطى خير الدنيا والآخرة
وفاز بحظه منها: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به
في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة سالحة تعينه على
أمر الدنيا والآخرة (ر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٤ ما.

٥٣٥٣- وجدنا في كتاب على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال - وهو على منبره - والنذى لا إله إلا هو ما أعطى مؤمن فقط
خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه
والكف عن اغتياب المؤمنين... (قر) كا، ج ٢ ص ٧١ خ ٢.

٥٣٥٤- جاء رجل إلى النبي (ص) فقال: علمنى عملاً يحببني الله عليه، و
يحبتني المخلوقون، ويشرى الله مالى، ويصح بنى، ويطيلى عمري،
ويحشرنى معك، قال: هذه ست خصال تحتاج إلى ست خصال:

إذا أردت أن يحبك الله فخفه واتقه ، وإذا أردت أن يحبك المخلوقون فأحسن إليهم وارفض ما في أيديهم ، وإذا أردت أن يثري الله مالك فزكّه ، وإذا أردت أن يصحّ بدنك فأكثر من الصدقة ، وإذا أردت أن يطيل الله عمرك فصيل ذوى أرحامك ، وإذا أردت أن يحشرك الله معي فأطل السجودين يدي الله الواحد القهار (ع) بح ، ج ٨٥ ص ١٦٤ ، علا .

(١١٥٩)

تَبْيِينُ الْخَيْرِ

(١)

٥٣٥٥- ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ، ولكن الخير أن يكثر علمك وعملك ، وأن يَعْظُمَ حلمك ، وأن تُبَاهِيَ الناس بعبادة ربك ، فإن أحسنت حمدت الله ، وإن أسأت إستغفرت الله ... (ع) بح ، ج ٦٩ ص ٤٠٩ نهج / ج ٧٥ ص ١٤٠ ، نهج / ج ٧٨ ص ٦٥ منا / شر ، ج ١٨ ، ص ٢٥١ / نهج ، حكم ٩٤ .

٥٣٥٦- الخير الذى لاشرّ فيه : الشكر مع التعمّة ، والصبر على التنازلة (ح) بح ، ج ٧٨ ص ١٠٦ ف / تحف ، ص ١٦٩ .

٥٣٥٧- ماخير بخير بعده التار ، وما شرُّ بشرُّ بعده الجنة (ع) نهج ، حكم ٣٨٠ .

(١١٦٠)
تَبْيِينُ الْخَيْرِ

(٢)

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا

٥٣٥٨- إذا أراد الله بعبد خيراً، زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها، ومن أوتيتن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة (صا) بح، ج ٧٣ ص ٥٥ كا.

٥٣٥٩- إذا أراد الله بعبد خيراً ففقهه في الدين وألممه رشده (ر) كنز، خ ٢٨٦٩٠.

٥٣٦٠- إذا أراد الله بعبد خيراً ففقهه في الدين وزهده في الدنيا، وبصره بعيوب نفسه (ر) بح، ج ٧٧ مكا / كنز، خ ٢٨٦٩٠ «ي فظ».

٥٣٦١- إذا أراد الله بعبد خيراً أعف بطنه وفرجه (ع) غر.

٥٣٦٢- إذا أراد الله بعبد خيراً ألممه القناعة، وأصلح له زوجه (ع) غر.

٥٣٦٣- إذا أراد الله بعبد خيراً ففقهه في الدين، وألممه اليقين (ع) غر.

٥٣٦٤- إذا أراد الله بعبد خيراً ألممه الإقتصاد، وحسن التدبير، وجتبه سوء التدبير والإسراف (ع) غر.

٥٣٦٥- إذا أراد الله بعبد خيراً منحه عقلاً قوياً وعملاً مستقيماً (ع) غر.

٥٣٦٦- إذا أراد الله بعبد خيراً عف بطنه عن الطعام وفرجه عن الحرام (ع) غر.

٥٣٦٧- إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من نفسه يأمره وينهاه (ر) كنز، خ ٣٠٧٦٢.

٥٣٦٨- إذا أراد الله بعبد خيراً غسله، قيل: وما غسله؟ قال: يفتح له عملاً صالحاً قبل موته ثم يقبضه عليه (ر) كز، خ ٣٠٧٦٣.

٥٣٦٩- إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله، قيل: كيف يستعمله؟ قال: يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى من حوله (ر) كز، خ ٣٠٧٦٤.

٥٣٧٠- إذا أراد الله بعبد خيراً عاتبه في منامه (ر) كز، خ ٣٠٧٦٥.
٥٣٧١- إذا أراد الله بعبد خيراً طهره قبل موته، قيل: وما طهور العبد؟ قال: عمل صالح يلهمه إياه حتى يقبضه عليه (ر) كز، خ ٣٠٧٦٧.

٥٣٧٢- إذا أراد الله بعبد خيراً فتح له قفل قلبه، وجعل فيه اليقين والصدق، وجعل قلبه واعياً لما سلك فيه، وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه سمیعة وعينه بصيرة (ر) كز، خ ٣٠٧٦٨.

٥٣٧٣- إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء، فجال القلب بطلب الحق ثم هو إلى أمركم أسرع من الظير إلى وكره (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٩٢ ف / ك، ج ٢ ص ٢١٤ خ ٦ «ي فظ».

٥٣٧٤- يقول الله تعالى: .. أتيا عبد خلقته فهديته إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فإني أريد به خيراً (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٠٧ جا/ج ٧٤ ص ٤١٠ ما.

٥٣٧٥- إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور، وفتح مسامع قلبه ووكّل به ملكاً يسدّه وإذا أراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكّل به شيطاناً يضلّه ثم تلا هذه الآية: «فن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام...» (صا) نو،

ج ١ ص ٧٦٦ يد / كاء، ج ٢ ص ٢١٤ «ق» .
 ٥٣٧٦- إذا أراد الله بعبد خيراً شرح [الله] صدره للإسلام، فإذا أعطاه
 ذلك نطق لسانه بالحقّ وعقد قلبه عليه فعمل به، فإذا جمع الله له
 ذلك تمّ له إسلامه ... (صا) نو، ج ١ ص ٧٦٦ كا.

(١١٦١)

تَبَيِّنُ الْخَيْرِ

(٣)

إذا أراد الله بأهل بيت خيراً

٥٣٧٧- إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءهم وأقلّ جهّالهم فإذا تكلم
 الفقيه وجد أعواناً، وإذا تكلم الجاهل فُهر، وإذا أراد بقوم شراً أكثر
 جهّالهم وأقلّ فقهاءهم، وإذا تكلم الجاهل وجد أعواناً وإذا تكلم
 الفقيه فُهر (ر) كنز، خ ٢٨٦٩٢.

٥٣٧٨- إذا أراد الله بقوم خيراً أسمعهم ولو أسمع من لم يسمع لولى
 معرضاً كأن لم يسمع (قر) نو، ج ٢ ص ١٤١، كا.

٥٣٧٩- إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد بقوم بقاءً أو ناءً، رزقهم القصد و
 العفاف، وإذا أراد بقوم اقتطاعاً فتح لهم أو فتح عليهم باب خيانة
 حتّى إذا فرحوا بما اوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ... (ر)
 منشو، ج ٣ ص ١٢.

اقول: انظر / الائمة: باب ١٢٠ «خير امة».

● الدولة: باب ١٢٨٣ «ما يوجب بقاء الدولة».

(١١٦٢)
تَبْيِينُ الْخَيْرِ

(٤)

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتِ خَيْرًا

٥٣٨٠- إذا رآه الله بأهل البيت خيراً فقههم في الدين، وقر صغيرهم كبيرهم، ورزقهم الرزق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم، وبصرهم عيونهم فيتوبوا منها، وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملًا (ر) كز، خ ٢٨٦١١.

(١١٦٣)
الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْخَيْرَاتِ

٥٣٨١- بادروا بعمل الخير قبل أن تشتغلوا عنه بغيره (ع) بح، ج ٧١ ص ٢١٥ ل.

٥٣٨٢- إذا هممت بخير فلا تؤخره فإن الله تبارك وتعالى ربنا اطلع على عبده وهو على الشيء من طاعته فيقول: وعزقي وجلالي لا أعذبك بعدها (صا) بح، ج ٧١ ص ٢١٧ جا / ص ٢١٥ «ق» / ص ٢٢٣ كا «ق» / ص ٢٢٢ ك، بسند آخر.

٥٣٨٣- كان أبي يقول: إذا هممت بخير فبادر، فإنك لا تدري ما يحدث (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٢٢ كا.

٥٣٨٤- من فتح له باب خير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق عنه (ر) بح،

ج ٧٧ ص ١٦٥، عو.

٥٣٨٥- إذا هم أحدكم بخير أو صلة فإن عن يمينه و شماله شيطانين فليبادر

لا يكفاه عن ذلك (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٢٤ كا.

٥٣٨٦- من هم بشيء من الخير فليعجله فإن كل شيء فيه تأخير فإن

للشيطان فيه نظرة (قر) بح، ج ٧١ ص ٢٢٥ كا.

٥٣٨٧- إن الله يحب من الخير ما يعجل (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٢٤ كا.

٥٣٨٨- بادر الخير ترشد، باكر الخير ترشد (ع) غر.

اقول: انظر/ العجلة: باب ٢٥٣٩ «إذا هممت بخير فبادر» / وباب ٢٥٤٠

«العجلة في فرص الخير ممدوح».

● المسابقة: باب ١٧٣٧ «المسابقة إلى الخيرات».

(١١٦٤)

الأخيار

٥٣٨٩- خير إخوانك من و اساك، و خير منه من كفاك (ع) بح، ج

٧٨ ص ١٢، سؤ.

٥٣٩٠- خير مالك ما أعانك على حاجتك (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٢،

سؤ.

٥٣٩١- خير من صبرت عليه من لا بد لك منه (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٢،

سؤ.

٥٣٩٢- خير الصحابة أربعة، و خير السرايا أربعمأة، و خير الجيوش أربعة

آلاف ... (ر) بح، ج ٧٦ ص ٢٢٨ ل.

٥٣٩٣- خير مفاتيح الأمور الصدق، و خير خواتيمها الوفاء (ين) بح، ج

٧٨ ص ١٦١، علا.

٥٣٩٤- خير الملل ملة إبراهيم (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى / ص ١٣٣،
ختص.

٥٣٩٥- خير السن سنة محمد صلى الله عليه وآله (ر) بح، ج ٧٧ ص
١٣٣، ختص.

٥٣٩٦- خير الزاد التقوى (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

٥٣٩٧- خير العلم ما نفع (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

٥٣٩٨- خير الاعمال ما نفع (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣٣، ختص.

٥٣٩٩- خير الهدى ما اتبع (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

٥٤٠٠- خير الغنى غنى النفس (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

٥٤٠١- خير ما القى فى القلب اليقين (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

٥٤٠٢- خير الأيدى المنفقة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٩، ف.

٥٤٠٣- خير البلاد ما حملك (ع) نهج، خطبة ٤٤٢.

(١١٦٥)

خيارُ الناس

الكتاب

● وَادْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ، إِنَّا
أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِى الدَّارِ، وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ
وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ (ص ٤٥،
٤٨).

الحديث

٥٤٠٤- إنَّ مِنْ خَيْرِ رِجَالِكُمْ أَلْتَقَى التَّقَى السَّمْحَ الكَفِينَ، أَلْتَقَى الطَّرْفَيْنِ، أَلْبَرَّ بِوَالِدَيْهِ، وَلَا يُلْجِئُ عِيَالَهُ إِلَى غَيْرِهِ (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣٧٥ كا.

٥٤٠٥- قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ النَّاسِ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: أَحْوَفُهُمْ لِلَّهِ، وَأَعْمَلُهُمُ بِالتَّقْوَى، وَأَزْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا / بح، ج ٧٠ ص ٣٧٨ لى / ج ٧٧ ص ٣٧٨ مع، لى / ج ٧٠ ص ٣١٠ مع، لى، غا.

٥٤٠٦- خِيَارِكُمْ سَمْحَاؤُكُمْ، شِرَارِكُمْ بُخْلَاؤُكُمْ.. (صا) بح، ج ٧٣، ص ٣٠٧.

٥٤٠٧- « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ، فَقَالَ: « خَيْرَ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ فَكُنْ نَافِعًا لَهُمْ / كَنْزُ خ ٤٤١٥٥

٥٤٠٨- خَيْرَ النَّاسِ مَنْ انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ (ر) بح، ج ٧٥ ص ٢٣ لى / ص ٢٨١ ختص.

٥٤٠٩- خَيْرَ النَّاسِ مَنْ نَفَعَ النَّاسَ (ع) غر.

٥٤١٠- إنَّ خَيْرَ الْعِبَادِ مَنْ يَجْتَمِعُ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ: إِذَا أَحْسَنَ اسْتَبْشَرَ، وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ، وَإِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِذَا ظَلَمَ غَفَرَ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٧ / (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٣٨ ف « ع » وزاد فيه: ... « وَإِذَا غَضِبُوا عَفُوا ».

٥٤١١- خَيْرَ النَّاسِ مَنْ زَهَدَتْ نَفْسُهُ، وَقَلَّتْ رَغْبَتُهُ، وَمَاتَتْ شَهْوَتُهُ، وَتَمَّتْ إِيمَانُهُ. وَصَدَقَ إِيقَانُهُ (ع) غر.

٥٤١٢- خَيْرَ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي يُسْرِهِ سَخِيًّا شَكُورًا، خَيْرَ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي عُسْرِهِ زَارًّا صَبُورًا (ع) غر.

- ٥٤١٣- خير الناس من أخرج الحرص عن قلبه، وعصى هواه في طاعة ربه
(ع) غر.
- ٥٤١٤- خير الناس من طهر من الشهوات نفسه، وقع غضبه وأرضى ربه
(ع) غر.
- ٥٤١٥- خير الناس من إن أغضب حلم، وإن ظلم غفر، وإن أسىء إليه
أحسن (ع) غر.
- ٥٤١٦- خير الناس من تحمّل مؤنة الناس (ع) غر.
- ٥٤١٧- خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه (ر)
كنز، خ ١٠٦٥٧.
- ٥٤١٨- خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا (ر) كنز، خ
٤٣٥٨٧.

(١١٦٦) خَيْرُكُمْ

- ٥٤١٩- خيركم من أعانه الله على نفسه فلكها (ر) نبه، ص ٣٦٢.
- ٥٤٢٠- خيركم من عرف سرعة رحلته فتزودها (ر) نبه، ص ٣٦٢.
- ٥٤٢١- خيركم من ذكركم الله رؤيته (ر) نبه، ص ٣٦٢.
- ٥٤٢٢- خيركم من زادكم في علمكم منطقته (ر) نبه، ص ٣٦٢.
- ٥٤٢٣- خيركم من دعاكم إلى فعل الخير (ر) نبه، ص ٣٦٢.
- ٥٤٢٤- خيركم المتزهون عن المعاصي والذنوب (ر) نبه، ص ٣٦٢.
- ٥٤٢٥- خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل و
الناس نيام (ر) بح، ج ٧٤ ص ٣٦٠ سن، ل.

٥٤٢٦- خيركم من أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل و
التاس نيام (ر) بح، ج ٧٤ ص ٣٦٠ ن.

(١١٦٧) خَيْرُ الْأُمُورِ

- ٥٤٢٧- خير الأمور، أوسطها (كا) بح، ج ٧٦ ص ٢٩٢ بهر.
- ٥٤٢٨- خير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها (ر) بح، ج ٧٧ ص
١٣٣، ختص.
- ٥٤٢٩- خير الأمور، ما اسفر عن اليقين (ع) غر.
- ٥٤٣٠- خير الأمور، خيرها عاقبة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.
- ٥٤٣١- خير الأمور ما عرى عن الظم (ع) غر.
- ٥٤٣٢- خير الأمور ما سهلت مبادئه، وحسنت خواتمه، وهدت عواقبه
(ع) غر.
- ٥٤٣٣- خير الأمور التمتط الأوسط إليه يرجع الغالى وبه يلحق التالى (ع)
غر.
- ٥٤٣٤- أوصيكم عباد الله بتقوى الله فإنها خير ما تواسى العباد به، وخير
عواقب الأمور (ع) نهج، خطبة ١٧٣.
- اقول: انظر/ الشتر: باب ١٩٧٤ «شر الأمور».

(١١٦٨)
لَا تُحَقِّرْ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ

٥٤٣٥- إفعالوا الخير ولا تحقروا منه شيئاً فإن صغيره كبير، وقليله كثير (ع)
بح، ج ٧١ ص ١٩٠، نهج / شر، ج ٢٠ ص ٦٦.
٥٤٣٦- لا تصغر شيئاً من الخير فانك تراه غداً حيث يسرك (صا) بح، ج
٧١ ص ١٨٢، ثو.

(١١٦٩)
لَا خَيْرَ إِلَّا لِهُوْلَاءَ

٥٤٣٧- لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنباً فهو يتداركها بالتوبة،
و رجل يسارع في الخيرات (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٩ نهج / شر، ج
١٨، ص ٢٥٠.
٥٤٣٨- لا خير في الدنيا إلا لإحد رجلين: رجل يزداد كل يوم إحساناً، و
رجل يتدارك سيئته بالتوبة... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٢١، ضه /
ج ٧٨ ص ٢٢٥ كا، وفيه بدل «سيئة» «منيته».
٥٤٣٩- لا خير في عيش إلا لرجلين: عالم مطاع ومستمع واع (ر) بح، ج
٧٧ ص ١٦٨، جكي.

(١١٧٠)

خَيْرُ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٥٤٤٠- ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من وصل من قطعه وأعطى من حرمه، وعفا عمن ظلمه... (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٠٢، ين / ج ٧١ ص ٣٩٩ كا «ع» وزاد «والاحسان إلى من أساء إليك».

٥٤٤١- ألا أخبركم بخير أخلاق الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال: إفشاء السلام في العالم (ر) بح، ج ٧٦ ص ١٢، غا.

- اقول: انظر / الإحسان: باب ٨٦٦ «الإحسان إلى من أساء».
- الرّجم: باب ١٤٦٦ «صل من قطعك».
 - المكافاة: باب ٣٥٠٥ «مكافاة الإساءة بالإحسان».
 - الأبخ: باب ٤٥ «صل أخاك وإن قطعك».

(١١٧١)

مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ

٥٤٤٢- ثلاث من لم يكن فيه فلا يُرجى خيره أبداً: من لم يخش الله في الغيب، ولم يرعو عند الشيب، ولم يستحي من العيب (صا) بح، ج ٧٢ ص ١٩٣، لى.

(١١٧٢)

مَا يُعْرَفُ بِهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ

٥٤٤٣- إن الخير والشّر لا يعرفان إلا بالتّاس، فإذا أردت أن تعرف الخير فاعمل الخير تعرف أهله، وإذا أردت أن تعرف الشّر فاعمل الشّر تعرف أهله (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤١ ف.

اقول: انظر / الحق: باب ٨٩٨ «إن الحقّ والباطل لا يعرفان بالرجال» /
وباب ٨٩٩ «الإمام ميزان الحقّ والباطل».

(١١٧٣)

صِفَاتُ أَهْلِ الْخَيْرِ

٥٤٤٤- ألا وإنّ الله سبحانه قد جعل للخير أهلاً، وللحقّ دعائم، وللطّاعة عصماً... (ع) نهج، خطبة ٢١٤.

٥٤٤٥- «في حديث المعراج» يا أحمد! إنّ أهل الخير وأهل الآخرة رقيقة وجوههم، كثير حياؤهم، قليل حقهم، كثير نفعهم، قليل مكرهم، التّاس منهم في راحة وأنفسهم منهم في تعب، كلامهم موزون، محاسبين لأنفسهم متعبين لها، تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، أعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة، إذا كتبت التّاس من الغافلين كتبتوا من الذاكرين... لا يشغلهم عن الله شيء طرفة عين، ولا يريدون كثرة الطّعام، ولا كثرة اللباس، التّاس عندهم موتى والله عندهم حيّ قیوم... / بح، ج ٧٧ ص ٢٤ قلو.

٥٤٤٦- سنّة الأخيار لين الكلام وافشاء السّلام (ع) غر.

اقول: انظر/ المعروف: باب ٢٦٩٩ «الانكار بالقلب».

(١١٧٤)

خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ

٥٤٤٧- خير من الخير فاعله (صا) بح، ج ٧١ ص ٩ ما / ٢١٥ ما.

٥٤٤٨- خير من الخير معطيه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦١، ف.

٥٤٤٩- خير من الخير فاعله، وأجل من الجميل قائله، وأرجح من العلم

حامله (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٠ علا.

٥٤٥٠- فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه (ع) ج ١٨ ص ١٤٩ /

نهج، حكم ٣٢.

٥٤٥١- افعّلوا الخير ما استطعتم فخير من الخير فاعله (ع) غر.

٥٤٥٢- ليس بخير من الخير إلا ثوابه (ع) غر.

(١١٧٥)

أَبْوَابُ الْخَيْرِ

٥٤٥٣- عن الباقر عليه السّلام لسليمان بن خالد قال: إن شئت أخبرتك

بأبواب الخير؟ قال: قلت: نعم جعلت فداك قال: الصّوم جنة من

التار، والصدقة تذهب بالخطيئة، وقيام الرّجل في جوف اللّيل بذكر

الله / كا، ج ٢ ص ٢٤.

٥٤٥٤- عن على بن عبدالعزيز قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ... ألا
أخبرك بأبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تحط الخطيئة، وقيام
الرجل في جوف الليل ينجي ربه، ثم قرء «تتجافى جنوبهم عن
المضاجع...» / نو، ج ٤ ص ٢٢٩ سن.

٥٤٥٥- عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله: ... وإن شئت
أنبأك عن أبواب الخير؟ قال: أجل يا رسول الله، قال: الصوم جنة
من النار، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل
يبتغي وجه الله ثم قرأ هذه الآية: «تتجافى جنوبهم...» / نو، ج ٤
ص ٢٢٩ مجمع.

٥٤٥٦- الخير كثير وفاعله قليل (ر) بح، ج ٧١ ص ١٧٢، ل / ج ٩٦ ص
١٦٠، علا «ى فظ».

اقول: انظر/ البر: باب ٣٤٢ «أبواب البر».

(١١٧٦)

الدال على الخير كفاعله

٥٤٥٧- الدال على الخير كفاعله (ر) كنز، خ ١٦٠٥٢ / بح، ج ٧٤ ص
٤٠٩ ل / ج ٩٦ ص ١١٩، ل.

٥٤٥٨- دليل الخير كفاعله (ر) كنز، خ ١٦٠٥٤.

٥٤٥٩- من دل على خير فله مثل أجر فاعله (ر) صح، ج ٣ ص ١٥٠٦.

(١١٧٧)
خَيْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى

٥٤٦٠- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعَةَ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةَ، وَمِنَ الصَّادِقِينَ أَرْبَعَةَ، وَمِنَ الشَّهَدَاءِ أَرْبَعَةَ، وَمِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعَةَ، وَمِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةَ، وَمِنَ الْبَقَاعِ أَرْبَعًا. فَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْكَلَامِ: فَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَهَا عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَافِظَهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فَجِبْرَائِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ، وَعِزْرَائِيلُ. وَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى كَلِيمًا وَعِيسَى رُوحًا، وَمُحَمَّدًا حَبِيبًا. وَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الصَّادِقِينَ: فَيُوسُفَ الصَّادِقِ، وَحَبِيبَ النَّجَّارِ وَعَلْتَى بِنْتُ أَبِيطَالِبٍ. وَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الشَّهَدَاءِ: فَيَحْيَى بْنُ ذَكْرِيَا، وَجَرَجِيسَ النَّبِيِّ، وَحَمْزَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَجَعْفَرَ الطَّيَّارِ. وَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ: فَرِيمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ بِنْتُ مِزَاحِمِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ. وَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الشُّهُورِ فَرَجَبٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمَحْرَمُ وَهُوَ الْأَرْبَعُ الْحَرَمُ.

١. سقط ذكر الصديق الرابع، ولعله خربيل مؤمن آل فرعون كما في الروايات، وقد ذكر الحديث بسند آخر في الخصال ج ١ ص ٢٢٥ وليس فيه ذكر الصديقين.

و اما خيرته من الأيام: فيوم الفطرة، ويوم عرفة، ويوم الاضحى، و
 يوم الجمعة فارالتتور بالكوفة^١.
 وإن الصلوة بمكة بمأة الف صلاة، وبالمدينه بخمس وسبعين الف
 صلاة، وببيت المقدس بخمسين الف صلاة وبالكوفة بخمس و
 عشرين الف صلاة (ر) بح، ج ٩٧ ص ٤٨ نو.

١. في الحنصال: واختار من البلدان اربعة: فقال عز وجل « والتين و الزيتون و طور سينين و هذا البلد الامين »
 فالتين: المدينة، و الزيتون بيت المقدس، و طور سينين الكوفة، و هذا ا ا لد الامين: مكة.

الِإِسْتِخَارَةُ

-
- الإستخارات / بيع، ج ٩١ ص ٢٢٢، ٢٨٨.
 الإستخارات بالزقاع / بيع، ج ٩١ ص ٢٢٦ باب ٢.
 الإستخارة والنفأل بالقرآن / بيع، ج ٩١ ص ٢٤١ باب ٤.
 الإستخارة بالدعاء / بيع، ج ٩١ ص ٢٥٦ باب ٧.
 الإستخارة / كنز، ج ٧ ص ٨١٣ - ٨١٥.

أقول: لاحظ كتاب «إرشاد المستبصر في الإستخارات»
 فإنه كتاب جامع في هذا الباب.

(١١٧٨)
الِاسْتِخَارَةُ

٥٤٦١- بقول الله عز وجل: من شقاء عبدي ألا يعمل الأعمال ولا يستخيرني (صا) بح، ج ٩١ ص ٢٢٢ لمقنعة / سن.

٥٤٦٢- من دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلى لم يؤجر (صا) بح، ج ٩١ ص ٢٢٣ سن.

٥٤٦٣- ما استخار الله عز وجل عبد مؤمن إلا خارله، وإن وقع ما يكره (صا) بح، ج ٩١ ص ٢٢٤ فتح.

٥٤٦٤- بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: يا علي ما حارمن استخار، ولاندم من استشار (ع) بح، ج ٩١ ص ٢٢٥ لخ.

٥٤٦٥- من سعادة ابن آدم استخارته الله ورضاه بما قضى الله ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٩، ف.

٥٤٦٦- «من وصايا أمير المؤمنين إلى ابنه الحسن عليها السلام»: «واكثر الاستخارة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٠ مهجة لمشر، ج ١٦ ص ٦٤.

- ۵۴۶۷- ماندم من استخار (ع) غر.
 ۵۴۶۸- إذا أمضيت فاستخر (ع) غر.
 ۵۴۶۹- استخر ولا تتخير فكم من تخير أمراً كان هلاكه فيه (ع) غر.

(۱۱۷۹)

الْإِسْتِخَارَةُ بِاللَّحَاءِ

- ۵۴۷۰- عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الإستخارة: تعظم الله وتمجده وتحمده وتصلّى على النبي وآله صلّى الله عليه وآله، ثمّ تقول: «اللهم انى أسئلك بأنك عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم، وأنت علام الغيوب أستخير الله برحمته»... / بح، ج ۹۱ ص ۲۵۶ فتح.
- ۵۴۷۱- من استخار الله مرة واحدة وهو راغب به، خار الله له حتماً (صا) بح، ج ۹۱ ص ۲۵۶ فتح.
- ۵۴۷۲- ما من عبد مؤمن يستخير الله في أمر يريد به مرة واحدة إلا قذفه بخير الأمرين (صا) بح، ج ۹۱ ص ۲۵۷ فتح.
- ۵۴۷۳- عن النبي صلّى الله عليه وآله أنه قال لأنس: يا أنس إذا هممت بأمر فاستخري ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك، فإنّ الخيرة فيه، يعنى افعّل ذلك / بح، ج ۹۱ ص ۲۶۵ فتح.

اقول: انظر / ثل، ج ۵ ص ۲۱۳ باب ۵.

- ۵۴۷۴- «كان من دعاء عليّ بن الحسين عليها السلام في الإستخارة»
 اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ لِي

بالخيرة وألهنا معرفة الإختيار، واجعل ذلك ذريعة إلى الرضا بما
قضيت لنا، والتسليم لما حكمت فأزح عتاريب الإرتياب وأيدنا
بيقين المخلصين ... / الصحيفة، دعاء ٣٣.

(١١٨٠)

الاستخارة بالقرآن

٥٤٧٥- عن اليسع القمى قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: أريد الشئ
وأستخير الله فيه فلا يوفق فيه الرأى (إلى أن قال): فقال: افتتح
المصحف فانظر إلى أول ما ترى فخذبه إن شاء الله / ثل، ج ٤ ص
٨٧٥.

٥٤٧٦- لا تتفأل بالقرآن (صا) ثل، ج ٤ ص ٨٧٥.

«اقول: الاستخارة طلب الخيرة ومعرفة الخير في ترجيح أحد الفعلين على الآخر
ليعمل به، والتفأول معرفة عواقب الأمور، وأحوال غائب ونحو ذلك ... / ثل،
ج ٤ ص ٨٧٥.»

(١١٨١)

الاستخارة بالصلاة

٥٤٧٧- صلّ ركعتين واستخر الله، فوالله ما استخار الله مسلم إلا خار
الله له البتة (صا) ثل، ج ٥ ص ٢٠٤.

اقول: انظر / ثل، ج ٥ ص ٢٠٤ «ابواب صلاة الاستخارة».

١٥٧

الْخِيَاظَةُ

(١١٨٢)

الْخِيَاظَةُ

٥٤٧٨- عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء الغزل
(ر) نبه، ص ٣٤.

٥٤٧٩- كان «النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» يَخِيظُ ثُوبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَ
كَانَ أَكْثَرَ عَمَلِهِ فِي بَيْتِهِ الْخِيَاظَةَ / نبه، ص ٣٤.

(١١٨٣)

الْخِيَاظُ الْخَائِنُ

٥٤٨٠- وَقَفَ عَلَيَّ عَلِيٌّ خِيَاظُ فَقَالَ: يَا خِيَاظُ ثَكَلْتِكِ التَّوَاكِلُ! صَلِّبِ
الْخِيَاظُ، وَدَقِّقِ الدَّرُوزُ، وَقَارِبِ الْفَرْزُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: يَحْشُرُ اللَّهُ الْخِيَاظُ الْخَائِنُ وَعَلَيْهِ قَيْصُ
وَرْدَاءُ مِمَّا خَاظَ وَخَانَ فِيهِ، وَاحْذَرُوا السَّقَاظَاتِ فَإِنَّ صَاحِبَ
الثُّوبِ أَحَقُّ بِهَا، وَلَا تَتَّخِذْ بِهَا الْأَيْدَى تَطْلُبُ الْمَكَافَاتِ / نبه، ص
٣٤.

حروف اللدك

١٥٨- التراسة

١٥٩- المدارة

١٦٠- التعاء

١٦١- الدنيا

١٦٢- التناثة

١٦٣- الدهر

١٦٤- المداهنة

١٦٥- التولة

١٦٦- التواء

١٦٧- اللدين

١٦٨- اللدين

١٥٨

الدراسة

-
- انظر: / المعرفة: باب ٢٥٨٩ «لقاح المعرفة».
 - ألعلم: باب ٢٨٥٦ «التعليم (٣)» / وباب ٢٨٧٤ «على المتعلم» / وباب ٢٨٧٧ «العالم (١)».
 - الإغتنام: باب ٣١٠٨ «غنيمة الأكياس».
 - الفكر: باب ٣٢٥١ «الدراسة والتفكر» / وباب ٣٢٥٦ «التفكر المنهى عنه».
-

(١١٨٤)
دِرَاسَةُ الْعِلْمِ

الكتاب

● وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
(آل عمران ٧٩).

الحديث

٥٤٨١- لقاح المعرفة دراسة العلم (ع) غر.

٥٤٨٢- دراسة العلم لقاح المعرفة، وطول التجارب زيادة في العقل (حن)

بح، ج ٧٨ ص ١٢٨، علا.

٥٤٨٣- مدارس العلم لذة العلماء (ع) غر.

٥٤٨٤- اطلب العلم تزدد علماً (ع) غر.

٥٤٨٥- قد دارستكم الكتاب، وفاتحتكم الحجاج، وعرفتكم ما أنكرتم

(ع) نهج، خطبة ١٨٠.

(١١٨٥)
دَوَامُ الدَّرَاسَةِ

- ٥٤٨٦- لا يحرز العلم إلا من يطيل درسه (ع) غر.
- ٥٤٨٧- لا فقه لمن لا يدبم الدرس (ع) غر.
- ٥٤٨٨- من أكثر مدارس العلم لم ينس ما علم، واستفاد ما لم يعلم (ع) غر.
- ٥٤٨٩- «مما كتبه أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر حين ولّاه مصر» و
أكثر مدارس العلماء، ومناقشة الحكماء، في تثبيت ما صلح عليه أمر
بلادك، وإقامة ما استقام به الناس قبلك / نهج، كتاب ٥٣.

الْمُدَارَاةُ

التقية والمداراة/ بيح، ج ٧٥ ص ٣٩٣ باب ٨٧.
استحباب مداراة الناس / نل، ج ٨ ص ٥٣٨ باب ١٢١.

- انظر: ع/ ١٩٢ «الزقق» ع/ ٣٥٤ «العشرة».
- العدو: باب ٢٥٦٥ «ليكن مما تتسلح به على عدوك».
 - التقيه: باب ٤١٧٩ «التقيه في كلّ ضرورة».
 - العشرة: باب ٢٧٣٠ «كن مع الناس ولا تكن معهم».
-

(١١٨٦)
الْمُدَارَاةُ

٥٤٩٠- أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض (ر) ثل، ج ٨ ص ٥٤٠.

٥٤٩١- « في التوراة مكتوب فيما ناجى الله به موسى بن عمران » يا موسى ! أكرم مكتوم سرى في سريرتك، وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوى وعدوك عن خلقى، ولا تستسب لي عندهم بإظهار مكتوم سرى فتشرك عدوك وعدوى في سبى (قر) ثل، ج ٨ ص ٥٤٠.

٥٤٩٢- عن أبي بكر الحضرمي قال: قال علقمة أخى لأبى جعفر عليه السلام: إن أبا بكر قال: يغالى الناس فى علقى فقال لى أبوجعفر: إتنى أراك لو سمعت إنساناً يشتم علياً فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت؟.

قلت: نعم، قال: فلا تفعل، ثم قال: إتنى لأسمع الرجل يسب علياً وأستر منه بالسارية، وإذا فرغ أتيته فصافحته / بع، ج ٧٥ ص ٤٠٠ سن / ص ٤١١ جع «ق» عن الصادق عليه السلام.

٥٤٩٣- جاء جبرئيل إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد ربك

- يقترنك السلام ويقول لك: دار خلقى (صا) ثل، ج ۸ ص ۵۴۰ /
 بح، ج ۷۵ ص ۴۳۸ كا.
- ۵۴۹۴- مداراة الناس نصف الإيمان، والرفق بهم نصف العيش (ر) ثل،
 ج ۸ ص ۵۴۰.
- ۵۴۹۵- «فى قوله تعالى: وقولوا للناس حسناً»: أى للناس كلهم مؤمنهم و
 مخالفهم، أما المؤمنون فيبسط لهم وجهه، وأما المخالفون فيكلمهم
 بالمدارة لاجتذابهم إلى الإيمان، فإنه بأيسر من ذلك يكف شرورهم
 عن نفسه، وعن إخوانه المؤمنين (صا) بح، ج ۷۵ ص ۴۰۱ م.
- ۵۴۹۶- قال الإمام عليه السلام: إن مداراة أعداء الله من أفضل صدقة
 المرء على نفسه وإخوانه المؤمنين / بح، ج ۷۵ ص ۴۰۱ م.
- ۵۴۹۷- إن الأنبياء إنما فضلهم الله على خلقه بشدة مداراتهم لأعداء دين
 الله، وحسن تقيتهم لأجل إخوانهم فى الله (ر) بح، ج ۷۵ ص
 ۴۰۱ م.
- ۵۴۹۸- ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل: ورع يحجزه عن معاصى الله،
 وخلق يدارى به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل (ر) بح، ج
 ۷۵ ص ۴۳۷ كا.
- ۵۴۹۹- ليس الحكيم من لم يُدار من لا يجذبداً من مداراته (ع) بح، ج ۷۸
 ص ۵۷ ف.
- ۵۵۰۰- عن الرضا عليه السلام أنه سُئل: ما العقل؟ قال: التجرع للغصة،
 ومداهنة الأعداء، ومدارة الأصدقاء / بح، ج ۷۵ ص ۳۹۳ لى.
- ۵۵۰۱- «سئل الحسن بن علىّ عليها السلام عن العقل» فقال: التجرع
 للغصة، ومداهنة الأعداء / بح، ج ۷۵ ص ۳۹۴ لى.
- ۵۵۰۲- المدارة أحمد الخلال (ع) غر.
- ۵۵۰۳- ثمرة العقل مداراة الناس (ع) غر.

- ٥٥٠٤- رأس الحكمة مداراة الناس (ع) غر.
 ٥٥٠٥- عنوان العقل مداراة الناس (ع) غرچ
 ٥٥٠٦- مداراة الرجال من أفضل الأعمال (ع) غر

(١١٨٧)

ثَمَرَةُ الْمُدَارَاةِ

- ٥٥٠٧- دار الناس تستمتع بإخائهم، وألقهم بالبشر تَمَّت أضغانهم (ع) غر.
 ٥٥٠٨- دار الناس تأمن غوائلهم، وتسلم من مكائدهم (ع) غر.
 ٥٥٠٩- سلامة الدين والدنيا في مداراة الناس (ع) غر.
 ٥٥١٠- من دارى أصداده أمن المحارب (ع) غر.
 ٥٥١١- إِنَّ قوماً من قريش قَلَّتْ مداراتهم للناس فنفوا من قريش، وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس، وإِنَّ قوماً من غيرهم حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع.
 ثم قال: من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة، و يكفون عنه أيادى كثيرة (صا) بح، ج ٧٥ ص ٤١٩ ل / ص ٤٤١ كا، وفيه «... فأنفوا من قريش...» بدل «فنفوا..».

(١١٨٨)

مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْمُدَارَاةُ

٥٥١٢- من لم يصلحه حسن المدارة أصلحه سوء المكافاة (ع) غر.
 ٥٥١٣- « من كلام لأمر المؤمنين عليه السلام يوتخ فيه أصحابه » كم
 أداريكم كما تدارى البكار العمدة، والثياب المتداعية كلما حيصت
 من جانب تهتكك من آخر... وإنى لعالم بما يصلحكم، ويُقيم
 أودكم، ولكنى لا أرى إصلاحكم بإفساد نفسى! / نهج، خطبة
 .٦٩

٥٥١٤- « ومن كلام له عليه السلام في سحرة اليوم الذى ضرب فيه »
 ملكتنى عينى وأنا جالس، فسبح لى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلّم، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من امتك من الأود و
 اللدد؟ فقال: أدع عليهم، فقلت: أبدلنى الله بهم خيراً منهم، وأبدلهم
 بى شراً لهم متى / نهج، خطبة ٧٠.

١٦٠

الدُّعَاء

ابواب الدُّعَاء / بح، ج ٩٣ ص ٢٨٦، ٣٩٤ / ج ٩٤ / ج ٩٥.

ابواب الدُّعَاء / ثل، ج ٤ ص ١٠٨٣.

ادعية الساعات / بح، ج ٨٦ ص ٣٣٩ باب ٤٦.

كتاب أعمال السنين والشهور / بح، ج ٩٧ / ج ٩٨.

في الدُّعَاء / كنز، ج ٢ ص ١٩٩، ٦٢ - ٦١٢، ٧٠٠ / ج ٧ ص ٧٩، ٦٩.

انظر: / الحرب: باب ٧٦١ «الدُّعَاء عند لقاء العدو».

● الاستخارة: باب ١١٧٩ «الإستخارة بالدُّعَاء».

● الرِّزْق: باب ١٤٩٢ «إسالوا الله من فضله».

● الصُّبْح: باب ٢١٦٤ «الدُّعَاء عند الصُّبْح».

● الظُّلْم: باب ٢٤٦٩ «دعوة المظلوم».

(١١٨٩)
الدُّعَاءُ

الكتاب

- قُلْ مَا يَتَّبِعُونَ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ (الفرقان ٧٧).
- أَذْنُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (غافر ٦٠).

الحديث

٥٥١٥- « من وصايا الإمام عليّ لابنه الحسن عليها السلام » إعلم أنّ الذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك، وتكفل لإجابتك وأمرك أن تسأله فيعطيك وهو رحيم كريم لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه، ولم يُلجئك إلى من يشفع لك إليه ...

ثم جعل في يدك مفاتيح خزائنه بما أذن فيه من مسألته، فتى شئت إستفتحت بالدُّعاء أبواب خزائنه ... / بح، ج ٧٧ ص ٢٠٤ مهجة / ج ٩٣ نهج « ي فظ » / شر، ج ١٦ ص ٨٦ « ي فظ ».

٥٥١٦- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل يقول: «إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» قال: هو الدعاء، وأفضل العبادة الدعاء؛ قلت: إن إبراهيم لأواه حليم» قال: الأواه هو الدعاء / ك، ج ٢ ص ٤٦٦.

٥٥١٧- «سئل ابو جعفر عليه السلام... أن كثرة القراءة أفضل أو كثرة الدعاء؟» قال: الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: «قل ما يعبوا بكم...» / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٩ تم / ص ٢٩٦ مكا «ع» عن العالم عليه السلام.

٥٥١٨- ترك الدعاء معصية (ر) نبه، ص ٣٦٠.

٥٥١٩- الدعاء مع العبادة، ولا يهلك مع الدعاء أحد (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٠ ند.

٥٥٢٠- الدعاء مفاتيح التجاح، ومقاليد الفلاح (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٤١ عدة.

٥٥٢١- الدعاء مقاليد الفلاح ومصايح النجاح (ع) نبه، ص ٣٩٠.

٥٥٢٢- الدعاء مفتاح الرحمة، ومصباح الظلمة (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٠ ند.

٥٥٢٣- الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارضين (ر) ك، ج ٢ ص ٤٦٨ / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا / ص ٢٩٧ تم / ص ٢٨٨ ن «ى فظ».

٥٥٢٤- يدخل الجنة رجلان كانا يعملان عملاً واحداً فرى أحدهما صاحبه فوّه، فيقول: يا رب بما أعطيتهم وكان عملنا واحداً؟ فيقول الله تبارك وتعالى: سألتني ولم تسألني (ر) بح، ج ٣٠٢ عدة.

٥٥٢٥- أحب الأعمال إلى الله في الأرض الدعاء (ع) ك، ج ٢ ص ٤٦٧ / ٤٦٨.

- ٥٥٢٦- ما من شيءٍ أكرم على الله تعالى من الدعاء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا / ص ٣٠٠ ند «ى فظ».
- ٥٥٢٧- إن أعجز الناس من عجز عن الدعاء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩١ جاء، ما / ص ٢٩٤ مكا.
- ٥٥٢٨- أكثر من الدعاء تسلم من سورة الشيطان (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سو.
- ٥٥٢٩- لا تقل إن الأمر قد فرغ منه، إن عند الله منزلةٌ لا تُنال إلا بمسألة (صا) ك، ج ٢ ص ٤٦٦.
- ٥٥٣٠- ... ادع الله عز وجل ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه (صا) قال: زُرارة: إنما يعني لا يمنعك إيمانك بالقضاء والقدر أن تبلغ بالدعاء وتجتهد فيه - أو كما قال - / ك، ج ٢ ص ٤٦٧.
- ٥٥٣١- ما من شيء أحب إلى الله من أن يُسأل (قر) بح، ج ٦٩ ص ٣٩٣ سن / ج ٩٣ ص ٢٩٦ سن / ك، ج ٢ ص ٤٦٦.
- ٥٥٣٢- أفضل العبادة الدعاء (ر) كنز، خ ٣١٣٤.
- ٥٥٣٣- عمل البر كله نصف العبادة، والدعاء نصف ... (ر) كنز، خ ٣١٣٧ / خ ٣١٣٦ «ى فظ».
- ٥٥٣٤- والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيامة عملاً يزيدهم به الجنة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٩٤ ف.
- ٥٥٣٥- كان أمير المؤمنين رجلاً دعاءً (صا) ك، ج ٢ ص ٤٦٨.
- ٥٥٣٦- أعلم الناس بالله سبحانه أكثرهم له مسألة (ع) غر.
- ٥٥٣٧- أفضل العبادة الدعاء فإذا أذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة إنه لن يهلك مع الدعاء أحد (ر) نبه، ص ٤٦٣.
- اقول: انظر / كنز، ج ٢ ص ٦٢ «الباب الثامن».

(١١٩٠)

الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْأَنْبِيَاءِ

- ٥٥٣٨- ألا أدلّكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم، ويدرّ أرزاقكم؟
« قالوا: بلى يا رسول الله » قال: تدعون ربكم بالليل و النهار، فإنّ
سلاح المؤمن الدعاء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا / ص ٢٩٧ تم /
ص ٢٩١ ثو / ص ٣٠٠ ند « ي » / كا، ج ٢ ص ٤٦٨ .
- ٥٥٣٩- نعم السّلاح الدعاء (ع) غر .
- ٥٥٤٠- عليكم بسلاح الأنبياء « قيل: وما سلاح الأنبياء؟ » قال:
الدعاء (ضا) كا، ج ٢ ص ٤٦٨ / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا / ص
٣٠٠ ند « ي فظ » .
- ٥٥٤١- الدعاء أنفذ من السّنان (صا) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا .
- ٥٥٤٢- إنّ الدعاء أنفذ من سلاح الحديد (صا) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٧ تم .
- ٥٥٤٣- الدعاء أنفذ من السّنان الحديد (صا) كا، ج ٢ ص ٤٦٩ .
- ٥٥٤٤- الدعاء ترس المؤمن (ع) كا، ج ٢ ص ٤٦٨ .

(١١٩١)

الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ

- ٥٥٤٥- « عن زرارة قال: قال لي ابو جعفر عليه السّلام: « ألا أدلّك على
شئ لم يستثن فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قلت: بلى، قال:
الدعاء يرّد القضاء وقد أبرم إبراهيماً » وضّم أصابعه » / كا، ج ٢ ص

٤٦٩ خ ٦ / ٤، ٣، ١، ٧ «ع».

٥٥٤٦- عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب إلى الله يرذ البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا امضاؤه فاذا دُعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفاً (كا) / ج ٢ ص ٤٧٠ / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا «ى فظ» / ص ٢٩٨ تم «ى فظ».

٥٥٤٧- عن عمر بن يزيد قال: قال ابوالحسن عليه السلام: إن الدعاء يرذ ما قد قدر وما لم يقدر «قلت: وما قدر عرفته فما لم يقدر؟» قال: حتى لا يكون / كا، ج ٢ ص ٤٦٩ خ ٢ / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٢ «ى فظ» / ص ٢٩٧ تم «ى فظ».

٥٥٤٨- الدعاء يدفع البلاء التازل وما لم ينزل (ين) كا، ج ٢ ص ٤٦٩.

٥٥٤٩- لا يرذ القضاء إلا الدعاء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٦ مكا.

٥٥٥٠- إن الحدرا لا ينجى من القدر، ولكن ينجى من القدر الدعاء (ر)

بح، ج ٩٣ ص ٣٠٠ ند / كز، خ ٣١٢٣ «ع».

٥٥٥١- عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تعرفون طول

البلاء من قصره؟ «قلت: لا» قال: إذا ألهم أحدكم الدعاء عند

البلاء فاعلموا أن البلاء قصير / بح، ج ٩٣ ص ٣٨١ مكا / ص

٣٨٢ تم «ى فظ».

(١١٩٢)

الدعاء شفاءٌ من كلِّ داء

٥٥٥٢- عليك بالدعاء فإن فيه شفاء من كلِّ داء (صا) بح، ج ٩٣ ص

٢٩٥ مكا / ص ٣١٢ ند «ى فظ» / كا، ج ٢ ص ٤٧٠.

٥٥٥٢- عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام؟ فقال: نعم، ثم قال: ألا أخبرك بما فيه شفاء من كل داء و سام؟ قلت: بلى، قال: الدعاء / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٩ تم.

(١١٩٣)

إِذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ

٥٥٥٤- إذفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرأ التسمية للبلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلعة إلى أسفلها، ومن ركض البراذين (ع) بح، ج ١٠ ص ٩٩ ل / ج ٩٣ ص ٢٨٩ ل / ج ٨١ ص ٢٠٣ ل.

٥٥٥٥- اذفعوا أمواج البلاء بالدعاء، ما المبلى الذي استدربه البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٠١ ند.

٥٥٥٦- من تخوف من بلاء يُصيبه فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبداً (صا) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٧ مكا / ص ٢٩٩ تم «ى فظ» / ص ٣٣٩ «ى».

٥٥٥٧- إن الدعاء يستقبل البلاء فيتوافقان إلى يوم القيامة (كا) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٠ تم.

٥٥٥٨- الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به (ين) بح، ج ٩٣ ص ٣١٤ عدة.

٥٥٥٩- إن لله سبحانه سطوات ونقمتا فإذا أنزلت بكم فادفعوها

- بالدعاء فإنه لا يدفع البلاء إلا بالدعاء (ع) غر.
 ٥٥٦٠- ادفعوا أبواب البلاء بالدعاء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٨٨.
 ٥٥٦١- ادفعوا نوابب البلايا بالإستغفار (ر) مستد، ج ١ ص ٣٨٧.
 اقول: انظر/ البلاء: باب ٤١٦ «الدعاء عند البلاء».

(١١٩٤)

التَّقَدُّمُ فِي الدَّعَاءِ

الكتاب

- وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ... (الزمر ٨).
- وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا... (يونس ١٢).
- أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ (النمل ٦٢).

اقول: انظر/ الزمر ٤٩ / يونس ٢٢ / العنكبوت ٦٥ / الروم ٣٣ / لقمان ٣٢ / الأنعام ٤٠، ٤١ - ٦٣ / الاسراء ٦٧.

الحديث

- ٥٥٦٢- تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٧ مكا/ ج ٨٢ ص ١٣٨ مسكن/ ج ٩٣ ص ٣١٢ ند/ ص ٣٣٩ عده/ ص ٣٨٢ ند/ كنز، خ ٣٢٢١.
 ٥٥٦٣- من تقدّم في الدعاء استجيبت له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة: صوت معروف ولم يحجب عن السماء، ومن لم يتقدّم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة: إنّ ذا

- الصوت لا نعرفه (صا) كا، ج ٢ ص ٤٧٢ / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٦
 مكا «ى فظ» / ص ٣٤٠ عده / ص ٣٨٢ تم «ى فظ» .
- ٥٥٦٤- ينبغى للمؤمن أن يكون دعائه في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة
 (قر) كا، ج ٢ ص ٤٨٨ .
- ٥٥٦٥- أوحى الله إلى داود صلوات الله عليه: أذكرني في أيام سرائك
 حتى أستجيب لك في أيام ضرائك / بح، ج ٩٣ ص ٣٨١ ص /
 مكا «ى فظ» .
- ٥٥٦٦- «في المناجاة» لا تجعلني ممن يبطره الرخاء ويصرعه البلاء فلا
 يدعوك إلا عند حلول نازلة، ولا يذكرك إلا وقوع جانحة فيصرع
 لك خذه، وترفع بالمسئلة إليك يده (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٣٠ .
- ٥٥٦٧- إذ ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه الله من البلاء... (ر) كنز، خ
 .٥٨٩٩

(١١٩٥)

الدُّعَاءُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ

- ٥٥٦٨- سلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى يسع التعل فإنه
 إن لم ييسره يتيسر (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا / كنز، خ ٣١٤٢
 «ى فظ» .
- ٥٥٦٩- ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله يسع نعله إذا انقطع
 (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا / ص ٣٠٠ ند «ع» / كنز، خ
 ٣١٣٩ «ى فظ» .
- ٥٥٧٠- يا موسى! سلني كل ما تحتاج إليه، حتى علف شاتك، وملك

عجينك / بح، ج ٩٣ ص ٣٠٣ عده.

٥٥٧١- عليكم بالدعاء فإنكم لا تُقَرَّبون بمثله، ولا تتركوا صغيرةً لصغرها

أن تدعوا بها، فإن صاحب الصغار هو صاحب الكبار (صا) بح،

ج ٩٣ ص ٣٠٣ عده / كا، ج ٢ ص ٤٦٧.

٥٥٧٢- لا تحقرُوا صغيراً من حوائجكم فإنَّ أحبَّ المؤمنين إلى الله أسألهم

(قر) بح، ج ٩٣ ص ٣٤٦ مكا.

٥٥٧٣- ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه

(ر) كنز، خ ٣١٤٠.

(١١٩٦)

أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

الكتاب

● وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ... (البقرة ١٨٦).

● وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (غافر ٦٠).

الحديث

٥٥٧٤- إنَّ الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبياً قال له: إذا أحزنتك أمر

تكرهه فادعني أستجب لك، وإنَّ الله أعطى امتي ذلك، حيث

يقول: « ادعوني أستجب لكم » (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٠ ب.

٥٥٧٥- « في قول الله تبارك وتعالى: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها»: الدعاء (صا) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٩ تم.

٥٥٧٦- الدعاء كهف الاجابة كما أن السحاب كهف المطر (صا) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا.

٥٥٧٧- من استأذن على الله سبحانه أذن له (ع) غر.

٥٥٧٨- من قرع باب الله سبحانه فتح له (ع) له.

٥٥٧٩- ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (صا) كا، ج ٢ ص ٤٦٧ / ص ٤٧٠ «ع».

٥٥٨٠- ما فتح الله على أحد باب مسألة فخرن عنه باب الاجابة (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٣، د.

٥٥٨١- من فتح له من الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة (ر) كز، خ ٣١٥٤.

٥٥٨٢- ما كان الله ليفتح لعبد الدعاء فيغلق عنه باب الاجابة، الله أكرم من ذلك (ر) كز، خ ٣١٥٥.

٥٥٨٣- إذا أراد الله أن يستجيب لعبد أذن له في الدعاء (ر) كز، خ ٣١٥٦.

٥٥٨٤- من تمتنى شيئاً وهو لله عز وجل رضاء لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٦٥ ل، ثو.

٥٥٨٥- أكثر من الدعاء، فإنه مفتاح كل رحمة، ونجاح كل حاجة، ولا ينال ما عند الله إلا بالدعاء، وليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (صا) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٥ مكا / ص ٢٩٩ تم (ي فظ) «.

٥٥٨٦- عن البيهقي قال: قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك إنني قد سألت الله تبارك وتعالى حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل

قلبي من إبطائها شيء... فقال لي أخبرني عنك لو أنني قلت قولاً كنت تشق به مني؟ قلت له: جعلتُ فداك وإذا لم أثق بقولك فبمن أثق؟!... قال: فكُن بالله أوثق فأنك على موعد من الله أليس الله تبارك وتعالى يقول: «وإذا سألك عبادي...»... /
بح، ج ٩٣ ص ٣٦٧.

(١١٩٧) شَرَايُطُ الْإِجَابَةِ

٥٥٨٧- احفظ آداب الدعاء... فان لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الإجابة... واعلم انه لو لم يكن الله أمرنا بالدعاء لكتنا إذا أخلصنا الدعاء تفضل علينا بالإجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن أتى بشرايط الدعاء (صا) بح، ج ٣٢٢ مص.

اقول: نذكرهم شرايط الاستجابة مما روى عن المعصومين عليهم السلام:

١: الْمَغْرِفَةُ

٥٥٨٨- قال قوم للصادق عليه السلام: ندعوا فلا يستجاب لنا؟ قال: لأنكم تدعون من لا تعرفونه (كا) بح، ج ٩٣ ص ٣٦٨ يد.
٥٥٨٩- يقول الله عز وجل من سألني وهو يعلم أني أضرو وأنفع استجب له (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٥ عده.
٥٥٩٠- عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي»: يعلمون أني أقدر على أن أعطيهم ما يسألوني / بح، ج ٩٣ ص ٣٢٣.

اقول: انظر/ باب ١٢٠٦ « علل عدم الإستجابة » خ ٥٧١٧.

٢: العمل بما يقتضيه المعرفة

الكتاب

● أَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ (البقرة ٤٠).

الحديث

٥٥٩١- الدعاء بلا عمل كالرأى بلا وتر (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣١٢ ند /

(ع) ص ٣٧٢ نهج / ج ٧٧ ص ٨٣ مكا « ي فظ ».

٥٥٩٢- يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح (ر) بح، ج ٩٣

ص ٣٧٦ عده.

٥٥٩٣- « سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن قول الله تعالى « ادعوني

استجب لكم » فما بالنا ندعوا فلا نُجاب؟.

قال: إِنَّ قلوبكم خانت بثمان خصال: أولها أنكم عرفتم الله

فلم تودّوا حقّه كما أوجب عليكم فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً...

فأى دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سدّتم أبوابه وطرقه؟! / بح،

ج ٩٣ ص ٣٧٦ عا.

اقول: انظر تمام الحديث.

٥٥٩٤- « وعن مولانا الصادق عليه السلام في جواب السؤال « لأنكم

لا تفنون لله بعهدته وإن الله يقول « أوفوا بعهدى أوف بعهدكم » و

الله لو فيةم لله لوفى لكم / بح، ج ٩٣ ص ٣٦٨.

٥٥٩٥- يا موسى ادعنى بالقلب النقى واللسان الصادق / بح، ج ٩٣ ص

٣٤١ عده.

٥٥٩٦-... إن العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص
 أستجيب له بعد وفائه بعهد الله عز وجل، وإذا دعا الله بغير نية و
 إخلاص لم يستجب له أليس الله يقول: «أوفوا بعهدى أوف
 بعهدكم» فمن وفى، وفى له (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٩ ختص.
 ٥٥٩٧- خير الدعاء ما صدر عن صدر تقى وقلب نقى (ع) نبه، ص ٣٩٠.

٣: طيب المكسب

٥٥٩٨- من أحب أن يستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه ومكسبه (ر) بح،
 ج ٩٣ ص ٣٧٣ عده.

٥٥٩٩- «قال النبي صلى الله عليه وآله لمن قال له: أحب أن يُستجاب
 دعائى»: «طهر ما كلك ولا تُدخل فى بطنك الحرام» (ر) بح، ج
 ٩٣ ص ٣٧٣ عده / ص ٣٧١ ند «ع».

٥٦٠٠- أطب كسبك تستجاب دعوتك، فإن الرجل يرفع اللقمة إلى فيه
 حراماً فما تستجاب له أربعين يوماً (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٥٨ مكا.

٥٦٠١- فى الحديث القدسى: فمك الدعاء وعلى الاجابة فلا تحجب عنى
 دعوة إلا دعوة آكل الحرام / بح، ج ٩٣ ص ٣٧٣ عده.

٥٦٠٢- من سره أن يستجاب دعائه فليطيب كسبه (صا) بح، ج ٩٣ ص
 ٣٧٣ عده.

٥٦٠٣- إذا أراد أحدكم أن يستجاب له فليطب كسبه، وليخرج من
 مظالم الناس، وإن الله لا يرفع دعاء عبد وفى بطنه حرام، أو عنده
 مظلمة لأحد من خلقه (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٢١ تم.

٥٦٠٤- روى أن موسى عليه السلام رأى رجلاً يتضرع تضرعاً عظيماً، و
 يدعورافعاً يديه ويبتهل، فأوحى الله إلى موسى: لو فعل كذا وكذا
 لما استجبت دعاءه، لأن فى بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفى
 بيته حراماً / بح، ج ٩٣ ص ٣٧٢ ند.

٤: حضور القلب ورفقته عند الدعاء

٥٦٠٥- لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساه (ر) بح، ج ٧٧ ص ٥٧ كا.
٥٦٠٦- إعلموا أنّ الله لا يقبل دعاءً عن قلب غافل (ر) بح، ج ٧٧ ص
١٧٣، جكي.

٥٦٠٧- «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ؟» فَقَالَ:
كَلَّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، فَفَرَّغَ قَلْبِكَ مِنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَادْعِهِ
بِأَيِّ اسْمٍ شِئْتَ (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٢ ص.

٥٦٠٨- لا يقبل الله دعاء قلب لاه (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣١٤ عده.

٥٦٠٩- إنّ الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت
فاقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة (صا) كا، ج ٢ ص ٤٧٣ /
بح، ج ٩٣ ص ٣٠٥ عده «ى فظ» / ص ٣٢٣ مكا.

٥٦١٠- إنّ الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس (صا) بح، ج ٩٣ ص
٣٠٥ عده / كا، ج ٢ ص ٤٧٤.

٥٦١١- اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣١٣ ند /
ص ٣٤٧ ند.

٥٦١٢- إذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك، فدونك
دونك فقد قصد قصدك (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٤٤ ل / ص
٣٤٥ مكا «ى» / كا، ج ٢ ص ٤٧٨.

٥٦١٣- إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق حتى يخلص (صا) كا،
ج ٢ ص ٤٧٧ / بح، ج ٩٣ ص ٣٤٥ مكا.

اقول: وباقى ما يناسب هذا الباب.

(١١٩٨)
مَوَانِعُ الإِجَابَةِ

١: الذَّنْبُ

٥٦١٤- إنَّ العبد يسأل الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء، فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه إياها، فإنه تعرّض لسخطي واستوجب الحرمان متى (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٢٩ كا / ص ٣٦١ ختص «ى فظ» / ج ٩٣ ص ٣٧٦ عدّة «ى فظ» / ص ٣٧٨ تم «ى فظ».

اقول: انظر/ الذَّنْبُ: باب ١٣٨٣ «الذَّنْبُ أَلْتِي هَا آثَارُ مَخْصُوصَةٍ».
● باب ١٢٠٤ «من لا يستجاب دعوته».

٢: الظُّلْمُ

٥٦١٥- إنَّ الله أوحى إلى عيسى بن مريم: قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ... إِنِّي غَيْرُ مُسْتَجِيبٍ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ دَعْوَةَ وَوَأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي قَبْلَهُ مَظْلَمَةٌ (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣١١ ل / ج ٩٣ ص ٣١٩ تم / ص ٣٥٦ ل / ما، ص ٧٨ «ى فظ».

٥٦١٦- إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: وعزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجِيبُ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ دَعَانِي فِي مَظْلَمَةٍ ظَلَمَهَا وَوَأَحَدٍ عِنْدَهُ مِثْلُ تِلْكَ الْمَظْلَمَةِ (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣١٢ ثو / ج ٩٣ ص ٣٢٠ تم / ص ٣٥٧ ثو / ص ٣٧٢ ند «ى فظ» / ص ٣٧٣ عدّة «ى فظ».

٥٦١٧- «فيا وعظ الله تعالى به عيسى»: قتل لظلمة بني اسرائيل: لا تدعوني و السحت تحت أقدامكم و الأصنام في بيوتكم، فاني آليت أن أجيب من دعاني، وإن إجابتي آياهم لعن لهم حتى يتفرقوا / بح، ج ٩٣ ٣٧٣ عده.

٥٦١٨- إذا ظلم الرجل فظل يدعو على صاحبه قال الله جلّ جلاله: إن ههنا آخر يدعو عليك، يزعم أنك ظلمته، فإن شئت أجتك و أجت عليك، و إن شئت آخرتكما فتوسعكما عفوى (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٤ لى / ص ٣٢٦ ند «ع».

اقول: انظر/باب ١٢٠٤ «من لا يستجاب دعوته».

٣: مناقضته للحكمة

٥٦١٩- إن كرم الله لا ينقض حكمته فلذلك لا تقع الإجابة في كل دعوة (ع) غر.

قال ابن سينا: «سبب اجابة الدعاء توافي الأسباب معاً لحكمة إلهية وهو أن يتوا في سبب دعاء رجل فيما يدعوفيه، و سبب وجود ذلك الشىء معاً عن البارى.

فإن قيل: فهل يصح وجود ذلك الشىء من دون الدعاء، و موافاته لذلك الدعاء قلنا: لا، لأن علتها واحدة، وهو البارى الذى جعل سبب وجود ذلك الشىء الدعاء كما جعل سبب صحة المريض شرب الدواء، و مالم يشرب الدواء لم يصح، و كذلك الحال في الدعاء.

و موافاة ذلك الشىء فلحكمة ما توافيا معاً على حسب ما قدر و قضا، فالدعاء واجب و توقع الإجابة واجب ...» / بح، ج ٩٣ ص ٣٦١.

اقول: انظر تمام الكلام.

(١١٩٩)
آدابُ الدُّعَاءِ

١: البسمة

٥٦٢٠- لا يردّ دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣١٣.

٢: التمجيد

٥٦٢١- كلّ دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتّر... (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٢١ عدة.

٥٦٢٢- إنّ في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إنّ المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عزّ وجلّ فمجده «قال: قلتُ: كيف أمجده؟ قال: تقول: «يا من أقرب إلّى من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثلته شيء (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٥ مكا/ تم «ى فظ».

٣: الصّلاة على محمّد وآله

٥٦٢٣- صلاتكم علىّ إجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم (ر) بح، ج ٩٤ ص ٥٤ ما.

٥٦٢٤- لا يزال الدعاء محبوباً حتى يصلّى على محمّد وآل محمّد (صا) كاء، ج ٢ ص ٤٩١ خ ١/ خ ٢، ١٠ «ع» / (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣١١ ثو/ ص ٣١٢ ما «ى فظ».

٥٦٢٥- من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته، ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد، فإن الله أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ [١] كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٦ مكا.

٥٦٢٦- كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلّى على محمد وعلى آل محمد (ع) كنز، خ ٣٩٨٨.

٤: الإستشفاع بالصالحين

٥٦٢٧- « في دعائهم عليهم السلام »: اللهم إن كانت ذنوبى قد أخلقت وجهى عندك وحجبت دعائى عنك فصلّى على محمد وآل محمد واستجب لى يا رب بهم دعائى / بح، ج ٩٤ ص ٢٢ ند.

٥٦٢٨- عن سماعة بن مهران قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إذا كانت لك حاجة إلى الله فقل: اللهم إني أسئلك بحق محمد وعلى فان لها عندك شأناً من الشأن / بح، ج ٩٤ ص ٢٢ ند.

٥٦٢٩- إن لله رسلاً مستعلنين ورسلاً مستخفين، فاذا سئلته بحق المستعلنين فسله بحق المستخفين (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١١ ك.

٥: الإقرار بالذنب

٥٦٣٠- أتيا هي المدحة، ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة... (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٨ تم.

٦: التضرع والإبتال

٥٦٣١- «مما أوحى الله تعالى إلى موسى» يا موسى كن إذا دعوتني خائفاً مشفقاً وجللاً وعفراً وجهك في التراب واسجد بكمارم بدنك، و اقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل / بح، ج ٩٣ ص ٣٠٥ عدة / ص ٣٤١.

٥٦٣٢- «فيا وعظ الله تعالى به عيسى» يا عيسى ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث... ولا تدعني إلا متضرعاً إلى وهتك همماً واحداً فانك متى تدعني كذلك اجبتك / بح، ج ٩٣ ص ٣١٤ عدة.

٥٦٣٣- كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين (حن) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا / ص ٣٠٦ عدة / ص ٣٣٩ ما / ند.

٧: أن يصلى ركعتين

٥٦٣٤- إن رجلاً دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعجل العبد ربه، وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله، فقال صلى الله عليه وآله: سل تعط (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٦ مكا.

٥٦٣٥- من توضأ فاحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين، فاتم ركوعهما و سجودهما ثم سلم وأثنى على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأل حاجته فقد طلب في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٤ مكا.

٨: أن لا يستصغرف شيئاً من الدعاء

٥٦٣٦- إن الله تبارك وتعال أخفى... إجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئاً من دعائه، فربنا وافق إجابته وأنت لا تعلم / بح، ج ٦٩ ص ٢٧٤ ل / ج ٩٣ ص ٣٦٣ مع، ل.

٩: أن لا يستكثر مطلوبه

٥٦٣٧- إن الله يقول: .. لو أنى اعطيت كلّ عبداً ما سألني ما كان ذلك إلاً مثل إبرة جاثها عبد من عبادي فغمسها في البحر وذلك أن عطائي كلام، وعدتي كلام وأنا أقول لشيء كن فيكون (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣٦، ما.

٥٦٣٨- قال الله تعالى: لو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمتني كل واحد ما بلغت امنيته فأعطيته لم يتبين ذلك في ملكي (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢٥٣ م / ج ٩٣ ص ٢٩٣ م، وفيه: «فيمتني».

٥٦٣٩- اوحى الله إلى بعض انبيائه... لو أن أهل سبع سماوات وأرضين سألوني جميعاً وأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح البعوضة، وكيف ينقص ملك أنا قيمه.. (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٣ عده.

٥٦٤٠- سلوا الله وأجزلوا فإنه لا يتعاضمه شيء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٢ عده.

٥٦٤١- لا تستكثروا شيئاً مما تطلبون فما عند الله أكثر (هم).

١٠: أن يكون عالي الهمة فيما يطلب

٥٦٤٢- «فيا أوصى أمير المؤمنين إلى ابنه الحسن عليها السلام»...
ولتكن مسألتك فيما يعينك مما يبقى لك جماله وينفي عنك وباله،
والمال لا يبقى لك ولا تبقى له / بح، ج ٧٧ ص ٢٠٥ مهجة / ج ٩٣
ص ٣٠٢ نهج «ى فظ».

٥٦٤٣- بكى ابوذ من خشية الله حتى اشتكى بصره، فقيل له لودعوت
الله يشفي بصرك؟!، فقال: إني عن ذلك مشغول وما هو أكبر
همي، قالوا: وما يشغلك عنه؟! قال: العظيتمان: الجثة والتار
(كا) بح، ج ٧٨ ص ٤٥٢ ما.

٥٦٤٤- عن ربيعة بن كعب قال: قال لي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه
 وآله: يا ربيعة خدمتني سبع سنين أفلا تسألني حاجة؟ فقلت: يا
رسول الله أمهلني حتى أفكر، فلما أصبحت ودخلت عليه قال لي:
يا ربيعة هات حاجتك؟.

فقلت: تسأل الله أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك
هذا؟ فقلت: يا رسول الله ما علمني أحد ولكتني ففكرت في نفسي و
قلت: إن سألته مالا كان إلى نفاذ، وإن سألته عمراً طويلاً وأولاداً
كان عاقبتهم الموت.

فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك فاعتى بكثرة السجود / بح،
ج ٩٣ ص ٣٢٧ ند.

٥٦٤٥- دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه و
أسلم ثم قال له: تعرفني يا رسول الله؟ قال: ومن أنت؟ قال:
أنارب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا
فأكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحباً بك سل
حاجتك؟.

قال: أسئلك ما أتى شاة برعاتها، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل، ثم قال لأصحابه: ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجزوز بنى اسرائيل لموسى عليه السلام... (صا) نو، ج ٢ ص ٤٧٤ كا.

اقول: انظر تمام الخبر، فانها لتساها موسى عن قبر يوسف، لم تدنه حتى ضمن أن تكون معه في درجته في الجنة.

٥٦٤٦- «وفي خبر» قالت: لا افعل حتى تعطيني خصالاً: تطلق رجلى و تعيد إلى بصرى وترد إلى شبابى وتجعلنى معك فى الجنة (صا) نو، ج ٢ ص ٤٧٤ يه.

١١: تعميم الدعاء

٥٦٤٧- إذا دعا أحد فليعمم فإنه أوجب للدعاء ومن قدم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعوا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣١٣ ند / ص ٣٨٦ نو «ى فظ» / (صا) ٣٨٦ لى، ما، وليس فيه صدر الحديث.

٥٦٤٨- من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له (صا) بح، ج ٢ ص ٥٠٩ / بح، ج ٩٣ ص ٣١٧ مكا / ص ٣٤٢ عده / ص ٣٨٩ بلد / ص ٣٨٤ لى «ى فظ».

١٢: الإسرار بالدعاء

الكتاب

أدعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (الأعراف ٢٠٥).

الحديث

٥٦٤٩- دعوة السرّ تعدل سبعين دعوة في العلانية (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣١٢
 ند / (ضا) ص ٣١١ ثو، ص ٣١٨ تم، ص ٣٢٣ مكأ، ص ٣٤٠ عدّة
 «ى فظ» .

٥٦٥٠- ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه إلّا
 الله تبارك وتعالى (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٩ تم.
 اقول: انظر/ الذّكر: باب ١٣٥٢ « الذّكر الحق » .

١٣: الإجماع فى الدعاء

٥٦٥١- ما اجتمع أربعة رهط قطّ على أمرٍ واحد فدعوا « الله » إلّا تفرّقوا
 عن إجابة (صا) كا، ج ٢ ص ٤٨٧ .
 ٥٦٥٢- كان إذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثمّ دعا وأمتوا (صا)
 بح، ج ٩٣ ص ٣٤١ عدّة، وفيه: « ... إذا حزبه أمر... » وكذا:
 ص ٣٩٤ ند.

اقول: يمكن الجمع بين الطائفتين من الأخبار بجمل الأولى على الموارد التي لم يكن
 فى الإجماع اثر اجتماعى، او الموارد التي الأنفراد فيها مطلوب شرعاً كصلاة
 الليل، والثانية على ما اذا كان فى الإجماع اثر اجتماعى، او الموارد الخاصة
 التي وردت فى الأحاديث.
 انظر/ : الزياء: باب ١٤٢٠ « أعظم العبادة أجراً أخفها » .

١٤: حُسن الظنّ بالإجابة

٥٦٥٣- أدعوا الله . أنتم موقنون بالإجابة (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٥ عدّة/
 ج ٧٧ ص ١٧٣، جكى .

٥٦٥٤- إذا دعوت فأقبل بقلبك وظنّ حاجتك بالباب (صا) كا، ج ٢ ص ٤٧٣.

٥٦٥٥- إذا دعوت فظنّ أنّ حاجتك بالباب (صا) كا، ج ٢ ص ٤٧٣.

١٥: اختيار الأوقات المناسبة

٥٦٥٦- من اذى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة (ر) بح، ج ٨٥ ص ٣٢١ ن، لخ / ج ٩٣ ص ٣٤٤ جا / ص ٣٤٧ ند «ى فظ».

٥٦٥٧- ثلاث أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله: فى اثر المكتوبة، وعند نزول القطر، و ظهور معجزة لله فى أرضه (صا) ج ٨٥ ص ٣٢١ لخ.

٥٦٥٨- خير وقت دعوتم الله عزّ وجلّ فيه الأسحار، وتلا هذه الآية فى قول يعقوب «سوف أستغفر لكم ربّى» «و» قال: أخرهم إلى السحر (ر) كا، ج ٢ ص ٤٧٧.

٥٦٥٩- من عاد مريضاً فى الله لم يسأل المريض للعايد شيئاً إلاّ استجاب الله له (صا) بح، ج ٨١ ص ٢١٧ مق.

١٦: الإلحاح

٥٦٦٠- إنّ الله كره إلحاح الناس بعضهم على بعض فى المسألة وأحبّ ذلك لنفسه (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٣، ف / كا، ج ٢ ص ٤٧٥ / بح، ج ٩٣ ص ٣٧ مكا «ى فظ».

٥٦٦١- «فى التّوراة» ألحوا فى الدعاء تشملكم الرّحمة بالإجابة وتهنيكم العافية / بح، ج ٧٧ ص ٤٢ عدّة.

٥٦٦٢- «ايضاً» من رجا معروفى ألحّ فى مسألتي / بح، ج ٧٧ ص ٤٢ عدّة.

٥٦٦٣- ... فألح عليه في المسألة يفتح لك أبواب الرحمة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٥ مهجة.

٥٦٦٤- والله لا يلح عبداً مؤمناً على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له (قر) كا، ج ٢ ص ٤٧٥ خ ٤ / خ ٥ «ى فظ» / ج ٩٣ ص ٣٧٤ عدة «ى فظ» / ص ٣٧٥ عدة / (صا) (قر) ص ٣٧٨ تم «ى فظ».

٥٦٦٥- إن الله يحب السائل اللحوح (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٤ عدة / ص ٣٧٨ جمع.

٥٦٦٦- رحم الله عبداً طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء، استجيب له أو لم يستجب له (ر) كا، ج ٢ ص ٤٧٥.

٥٦٦٧- «فيا ناجى الله تعالى به موسى» يا موسى ... ادع دعاء الظامع الرّاغب فيما عندي التّادم على ما قدمت يداه / بح، ج ٧٧ ص ٣٩.

٥٦٦٨- «ايضاً» انظر حين تسألتي كيف رغبتك فيما عندي / بح، ج ٧٧ ص ٣٦ كا / ج ٩٣ ص ٣٠٧ عدة.

اقول: انظر/ باب ٣٨٥٣.

(١٢٠٠)

أُمُورٌ يَلْزَمُ لِلدَّاعِي تَرْكُهَا

١: الدعاء لما لا يكون ولا يحل

٥٦٦٩- يا صاحب الدعاء لا تسأل ما لا يكون ولا يحل (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٤ عدة.

٥٦٧٠- «قيل لأمر المؤمنين عليه السلام أتى دعوة أضل؟» قال: الداعي

بما لا يكون / بح، ج ٧٧ ص ٣٧٧ مع / ج ٩٣ ص ٣٢٤ ما، مع،
لى.

٥٦٧١- قلتُ: اللَّهُم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال رسول الله: يا
على! لا تقولن هكذا فليس من أحدٍ إلا وهو محتاج إلى الناس قال:
فقلت: كيف يا رسول الله؟ قال: قل: اللَّهُم لا تحوجني إلى شرار
خلقك (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٥ نبه.

٥٦٧٢- سمع امير المؤمنين عليه السلام رجلاً يقول: اللَّهُم إني أعودبك من
الفتنة، قال عليه السلام: أراك تتعوذ من مالك وولدك، يقول
الله تعالى: «أنا أموالكم وأولادكم فتنة» ولكن قل: اللَّهُم إني
أعودبك من مضلات الفتن / بح، ج ٩٣ ص ٣٢٥ ما.

٥٦٧٣- «في قول الله تعالى: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض» لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته، ولكن يتمنى مثله
(صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٣٥ شى.

٢: الاستعجال

٥٦٧٤- إنَّ العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم
يستعجل (صا) كا، ج ٢ ص ٤٧٤ / بح، ج ٩٣ ص ٣٧٣ عدة.

٥٦٧٥- إنَّ العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تعالى: استعجل عبدى
أتراه يظنُّ أنَّ حوائجه بيد غيرى (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٤ عدة.

٥٦٧٦- لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله ما لم يستعجل فيقنط
فيترك الدعاء «قلت له: كيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت
منذ كذا وكذا ولا أرى الاجابة (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٤ عدة.

٥٦٧٧- لا يزال الناس بخير ما لم يستعجلوا «قيل: يا رسول الله صلى الله
عليك كيف يستعجلون؟» قال: يقولون دعونا فلم يستجب لنا (ر)
نبه، ص ٥.

٣: أن لا يعلم الله ما يصلحه

٥٦٧٨- قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم أظنني فيما أمرتك ولا تعلمني ما يصلحك (ر) بح، ج ٧١ ص ١٧٨ / ج ٨٥ ص ٣١٩ مق / ج ٧١ ص ١٣٥، لى.

٥٦٧٩- قال الله عز وجل من فوق عرشه: يا عبادى اعبدوني فيما أمرتكم به ولا تعلموني ما يصلحكم فيأتني أعلم به ولا أبخل عليكم بمصالحكم (ع) نبه، ص ٣٥٠.

٥٦٨٠- من أعلم الله ما لم [لا - خ ل] يعلم، إهتزله عرشه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٦ ف.

(١٢٠١)

مَنْ يُقْضَى حَاجَتُهُ بِلا سُوْال

٥٦٨١- قال الله تعالى: من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٣ مص / (صا) ص ١٦٠، ند، ص ١٥٨ سن، ص ١٦١، علة «ى فظ».

٥٦٨٢- من شغلته عبادة الله عن مسألته أعطاه الله أفضل ما يعطى السائلين (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٤٢ علة.

٥٦٨٣- قال الله تعالى: من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته قبل أن يسألني (ر) كنز، خ ١٨٧٣.

٥٦٨٤- يقول الله من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته فوق ما أعطى السائلين (ر) كنز، خ ١٨٧٤، ١٨٧٥.

٥٦٨٥- إِنَّ الْعَبْدَ لِيَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَبْدَأُ بِالثَّنَاءِ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى يَنْسِيَ حَاجَتَهُ فَيَقْضِيهَا اللَّهُ لَهُ [مِنْ] قَبْلِ أَنْ يَسْأَلَهُ (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٤٢ عَدَّة / ص ٣١٢ نَد «ي فظ».

٥٦٨٦- لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ مَرَّةً فَاسْتَجَابَ وَنَسِيتُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ اسْتِجَابَتَهُ بِاقْبَالِهِ عَلَى عِبْدِهِ عِنْدَ دَعْوَتِهِ أَعْظَمَ وَأَجَلَّ مِمَّا يَرِيدُ مِنْهُ الْعَبْدُ وَلَوْ كَانَتْ الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا الْأَبَدَ (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٣ مَص.

٥٦٨٧- أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَطِيعُنِي فِيمَا أَمَرَهُ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي، وَاسْتَجَبْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُونِي / بح، ج ٩٣ ص ٣٧٦ عَدَّة.

٥٦٨٨- مَنْ أَصْعَدَ إِلَى اللَّهِ خَالِصَ عِبَادَتِهِ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَفْضَلَ مَصْلَحَتِهِ (ف) نَبه، ص ٣٥٠.

اقول: انظر/ العبادة: باب ٢٥٠٣ «من عبد الله حقَّ عبادته».

(١٢٠٢)

مَنْ يُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُ (١)

٥٦٨٩- إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ فليَأْسَ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ (صا) بح، ج ٧٥ ص ١٠٧، ما / ص ١٠٩، كا / ج ٩٣ ص ٣١٤ عَدَّة / ص ٣٥٥ جأ، ما / ص ٣٥٧ ثو / (ع) غر «ي فظ» / ما، ص ١٩٥.

٥٦٩٠- من لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في جميع
أموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء (ين) بح، ج ٧٥ ص
١١٠، كا.

٥٦٩١- أنا الضامن لمن لم يهجس في قلبه إلا الرضا أن يدعو الله فيستجاب
له (ح) بح، ج ٤٣ ص ٣٥١ كا/ج ٧٢ ص ٣٢٥ كا/ج ٧١ ص
١٥٩، مشكو.

٥٦٩٢- تبسحروا^١ قلوبكم فان أنقاها الله من حركة الواحش لسخط شيء
من صنعه فاذا وجد تموها كذلك فاسألوه ماشئتم (صا) ما، ص
٣٤.

اقول: انظر/ بح، ج ٤٦ ص ٥١ دعاء علي بن الحسين عليه السلام «سیدی
بجبتک لی إلا ستقیتم» واستجابته / ايضاً، ص ٥٢ دعائه عليه السلام على
حرمه واستجابته.

(١٢٠٣)

مَنْ يُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُ (٢)

٥٦٩٣- ثلاث دعوات لا يجبن عن الله تعالى: دعاء الوالد لولده إذا بره، و
دعوته عليه إذا عقه، ودعاء المظلوم على ظالمه، ودعاؤه لمن انتصر له
منه، ورجل مؤمن دعا لأخ له مؤمن و اساه فينا، ودعاؤه عليه إذا لم
يواسه مع القدرة عليه واضطرار أخيه إليه (صا) بح، ج ٧٤ ص ٧٢
ما/ ص ٣٩٦ ما/ ج ٧٥ ص ٣١٠ ما/ ج ٩٣ ص ٣٥٤ ما/ ص
٣٦١ عدة «ي فظ».

١. التبخر في الشيء التعمق فيه والتوسع / في بعض النسخ هكذا «فإن أنقاها من حركة الواحش لسخط شيء
من صنع الله». مع.

٥٦٩٤- إيتاكم و دعوة الوالد فإنها أحد من السيف (ر) بح، ج ٧٤ ص ٨٤ تبصر/ ج ٩٣ ص ٣٥٨ نو.

٥٦٩٥- أربعة لا ترد لهم دعوة: امام عادل، و والـد لولده، و الرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، و المظلوم، يقول الله جلّ جلاله: و عزّتي و جلالتي لأنتصرنّ لك و لو بعد حين (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٧ مكا / (صا) ج ٩٣ ص ٣٥٥ ما « ق » / ص ٣٥٦ ل.

٥٦٩٦- أربعة لا ترد لهم دعوة: الإمام العادل لرعيته، و الولد البار لوالده، و الوالد البار لولده، و المظلوم، يقول الله و عزّتي و جلالتي لأنتصرنّ لك و لو بعد حين (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٢١.

٥٦٩٧- إيتاكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم و يستجاب له فيكم، فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه و آله كان يقول: إن دعوة المظلوم مستجابة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢١٧ كا.

اقول: انظر/ الظلم: باب ٢٤٦٩ « دعوة المظلوم ».

٥٦٩٨- دعاء أطفال امتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٥٧ صح.

٥٦٩٩- من أحسن إلى قوم فلم يقبلوه بالشكر فدعا عليهم استجيب له فيهم (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٤٩.

٥٧٠٠- من قرء القرآن كانت له دعوة مجابة إما معجلة و إما مؤجلة (ح) بح، ج ٩٣ ص ٣١٣ ند.

(١٢٠٤)

مَنْ لَا يُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُ

٥٧٠١- أربعة لا يستجاب لهم دعاء: رجل جالس في بيته يقول: يا رب أرزقني فيقول له: ألم آمرك بالطلب؟! ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول: ألم أجعل أمرها بيدك؟! ورجل كان له مال فأفسده فيقول: يا رب أرزقني فيقول له: ألم آمرك بالاقتصاد؟!... ورجل كان له مال فادانه بغير بيئته فيقول: ألم آمرك بالشهادة؟! (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٤٤ ند / (ر) بح، ج ٩٦ ص ١٦٤، ل «ى» / ج ٩٣ ص ٣٥٥ ب «ى».

٥٧٠٢- إنَّ نبي الله عليه السلام خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعة التي لا يردّ فيها دعوة إلاّ دعوة عريف، أو دعوة شاعر، أو شرطى، أو صاحب عرطبة، أو صاحب كوبة (ع) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٢ ل / ج ٧٩ ص ٢٥٢ ل.

٥٧٠٣- قال الله عزّ وجلّ: ما من مخلوق يعتم بمخلوق دوني إلاّ قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أعطه وإن دعاني لم أجبه (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٠٤ عدّة.

٥٧٠٤- مرّ موسى بن عمران برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله، فقال له موسى عليه السلام: لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك!، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحوّل عمّا أكره إلى ما أحبّ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٦ كا / (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٤١ عدّة «ى فظ».

٥٧٠٥- لتأمرن بالمعروف ولتنهقن عن المنكر، أو ليسلطن الله شراركم على خياركم، فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٨ تم.

اقول: انظر/ المعروف (٢): باب ٢٦٩٢ «إذا لم يأمروا بالمعروف».

٥٧٠٦- من عذر ظالماً بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وإن دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣١٩ تم.

٥٧٠٧- سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (ر) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٨.

(١٢٠٥)

عِلْلُ تَأخُّرِ الإِسْتِجَابَةِ

٥٧٠٨- لا يقنطك إن أبطأت عليك الإجابة فإنَّ العطيّة على قدر المسألة وربّما أخّرت عنك الإجابة ليكون أطول للمسألة وأجزل للعطيّة ربما سألت الشيء فلم تؤتاه وأوتيت خيراً منه عاجلاً أو آجلاً أو صرت إلى ما هو خير لك فلربّ أمر قد طلبته وفيه هلاك دينك وديناك لو أوتيته (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٥ مهجة / ج ٩٣ ص ٣٠١ نهج «ى فظ».

٥٧٠٩- لا يقنطك تأخير إجابة الدعاء، فإنَّ العطيّة على قدر النية ... (ع) غر.

٥٧١٠- إنَّ العبد ليدعو فيقول الله عزّ وجلّ للملكين: قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته، فإنّي أحبّ أن اسمع صوته وإنَّ العبد ليدعوا فيقول الله تبارك وتعالى: عجلوا له حاجته فإنّي ابغض

صوته (صا) كا، ج ٢ ص ٤٨٩ / ص ٤٩٠ «ع».

اقول: انظر/ كا، ج ٢ ص ٤٨٨ باب «من ابطأت عليه الاجابة» / بح، ج ٩٣ ص ٢٩٦ مكا.

٥٧١١- لا تستبطيء اجابة دعائك وقد سددت طريقه بالدنوب (ع) غر.

٥٧١٢- روى: كان بين قول الله عز وجل «قد اجيبت دعوتكما» وبين

أخذ فرعون أربعين عاماً / كا، ج ٢ ص ٤٨٩.

٥٧١٣- عن اسحاق بن عمار: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يستجاب

للرجل الدعاء ثم يؤخر؟ قال: نعم عشرون سنة / بح، ج ٩٣ ص

٣٧٥ عده.

(١٢٠٦)

عِلُّ عَدَمِ الإِسْتِجَابَةِ

الكتاب

● عَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (البقرة ٢١٦).

الحديث

٥٧١٤- «في الزبور» يقول الله تعالى: ابن آدم تسألني فأمنعك لعلمي بما

ينفعك، ثم تلح عليّ بالمسأله فاعطيك ما سألت فتستعين به علي

معصيتي، فاهمّ بهتك سترك، فتدعوني فاستر عليك، فكم من جميل

أصنع معك، وكم قبح تصنع معي، يوشك أن أغضب عليك

غضبة لا أرضى بعدها أبداً/ بح، ج ٧٧ ص ٤٢ عدة.
 ٥٧١٥- إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: إنَّ من عبادى من يسألنى الشىء
 من طاعنى لاحبه فاصرف ذلك عنه لكى لا يعجبه عمله (هما)
 بح، ج ٦ ص ١١٤، ين.

٥٧١٦- إنَّ الله ليعطى الدنيا من يحب ويبغض، ولا يعطى الآخرة إلا من
 يحب، وإنَّ المؤمن ليسأل ربه موضع سوط فى الدنيا فلا يعطيه، و
 يسأله الآخرة فيعطيه ماشاء، ويعطى الكافر فى الدنيا قبل أن يسأله
 ماشاء، ويسأله موضع سوط فى الآخرة فلا يعطيه شيئاً (قر) بح، ج
 ٧٢ ص ٥٢ محص / ج ٩٣ ص ٣٦٨ «ى فظ».

٥٧١٧- جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إتنى دعوت الله فلم
 أرا الإجابة؟!.

فقال: لقد وصفت الله بغير صفاته وإنَّ الدعاء أربع خصال:
 إخلاص السريرة، وإحضار النية، ومعرفة الوسيلة، والإنصاف فى
 المسألة، فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة؟ قال: لا، قال:
 فاعرفهنّ (صا) نبه، ص ٢٥٤.

٥٧١٨- قال الله تعالى: وعزنى وجلالى وعظمتى وبهائى إتنى لأحمى ولتنى
 أن أعطيه فى دار الدنيا شيئاً يشغله عن ذكرى حتى يدعونى فأسمع
 صوته وإتنى لأعطى الكافر منيته حتى لا يدعونى فأسمع صوته بغضاً
 له (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٧١ محص.

٥٧١٩- ربما سألت الشىء فلا تؤتاه وأوتيت خيراً منه عاجلاً أو آجلاً، أو
 صرف عنك لما هو خير لك، فلربَّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك
 لو اوتيتته، فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله
 (ع) شر، ج ١٦، ص ٨٧.

اقول: انظر/ بح، ج ٩٣ ص ٣٢٦ حكاية الرجل الذى أوحى إلى بعض الأنبياء

أَنَّ لَهُ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَةٍ وَاضَاعَتَهَا لَعْدَمِ عِلْمِهِ بِمَا فِيهِ صَلَاحُهُ / وَيَأْتِي مَا يَنَاسِبُ ذَلِكَ.

(١٢٠٧)

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاةً بِالْخَيْرِ

الكتاب

- وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاةً بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا (الاسراء ١١).
- فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ... (هود ٤٦).

الحديث

٥٧٢٠- اعرف طرق نجاتك و هلاكك كيلا تدعو الله بشيء منه هلاكك و أنت تظن فيه نجاتك، قال الله عز وجل « ويدع الانسان بالشّر... » بح، ج ٩٣ ص ٣٢٢ مص.
اقول: في المصدر: « كيلا تدعوا الله بشيء عسى فيه هلاكك... ».

(١٢٠٨)

الدُّعَاءُ لِلظَّالِمِينَ وَالْكَفَّارِ

الكتاب

- مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَى

قُرْبِي مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ
إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ
(التوبة ١١٣، ١١٤).

الحديث

٥٧٢١- من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله في أرضه (ر) بح،
ج ٧٥ ص ٣٣٤.

٥٧٢٢- عن عليّ عن اخيه عليه السلام، قال سألته عن رجل مسلم وأبواه
كافران هل يصلح أن يستغفر لها في الصلاة؟ قال: إن كان فارقهما و
هو صغير لا يدري أسلما أم لا؟ فلا بأس، وإن عرف كفرهما فلا
يستغفر لهما، وإن لم يعرف فليدع لهما / بح، ج ٧٤ ص ٦٧ ب.

(١٢٠٩)

لَا يَخْلُو دُعَاءٌ عَنْ تَأْثِيرِ

٥٧٢٣- المؤمن من دعائه على ثلاث: إما يدخر له وإما أن يعجل له وإما
أن يدفع عنه بلاء يريد أن يصيبه (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٣٨، ف.
٥٧٢٤- ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليست فيها قطعة رحم، ولا
استجلاب إثم، إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إما
أن يعجل له الدعوة وإما أن يدخرها في الآخرة، وإما أن يرفع عنه
مثلها من السوء (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا / ص ٣٠٢ عدة
«ع» / ص ٣٦٦ ند «ي فظ» / كنز، خ ٣١٢٩، ٣١٧١ «ق».
٥٧٢٥- ... فإذا أتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء وأخلصت

- بسرّك لوجهه، فأبشر يا حدى الثلاث إتما أن يعجل لك ما سألت،
و إتما أن يدخر لك ما هو أعظم منه، و اما أن يصرف عنك من
البلاء ما لو أرسله عليك هلكت (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٣ مص.
٥٧٢٦- إنّ الرّب ليلى حساب المؤمن فيقول: تعرف هذا الحساب؟ فيقول:
لا يارب! فيقول: دعوتى فى ليلة كذا و كذا فى كذا و كذا، فدخرتها
لك، قال: فمّا يرى من عظمة ثواب الله يقول: يارب ليت إنك لم
تكن عجّلت لى شيئاً و ادخرته لى (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٧١
محص / ص ٣٧٨ جع «ع» / ص ٣٧٤ عدّة.
٥٧٢٧- إنّ الله إذا أحبّ عبداً غنّته بالبلاء غنّاً و ثجّه به ثجّاً، فإذا دعاه
قال: لبيك عبدى لبيك، لئن عجّلت ما سألت إننى على ذلك
لقادر و لئن أخرت فما دخرت لك عبدى خير لك (صا) بح، ج
٩٣ ص ٣٧١ محص.
٥٧٢٨- يتمتّى المؤمن أنّه لم يستجب له دعوة فى الدنيا ممّا يرى من حسن
الثواب (صا) كا، ج ٢ ص ٤٩١.
٥٧٢٩- إنّ ربكم حسيّ كريم، يستحيى أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما
صفاً (ر) كنز، خ ٣١٢٨.

(١٢١٠)

دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

- ٥٧٣٠- ليس شىء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب (ر) بح، ج ٩٣
ص ٣٥٩ نو/ (قر) ص ٣٩٠ «ع» ص ٣٨٧ ند «ى فظ».
٥٧٣١- إنّ الله تعالى قال لموسى: ادعنى على لسان لم تعصنى به فقال: يا

ربّ أنى لى بذلك؟!، فقال: أدعنى على لسان غيرك / بح، ج ٩٣ ص ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٩٠ عذّة.

٥٧٣٢- أسرع الدعاء نجحاً للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب بيده بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به: آمين ولك مثلاه (قر) بح، ج ٧٦ ص ٦٠ سر/ ج ٩٣ ص ٣٨٧ سر/ كا، ج ٢ ص ٥٠٧. ٥٧٣٣- أوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب (قر) كا، ج ٢ ص ٥٠٧.

٥٧٣٤- كانت فاطمة عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها، فقيل لها، فقالت: الجار ثمّ الدار (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٨٨ مصبا.

٥٧٣٥- دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب يسوق الرزق ويصرف عنه البلاء و يقول له الملك: لك مثلاه (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٨٦ ثو/ صا ٣٨٧ ما «ى».

٥٧٣٦- دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ويدرّ عليه الرزق (صا) بح، ج ٧٤ ص ٣١١ ختص.

٥٧٣٧- عليك بالدعاء لإخوانك بظهر الغيب فانه يهيل الرزق «يقولها ثلاثاً» بح، ج ٧٤ ص ٢٢١ ختص / ج ٩٣ ص ٣٥٨ «ع» / ص ٣٩٠ بلد «ى فظ» وزاد في آخره «ويدفع المكروه».

٥٧٣٨- لا تستحقروا دعوة أحد، فإنّه يستجاب لليهودى فيكم، ولا يستجاب له فى نفسه (ع) بح، ج ٩٣ ص ٢٩٤ مكا.

اقول: الأخبار فى فضل الدعاء للاخوان بظهر الغيب كثيرة جداً / انظر: بح، ج ٩٣ ص ٣٨٣ - الى - ٣٩٤ / كا، ج ٢ ص ٥٠٧ / كز، ج ٢ ص ٩٧، ٩٨.

الدُّنْيَا

حبّ الدنيا / ب، ج، ٧٣ ص ١ باب ١٢٢ .
 العلة التي من أجلها جعل الله في الدنيا اللذات والآلام و
 الحزن / ب، ج، ٥ ص ٣٠٩ .
 الزهد / ك، ز، ج ٣ ص ١٨٣، ٢٤٨ .

- انظر: / ع ٢٠٦ « الزهد » / ع ١٣٦ « الدهر » / ٥٠٠
 « المال » / ع ٢٨٠ « الشهرة » .
- الحزن: باب ٨١٧ « ما يورث الحزن » / و، باب ٨١٨ ،
 ٨١٩ « ما يطرد الحزن » .
 - الخسران: باب ١٠٢٠ « خسر الدنيا والآخرة » /
 ١٠٢١ « الأَخْسَرُونَ » .
 - الدواء: باب ١٢٩٠ « التداوى من أدواء الدنيا » .
 - الدين: باب ١٣٢٠ « صن دينك بدنياك » .
 - الذنب: باب ١٣٨٤ « الذنوب التي تعجل عقوبتها في
 الدنيا » .
 - الرّاحة: باب ١٥٦٧ « الرّاحة العظمى » / و، باب
 ١٥٦٨ « لم تخلق الرّاحة في الدنيا » .
-

(١٢١١) حياة الدنيا

الكتاب

- فَأَعْرَضَ عَمَّنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ (النجم ٢٩).
- فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَ يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا (الأعراف ١٦٩).

الحديث

- ٥٧٣٩- إنما سميت الدنيا دنيا، لأنها أدنى من كل شيء، وسميت الآخرة آخرة، لأن فيها الجزاء والثواب (ع) بح، ج ٥٧ ص ٣٥٥ ع.
- ٥٧٤٠- «فما سألت يزيد بن سلام النبي صلى الله عليه وآله، سأله عن الدنيا لم سميت الدنيا؟ قال: «لأن الدنيا دنية خلقت من دون الآخرة، ولو خلقت مع الآخرة لم يفن أهلها كما يفنى أهل الآخرة، قال: فأخبرني لم سميت الآخرة آخرة؟ قال: لأنها متأخرة تجيء من

- بعد الدنيا، لا توصف سنينها، ولا تحصى أيامها، ولا يموت سكانها /
 بح، ج ٥٧ ص ٣٥٦ ع.
 ٥٧٤١- الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل على حب أمه (ع) بح، ج ٧٨
 ص ١٤ / ج ٧٣ ص ١٣١، نهج.
 ٥٧٤٢- الناس أبناء الدنيا، والولد مطبوع على حب أمه (ع) غر.

(١٢١٢)

الدُّنْيَا مَزْرَعَةٌ الْآخِرَةُ

- ٥٧٤٣- « في قوله تعالى: و لنعم دار للمتقين » قال: الدنيا (قر) بح، ج ٧٣
 ص ١٠٧، شى.
 ٥٧٤٤- نعم العون الدنيا على الآخرة (قر) بح، ج ٧٣ ص ١٢٧، ين.
 ٥٧٤٥- و لنعم دار من لم يرض بها داراً و محلّ من لم يوطنها محلاً (ع) شر، ج
 ١١ ص ٢٣٩.
 ٥٧٤٦- بالدنيا تحرز الآخرة (ع) بح، ج ٦٧ ص ٦٧ نهج / نهج، خ ١٥٤.
 ٥٧٤٧- الدنيا دُخْرٌ و العلم دليل (ع) غر.
 ٥٧٤٨- « فيما أوحى الله تعالى إلى موسى » .. هى دار الظالمين إلا العامل
 فيها بالخير، فأنها له نعمت الدار (قر) بح، ج ٧٣ ص ١٠٤، ص /
 ج ٧٧ ص ٣٦ «ى فظ».
 ٥٧٤٩- بثت الدار لمن لم يتهيأ و لم يكن فيها على وجل (ع) بح، ج ٧٣
 ص ٩٨ ف.

(١٢١٣)

الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا

٥٧٥٠- إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ جَعَلَ الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا، وَابْتَلَى فِيهَا أَهْلِهَا، لِيَعْلَمَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا، وَلَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلُقْنَا، وَلَا بِالسَّعَى فِيهَا أَمْرًا... (ع) شر، ج ١٧، ص ٥٥ / نهج، كتاب ٥٥.

٥٧٥١- الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا وَلَمْ تَخْلُقْ لِنَفْسِهَا (ع) شر، ج ٢٠ ص ١٨١.
٥٧٥٢- أَخْرَجُوا مِنْ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ فَفِيهَا اخْتُبِرْتُمْ وَلِغَيْرِهَا خُلِقْتُمْ.. (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٧.

٥٧٥٣- .. فَلْيَتَزَوَّدِ الْعَبْدُ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ، وَمِنْ حَيَاتِهِ لِمَوْتِهِ، وَمِنْ شَبَابِهِ هَزْمِهِ، فَإِنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ خُلِقْتُمْ لِلْآخِرَةِ (ر) نبه، ص ١٠٦.

(١٢١٤)

دُنْيَا بَلَاحٍ وَدُنْيَا مَلْعُونَةٍ

(١)

٥٧٥٤- الدُّنْيَا دُنْيَا عَانٍ: دُنْيَا بَلَاحٍ وَدُنْيَا مَلْعُونَةٍ (ين) بح، ج ٧٣ ص ٢٠
كا / ص ٦٠ كا / ص ١٣٥، نهج / ج ٧٢ ص ٦٨ نهج.

٥٧٥٥- الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَنْ ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ... (ر)
بح، ج ٧٧ ص ٨٠ / كنز، خ ٦٠٨٨.

٥٧٥٦- الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ فِيهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (ر) كنز،

خ ٦٠٨٣.

٥٧٥٧- «فيا أوحى الله تعالى الى موسى» إنّ الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته، وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها لى... / بح، ج ٧٣ ص ٢١ كا / ص ٨٢ لى «ى فظ» / ص ١٢١، ضه «ى».

٥٧٥٨- ألا وإن الدنيا دار لا يُسلم منها إلا فيها، ولا يُنجى بشىءٍ كان لها، أبتلى الناس بها فتنةً فما أخذوه منها لها أخرجوا منه وحُوسبوا عليه، وما أخذوه منها لغيرها قَدِموا عليه وأقاموا فيه... (ع) شر، ج ٥ ص ١٤٠، خطبة ٦٢.

٥٧٥٩- «فى زيارة الحسين عليه السلام عند الوداع» ولا تشغلنى بالاكثر على من الدنيا تلهينى عجائب بهجتها وتفتتى زهرات زينتها، ولا ياقلال يضر بعملى ويملاء صدرى همّه، وأعطنى من ذلك غنى عن أشرار خلقك، وبلاغاً أنال به رضاك (صا) بح، ج ١٠١، ص ٢٨١ مل / ص ٢٨٢ مل «ى فظ» بسند آخر.

(١٢١٥)

دُنْيَا بِلَاغٍ، وَدُنْيَا مَلْعُونَةٌ

(٢)

٥٧٦٠- شكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال: أعلم أنّ كلّ شىء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فأنّا أنت فيه خازن لغيرك (ين) بح، ج ٧٣ ص ٩٠ ل.

٥٧٦١- اتركوا الدنيا لأهلها فأنّه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حتفه وهو لا يشعُر (ر) كنز، ج ٣ خ ٦٠٥٨.

٥٧٦٢- لا تسألوا [فيها] فوق الكفاف، ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ

(ع) بح، ج ٧٣ ص ٨١ نهج / شر، ج ٣ ص ١٥٢.

٥٧٦٣- يسير من الدنيا خير من كثيرها، وبلغتها أجد من هلكتها (ع) غر.

٥٧٦٤- قال لقمان لابنه: وخذ من الدنيا بلاغاً، ولا ترفضها فتكون عيالاً

على الناس، ولا تدخل فيها دخولاً يضر بآخرتك (صا) مستد، ج ٢

ص ٤١٦.

٥٧٦٥- ما من أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يمتنى يوم القيامة أنه لم

يُعط من الدنيا إلا قوتاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ٥٤ / ج ٧٢ ص ٦٦

محص «ع».

٥٧٦٦- ... فإن استطعت أن لا تنال من الدنيا شيئاً تسأل عنه غداً فافعل

(صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٧.

٥٧٦٧- متاع الدنيا حطام، وراثتها كُباب، بلغتها أفضل من أثرتها، وقلتها

أركن من طمأنينتها، حُكم بالفاقه على مكثرها وأعين بالراحة من

رغب عنها ... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٠ ف.

٥٧٦٨- تحسّر سلمان الفارسي رضي الله عنه عند موته، فقيل له: علام

تأسفك يا أبا عبد الله؟ قال: ليس تأسني على الدنيا ولكن رسول

الله عهد إلينا وقال: ليكن بلغة أحدكم كزاد الرّكاب وأخاف أن

نكون قد جاوزنا أمره وحولى هذه الأساود وأشار إلى ما في بيته، و

قال: هودست و سيف و جفنة / بح، ج ٧٢ ص ٥٤ عده.

اقول: انظر / الرزق: باب ١٥٠٣ «خير الرزق ما يكتفي» / وباب ١٥٠٤ «من

اقتصر على بلغة الكفاف».

● المسكن: باب ١٨٤٧ «من بنى بناءً فوق ما يكفيه».

(١٢١٦)

دُنْيَا بَلَاغٍ، وَدُنْيَا مَلْعُونَةٍ

(٣)

٥٧٦٩- ... فهؤلاء أنبياء الله وأصفياءه تنزهوا عن الدنيا... ثم اقتصر الصالحون آثارهم... وأنزلوا الدنيا من أنفسهم كالميتة التي لا يحل لأحد أن يشيع منها إلا في حال الضرورة إليها، وأكلوا منها بقدر ما أبقى لهم النفس وأمسك الروح، وجعلوها بمنزلة الجيفة التي اشتدنتها فكل من مر بها أمسك على فيه، فهم يتبلغون بأدنى البلاغ...

إخواني! والله لى فى العاجلة والآجلة لمن ناصح نفسه فى النظر وأخلص لها الفكر، أنتن من الجيفة، وأكره من الميتة، غير أن الذى نشأ فى دباغ الإهاب لا يجدنته ولا تؤذيه رائحته ما تؤذى الماربه و الجالس عنده... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١١، عيو.

٥٧٧٠- ما منزلة الدنيا من نفسى إلا بمنزلة الميتة إذا اضطرت إليها أكلت منها (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٣ / ج ٧٣ ص ٩٠ فس.

٥٧٧١- أتما ينظر المؤمن إلى الدنيا بعين الإعتبار ويقتات منها بطن الاضطراب ويسمع فيها بأذن المقت والابغاض (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٣٢، نهج / شر، ج ١٩، ص ٢٨٥.

٥٧٧٢- من استقل من الدنيا استكثر مما يؤمنه، من استكثر من الدنيا استكثر مما يوقه (ع) غر، شر، ج ٧ ص ٢٢٧ «ى فظ».

٥٧٧٣- ... فإن من أتقى الله عز وجل قوى وشيع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا... فقدّر حرامها، وجانب شهابها، وأضرّ والله بالحلال

- الصّافي إلا ما لا بد منه من كسرة يشدّها صلبه، وثوب يوارى به عورته من اغلظ من يجد وأخشنه، ولم يكن فيما لا بد منه ثقة ولا رجاء... (ع) بح، ج ٧٣ ص ٧٥ كا.
- ٥٧٧٤- إنّ الدنيا دار المناقين وليست بدار المتقين، فلتكن حظك من الدنيا قوام صلبك، وإمساك نفسك، وتزوّد لمعادك (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٣ سؤ.
- ٥٧٧٥- فرّوا من فضول الدنيا كما تفرون من الحرام، وهونوا على أنفسكم الدنيا كما تهونون الجيفة، وتوبوا إلى الله من فضول الدنيا وسيّات أعمالكم تنجوا من شدة العذاب (ر) مستد، ج ٢ ص ٣٣٤.

(١٢١٧)

الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَكَهَا

- ٥٧٧٦-... أوحى الله إلى الدنيا أخدمى من خدمنى، وأتبعى من خدمك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٥٤ مكا / (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٣ كشف.
- ٥٧٧٧- لَمَّا خَلَقَ اللهُ الدُّنْيَا أَمَرَهَا بِطَاعَتِهِ فَأَطَاعَتْ رَبَّهَا فَقَالَ لَهَا: خَالِفِي مِنْ طَلَبِكَ، وَوَافِقِي مَنْ خَالَفَكَ، فَهِيَ عَلَى مَا عَاهَدَ إِلَيْهَا اللهُ وَطَبَعَهَا عَلَيْهِ (ر) بح، ج ٧٠ ص ٣١٥ مص.
- ٥٧٧٨- إنّ الله جلّ جلاله أوحى الله إلى الدنيا أن أتبعى من خدمك، وأخدمى من رفضك (ر) بح، ج ٧٣ ص ٨٧ لى / ص ١٢٠، ضه / ج ٣٨ ص ٩٩ لى.
- ٥٧٧٩- ألحظ يسعى إلى من لا يخطبه (ع) غر.

٥٧٨٠- الدنيا لمن تركها والآخرة لمن طلبها (ع) بح، ج ٧٣ ص ٨١
جكى .

٥٧٨١- من ساعى للدنيا فاتته، من قعد عن الدنيا طلبته (ع) غر.

٥٧٨٢- من سلاعن الدنيا أتته راغمة (ع) غر.

٥٧٨٣- من خدم الدنيا استخدمته، ومن خدم الله سبحانه خدمه (ع) غر.

٥٧٨٤- إنك إن أقبلت على الدنيا أدبرت، إنك إن أدبرت عن الدنيا
أقبلت (ع) غر.

٥٧٨٥- إن الله تعالى يعطى الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطى على
نية الدنيا (ر) كنز، خ ٦٠٥٦ .

٥٧٨٦- .. من ساعاها فاتته، ومن قعد عنها أتته .. (ع) شر، ج ٦ ص
٢٣٨ / ج ٧٨ ص ٤ .

٥٧٨٧- مثل الدنيا كظلك إن وقفت، وقف، وإن طلبته، بُعد (ع) غر.

٥٧٨٨- «فيا أوحى إلى موسى عليه السلام» ... ما من خلق أحد عظمها
فقرت عينه، ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها / بح، ج ٧٣ ص ١٢١ .

(١٢١٨)

ذَمُّ الدُّنْيَا مِنْ دُونِ عِلْمٍ بِحَقِيقَتِهَا

٥٧٨٩- من قال: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا للرب
(ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧١ .

٥٧٩٠- لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن فعلها يبلغ الخير وبها ينجم
الشّر، إنه إذا قال العبد: لعن الله الدنيا، قالت الدنيا: لعن الله
أعصانا للرب (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٨ .

٥٧٩١- أيها الذام للدنيا المغتر بغرورها المنخدع بأباطيلها، أتغترّ بالدنيا ثم تذمّها! أنت المتجرّم عليها، أم هي المتجرّمة عليك؟! متى استهوتك، أم متى غرتك؟ ...

إنّ الدنيا دار صدق لمن صدّقها، ودار عافية لمن فهم عنها، ودار غنى لمن تزوّد منها... (ع) شر، ج ١٨ ص ٣٢٥ - حكم ١٢٧ / بح، ج ٧٧ ص ٤١٨، ج ٧٨ ص ٣٣، ج ٧٣ ص ١٠٠ ف، ص ١٢٥، ين «ق».

٥٧٩٢- أيها الذام للدنيا أنت المتجرّم عليها أم هي المتجرّمة عليك؟ فقال قائل من الحاضرين بل أنا المتجرّم عليها يا أمير المؤمنين، فقال له: فلم ذممتها؟ أليست دار صدق لمن صدّقها ...

فإن ذممتها لصبرها فامدحها لشهدها، وإلا فاطرحها لامدح ولا ذم... (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٧.

٥٧٩٣- أمّا بعد فما بال أقوام يذمّون الدنيا [وقد] انتحلوا الزهد فيها؟!، الدنيا منزل صدق لمن صدّقها ...

فن ذابنمّ الدنيا - يا جابر - وقد آذنت بيّنها؟! ... فذمّها قوم غداة التدامة^١ [وحدها آخرون] خدمتهم جميعاً... (ع) لسعا، ج ١ ص ٣٥٣.

٥٧٩٤- ألدنيا سوق ربح فيها قوم وخسر آخرون (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٦.

١. هذا هو الظاهر الموافق لما رواه الحسين سعيد الأهوازيّ واليعقوبي، والتسيد الرضى، وابن العساكر، وغيرهم، وفي نسختي من تحف العقول: «يذمها قوم عند التدامة» وسقط أيضاً من النسخة ما جعلناه بين المعقوفين، وهو لا بد منه... / لسعا، ج ١ ص ٣٥٣.

(١٢١٩)

الْبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ وَالْأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ

٥٧٩٥- إنَّهَا الدُّنْيَا مَنْتَهَى بَصَرُ الْأَعْمَى، لَا يَبْصُرُ مِمَّا وَرَاءَهَا شَيْئاً، وَالْبَصِيرُ يَنْفِذُهَا بَصَرَهُ وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا، فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَاخِصٌ، وَالْأَعْمَى إِلَيْهَا شَاخِصٌ وَالْبَصِيرُ مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ، وَالْأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ (ع) شر، ج ٨ ص ٢٧٥.

٥٧٩٦- ... مِنْ أَبْصَرَ فِيهَا بِصْرَتَهُ، وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتَهُ (ع) شر، ج ٦ ص ٢٣٨ / بح، ج ٧٨ ص ٤.

اقول: انظر/ ع ٣٩ « البصيرة ».

(١٢٢٠)

الدُّنْيَا الْمَذْمُومَةُ

٥٧٩٧- الدُّنْيَا حِلْمٌ وَالْإِغْتِرَارُ بِهَا نَدَمٌ (ع) غر.

٥٧٩٨- الدُّنْيَا سَوْقُ الْخُسْرَانِ (ع) غر.

٥٧٩٩- الدُّنْيَا مَصْرَعُ الْعُقُولِ (ع) غر.

٥٨٠٠- الدُّنْيَا ضَحْكَةٌ مُسْتَعْبِرٌ (ع) غر.

٥٨٠١- الدُّنْيَا مَطْلَقُهُ الْأَكْيَاسُ (ع) غر.

٥٨٠٢- الدُّنْيَا سَمٌ آكَلَهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ (ع) غر/ بح، ج ٧٣ ص ٨٨ لى، ل «ى فظ».

٥٨٠٣- الدُّنْيَا مَعْدَنُ الشَّرِّ وَمَحَلُّ الْغُرُورِ (ع) غر.

- ٥٨٠٤- الدنيا لا تصفو لشارب ولا تقي لصاحب (ع) غر.
 ٥٨٠٥- الدنيا مزرعة الشر (ع) غر.
 ٥٨٠٦- الدنيا منية الأشقياء (ع) غر.
 ٥٨٠٧- الدنيا تسلم (ع) غر.
 ٥٨٠٨- الدنيا تذلل (ع) غر.
 ٥٨٠٩- العاجلة منية الأرجاس (ع) غر.
 ٥٨١٠- المواصل للدنيا مقطوع (ع) غر.
 ٥٨١١- يا طالب الدنيا لتبرّ، تركك الدنيا أبرّ (مح) نبه، ص ١٠٩.
 ٥٨١٢- لمامات عثمان بن مظعون كشف الثوب عن وجهه ثم قبل ما بين
 عينيه، ثم بكى طويلاً، فلما رفع السرير قال: طويالك يا عثمان!
 لم تلبسك الدنيا، ولم تلبسها / بح، ج ٨٢ ص ٩١ مسكن.

(١٢٢١)

حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

- ٥٨١٣- «فيا أوحى الله تعالى إلى موسى» «إعلم أن كل فتنة بذرها حب
 الدنيا / بح، ج ١٣، ص ٣٥١ ص.
 ٥٨١٤- أكبر الكبائر حب الدنيا (ر) كنز، خ ٦٠٧٤.
 ٥٨١٥- رأس كل خطيئة حب الدنيا (صا) بح، ج ٧٣ ص ٧ / كا / ص
 ١٢٧، ين / (ع) غر «ى فظ».
 ٥٨١٦- حب الدنيا أصل كل معصية وأول كل ذنب (ر) نبه، ص
 ٣٦٢.
 ٥٨١٧- حب الدنيا رأس الفتن وأصل المحن (ع) غر.

- ٥٨١٨- رأس الآفات الوله بالدنيا (ع) غر.
- ٥٨١٩- إنَّ الدنیا لمفسدة الدین، ومسلبة الیقین، وإنها لرأس الفتن و
أصل المحن (ع) غر.
- ٥٨٢٠- إنک لن تلقى الله سبحانه بعمل أضرّ علیک من حبّ الدنیا (ع)
غر.
- ٥٨٢١- «فی حدیث المعراج» ... لوصلی العبد صلاة أهل السماء و
الارض، ویصوم صیام أهل السماء والارض، ویطوی من الطعام
مثل الملائكة، ولبس لباس العاری ثم أرى فی قلبه من حبّ الدنیا
ذرة أو سعتها، أو رئاستها، أو حلیتها، أو زینتها لا یجاورنی فی دارى،
ولا نزعنّ من قلبه محبّتی / بح، ج ٧٧ ص ٧٧ قلو.
- ٥٨٢٢- إنَّ أول ما عصی الله به ستّ: حبّ الدنیا، وحبّ الریاسة، و
حبّ الطعام، وحبّ النساء، وحبّ التوم، وحبّ الراحة (صا)
بح، ج ٧٣ ص ٦٠ سن.
- ٥٨٢٣- ما من عمل بعد معرفة الله جلّ وعزّ ومعرفة رسول أفضل من بغض
الدنیا... فتشعب من ذلك حبّ النساء، وحبّ الدنیا، وحبّ
الرئاسة، وحبّ الراحة، وحبّ الكلام، وحبّ العلوّ والثروة،
فصرن سبع خصال فاجتمعن کلهنّ فی حبّ الدنیا، فقال الأنبياء و
العلماء بعد معرفة ذلك: حبّ الدنیا رأس کلّ خطیئة (ین) کا، ج
٢ ص ١٣٠ / بح، ج ٧٣ ص ٢٠ کا / ص ٥٩ کا.

(١٢٢٢)

لَيْسَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا

٥٨٢٤- ليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك (ر) كز، خ ٥٢.
 ٥٨٢٥- عن ابن ابي يعفور: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنا لنحب الدنيا، فقال لى: تصنع بها ماذا؟ قلت: أتزوج منها وأحج وأنفق على عيالى وأنيل إخوانى وأتصدق، قال لى: ليس هذا من الدنيا، هذا من الآخرة / بح، ج ٧٣ ص ١٠٦، سر / ص ٦٢ / ص ١٢٨، ما «ع».

اقول: انظر/ ثل: ج ١٢ ص ١٨ باب ٧.

(١٢٢٣)

ثَمَرَاتُ حُبِّ الدُّنْيَا

٥٨٢٦- ... فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويكتم ويذل الرقاب ... (ع) بح، ج ٧٣ ص ٧٥ كا.
 ٥٨٢٧- حب الدنيا يفسد العقل، ويصم القلب عن سماع الحكمة، و يوجب أليم العقاب (ع) غر.
 ٥٨٢٨- قال الله لداود: يا داود! احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا فإن عقولها محجوبة عنى / بح، ج ١٤، ص ٣٩ ختص.
 ٥٨٢٩- من غلبت الدنيا عليه عمى عمّا بين يديه (ع) غر.
 ٥٨٣٠- من لهج قلبه بحب الدنيا إلتاط قلبه منها بثلاث: هم لا يغبه، و حرص لا يتركه، وأمل لا يدركه (ع) شر، ج ١٩، ص ٥٢ / بح،

ج ٧٣ ص ١٣٠، نهج.

٥٨٣١- من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال: هم لا يفتنى، وأمل لا يدرك، ورجاء لا ينال (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢٤ كا / ص ٩١ ل، وفيه بدل «لا يفتنى» «لا يفتنى» / ص ١٠٣.

٥٨٣٢- من أحب البقاء فليعد للمصائب قلباً صبوراً (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨١ منا.

٥٨٣٣- إنه ما سكن حب الدنيا قلب إلا إلتاط فيها بثلاث: شغل لا ينفذ عنائه، وفقر لا يدرك غناه، وأمل لا ينال منتهاه... (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٨.

٥٨٣٤- إنكم إن رغبتم في الدنيا أفنيتم أعماركم فيما لا تبقون له ولا يبقى لكم (ع) غر.

٥٨٣٥- من كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها (ع) بح، ج ٧١ ص ١٨١، لى، مع، ما.

٥٨٣٦- من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرتة عند فراقها (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٩، كا.

٥٨٣٧- حب الدنيا يوجب الطمع (ع) غر.

٥٨٣٨- حرام على كل قلب يحب الدنيا أن يفارقه الطمع (ر) نبه، ص ٣٦٢.

٥٨٣٩- إن الدنيا مشغلة للقلوب والأبدان، وإن الله تبارك وتعالى سائلنا عما نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨١.

٥٨٤٠- من أحب الدنيا جمع لغيره (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٢.

٥٨٤١- المتمتعون من الدنيا تبكى قلوبهم وإن فرحوا، ويشتد مقتهم لأنفسهم وإن اغتبطوا ببعض ما رزقوا... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢١.

٥٨٤٢- من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه... (كا) بح، ج

٧٨ ص ٣١٥.

٥٨٤٣- ... فن أحبها أو ورثته الكبر، ومن استحسناها أو ورثته الحرص، ومن طلبها أو وردته إلى الطمع، ومن مدحها أكبته الرياء، ومن أرادها مكنته من العجب، ومن إطمأن إليها ركبته الغفلة... (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٠٥، مص.

٥٨٤٤- حب الدنيا صمت الأسماع عن سماع الحكمة وعميت القلوب عن نور البصيرة (ع) غر.

٥٨٤٥- «في خبر المعراج» قال الله تبارك وتعالى: يا أحمد! لو صلى العبد صلوة أهل السماء والأرض، ويصوم صيام أهل السماء والأرض، ويطوى من الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العابدين، ثم أرى في قلبه من حب الدنيا ذرة، أو سمعتها، أو رياستها، أو صيتها، أو زينتها، لا يجاورني في دارى ولا نزعن من قلبه محبتي ولأظلمن قلبه حتى ينساني ولا أذيقه حلاوة محبتي / مستد، ج ٢ ص ٣٣٠ قلو/ بح، ج ٧٧ ص ٣٠ قلو «ق».

اقول: انظر/ الامة باب ١٢٦ «تداعى الأمم عليكم تداعى الأكلة على قصعتها».

● باب ١٢٤٣ «لا تكن الدنيا أكبر همك».

● باب ٨١٧ «ما يورث الحزن».

(١٢٢٤)

بُغْضُ الدُّنْيَا

٥٨٤٦- الأحرار يدع هذه اللماظة لأهلها؟!، إنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٣٣، نهج.

٥٨٤٧- .. فهؤلاء أنبياء الله وأصفياه، تنزهوا عن الدنيا، وزهدوا فيما زهدهم الله جلّ ثنائه فيه منها، وأبغضوا ما أبغض، وصغروا ما صغر

(ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٠ عيو.

٥٨٤٨- كان على بن الحسين عليها السلام إذ اتلا هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » يقول: اللهم ارفعني في أعلى درجات هذه الثدبة وأعني بعزم الإرادة... وارزقني قلباً ولساناً يتجاربان في ذم الدنيا، وحسن التجا في منها حتى لا أقول إلا صدقاً... / بح، ج ٧٨ ص ١٥٣.

٥٨٤٩- ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله كاف لك في الأسوة، ودليل لك على ذم الدنيا وعيوبها، وكثرة مخازيها ومساوئها، إذ قبضت عنه أطرافها، ووطئت لغيره أكنافها، وقُطم من رضاعها، وزُوى عن زخارفها...

فتأسّ ببيتك الأطيب صلى الله عليه وآله، فإن فيه أسوة لمن تأسى، وعزاء لمن تعزى، وأحبّ العباد إلى الله تعالى المتأسى بنبية صلى الله عليه وآله، والمقتص لأثره.

قضم الدنيا قضمًا، ولم يُعرها طرفًا، أهضم أهل الدنيا كشحًا، وأخصمهم من الدنيا بطنًا، عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها، وعلم أنّ الله سبحانه أبغض شيئاً فأبغضه، وصغر شيئاً فصغره، ولولم يكن فينا إلاّ حبتنا ما أبغض الله^١ وتعطينا ما صغر الله لكفى به شقاقاً لله، ومحادة عن أمر الله.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل على الأرض، و يجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرفع بيده ثوبه، ويركب الحمار العارى، ويردف خلفه، ويكون السّتر على باب بيته فتكون

١. في المصدر: ما أبغض الله ورسوله وكذا فيما بعده: ما صغر الله ورسوله. مع.

فيه التصاوير، فيقول: يا فلانة — لإحدى أزواجه — غيبه عتي،
فإني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها!.

فأعرض عن الدنيا بقلبه، وأمات ذكرها من نفسه، وأحب أن
تغيب زينتها عن عينه، لكيلا يتخذ منها رباشاً ولا يعتقدها قراراً، ولا
يرجوفها مقاماً.

فأخرجها من النفس، وأشخصها عن القلب، وغيبها عن
البصر، وكذلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه، وأن يذكر
عنده!.

ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يدلک علی
مساوی الدنيا وعیوبها، اذجاع فیها مع خاصته، وزویت عنه
زخارفها مع عظیم زلفته، فلینظر ناظر بعقله، أكرم الله محمداً أم
أهانہ؟ فان قال: أهانہ كذب و الله العظیم^١ وإن قال: أكرمه
فليعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا، وزواها عن أقرب
التاس منه.

فتأس متأس بنبيّه، واقتص أثره، وولج مولجه، وإلا فلا يأمن
الهلكه، فان الله جعل محمداً علماً للساعة، ومبشراً بالجنة، ومنذراً
بالعقوبة خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً.

لم يضع حجراً على حجر حتى مضى لسبيله، وأجاب داعي
ربه، فما أعظم مئة الله عندنا حين أنعم علينا به سلفاً نتبعه وقائداً
نطأ عقبه (ع) بح، ج ١٦، ص ٢٨٥ نهج / شر، ج ٩ ص ٢٢٩.

اقول: انظر/ باب ١٢٢١.

١. في المصدر: وأني بالافك العظيم. مع.

(١٢٢٥)
دُنْيَا كُمْ عِنْدِي

٥٨٥٠- واللّٰه ما دنياكم عندي إلا كسفر على منهل حلّوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا، ولا لذاذتها في عيني إلا كحميم أشربة غساقاً، و علقم أتجرع به، زعاقاً، وسم أفاعاً أسقاه دهاقاً، وقلادة من نارٍ أوهقها حناقاً.

و لقد رقعت مدرعتي هذه حتّى استحيت من راقعها وقال لي:
أقذف بها قذف الاتن، لا يرتضيها ليرقعها، فقلت: اعزب عني.
ف عند الصّباح يُحمد القوم السرى و تنجلي عني علاّلات الكرى
(ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٩٢ لى.

٥٨٥١- واللّٰه لدنياكم هذه أهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم
(ع) بح، ج ٤٠ ص ٣٣٧ نهج / ج ٧٣ ص ١٣٠، نهج.

٥٨٥٢- دنياكم هذه أزهّد عندي من عطفة عنز (ع) شر، ج ١ ص ٢٠٣.

٥٨٥٣- إنّ دنياكم لأهون من ورقية في فم جرادة تقضمها، ما لعلّي ولنعم
يفني (ع) شر، ج ١١ ص ٢٤٦.

٥٨٥٤- لدنياكم أهون عندي من ورقة [في] فم جرادة تقضمها، وأقذر
عندي من عراقة خنزير يقذف بها أجذمها، وأمر على فوادي من
حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها!!!...

ما لعلّي ونعم يفني، ولذّة تنحبّها المعاصي؟!، سألقى وشيعتي
ربّنا بعيون ساهرة و بطون خاص « لِيَمَحَّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ
الْكافِرِينَ »... (ع) بح، ج ٤٠ ص ٣٤٨ لى.

٥٨٥٥- عن عبد الله عباس، قال: دخلتُ على أمير المؤمنين عليه السلام بذي قار وهو يخصف نعله، فقال لى: ما قيمة هذا النعل؟ فقلت: لا قيمة لها، فقال عليه السلام: والله لهى أحبّ إلىّ من إمرتكم إلا أن أُقيم حقاً أو أدفع باطلاً / شر، ج ٢ ص ١٨٥ خطبة ٣٣.

٥٨٥٦- كان لى فيما مضى أخ فى الله و كان يعظّمه فى عيني صغر الدنيا فى عينه... (ع) بح، ج ٦٩ ص ٢٩٥ نهج.

٥٨٥٧- أيتها الناس إنهما أخبركم عن أخ لى كان من أعظم الناس فى عيني، و كان رأس ما عظم به فى عيني صغر الدنيا فى عينه... (ح) بح، ج ٦٩ ص ٢٩٤ كا.

اقول: انظر/ الأخ: باب ٥٤ «الأخ الكامل».

٥٨٥٨- من كرمت نفسه صغرت الدنيا فى عينه (ع) غر.

٥٨٥٩- سأل معاوية ضرار بن ضميرة الشيبانى عن أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أشهد لقد رأيتّه فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله و هو قائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ تلملم السليم و يبكى بكاء الحزين و يقول: يا دنيا! يا دنيا!! إليك عتى، أبى تعرضت؟! أم إلىّ تشوّقت؟!، لا حان حينك، هيهات غزى غيرى لا حاجة لى فىك، قد طلقتك ثلاثاً، لا رجعة فيها، فعيشك قصير، و خطرک يسير، و أملك حقير، آه من قلة الزاد، و طول الطريق و بعد السفر و عظيم المورد - نبه، ص ٦٤.

اقول: فى نهج البلاغة «و من خبر ضرار بن حمزة الصّبّانى عند دخوله على معاوية و مسألته عن أمير المؤمنين، و قال: فأشهد لقد رأيتّه فى بعض مواقفه... / و الحديث قريب مما تنبيه الخواطر لفظاً و مثله معناً / نهج، حكم ٧٧ / شر، ج ١٨ ص ٢٢٤ / بح، ج ٧٣ ص ١٢٩.

٥٨٦٠- أنا كات الدنيا لوجهها، وقادرها بقدرها، وناظرها بعينها (ع) نهج، خطبة ١٢٨.

٥٨٦١- إليك عتى يادنيا! فحبلك على غاريك، قد انسلت من مخالبك، وأفلت من حبالك، واجتنبت الذهاب في مداحضك...

هيات! من وطئ دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق، و من ازور عن حبالك وفق، والسالم منك لا يبالى إن ضاق به مناخه، و الدنيا عنده كيوم حان منه انسلاخه، اعزنى عنى! فوالله لا أذل لك فتستذلىنى ولا أسلس لك فتقودينى... (ع) نهج كتاب ٤٥.

اقول: انظر/ الإمامه: باب ١٦٥، ١٦٦.

(١٢٢٦)

مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُو

الكتاب

- وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُو (الانعام ٣٢).
- وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ (العنكبوت ٦٤).
- إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ (الحديد ٢٠).

الحدث

٥٨٦٢-.. هل الدنيا إلا دابة ركبها في منامك فاستيقظت وأنت على

فراشك غير راكب، ولا أحد يعأبها، أو كثوب لبسته أبو كجارية
وطئتها... (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٣ / كا، ج ٢ ص ١٢٣
«ى فظ».

٥٨٦٣- «نقل عن الباقر عليه السلام أنه رأى جابر عبد الله وقد تنفّس
الصّعداء» فقال عليه السلام: يا جابر على مَ تنفسك أعلى الدنيا؟
فقال جابر: نعم فقال له: يا جابر ملاذّ الدنيا سبعة: المأكول، و
المشروب، والملبوس، والمنكوح، والمركوب، والمشموم، والمسموع.
فألذّ المأكولات العسل وهو بصق من ذبابة، وأحلى المشروبات
الماء وكفى باباحته وسباحته على وجه الأرض، وأعلى الملبوسات
الديباج وهو من لعاب دودة، وأعلى المنكوحات النساء وهو مبال
فى مبال ومثال لمثال، وإنها يُراد أحسن ما فى المرأة لأقبح ما فيها،
وأعلى المركوبات الخيل وهو قوائل، وأجلّ المشمومات المسك وهو
دم من سرّة دابة، وأجلّ المسموعات الغناء والترنم وهو إثم، فما هذه
صفته لم يتنفّس عليه عاقل.

قال جابر بن عبد الله: فوالله ما خطرت الدنيا بعدها على قلبى /
بح، ج ٧٨ ص ١١، سؤ.

(١٢٢٧)

أَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا

٥٨٦٤- أحذركم الدنيا فإنها ليست بدار غبطة، قد تزينت بغرورها، و
غرّت بزینتها لمن كان ينظر إليها (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢١.
٥٨٦٥- أحذركم الدنيا فإنها حلوة خضرة حفت بالشهوات (ع) بح، ج
٧٣ ص ٩٦ ف / شر، ج ٧ ص ٢٢٦.

٥٨٦٦- أُحذَرَكُم الدنْيا فَإِنَّها دارُ قلعةٍ وليست بدارِ نَجْمَةٍ (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٣٣، نبه / شر، ج ٧ ص ٢٤٦ «ى فظ» / شر، ج ١٠ ص ١٧٦.

٥٨٦٧- أُحذَرَكُم الدنْيا فَإِنَّها دارُ شخْوصٍ، ومحلّةٌ تنغيصُ، ساكنها ظاعنٌ، وقاطنُها بائنٌ... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٣٣، نهج.

٥٨٦٨- أُحذَرَكُم الدنْيا فَإِنَّها غرارةٌ، لا تعدو إذا هي تناهت إلى امنيّة أهلها ما قال الله عزّ وجلّ: «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا...» (ع) لسعا، ج ٣ ص ٢٨٤.

٥٨٦٩- أُحذروا الدنْيا فَإِنَّ في حلالها حسابٌ، وفي حرامها عقابٌ، وأولها عناءٌ، وآخرها فناءٌ... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٣.

٥٨٧٠- أُحذَرَكُم الدنْيا والإغترارُ بها فكأن قد زالت عن قليل عنكم كما زالت عمّن كان قبلكم فاجعلوا إجتهدكم فيها التزوّد من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل... (ع) نبه، ص ٣٨٦.

٥٨٧١- أُحذروا هذه الدنْيا الخداعة الغدّارة، التي قد تزينت بحليّتها، وفتنت بغرورها... فأصبحت كالعروس المجلّوة، والعيون إليها ناظرة... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٨، عيو.

٥٨٧٢- فاحذروا الدنْيا الحذر كلّه، وضعوا عنكم ثقل همومها لما تيقنتم لوشك زوالها، وكونوا أسرّما تكونون فيها، أحمداً ما تكونون لها... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٩، عيو.

٥٨٧٣- فاحذروا الدنْيا فإنّها غدّارةٌ غرّارةٌ خدوعٌ، معطيةٌ منوعٌ، ملبسةٌ تروع... (ع) شر، ج ١٣، ص ٦.

٥٨٧٤- أُحذروا الدنْيا فَإِنَّها عدوّةٌ أولياء الله، وعدوّةٌ أعدائه، أمّا أولياؤه فغمّتهم، وأمّا أعداؤه فغرتهم (ع) لسعا، ج ٣ ص ٢٠٢، نبه، ص ٣٥٦.

٥٨٧٥- أحذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت (ر) نبه، ص
١٠٦.

(١٢٢٨) لَا تَغُرَّنْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

(١)

الكتاب

• زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (البقرة ٢١٢).
• زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَآءِ (آل عمران ١٤).
• الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا (الكهف ٤٦).

الحديث

٥٨٧٦- مثل من اغتربها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فنبأهم إلى منزل جديب فليس شيء أكره إليهم، ولا أقطع عندهم، من مفارقة ما كانوا فيه، إلى ما يهجمون عليه، ويصيرون إليه (ع) شر، ج ١٦ ص ٨٣.

٥٨٧٧- « في حديث المعراج » يا أحمد فاحذر أن تكون مثل الصبي إذا نظر إلى الأخضر والاصفر أحبه، وإذا أعطى شيء من الخلو والحامض

اغتربه / بح، ج ٧٧ ص ٢٢ قلو.
 ٥٨٧٨- احذر أن يخذعك الغرور بالحائل اليسير، أويستزلك الشُرور
 بالزائل الحقيق (ع) غر.

(١٢٢٩)

لَا تَغُرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

(٢)

الكتاب

- وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (آل عمران ١٨٥).
- فَلَا تَغُرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (لقمان ٣٣) (فاطر ٥).
- ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا... (الجمعة ٣٥).

الحديث

- ٥٨٧٩- ألا وإن الدنيا دار غرارة خداعة، تنكح في كل يوم بعلًا، وتقتل في كل ليلة أهلاً وتفرق في كل ساعة شملًا... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٧٤ / لسعا، ج ٣ ص ١٧٤.
- ٥٨٨٠- .. فلا يغرتكم كثرة ما يعجبكم فيها لقلة ما يصحبكم منها (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٨، عيو.
- ٥٨٨١- اتقوا غرور الدنيا فإنها تسترجع أبدأ ما خدعت به من المحاسن، و تزعج المطمئن إليها والقاطن (ع) غر.

٥٨٨٢- غرارةٌ غرورٌ ما فيها، فانيةٌ، فان من عليها، لا خير في شيء من أزوادها إلا التقوى... (ع) نهج، خطبة ١١١.

٥٨٨٣- هي الخداعة الفجاعة، المغرور من اغترها، المفتون من اطمأن إليها... (مع) بح، ج ٧٣ ص ١٢٠، ضه.

٥٨٨٤- ما المغرور الذي ظفر من الدنيا بأعلى همته، كالأخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سهمته (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٢٤، نبه / ص ١٣٢، نهج.

٥٨٨٥- إن من غرته الدنيا بمحال الآمال وخدعته بزور الأمانى، أورثته كمهاً، وأكسبته عمهاً، وقطعته عن الأخرى، وأوردته موارد الردى (ع) غر.

٥٨٨٦- ما قدمك فهو للمالكين، وما أخرت فهو للوارثين، وما معك فما لك عليه سبيل سوى الغرور به... (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٥٦ مص.

٥٨٨٧- الدنيا غرور حائل، وسراب زائل، وسناد مائل (ع) غر.

٥٨٨٨- «فى صفة الدنيا» تغر وتضر وتمر، إن الله تعالى لم يرضها ثواباً لأوليائه ولا عقاباً لاعدائه (ع) نهج، حكم ٤١٥.

٥٨٨٩-... إن أقبلت غرت، وإن أدبرت ضرت (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٣.

(١٢٣٠) غُرُورُ الدُّنْيَا يَضْرَعُ

الكتاب

- ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (الجمالية ٣٥).
- وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَهَوًّا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (الانعام ٧٠).
- الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَهَوًّا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (الأعراف ٥١).

الحديث

- ٥٨٩٠- غرور الدنيا يصرع، غرور الهوى يخدع، غرور الشيطان يسؤل أو يطمع (ع) غر.
- ٥٨٩١- سكون النفس إلى الدنيا من أعظم الغرور (ع) غر.
- ٥٨٩٢- إن الدنيا كالشبكة تلتفت على من رغب فيها (ع) غر.

(١٢٣١) الدُّنْيَا تَغُرُّ الْجَاهِلَ

- ٥٨٩٣- غررى يا دنيا من جهل حيلك وخفى عليه حبايل كيدك (ع) غر.

- ٥٨٩٤- الرّكون الى الدّنيا مع مايعاين من غيرها جهل (ع) غر.
 ٥٨٩٥- الرّكون إلى الدّنيا مع مايعاين من سوء ثقلها جهل (ع) غر.
 ٥٨٩٦- الدّنيا غنيمة الحمقى (ع) غر.
 ٥٨٩٧- العاجلة غرور الحمقى (ع) غر.
 ٥٨٩٨- الفرح بالدّنيا حق (ع) غر.
 ٥٨٩٩- ثمرة العقل مقت الدّنيا، وقع الهوى (ع) غر.
 ٥٩٠٠- من عرف الدّنيا لم يغترّ منها بمحالات الأحلام (ع) غر.
 ٥٩٠١- لوتعلمون من الدّنيا ما أعلم لاستراحت انفسكم منها (ع) كنز، خ
 .٦١٣٠

اقول: انظر/ع ٣٨٦ « الغرور».

● باب ١٢٥٣ حديث ٦٠١٥.

(١٢٣٢)

مَا الدُّنْيَا غَرَّتْكَ وَلَكِنْ اغْتَرَّتْ بِهَا

- ٥٩٠٢- حقاً أقول لكم: ما الدّنيا غرّتك، ولكن بها اغتررت، ولقد كاشفتك بالعظاات و آذنتك على سواء، ولهى بما تعدك من نزول البلاء بجسمك والنقص فى قوتك، أصدق، وأوفى من أن تكذبك، أو تغرّك... (ع) بح، ج ٧١ ص ١٩٣، نهج / شر، ج ١١ ص ٢٣٩ / نهج خطبة ٢٢٣.

(١٢٣٣)
الطَّمَانِينَةُ إِلَى الدُّنْيَا

الكتاب

● إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ، أُولَئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ... (يونس ٧، ٨).

الحديث

٥٩٠٣- إنَّ كَانَتْ الدُّنْيَا فَانِيَةً فَالطَّمَانِينَةُ إِلَيْهَا لِمَاذَا؟! (صا) بح، ج ٧٣ ص ٨٨ لى.

٥٩٠٤- وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب: أنا الله لا إله إلا أنا ومحمد نبىي... عجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن إليها... (حن) بح، ج ٧٣ ص ٩٥ ن.

٥٩٠٥- «قال الله تعالى» عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن إليها! (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٢، مع.

٥٩٠٦- كم من واثق بها قد فجعته، وذى طمانينة إليها قد صرعته، وذى حذر قد خدعته (ع) بح، ج ٧٣ ص ٩٧ ف.

(١٢٣٤)

لَا تَرْكَبُوا إِلَى الدُّنْيَا

٥٩٠٧- «فيا اوصى آدم إلى شيث عليها السلام» لا تركنوا إلى الدنيا
الفانية فإنى ركنت إلى الجنة الباقية فما صحب لى وأخرجت منها /
بح، ج ٧٨ ص ٤٥٢.

٥٩٠٨- «فيا أوحى الله تعالى إلى موسى» يا موسى! لا تركن إلى الدنيا
ركون الظالمين، وركون من اتخذها أمأ وأبأ... واطرک من الدنيا
مابک الغنى عنه... / بح، ج ١٣ ص ٣٥٤ ص / ج ٧٣ ص ٧٣ كا
«ى فظ» / ج ٧٣ ص ١٠٥، ص.

٥٩٠٩- ... جتد بهم فجدوا، وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا، حتى أخذ
بكظمهم، ورحلوا إلى دار قوم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر، قل في
الدنيا كبثهم، وأعجل بهم إلى الآخرة بعثهم... (ع) بح، ج ٧٨
ص ١٩.

(١٢٣٥)

أَنْظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الزَّاهِدِينَ

٥٩١٠- أنظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها، فإنها عن قليل تزيل الساكن،
وتفجع المترف فلا تغرنكم... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٠.

٥٩١١- أنظروا إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق، فإنها تزيل الثاوى الساكن و
تفجع المترف الآمن، لا يرجى منها ماولى فأدبر، ولا يدري ما هوات

- منها فينتظر... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٩.
- ٥٩١٢- اجعل الدنيا شوكاً وانظر أين تضع قدمك منها فإن من ركن إليها خذلته، ومن آانس فيها أو حشته، ومن يرغب فيها أو هنته... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٢ / شر، ج ٧ ص ١٠٥ «ى فظ» خطبه ١٠٢.
- ٥٩١٣- أنظر إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق، ولا تنظر إليها نظر العاشق الوامق (ع) غر.
- ٥٩١٤- أنظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها الصارفين عنها، فإنها والله عمّا قليل تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن (ع) غر.
- ٥٩١٥- أوصيكم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم وإن لم تحبوا تركها... فلا تتنافسوا فى عزّ الدنيا وفخرها، ولا تعجبوا بزینتها ونعيمها، ولا تجزعوا من ضرّائها وبؤسها، فإنّ عزّها وفخرها إلى انقطاع، وإنّ زینتها ونعيمها إلى زوال، وضرّائها وبؤسها إلى نفاذ (ع) نهج، خطبة ٩٩.

(١٢٣٦)

إِثَارُ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ

(١)

الكتاب

- فَأَمَّا مَنْ ظَنَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (النازعات ٣٩).
- بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (الأعلى ١٦).
- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (البقرة ٨٦).

الحديث

- ٥٩١٦- لا تؤثرن الحياة الدنيا على الآخرة بالذات والشهوات فإن الله تعالى يقول في كتابه «فأما من طفى و...» يعنى الدنيا الملعونة والمعونة والمعونة ما فيها إلا ما كان لله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٠٥.
- ٥٩١٧- من عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله عز وجل وليست له حسنة تتقى بها النار، ومن أخذ الآخرة وترك الدنيا لقي الله يوم القيامة وهوراض عنه (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٦٢/ج ٧٣ ص ١٠٣، لى.
- ٥٩١٨- من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة استوخم العقاب (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٤، ل.
- ٥٩١٩- لا يترك الناس شيئاً من أمر دينهم لا ستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (ع) بح، ج ٧٠ ص ١٠٧، نهج / شر، ج ١٨، ص ٢٦٨.
- ٥٩٢٠- عن أبي عبدالله قال: قال على بن الحسين عليهم السلام: ما عرض لى قط أمران أحدهما للدنيا والآخرة فآثرت الدنيا إلا رأيت ما أكره قبل أن أمسى «ثم قال أبو عبدالله عليه السلام»: لبنى أميته أنهم يؤثرون الدنيا على الآخرة منذ ثمانين سنة وليس يرون شيئاً يكرهونه / بح، ج ٧٣ ص ١٢٧، ين.
- ٥٩٢١- من لم يبال مارزه من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٧٧.
- ٥٩٢٢- بع دنياك بأخرتك تربحهما جميعاً، ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما جميعاً (لقمان) بح، ج ١٣، ص ٤١٢، نبه.

(١٢٣٧)

إِثَارُ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ

(٢)

الكتاب

● وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا... (الأحقاف ٢٠).

الحديث

٥٩٢٣- « في حديث » .. قال عمر: فقلت: ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع الله على فارس وروم، وهم لا يعبدون الله، فاستوى جالسا، ثم قال: أفى شك أنت يا ابن الخطاب؟!، أولئك قومٌ عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا / كنز، خ ٤٦٦٤.

اقول: انظر/ باب ١٢٣٦ حديث ٥٩٨٩، ٥٩٩٠.

(١٢٣٨)

إِثَارُ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا

الكتاب

● فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ (التساء ٧٤).

الحديث

٥٩٢٤- عن سويد بن غفلة، قال: دخلت على امير المؤمنين عليه السلام بعد ما بويع بالخلافة وهو جالس على حصير صغير وليس في البيت غيره، فقلت: يا امير المؤمنين بيدك بيت المال ولست أرى في بيتك شيئاً ممّا يحتاج إليه البيت؟ فقال عليه السلام: يا بن غفلة إنّ اللبيب لا يتأثث في دار النقلة، ولنا دار أمن قد نقلنا إليها خير متاعنا، وإنّا عن قليل إليها صائرون/ بح، ج ٧٠ ص ٣٢١، ٣٢٢ عدّة/ نبه، ص ٢٧٥ «ق».

(١٢٣٩)

الْتَّاسُ عَبِيدُ الدُّنْيَا

٥٩٢٥- الْتَّاسُ عبيد الدنيا و الذين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرت معاشهم فاذا محصوا بالبلاء قلّ الديانون (حن) تحف، ص ١٧٦ / بح، ج ٤٤، ص ١٩٥ «ى فظ».

٥٩٢٦- من أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا (ع) بح، ج ١٠٣ ص ٢٢٥ ل.

٥٩٢٧- عن اسحاق بن غالب قال: قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق كم ترى أصحاب هذه الآية «إن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها اذا هم يسخطون»؟ ثم قال لى: هم أكثر من ثلثي الناس! / بح، ج ٧٣ ص ١٢٥، ين.

٥٩٢٨- أستم في مساكن من كان قبلكم أطول أعماراً، وأبقى آثاراً، و أبعد آمالاً، وأعدّ عديداً، وأكثف جنوداً! تعبّدوا للدنيا أتى تعبّد، و

آثروها أتى إيشار، ثم ظعنوا عنها بغير زاد مبلّغ ولا ظهر قاطع (ع)
نهج، خطبة ١١١.

٥٩٢٩-... أقبلوا على جيفة قد افتضحوا بأكلها... قد خرقت الشهوات
عقله، وأماتت الدنيا قلبه، وولمت عليها نفسه، فهو عبد لها، ولمن في
يديه شيء منها، حيثما زالت زال إليها، وحيثما أقبلت أقبل عليها...
(ع) نهج خطبة ١٠٩.

(١٢٤٠)

صِفَاتُ عَبِيدِ الدُّنْيَا

٥٩٣٠- « في حديث المعراج » أهل الدنيا من كثراً كله وضحكه ونومه
وغضبه، قليل الرضا، لا يعتذر إلى من أساء إليه، ولا يقبل معذرة
من اعتذر إليه، كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية، أمه بعيد
أجله قريب، لا يحاسب نفسه، قليل المنفعة كثير الكلام، قليل
الخوف، كثير الفرح عند الطعام.
وإنّ أهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند
البلاء، كثير التأس عندهم قليل، يحمدون أنفسهم بما لا يفعلون
ويدعون بما ليس لهم، ويتكلمون بما يتمنون، ويذكرون مساوى
التأس ويخفون حسناتهم.

« قال: يا رب هل يكون سوى هذا العيب في أهل الدنيا؟ »

قال: يا أحمد! إنّ عيب أهل الدنيا كثير، فيهم الجهل والحمق،
لا يتواضعون لمن يتعلّمون منه وهم عند أنفسهم عقلاء وعند
العارفين حمقاء / بح، ج ٧٧ ص ٢٤.

(١٢٤١)

الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ

٥٩٣١- الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدار فارق السجن والسنة
(ر) كز، خ ٦٠٨٢.

٥٩٣٢- اجعل الدنيا سجنك فتكون الآخرة جنتك (لقمان) بح، ج ١٣،
ص ٤٢٨ ختص.

٥٩٣٣- الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر (ر) كز، خ ٦٠٨١.

٥٩٣٤- الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه والجنة مأواه، والدنيا جنة
الكافر والقبر سجنه والتار مأواه (صا) بح، ج ٧٣ ص ٩١ ل.

٥٩٣٥- الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهى سجنه وبلاؤه (ر) كز، خ
٦٠٩٠.

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤٠٨ «البلاء يوجب حب اللقاء».

● السجن: باب ١٧٦٦ «أحد الحسين».

(١٢٤٢)

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا

٥٩٣٦- «في الدعاء» أسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني،
معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها رضوانك... ولا تجعل
الدنيا عليّ سجنًا ولا تجعل فراقها عليّ حزنًا... (قر) بح، ج ٩٧
ص ٣٧٩ قبا.

٥٩٣٧- « ايضاً » .. ولا تجعل الدنيا على سجناً ولا تجعل فراقها لى
حزناً... (صا) بح، ج ٩٧ ص ٣٣٨ قبا/ ج ٩٨ ص ٤٦ قبا
« ي فظ ».

(١٢٤٣)

لَا تَكُنِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّكَ

٥٩٣٨- « ممّا أوصى الامام على عليه السلام عند الوفاة إلى ابنه الحسن »
... لا تكن الدنيا أكبر همك ... / بح، ج ٤٢ ص ٢٠٢ جا، ما.
٥٩٣٩- من أصبح وأمسى و الدنيا أكبر همته جعل الله تعالى الفقيرين
عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له، ومن أصبح و
الآخرة أكبر همته، جعل الله تعالى الغنى في قلبه وجمع له أمره (صا)
بح، ج ٧٢ ص ١٧، كا/ ص ١٠٤، ثو « ق » / ص ١٢٦، ين
« ع » / (ر) شر، ج ٦ ص ٢٣١ « ع » / كنز، خ ٦٠٧٧ « ق ».
٥٩٤٠- من كانت الدنيا أكبر همته طال شقائه وغمه (ع) بح، ج ٧٣ ص
٨١ جكى.

٥٩٤١- « روى أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يدعو دائماً بهذا الدعاء »
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ... ولا
تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا / بح، ج ٩٥ ص ٣٦١ غو.
اقول: انظر/ بح، ج ٩٧ ص ١٥٨ / ص ٢٣١.

٥٩٤٢- من أصبح و الدنيا أكبر همته فليس من الله في شيء و ألزم قلبه
أربع خصال: همّاً لا ينقطع عنه أبداً، و شغلاً لا ينفرج منه أبداً، و
فقراً لا يبلغ غناه أبداً، و أملاً لا يبلغ منتهاه أبداً (ر) نبه، ١٠٥.

(١٢٤٤)

أَعْظَمُ النَّاسِ قَدْرًا

٥٩٤٣- أعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً (ر)

بح، ج ٧٧ ص ١١٢ / ج ٧٣ ص ٨٨ لى.

٥٩٤٤- « قيل لعلّى بن الحسين عليه السلام: من أعظم الناس خطراً؟ »

قال: من لم ير الدنيا لنفسه خطراً / شر، ج ٦ ص ٢٣٣.

٥٩٤٥- « قيل للإمام الباقر عليه السلام من أعظم الناس قدراً؟ » قال

عليه السلام: من لم يرى الدنيا لنفسه قدراً / بح، ج ٧٨ ص ١٨٨

٠٣.

٥٩٤٦- « وعنه عليه السلام في جواب السؤال: » من لا ينال في يد من

كانت الدنيا / بح، ج ٧٨ ص ١٨٩ / نبه، ص ٢٨١ « ي فظ ».

٥٩٤٧- إن أعظم الناس قدراً، الذى لا يرى الدنيا لنفسه خطراً... (صا)

بح، ج ٧٨ ص ٣٠٣.

٥٩٤٨- من تعزى عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزى عن حقير بخطر و

أعظم من ذلك من عذافته سلامة نالها وغنيمة أعين عليها (ين)

بح، ج ٨٢ ص ١٣١، لخ.

(١٢٤٥)
هَوَانُ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ

(١)

الكتاب

• وَ لَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ... وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (زخرف ٣٤، ٣٥).

ألحديث

٥٩٤٩- « في قوله تعالى « ولولا أن يكون الناس ... »: لو فعل لكفر الناس جميعاً (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٢٥، ين.

٥٩٥٠- إنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط... ولولا ذلك ما قال الله جلّ وعزّ في كتابه « ولولا أن يكون الناس أمة واحدة... »... ولولا ذلك لما جاء في الحديث: لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع رأسه أبداً (صا) بح، ج ٨٢ ص ١٤٨، قبا.

٥٩٥١- يقول الله عزّ وجلّ: لولا عبدي المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصابة من جوهر (ر) بح، ج ٧٢ ص ٥١ محص.

٥٩٥٢- إن الله تعالى يحمى عبده المؤمن الدنيا وهو يجه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب، تخافون عليه (ر) كز، خ ٦١٠٤.

(١٢٤٦)

هَوَانُ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ

(٢)

٥٩٥٣- ... دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها، وخيرها بشرها، وحياتها بموتها، وحلؤها بموتها، لم يُصِفِها الله تعالى لأوليائه، ولم يَصْنَعْ بها على أعدائه (ع) شر، ج ٧ ص ٢٤٦ خطبة ١١٢ / بح، ج ٧٨ ص ٤ سوء وفيه «لم يضعها» / ج ٧٣ ص ١٢٣، نبه، وفيه «.. لم يرضها...» / بح، ج ٧٨ ص ٢١ «ق».

٥٩٥٤- لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة او ذباب ماسق الكافر منها شربة من ماء (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٩ مكا / ج ٧٣ ص ٨٧ لى «ق» / ص ١٢٤، ختص «ق» / كز، خ ٦١٣٢ «ع».

٥٩٥٥- مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي أسك ملق على مزيلة ميتاً فقال لأصحابه: كم يساوى هذا؟ فقالوا: لعله لو كان حياً لم يساو درهماً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذى نفسى بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدتي على أهله (صا) بح، ج ٧٣ ص ٥٥ كا / ص ١٢٦، ين «ق» / ص ١٢٢، ضه .

٥٩٥٦- .. فما لها عند الله عز وجل قدر ولا وزن، ولا خلق فيها بلغنا خلقاً أبغض إليه منها، ولا نظر إليها مذخلقها.

ولقد عرضت على نبينا صلى الله عليه وآله بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصه ذلك من حظّه من الآخرة فأبى أن يقبلها لعلمه أن الله عز وجل أبغض شيئاً فأبغضه، وصغر شيئاً فصغره... (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٠، عيو.

٥٩٥٧- من هوان الدنيا على الله أنه لا يعصى إلا فيها ولا ينال ما عنده إلا بتركها (ع) نهج، حكم ٣٨٥ / غر / شر، ج ١٩ ص ٣٢٦.

٥٩٥٨- إن من هوان الدنيا على الله تعالى أن رأس يحيى بن زكريا أهدى إلى بغى من بغايا بني اسرائيل (حن) بح، ج ٤٤ ص ٣٦٥ ملهوا.

٥٩٥٩- من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحيى بن زكريا أهدى رأسه إلى بغى فى طست من ذهب فيه تسلية لحر فاضل يرى التاقص الذى يظفر من الدنيا بالخط السنى كما أصابت تلك الفاجرة تلك الهدية العظيمة (ين) نبه، ص ٦١.

٥٩٦٠- إن من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة (ر) كز، خ ٦١٣٣.

٥٩٦١- ما من شىء أبغض إلى الله تعالى من الدنيا، خلقها ثم عرضها فلم ينظر إليها، ولا ينظر إليها حتى تقوم الساعة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٠.

(١٢٤٧)

الدنيا أصغر من حثالة القرظ!

٥٩٦٢- .. فلتكن الدنيا عندكم أصغر من حثالة القرظ، وقراءة الجلم (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥ / نهج، خطبة ٣٢.

٥٩٦٣- يا بن جندب! إن أحببت أن تجاور الجليل فى داره وتسكن

١. الحثالة بالضم ما يسقط من فشر الشعير والارز والقرظ - بالتحريك - ورق السلم يدبغ الاديم، وقراءة الجلم يعنى: ريزه دم قبيح. مع.

الفردوس في جواره فلهن عليك الدنيا... (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٨٢.

٥٩٦٤- إن رسول الله صلى الله عليه وآله وقف على مزبلة فقال: هلموا إلى الدنيا! وأخذ خرقاً قد بليت على تلك المزبلة وعظماً قد نخرت فقال: هذه الدنيا / نبه، ص ١٠٤.

(١٢٤٨)

التَّعْظِيمُ لِصَاحِبِ الدُّنْيَا

٥٩٦٥- من عظم صاحب دنيا وأحبّه لطمع دنياه سخط الله عليه... (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٦٠.

٥٩٦٦- «قال عليه السلام وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه»:

ما هذا الذي صنعتموه؟! فقالوا: خلق منا نعظم به امراءنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم، وإنكم لتشقون على أنفسكم في دنياكم، وتشقون به في أخراكم وما أخسر المشقة وراءها العقاب، وأريح الدعة معها الأمان من التار (ع) شر، ج ١٨، ص ١٥٦.

٥٩٦٧- لا تضعوا من رفعته التقوى، ولا ترفعوا من رفعته الدنيا (ع) نهج، خطبة ١٩١.

اقول: انظر/ ع ٣٥٩ «التعظيم».

(١٢٤٩)

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عَدْوَان

٥٩٦٨- إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَدْوَانٌ مُتَفَاوِتَانِ، وَسَبِيلَانِ مُخْتَلِفَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَتَوَلَّاهَا أَبْغَضَ الْآخِرَةَ وَعَادَاهَا، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا شَبَّ بَيْنَهُمَا، كَلَّمَا قَرَّبَ مِنْ وَاحِدٍ بَعُدَ مِنَ الْآخَرِ، وَهِيَ بَعْدَ ضَرْبَتَانِ (ع) بَح، ج ٧٣ ص ١٢٩، نَهَج.

٥٩٦٩- مَرَارَةُ الدُّنْيَا حَلَاوَةُ الْآخِرَةِ، وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا مَرَارَةُ الْآخِرَةِ (ع) بَح، ج ٧٣ ص ١٣١، نَهَج / ص ١١٩، ضَه «ي فظ».

٥٩٧٠- وَاللَّهُ مَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا كَكَفْتِي الْمِيزَانَ، فَأَيْتُهُمَا رَجَحَ، ذَهَبَ بِالْآخِرِ... (يَن) بَح، ج ٧٣ ص ٩٢ ل.

٥٩٧١- إِنَّ فِي طَلْبِ الدُّنْيَا إِضْرَارًا بِالْآخِرَةِ، وَفِي طَلْبِ الْآخِرَةِ إِضْرَارًا بِالْدُّنْيَا، فَأَضْرَوْا بِالْدُّنْيَا فَإِنَّهَا أَحَقُّ بِالْإِضْرَارِ (ر) بَح، ج ٧٣ ص ٦١ كَا.

٥٩٧٢- مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَبَ آخِرَتَهُ (ر) بَح، ج ٧٣ ص ٨١ جَكِي.

٥٩٧٣- مَثَلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ضَرْبَتَانِ، إِنْ أَرْضَى إِحْدَاهُمَا أَسْخَطَتِ الْآخَرَى (مَح) بَح، ج ٧٣ ص ١٢٢، ضَه.

٥٩٧٤- طَلِبُ الْجَمْعِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ خِدَاعِ النَّفْسِ (ع) غَر.

٥٩٧٥- إِذَا صَلَحَ أَمْرُ دُنْيَاكَ فَاتَّهَمَ دِينَكَ (صَا) تَحْف، ص ٢٦٤.

٥٩٧٦- لَا يَسْتَقِيمُ حُبُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ كَمَا لَا يَسْتَقِيمُ الْمَاءُ وَالتَّارِفِي إِذَا وَاحِدٌ (مَح) نَبَه، ص ١٠٦.

أقول: انظر/ المحبة (٢): باب ٦٧٢ «حَبُّ اللَّهِ وَحَبُّ الدُّنْيَا لَا يَجْتَمِعَانِ».

• الآخرة: باب ٣٣ «الآخرة لهؤلاء».

(١٢٥٠)

لَذَّةُ الدُّنْيَا عُصَّةُ الآخِرَةِ

٥٩٧٧- إِنَّا لَنُحِبُّ الدُّنْيَا وَ أَنْ لَا نُؤْتَاهَا خَيْرَ لَنَا مِنْ أَنْ نُؤْتَاهَا، وَمَا أَوْقَى
ابن آدم منها شيئاً إلاّ نقص حظّه من الآخرة (صا) بح، ج ٧١ ص
٨١ علة / ص ١٢٤، بين «ى فظ» / ص ١٢٧، ما «ى» / (قر)
ج ٧٢ ص ٦٤ سر، «ق» / (صا) ج ٧٠ ص ٣١٨ بين «ى فظ».
٥٩٧٨- آخر نبيّ يدخل الجنة سليمان بن داود عليه السّلام وذلك لما
أعطى في الدنيا (صا) بح، ج ١٤، ص ٧٤ سر/ ج ٧٣ ص ١٠٧،
سر.

٥٩٧٩- من أعطى في هذه الدنيا شيئاً كثيراً ثم دخل الجنة كان أقلّ لحظه
فيها (صا) بح، ج ٧٢ ص ٦٧ محص.

٥٩٨٠- ما التذّ أحد من الدنيا لذّة إلاّ كانت له يوم القيامة عصّة (ع) غر.

٥٩٨١- ثروة الدنيا فقر الآخرة (ع) غر.

٥٩٨٢- كلّما فاتك من الدنيا فهو غنيمة (ع) غر.

٥٩٨٣- مرارة الدنيا حلاوة الآخرة، و حلاوة الدنيا مرارة الآخرة (ع) غر.

٥٩٨٤- من طلب الدنيا شيئاً فاته من الآخرة أكثر مما طلب (ع) غر.

٩٥٨٥- من ملك في الدنيا شيئاً فاته من الآخرة أكثر ممّا طلب (ع) غر.

٥٩٨٦- ما زاد في الدنيا نقص في الآخرة، ما نقص من الدنيا زاد في الآخرة

(ع) غر.

٥٩٨٧- أغنى النّاس في الآخرة أفقرهم في الدنيا، أوفر النّاس حظّاً من

الآخرة أقلّهم حظّاً من الدنيا (ع) غر.

٥٩٨٨- الفقير فقران: فقر الدنيا وفقر الآخرة، فقير الدنيا غنى الآخرة،

وغنى الدنيا فقر الآخرة وذلك الهلاك (ر) بح، ج ٧٢ ص ٤٧
ضه.

٥٩٨٩- « عن النبي صلى الله عليه وآله أنه » أتى بخبيص فأبى أن
يأكله، فقيل اتحرمه؟ فقال: لا ولكنتى أكره أن تتوق إليه نفسى
« ثم تلا: » اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا... » / نو، ج ٥ ص
١٥، سن.

٥٩٩٠- عن عمر بن الخطاب قال: استأذنت على رسول الله صلى الله عليه
وآله فدخلت عليه فى مشربة أم إبراهيم وأنه لمضطجع على حفصة و
إن بعضه على التراب وتحت رأسه و سادة محشوة ليفاً فسلمت عليه ثم
جلستُ فقلتُ: يا رسول الله! أنت نبي الله و صفوته وخيرته من
خلقه، و كسرى و قيصر على سُرر الذهب و فُرُش الديباج و الحرير؟.
فقال رسول الله: أولئك قوم عجلت طيباتهم وهى وشيكة
الإنقطاع وإنما أخرت لنا طيباتنا / نو، ج ٥ ص ١٥، مجمع.

٥٩٩١- رأى النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام وعليها كساء
من اجلة الإبل وهى تطحن بيديها وترضع ولدها، فدمعت عينها
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا بنتاه تعجلى مرارة الدنيا
بجلاوة الآخرة، فقالت: يا رسول الله! الحمد لله على نعمائه والشكر
لله على آلائه فأنزل الله: « ولسوف يعطيك ربك فترضى » / نو،
ج ٥ ص ٥٩٤ قب.

اقول: انظر/ نو، ج ٥ ص ٥٩٤ خ ١١.

(١٢٥١)

عِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

الكتاب

- فَاتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ (آل عمران ١٤٨).
- مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (التساء ١٣٤).
- لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (يونس ٢٦).
- مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (التحل ٩٦).
- وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (العنكبوت ٢٧).

الحديث

- ٥٩٩٢- المال و البنون حرث الدنيا، و العمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام (ع) لسعا، ج ٣ ص ١٢٧ / بح، ج ٧٨ ص ٥٦ «ى فظ» / نو، ج ٤ ص ٥٦٩ فس / نو، ج ٤ ص ٥٦٩ كا «ى فظ» / كنز، خ ٤٤٢٥٨.
- ٥٩٩٣- أَلْحَرِثَ حَرِثَانُ: فَحَرِثَ الدُّنْيَا: الْمَالُ وَ الْبَنُونَ وَ حَرِثَ الْآخِرَةَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَ قَدْ يَجْمَعُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَقْوَامٍ (ع) لسعا، ج ٣ ص ٣٢٣.
- ٥٩٩٤- اعلموا عباد الله أن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا و آجل الآخرة،

فشاركوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم يشاركوا أهل الدنيا في آخرتهم، سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت وأكلوها بأفضل ما أكلت فحفظوا من الدنيا بما حظى به المترفون وأخذوا منها ما أخذه الجبابرة المتكبرون، ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ، والمتجر الربح، أصابوا لذّة زهد الدنيا في دنياهم، وتيقنوا أنهم جيران الله غدأ في آخرتهم، لا تردّ لهم دعوة، ولا ينقص لهم نصيب من لذّة... (ع) نهج، كتاب ٢٧ / بح، ج ٧٧ ص ٢٨٧ جا، ما «ق» / ج ٧٠ ص ٦٧ ما، ما، ص ١٥٣ «ق».

أقول: «رواته قبل الرضى: منهم:

١ - إبراهيم بن هلال الثقفي في كتاب «الغارات».

٢ - ابن شعبه في تحف العقول، ص ١٧٦.

ورواه بعد الرضى:

٣ - الشيخ المفيد في «المجالس»: ص ١٣٧.

٤ - شيخ الطائفة في «الامالي»: ج ١ ص ٢٤.

٥ - الطبري في «بشارة المصطفى» ص ٥٢.

وكلّ هؤلاء رووه بأسانيد ذكروها في كتبهم».

/ انظر: مصادر النهج تأليف عبد الزاهر، ج ٣ ص ٢٦٥.

٥٩٩٥- إن جعلت دينك تبعاً لدنياك أهلك دينك ودنياك و كنت في الآخرة من الخاسرين، إن جعلت دنياك تبعاً لدينك أحرزت دينك ودنياك و كنت في الآخرة من الفائزين (ع) غر.

٥٩٩٦- «في قوله تعالى: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة»: والحسنى هي الجتة والزيادة هي الدنيا (ع) نو، ج ٢ ص ٣٠١ لخ.

٥٩٩٧- «ايضاً» اما الحسنى فالجتة، واما الزيادة فالدنيا ما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة ويجمع لهم ثواب الدنيا والآخرة

(قر) نو، ج ٢ ص ٣٠١ فس.

٥٩٩٨- عليكم بتقوى الله فانها تجمع الخير ولا خير غيرها، ويدرك بها من الخير ما لا يدرك بغيرها من خير الدنيا والآخرة، قال الله عز وجل: «وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين (ع) نو، ج ٣ ص ٥٢ لخ.

٥٩٩٩- «سئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ليشهدوا منافع لهم»: منافع الدنيا او منافع الآخرة؟ فقال: الكل / نو، ج ٣ ص ٤٨٨ كا. ٦٠٠٠- «في قوله تعالى: وآتيناه اجره في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين»: فن عمل لله تعالى أعطاه أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهتم فيها (ع) نو، ج ٤ ص ١٥٧، لخ.

٦٠٠١- ثلاث ثوابهن في الدنيا والآخرة: الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية، وصلة الرحم تزيد في العمر (ر) تحف، ص ١٤.

(١٢٥٢)

الْمُؤْمِنُ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاةٍ وَآخِرَتِهِ

٦٠٠٢- اجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال، وما لا يثلم المروة وما لا سرف فيه واستعينوا بذلك على امور الدين، فإنه روى «ليس منّا عن ترك دنياه لدينه، أو ترك دينه لدنياه» (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢١.

٦٠٠٣- أعظم الناس همماً المؤمن يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته (ر) كنز، خ ٧٠٢ / نبه، ص ٤ «ي فظ».

٦٠٠٤- يا بنسى لا تدخل في الدنيا دخولاً يضرب بأخرتك ولا تتركها تركاً

تكون كلاً على الناس (لقمان) بح، ج ٧٣ ص ١٢٤، نيه.

(١٢٥٣)

مَثَلُ الدُّنْيَا

الكتاب

- إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ... (يونس ٢٤).
- وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (الكهف ٤٥).

الحديث

- ٦٠٠٥- مثل الدنيا مثل الحية، مسهالتن وفي جوفها السم القاتل، يحذرهما الرجال ذوى العقول، ويهوى إليها الصبيان بأيديهم (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١١/ ج ٧٣ ص ١٢٩، نهج «ع» / (ع) بح، ج ٧٣ ص ٧٥ كا «ى فظ».
- ٦٠٠٦- إنما مثل الدنيا مثل الحية لتين مسها، شديد نهشها، فاعرض عما يعجبك منها لقلّة ما يصحبك منها وكن أسرّما تكون فيها أحذرمّا تكون لها، فإن صاحبها كلّمّا اطمأنّ منها إلى سرور، أشخصه منها إلى مكروه (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٠٥، شا/ شر، ج ١٨، ص ٣٤ «ق» / بح، ج ٧٨ ص ٢٠ «ى فظ».
- ٦٠٠٧- قال بعضهم: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيتَه يدفع عن نفسه شيئاً، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليك وآلك ما

الذی تدفع عن نفسك؟.

قال: هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إلیک عتی فرجعت
فقال: إنک إن فلتت منی لم یفلت عتی من بعدک / نبه، ص

۱۰۴.

۶۰۰۸- هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله إلى آخره فيبقى متعلقاً بخيط في
آخره يوشك ذلك الخيط أن ينقطع (ر) نبه، ص ۱۲۰.

۶۰۰۹- مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً
حتى يقتله (كا) بح، ج ۷۸ ص، ۳۱۱ / (صا) بح، ج ۷۳ ص
۷۹ كا / ص ۱۲۶، ين «ی فظ».

۶۰۱۰- تمثلت الدنيا للمسيح عليه السلام في صورة امرأة زرقاء فقال لها:
كم تزوجت؟ فقالت كثيراً، قال: فكل طلقك؟ قالت: لا بل كلاً
قتلت، قال المسيح عليه السلام: فويح لأزواجك الباقين كيف
لا يعتبرون بالماضين (كا) بح، ج ۷۸ ص ۳۱۱ / ج ۷۳ ص ۱۲۶،
ين «ی فظ» / بح، ج ۱۴، ص ۳۲۸ «ع» / (مح) نبه، ص ۵۴
«ی فظ».

۶۰۱۱- إنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه (ع) بح، ج ۷۳ ص ۸۸.

۶۰۱۲- إنما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه (ع) غر.

۶۰۱۳- مثل الدنيا كظلك إن وقفت وقف، وإن طلبته بعد (ع) غر.

۶۰۱۴- الدنيا بمنزلة صورة رأسها الكبر، وعينها الحرص، وأذنها الطمع، و
لسانها الرياء، ويدها الشهوة، ورجلها العجب، وقلبا الغفلة،
وكونها الحرص، وحاصلها الزوال... (صا) بح، ج ۷۳ ص ۱۰۵،
مص.

۶۰۱۵- عن علي بن الحسين عليهما السلام: لما تجهز الحسين عليه السلام
إلى الكوفة أتاه ابن عباس فناشده الله والرحم أن يكون هو المقتول

بالطقت فقال عليه السلام: أنا أعرف بمصرعى منك وما وكدى من الدنيا إلا فراقها ألا أخبرك يا ابن عباس بمديث امير المؤمنين عليه السلام والدنيا؟...

حدثني أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: أتني كنت بفدك في بعض حيطانها، وقد صارت لفاطمة عليها السلام قال: فاذا أنا بامرأة قد قحمت عليّ وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها، فلما نظرت إليها طار قلبي ممّا تداخلى من جمالها فشبهتها ببئنه بنت عامر الجُمحي وكانت من أجل نساء قريش فقالت: يا بن ابى طالب هل لك أن تتزوج بى فاغنيك عن هذه المسحاة، وأدلك على خزائن الارض فيكون لك الملك ما بقيت ولعقبك من بعدك؟

فقال لها عليه السلام: من أنت حتى أخطبك من أهلك؟ فقالت: أنا الدنيا، قال: قلت لها: فارجمي واطلبي زوجاً غيرى و أقبلت على مسحاتي وأنشأت أقول:

لقد خاب من غرته دنيا دنيّة و ماهى إن غرت قروناً بنائل
أتثنا على ذئى العزيربُثينة وزينتها فى مثل تلك الشّمائل
فقلتُ لها غرى سواى فإننى عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما أنا و الدنيا فانّ محمداً أحلّ صريعاً بين تلك الجنادل
وهبها أتنى بالكنوز ودرّها و أموال قارون و ملك القبائل
أليس جميعاً للفناء مصيرها و يطلب من خزائنها بالظوائل
فغرى سواى إننى غير راغب بما فيك من ملك و عزّ و نائل
فقد قنعت نفسى بما قد رزقته فشانك يا دنيا و أهلّ القوائل
فإنى أخاف الله يوم لقائه و أخشى عذاباً دائماً غير زائل

/ بح، ج ٧٥ - ص ٣٦٢: رسالة الغيبة للشهيد الثاني / ج ٧٧ ص ١٩٤: كتاب الاربعين «ى فظ» / ج ٤٠ ص ٣٢٨: مناقب آل ابى طالب / ج ٧٨ ص ٢٧٣: رسالة الغيبة.

اقول: وفي نهج الكيدري: عند شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام لهتمام في وصف المتقين «ارادتهم الدنيا ولم يريدوها»^١ قال: من مكاشفات أمير المؤمنين عليه السلام مارواه الصادق عن آبائه عليهم السلام - وساق الحديث قريباً متمم - ثم قال: فهذا معنى قوله عليه السلام: «ارادتهم الدنيا ولم يريدوها» / بح، ج ٧٣ ص ٨٤.

(١٢٥٤)

مَثَلُ أَهْلِ الدُّنْيَا (١)

٦٠١٦- إن أهل الدنيا كركب بيناهم حلول، إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٩، ضه / ج ٧٨ ص ١٣.

٦٠١٧- أهل الدنيا كركب يسارهم وهم نيام (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٢٨، نهج.

٦٠١٨- فإنما مثلكم ومثلها كسفر سلکوا سبيلاً فكأنهم قد قطعوه، وأموا علماً فكأنهم قد بلغوه... (ع) شر، ج ٧ ص ٨٠.

٦٠١٩- إن الدنيا ليست بدار قرار، ولا محل الإقامة، إنما أنتم فيها كركب عرسوا وارتاحوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا، دخلوها خفافاً وارتحلوا عنها ثقلاً، فلم يجدوا عنها نزوعاً، ولا إلى ما تركوا بها رجوعاً... (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٨.

٦٠٢٠- قيل للنبي صلى الله عليه وآله: كيف يكون الرجل في الدنيا؟ قال: كما تمر القافلة، قيل: فكم القرار فيها؟ قال كقدر المتخلف عن القافلة، قال: فكم ما بين الدنيا والآخرة؟ قال: غمضة عين، قال

١. نهج خطبة ١٩٣ وفيها «ارادتهم الدنيا فلم يريدوها»

اللّه عزّ وجلّ « كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعةً من نهار » / بح، ج ٧٣ ص ١٢٢، ضه.
٦٠٢١- أنها مثل صاحب الدنيا كمثل الماشى فى الماء هل يستطيع أن يمشى فى الماء إلا وتبتل قدماه (ر) نبه، ص ١٢٠.

(١٢٥٥)

مَثَلُ أَهْلِ الدُّنْيَا (٢)

٦٠٢٢- إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَاتَرِي مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِهَا إِلَيْهَا وَتَكَالِبَهُمْ عَلَيْهَا، فَإِنَّهُمْ كِلَابٌ عَاوِيَةٌ، وَسِبَاعٌ ضَارِيَةٌ، يَهْرَبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَأْكُلُ عَزِيضُهَا ذَلِيلُهَا، وَيَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرُهَا، نَعَمُ مَعْقَلُهُ، وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ، قَدْ أَضَلَّتْ عَقُولُهَا وَرَكِبَتْ مَجْهُولَهَا (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٢٣، نبه / شر، ج ١٦، ص ٨٩، ٩٠ «ق» / ج ٧٧ ص ٢٠٥ / ص ٢٢٥ «ق» .
٦٠٢٣- ... أَقْبَلُوا عَلَى جِيْفَةٍ قَدْ افْتَضَحُوا بِأَكْلِهَا، وَاصْطَلَحُوا عَلَى حَبِّهَا (ع) شر، ج ٧ ص ٢٠٠ / نهج، خطبة ١٠٩ .
٦٠٢٤- ... أَوْلَهُمْ قَائِدٌ لآخِرِهِمْ، وَآخِرُهُمْ مَقْتَدٌ بِأَوْلِهِمْ، يَتَنَافَسُونَ فِي دُنْيَا دُنْيَةٍ، وَيَتَكَالَبُونَ عَلَى جِيْفَةٍ مَرِيحَةٍ (ع) نهج، خطبة ١٥١ .

(١٢٥٦)

مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا

٦٠٢٥- مَالِي وَالدُّنْيَا أَنَا مِثْلِي وَمِثْلُ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رَاكِبٍ مَرٍّ لِلْقَيْلُولَةِ فِي ظِلِّ

شجرة في يوم صيف ثم راح وتركها (ر) بح، ج ٧٣ ص ١١٩،
ضه.

٦٠٢٦- دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على حصير قد
أثر في جنبه فقال: يا نبي الله لو اتخذت فراشاً وأثرمنه!، فقال: مالي
وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف
فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها / بح، ج ٧٣،
ص ١٢٣، نبه / ص ١٢٧، ين «ع» / ج ١٦، ص ٢٣٨ مكا
«ى فظ».

(١٢٥٧)

مَثَلُ مَنْ خَبَرَ الدُّنْيَا

٦٠٢٧- أما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نباهم منزل جديد فأمو
منزلاً خصيباً، وجناباً مريباً فاحتملوا وَعَثَاءَ الطَّرِيقِ، وفراق
الصديق، وخشونة السفر، وجشوبة المطعم ليأتوا سعة دارهم ومنزل
قوارهم (ع) شر، ج ١٦ ص ٨٢.

(١٢٥٨)

الدُّنْيَا مَتَاعٌ

الكتاب

● قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا
(النساء ٧٧).

- وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ (الرَّعْدُ ٢٦).
- وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَوَزِينُهَا (الْقَصصُ ٦٠)

الحديث

- ٦٠٢٨- ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في الية فلينظر يم يرجع! (ر) بح، ج ٧٣ ص ١١٩، ضه.
- ٦٠٢٩- .. هل هي إلا كلعقة الاكل، ومذقة الشارب، وخفقة الوسنان؟! (ع) نبه، ص ٢٩١.
- ٦٠٣٠- هون عليك فإن الأمر قريب، والإصطحاب قليل، والمقام يسير (ع) غر.
- ٦٠٣١- كلّ فإن يسير (ع) غر.
- ٦٠٣٢- الدنيا منتقلة فانية إن بقيت لك لم تبق لها (ع) غر.

(١٢٥٩)

الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ

- ٦٠٣٣- أما الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها (مح) بح، ج ١٤، ص ٣١٩ ل / ج ٧٣ ص ١١٩، ضه / ص ٩٣ ل.
- ٦٠٣٤- كن في الدنيا كأنك غريب، أو كأنك عابرسبيل، وعُدّ نفسك في أصحاب القبور (ر) بح، ج ٧٣ ص ٩٩ ما.
- ٦٠٣٥- عجبت لعامر الدنيا دار الفناء وهونازل دار البقاء (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٤ علا.

۶۰۳۶- کونوا کالسابقین قبلکم و الماضین أمامکم قوضوا من الدنیا تقویض الرّاجل، و طووها طیّ المنازل (ر) بح، ۷۰ ص ۷۸ نهج.
 ۶۰۳۷- « فی مناجاة لمولانا أمير المؤمنین علیه السلام » ... إلهی کیف ینتهج فی دار حفرت لنا فیها حفائر صرعتها ... إلهی فالیک نلتجىء من مکائد خدعتها، و بک نستعین علی عبور قنطرتها ... / بح، ج ۹۴ ص ۱۰۴، لد.

(۱۲۶۰)

الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍ

الکتاب

● يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (المؤمن ۳۹).

الحديث

۶۰۳۸- آيها الناس إنّها الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ وَ الْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ، فخذوا مِن مَمَرِّكُمْ لِمَمَرِّكُمْ (ع) شر، ج ۱۱ ص ۳.
 ۶۰۳۹- الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍ لَا دَارَ مَقَرٍّ، وَ النَّاسُ فِيهَا رِجْلَانِ: رِجْلٌ بَاعَ نَفْسَهُ فَأُوبِقَهَا، وَ رِجْلٌ ابْتِاعَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا (ع) شر، ج ۱۸ ص ۳۲۹.
 ۶۰۴۰- «فيا أوصى الامام على عليه السلام إلى ابنه الحسن» اعلم يا بنى إنك خلقت للآخرة لا للدنيا، و للبقاء لا للموت لا للحياة، و أنك فى منزل قلعة و دار بلغة و طريق إلى الآخرة ... (ع) شر، ج ۱۶، ص ۸۹.

- ٦٠٤١- من ذا الذى يبنى على موج البحر داراً؟! تلکم الدنيا فلا تتخذوها قراراً (مع) بح، ج ١٤، ص ٣٢٦ نبه.
- ٦٠٤٢- الدنيا دارٌ من لا دار له، وماكٌ من لا مال له، لها يجمع من لا عقل له، وعليها يعادى من لا علم له، وعليها يحسد من لا ثقة له، ولها يسعى من لا يقين له (ر) نبه، ص ١٠٥.
- ٦٠٤٣- روى أن جبرئيل عليه السلام قال لنوح عليه السلام: يا أطول الأنبياء عمراً كيف وجدت الدنيا؟ قال: كدار لها بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر! / نبه، ص ١٠٦.
- اقول: انظر/ باب ١٢٣٨.

(١٢٦١)

الدُّنْيَا سَاعَةٌ

- ٦٠٤٤- الدنيا كيوم مضى وشهر انقضى (ع) غر.
- ٦٠٤٥- الدنيا أمد والآخرة أمد (ع) غر.
- ٦٠٤٦- كأن ما هو كائن من الدنيا عن قليل لم يكن، وكأن ما هو كائن من الآخرة لم يزل، وكل ما هو آت قريب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٠.
- ٦٠٤٧- الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٤ / ج ٧٠ ص ٦٨ مص «ى فظ».
- ٦٠٤٨- اصبر على طاعة الله، واصبر عن معاصي الله، فإنما الدنيا ساعة، فامضى منها فليس تجدله سروراً ولا حزناً، وما لم يأت منها فليس تعرفه، فاصبر على تلك الساعة التي أنت فيها فكأنك قد اغتبطت (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١١ ف.

(١٢٦٢)

الدُّنْيَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ كَفِيءُ الظَّلَالِ

- ٦٠٤٩- إنَّ جميع ما طلعت عليه الشَّمْسُ في مشارق الأرض ومغاربها،
بجرها، وبرها، وسهلها، وجبلها، عند ولّى من أولياء الله وأهل
المعرفة بحقّ الله كَفِيءُ الظَّلَالِ... (ين) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٦.
- ٦٠٥٠- فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه، أو كمال وجدته في
منامك واستيقظت وليس معك منه شيء، إنّي ضربت لك هذا
مثلاً لأنّها عند أهل اللب والعلم بالله كَفِيءُ الظَّلَالِ (قر) بح، ج
٧٣ ص ٣٦ كا.
- ٦٠٥١-... إنّها لذوى العقول كَفِيءُ الظلّ، بيناتراه سابقاً حتى قلص، و
زائداً حتى نقص (ع) بح، ج ٧٣ ص ١١٩، ضه / ص ١٣٣،
نهج / شر، ج ٥ ص ١٤٠ «ى فظ».
- ٦٠٥٢-... إنّ الدنيا عند العلماء مثل الظلّ (قر) بح، ج ٧٣ ص ١٢٦،
ين.
- ٦٠٥٣-... فلا يفترتكم ما أصبح فيه أهل الغرور، فإنّما هو ظلّ ممدود إلى
أجل معدود (ع) شر، ج ٦ ص ٣٨٧.
- ٦٠٥٤- الدنيا ظلّ الغمام وحلم المنام (ع) غر.
- ٦٠٥٥- كان الحسن بن علىّ عليها السلام كثيراً ما يتمثل فيقول:
يا أهل لذات الدنيا لا بقاء لها إنّ اغتراراً بظلّ زائل حق
/ نبه، ص ٥٦.
- اقول: انظر/ الوعظ: باب ٤١٣٠ «مواظع الامام الصادق عليه السلام».

(١٢٦٣)

الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ

٦٠٥٦- «فيا أوصى لقمان لابنه» ... إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ، فَلْتَكُنْ سَفِينَتَكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ، وَحَشْوَهَا الْإِيمَانَ وَشَرَاعَهَا التَّوَكُّلَ، وَقِيمَهَا الْعَقْلَ، وَدَلِيلَهَا الْعِلْمَ، وَسَكَّانَهَا الصَّبْرَ (كا) (كأ، ج ١ ص ١٦ / بح، ج ٧٨ ص ٢٩٩ ف).

٦٠٥٧- «وفي نقل» يا بنى! إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ وَقَدْ غَرِقَ فِيهِ جَبِيلٌ كَثِيرٌ، فَلْتَكُنْ سَفِينَتَكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَلِيَكُنْ جَسْرُكَ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَلِيَكُنْ شَرَاعُهَا التَّوَكُّلَ، لَعَلَّكَ يَا بُنَى تَنْجُو وَمَا اضْتَكَّتْ نَاجِيًا (كا) (بح، ج ١٣، ص ٤١٦ ص).

٦٠٥٨- «وفي خبر» يا بنى إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ هَلَكَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ، فَاجْعَلْ سَفِينَتَكَ فِيهَا الْإِيمَانَ، وَاجْعَلْ شَرَاعُهَا التَّوَكُّلَ، وَاجْعَلْ زَادَكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ نَجْوَتَ فِرْحَمَةِ اللَّهِ وَإِنْ هَلَكَتْ فَبِذَنُوبِكَ (صا) (بح، ج ١٣، ص ٤١١ فس).

٦٠٥٩- وعن الاوزاعى، قال: إِنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ مَا خَرَجَ مِنْ بِلَادِهِ نَزَلَ بِقَرْيَةٍ بِالمَوْصِلِ يُقَالُ لَهُ كَوْمَاسُ «كومليس - ح ل» فَلَمَّا ضَاقَ بِهَا ذَرْعُهُ ... أَغْلَقَ الْأَبْوَابَ وَأَدْخَلَ ابْنَهُ يَعْظُهُ فَقَالَ: يَا بَنَى إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ هَلَكَ فِيهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، تَزُودُ مِنْ عَمَلِهَا، وَاتَّخَذَ سَفِينَةَ حَشْوَهَا تَقْوَى اللَّهِ، ثُمَّ ارْكَبِ الْفَلَكَ تَنْجُو، وَإِنِ الْخَائِفُ أَنْ لَا تَنْجُو، يَا بَنَى السَّفِينَةَ إِيْمَانَ، وَشَرَاعُهَا التَّوَكُّلَ، وَسَكَّانَهَا الصَّبْرَ، وَمَجَازِيْفُهَا الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ، يَا بَنَى مِنْ رَكَبِ الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ سَفِينَةٍ غَرِقَ / بح، ج ١٣، ص ٤٢٧.

(١٢٦٤)

مَنْ فِي الدُّنْيَا ضَيْفٌ

- ٦٠٦٠- أَيْهَا النَّاسُ! إِنَّ مَنْ فِي الدُّنْيَا ضَيْفٌ وَمَا فِي أَيْدِيهِمْ عَارِيَةٌ، وَإِنَّ الضَّيْفَ مَرْتَحِلٌ، وَالْعَارِيَةُ مَرْدُودَةٌ... (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٧.
- ٦٠٦١- كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: ... يَا مَبْتَغَى الْعِلْمِ لَا يَشْغَلُكَ أَهْلٌ وَلَا مَالٌ عَنِ نَفْسِكَ، أَنْتَ يَوْمَ تَفَارِقُهُمْ كَضَيْفٍ بَتَّ فِيهِمْ ثُمَّ غَدَوْتَ عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ... (صا) بح، ج ٧٣ ص ٦٥ ك.
- ٦٠٦٢- كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافًا (ر) بح، ج ٧٣ ص ٨١ كز.
- ٦٠٦٣- إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمَلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَثْوِيَاءُ مُؤَجَّلُونَ (ع) شر، ج ٨ ص ٢٤٤.

(١٢٦٥)

الدُّنْيَا دَارٌ بِالْبَلَاءِ مَحْفُوفَةٌ

- ٦٠٦٤- دَارُ الْبَلَاءِ مَحْفُوفَةٌ، وَبِالْغَدْرِ مَعْرُوفَةٌ، لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا، وَلَا يَسْلَمُ نَزَاهُهَا، أَحْوَالٌ مُخْتَلِفَةٌ، تَارَاتٌ مُتَصَرِّفَةٌ، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ، وَالْإِمَانُ مِنْهَا مَعْدُومٌ... (ع) بح، ج ٧٣ ص ٨٢ نهج / شر، ج ١١ ص ٢٥٧.
- ٦٠٦٥- دَارُ حَرْبٍ وَسَلْبٍ، وَنَهْبٍ وَعَطْبٍ، أَهْلِهَا عَلَى سَاقٍ وَسِيَاقٍ، وَحَاقٍ وَفِرَاقٍ، قَدْ تَحَيَّرَتْ مَذَاهِبُهَا... (ع) شر، ج ١٣ ص ١١٦.
- ٦٠٦٦- إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ خِبَالٍ وَوَبَالٍ وَزَوَالٍ وَانْتِقَالٍ، لَا تَسَاوَى لَدَاتِهَا

تنغيصها، ولا يفي سُعودها بنحوسها ولا يقوم سُعودها بهبوطها (ع) غر.

٦٠٦٧- الدنيا دار الغرباء وموطن الأشقياء (ع) غر.

٦٠٦٨- الدنيا دار محن (ع) غر.

٦٠٦٩- الدنيا مليئة بالمصائب طارقة بالفجائع والنوائب (ع) غر.

٦٠٧٠- ... أقرب دار من سخط الله، وأبعدها من رضوان الله، فغصوا

عنكم - عباد الله - غمومها وأشغالها لما أيقنتم من فراقها وتصرف

حالاتها (ع) / نهج، خطبة ١٦١.

٦٠٧١- ... هي دار عقوبة وزوال وفناء وبلاء، نورها ظلمة، وعيشها

كدر، وغنيها فقير، وصحيحها سقيم، وعزيزها ذليل ... (ع) بح،

ج ٧٨ ص ٢٢.

٦٠٧٢- أيها الناس هذه دار ترح لا دار فرح، ودار التواء لا دار استواء،

فن عرفها لم يفرح لرجاء ولم يحزن لشقاء (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٧.

(١٢٦٦)

لَا تُنَالُ فِي الدُّنْيَا نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقِ أُخْرَى

٦٠٧٣- لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة إلا أورثته عبرة، ولا يصبح

فيها في جناح أمن إلا وهو يخاف فيها نزول جائحة أو تتغير نعمة أو

زوال عافية ما فيه ... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٥١ كا.

٦٠٧٤- اشهد بالله ما تنالون في الدنيا نعمة إلا بفراق أخرى تكروهونها ...

(ع) بح، ج ٧٣ ص ٩٦ ما / ص ١٠٦، شا «ى فظ».

٦٠٧٥- ... مع أن امرء لم يكن فيها في حبرة إلا أعقبته عبرة، ولم يلق من

سَرَائِهَا بَطْنًا إِلَّا مَنْحَتَهُ مِنْ ضَرَائِهَا ظَهْرًا، وَلَمْ تَظَلَّ فِيهَا دِيمَةً رِخَاءً إِلَّا هَتَّتْ عَلَيْهِ مِزْنَةَ بِلَاءٍ (ع) بِح، ج ٧٣ ص ٩٧ ف / ص ١١٤، عيو «ى فظ» / نهج، خطبة ١١١ «ى فظ».

٦٠٧٦- مع كلِّ جرعة شرق، وفي كلِّ أكلة غصص، لا تنالون منها نعمة إلا بفراق أخرى (ع) شر، ج ٩ ص، ٩١ / ج ٦ ص ٢٣٨ «ى فظ» / بح، ج ٧٨ ص ٤ «ى فظ».

٦٠٧٧- إِنَّ الدُّنْيَا مَعْكُوسَةٌ مَنكُوسَةٌ، لِدَاتِهَا تَنغِيصٌ، وَمَوَاهِبُهَا تَغْصِيصٌ، وَعَيْشُهَا عِنَاءٌ، وَبِقَائِهَا فَنَاءٌ، تَجْمَحُ بِطَالِبِهَا، وَتَرْدِي رَاكِبِهَا، وَتَحُونُ الْوَائِقِ بِهَا، وَتَزْعَجُ الْمُطْمَئِنِّ إِلَيْهَا، وَإِنَّ جَمْعَهَا إِلَى انْصِدَاعٍ وَوَصْلِهَا إِلَى انْقِطَاعٍ (ع) غر.

(١٢٦٧)

تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا

الكتاب

- تَبْتَغُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا فَعَيَّدَ اللَّهُ مَغَايِمُ كَثِيرَةً (التساء ٩٤).
- تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ (الانفال ٦٧).

الحديث

٦٠٧٨- إن الله يعطى الدنيا من يحبّ ويبغض ولا يعطى الآخرة إلا لمن يحبّ وإنّ للدنيا أبناء وللآخرة أبناء فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا... (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٨.

(١٢٦٨)
الدُّنْيَا دُول

- ٦٠٧٩- الدنيا دول فاطلب حظك منها بأجل الطلب حتى ياتيک دولتک
(ع) بح، ج ١٠ ص ١١١، ما/ ج ٧٣ ص ٨١ «ى فظ» / ص
١٣٥، جکی.
- ٦٠٨٠- الدنيا دول فما كان لك منها آتاک على ضعفك، وما كان
عليك لم تدفعه بقوتك ... (ر) بح، ج ٧١ ص ١٣٩، ما/ ج ٧٣
ص ٩٤ خ ٧٢ ما، ل.

(١٢٦٩)
الدُّنْيَا (م)

- ٦٠٨١- ما بالکم تفرحون باليسر من الدنيا تدركونه، ولا يخرنکم الكثير من
الآخرة تحرمونه؟! (ع) غر.
- ٦٠٨٢- أسباب الدنيا منقطعة و عوارها مرتجعة (ع) غر.
- ٦٠٨٣- إذا أقبلت الدنيا على المرء أعطته محاسن غيره، وإذا أعرضت عنه.
سلبته محاسن نفسه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٥ كشف/ ج ٧٢ ص
٦٤ ن «ى فظ» وفيه «... إذا أدبرت عنه..» / (ع) شر، ج
١٨ ص ١٠٥ «ى فظ» / ج ٧٨ ص ٢٦٩ «ى فظ».
- ٦٠٨٤- لو عقل أهل الدنيا خربت (ع) غر.
- ٦٠٨٥- من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات (ين) بح،
ج ٧٣ ص ٩٢ ل.

- ٦٠٨٦- أوحى الله تعالى إلى نبيّ من الأنبياء: اتّخذ الدنيا ظنّراً، واتخذ الآخرة أمّاً / شر، ج ٦ ص ٢٣٢.
- ٦٠٨٧- من أصبح معافاً في جسده آمناً في سره عنده قوت يومه فكأنها حيزت له الدنيا (ر) بح، ج ٧٢ ص ٦٥ ما / بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.
- ٦٠٨٨- ترك الدنيا أمر من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجلّ (ر) كنز، خ ٦١١٣.
- ٦٠٨٩- اشتدت مؤونة الدنيا والدين: فأما مؤونة الدنيا فإنك لا تمديدك إلى شيءٍ منها إلا وجدت فاجراً قد سبقك إليه، وأما مؤونة الآخرة فإنك لا تجد أعواناً يعينونك عليه (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢٠ ف.

١٦٢

الدَّيَّةُ

انظر/ ع ١٧٠ « الدَّيَّةُ » / ع ٢٣٤ « السَّفَلَةُ ».

(١٢٧٠)
الدَّيَّة

- ٦٠٩٠- « قيل للامام حسن بن علي عليها السلام: ما الدنيّة؟ » قال:
النظر في اليسير ومنع الحقير/ تحف، ص ١٦٢.
- ٦٠٩١- النفس الدنيّة لا تنفك عن الدنّاءات (ع) غر.
- ٦٠٩٢- أعقل التّاس أبعدهم عن كل دنيّة (ع) غر.
- ٦٠٩٣- المؤمن من طهر قلبه من الدنيّة (ع) غر.
- ٦٠٩٤- لا تلاح الدّنيّ فيجتري عليك (ع) غر.
- ٦٠٩٥- نزه عن كلّ دنيّة نفسك، وابدل في المكارم جهدك (ع) غر.
- ٦٠٩٦- ورع المرء ينزّهه من كلّ دنيّة (ع) غر.
- ٦٠٩٧- مباينة الدّنايا تكبت العدو (ع) غر.

١٦٣
الدَّهْر

انظر/ع ١٦١ «الدنيا» .
● السَّبَّ: باب ١٧٢٩ «لا تسبوا» .

(١٢٧١)

الدَّهْر

- ٦٠٩٨- الدَّهْر يَخْلُقُ الْأَبْدَانَ وَيَجَدِّدُ الْأَمَالَ، وَيَقْرَبُ الْمَنِيَّةَ وَيَبَاعِدُ الْأَمَنِيَّةَ، مِنْ ظَفَرِهِ تَعَبٌ، وَمَنْ فَاتَهُ نَصَبٌ (ع) بِح، ج ٧٨ ص ٦٧ مِنْهَا.
- ٦٠٩٩- إِنَّ الدَّهْرَ لَخَصْمٌ غَيْرُ مَخْصُومٍ، وَمَحْتَكَمٌ غَيْرُ ظَلُومٍ، وَمَحَارِبٌ غَيْرُ مَحْرُوبٍ (ع) غر.
- ٦١٠٠- إِنَّ الدَّهْرَ يَجْرِي بِالْبَاقِينَ كَجَرِّهِ بِالْمَاضِيْنَ، مَا يَعُودُ مَا قَدَ وَلَّى، وَلَا يَبْقَى سِرْمَدًا مَا فِيهِ، آخِرُ فَعَالِهِ كَأَوَّلِهِ، مَتَسَابِقَةٌ أُمُورُهُ، مَنَظَاهِرُهُ أَعْلَامُهُ... (ع) غر.
- ٦١٠١- إِنَّ الدَّهْرَ مَوْتَرٌ قَوْسُهُ، لَا تَخْطِيءُ سَهَامُهُ، وَلَا تُؤَسِّئُ جِرَاحُهُ، يَرْمِي الْحَيَّ بِالْمَوْتِ، وَالصَّحِيحَ بِالسَّقَمِ، وَالتَّاجِيَ بِالْعَطْبِ (ع) / نَهج، خُطْبَةٌ ١١٤.
- ٦١٠٢- كَيْفَ تَبَقِيَ عَلَيَّ حَالَتُكَ وَالدَّهْرُ فِي إِحَالَتِكَ (ع) غر.
- ٦١٠٣- مَنْ عَتَبَ عَلَيَّ الدَّهْرَ طَالَ مَعْتَبُهُ (ع) غر.
- ٦١٠٤- مَا قَالَتِ النَّاسُ لَشَيْءٍ [طَوْنِي لَهُ] إِلَّا وَقَدْ خَبَأَ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمَ سَوْءِ (ع) نَهج، حَكْمٌ ٢٨٦.

(١٢٧٢)

الدَّهْرُ يَوْمَانِ

٦١٠٥- الدَّهْرُ يَوْمَانِ: فيوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر، و إذا كان عليك فلا تحزن فبكليةما ستختبر (ع) بح، ج ٧٨ ص ٤٤ ف.

٦١٠٦- الدَّهْرُ يَوْمَانِ: يوم لك ويوم عليك، فإن كان لك فلا تبطروا إن كان عليك فلا تضجر (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٣، سؤ.
٦١٠٧- الدَّهْرُ يَوْمَانِ: يوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر، و إن كان عليك فاصبر (ع) شر، ج ١٩، ص ٣٦٤ / بح، ج ٧٧ ص ٤٢٠ شا.

٦١٠٨- «فما أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام» واعلم يا بنى إنَّ الدَّهْرَ ذُو صَرْفٍ فَلَا تَكُنْ مَمَّنْ يَشْتَدُّ لَأَمْتِهِ وَيَقْلَعُ عِنْدَ النَّاسِ عِذْرَهُ (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٠ مهجة.

٦١٠٩- الدَّهْرُ ذُو حَالَتَيْنِ إِبَادَةٌ وَإِفَادَةٌ، فَمَا أَبَادَهُ فَلَا رَجْعَةَ لَهُ، وَمَا أَفَادَهُ فَلَا بَقَاءَ لَهُ (ع) غر.

(١٢٧٣)

مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الدَّهْرِ

٦١١٠- لَا يُسْتَعَانُ عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا بِالْعَقْلِ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.

اقول: انظر/ ع ٣٦١ «العقل».

(١٢٧٤)

الدَّهْرِيَّة

الكتاب

● وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (الجمالية ٢٤).

الحديث

٦١١١-... ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الدهرية فقال: و أنتم فما الذي دعاكم إلى القول بأن الأشياء لا بدء لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال؟.

فقالوا: لأننا لا نحكم إلا بما نشاهد ولم نجد للأشياء محدثاً فحكمتنا بأنّها لم تزل، ولم نجد لها انقضاء وفناء فحكمتنا بأنّها لا تزال. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفوجدتم لها قدماً أم وجدتم لها بقاء أبداً؟...

فهذا الذي نشاهده من الأشياء بعضها إلى بعض مفتقر، لأنه لا قوام للبعض إلا بما يتصل به، كما ترى البناء محتاجاً بعض أجزائه إلى بعض وإلا لم يتسق ولم يستحکم، وكذلك سائر ما نرى... فإذا كان هذا المحتاج بعضه إلى بعض لقوته وتاممه هو القديم فأخبروني أن لو كان محدثاً كيف كان يكون؟ وماذا تكون صفة؟، فصمتوا... وقالوا: سنظر في أمرنا (ع) بع، ج ٩ ص ٢٦١، ٢٦٢ م.

اقول: انظر تمام الخبر.

١٦٤

الْمُدَاهَنَةُ

ترك المداهنة / بيع، ج ٧١ ص ٣٦٠، ٣٦٢ / ج ٤١ ص
١١، ٨.

أنظر / ع ١٥٩ «المدارة» / ع ١٩٢ «الرفق» / ع ٥٥٧
«التقية».

(١٢٧٥)
مُدَاهَنَةُ أَهْلِ الْمَعَاصِي

الكتاب

● وَدَوُّا لَوْتُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (قلم ٩).

الحديث

٦١١٢- أوحى الله إلى شعيب إنى معذب من قومك مائة ألف: أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال: يارب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصي فلم يفضبوا لفضبي (قر) مشكوة، ص ٥١.

اقول: انظر/ المعروف (٢): باب ٢٧٠٣ «أدنى الإنكار».

● الأمثال: باب ٣٦١٥ «مثل القائم على حدود الله والمداهن فيها».

(١٢٧٦)

مُدَاهَنَةُ الْإِخْوَانِ

- ٦١١٣- شَرَّ إِخْوَانِكَ مِنْ دَاهِنِكَ فِي نَفْسِكَ وَسَاتَرَكَ عَيْبِكَ (ع) غر.
 ٦١١٤- إِنَّمَا سَمِيَ الْعَدُوَّ عَدُوًّا لِأَنَّهُ يَعْدُو عَلَيْكَ فَمَنْ دَاهِنَكَ فِي مَعَايِكَ
 فَهُوَ الْعَدُوُّ (ع) غر.

اقول: انظر/ العيب: باب ٣٠١٦ «إهداء العيوب».

(١٢٧٧)

مُدَاهَنَةُ النَّفْسِ

- ٦١١٥- مَنْ دَاهَنَ نَفْسَهُ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَعَاصِي (ع) غر.
 ٦١١٦- لَا تَرْتَخِصُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَتَدَهِنُوا، وَلَا تَدَهِنُوا فِي الْحَقِّ فَتَخْسِرُوا...
 (ع) كا، ج ١ ص ٤٥.
 ٦١١٧- لَا تَرْتَخِصُوا لِأَنْفُسِكُمْ، فَتَذْهَبَ بِكُمْ الرِّخَصُ مَذَاهِبَ الظُّلْمَةِ، وَلَا
 تُدَاهِنُوا فِيهَجَمَ بِكُمْ الْإِدْهَانُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ (ع) نهج، خطبة ٨٦.
 ٦١١٨- لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بغيرِ الْعَمَلِ... فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَ
 لِنَفْسِهِ مِدَاهِنٌ (ع) نهج، حكم ١٥٠.

اقول: انظر/ العيب: باب ٣٠١١ «لا تكن على الناس طاعناً ولنفسك
 مداهنًا».

(١٢٧٨)

الْمُدَاهَنَةُ فِي الْحَقِّ

٦١١٩- لا تدهنوا في الحق إذا ورد عليكم وعرفتموه فتخسروا خسراناً مبيئاً
(ع) بج، ج ٧٧ ص ٢٩١ ف.

٦١٢٠- ولعمري ما غلّي من قتال من خالف الحق، وخابط الغي، من
إدهان ولا إيهان... (ع) نهج، خطبة ٢٤.

٦١٢١- اعلموا رحمكم الله أنكم في زمان القائل فيه بالحق قليل، واللسان
عن الصدق قليل، واللازم للحق قليل، أهله معتكفون على
العصيان، مصطلحون على الإدهان (ع) نهج خطبة ٢٣٣.

اقول: انظر/ الحق: باب ٩٠٠ « المتلون ».

الدَّوْلَةُ

انظر/ ع ١٩ « الأمانة » / ع ٢٢ « الإمامة » / ع ٥٦٠
« الولاية (١) ».

• الدنيا: باب ١٢٦٨ « الدنيا دول ».

• الرأى: باب ١٤٢٧ « صواب الرأى بالتول ».

• المستضعف: باب ٢٣٧٥ « حكومة المستضعفين ».

(١٢٧٩)

لِكُلِّ دَوْلَةٍ بُرْهَةٌ

الكتاب

● يَلِكُ الْإِيَّامِ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ (آل عمران ١٤٠).

الحديث

٦١٢٢- لِكُلِّ دَوْلَةٍ بُرْهَةٌ (ع) غر.

٦١٢٣- إِنَّ لِلْحَقِّ دَوْلَةً وَلِلْبَاطِلِ دَوْلَةٌ... (صا) كآ، ج ٢ ص ٤٤٧.

٦١٢٤- الدَّوْلَةُ كَمَا تَقْبَلُ تَدْبِرُ (ع) غر.

(١٢٨٠)

دَوْلَةُ الْأَكْرَامِ

٦١٢٥- دَوْلَةُ الْأَكْرَامِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَغَانِمِ، دَوْلَةُ اللَّثَامِ مِثْلَةُ الْكِرَامِ (ع) غر.

٦١٢٦- دولة الكريم تظهر مناقبه، دولة اللّيم تكشف مساوئه و معاييه (ع) غر.

٦١٢٧- دولة العادل من الواجبات، دولة الجائر من الممكنات (ع) غر.

٦١٢٨- من أعود الغنائم دولة الأكارم (ع) غر.

٦١٢٩- دولة الجاهل كالغريب المتحرّك إلى الثقله، دولة العاقل كالتيّسب يحنّ إلى الوصلة (ع) غر.

(١٢٨١)

دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ

٦١٣٠- دول الأشرار محن الأختيار (ع) غر.

٦١٣١- دولة الفجّار مذلة الأبرار (ع) غر.

٦١٣٢- دولة الأوغاد مبنية على الجور و الفساد (ع) غر.

(١٢٨٢)

مَا يُوجِبُ زَوَالَ الدَّوْلَةِ

٦١٣٣- زوال الدول باصطناع السفّل (ع) غر.

٦١٣٤- يُستدلّ على إدبار الدول بأربع: تضييع الأصول، و التمسك بالفروع، و تقديم الأراذل، و تأخير الأفاضل (ع) غر.

٦١٣٥- من علامات الإدبار مقارنة الأراذل (ع) غر.

٦١٣٦- «عن مولانا امير المؤمنين عليه السّلام لزياد بن أبيه — وقد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس و أعمالها، في كلام طويل

بينهما، نهاه فيه عن تقدم الخراج — «: استعمل العدل، واحذر العسف والحيف، فإنَّ العسف يعود بالجللاء، والحيف يدعو إلى السيف / نهج، حكم ٤٧٦.

اقول: انظر/ الرأى: باب ١٤٢٣ «زلة الرأى».

(١٢٨٣)

ما يُوجِبُ بقاءَ الدَّولةِ

٦١٣٧- ... وأعظم ما افترض — سبحانه — من تلك الحقوق حق الوالى على الرعية، وحق الرعية على الوالى ... فإذا أدت الرعية إلى الوالى حقه، وأدى الوالى إليها حقها عز الحق بينهم، وقامت مناهج الدين، واعتدلت معالم العدل، وجرت على أذلالها السنن، فصلح بذلك الزمان، وطُمع في بقاء الدولة، ويُسست مطامع الأعداء ... (ع) نهج، خطبة ٢١٦.

٦١٣٨- ما حصن الدول بمثل العدل (ع) غر.

٦١٣٩- ثبات الدول بإقامة سنن العدل (ع) غر.

٦١٤٠- من لم يحسن في دولته خذل في نكبته (ع) غر.

٦١٤١- من عمل بالعدل حصن الله ملكه (ع) غر.

٦١٤٢- صير الدين حصن دولتك، والشكر حرز نعمتك، فكلّ دولة

يحوطها الدين لا تُغلب، وكلُّ نعمة يحرزها الدين لا تُسلب (ع) غر.

٦١٤٣- حسن السيرة جمال القدرة وحصن الإمرة (ع) غر.

٦١٤٤- من امارات الدولة اليقظة لحراسة الامور (ع) غر.

اقول: انظر/ الخيز: باب ١١٦١ «تبيين الخيز (٣)».

ع ٤٤٠ «الإقتصاد».

الدَّوَاءُ

الأدوية / كنز، ج ١٠ ص ٣ «الفصل الأول».
 محظورات التداوى / كنز، ج ١٠ ص ٩١.
 أبواب الطب ومعالجة الأمراض وخواص الأدوية / بح، ج
 ٦٢ ص ٣٥٦، ٦٢.
 آداب المريض... / بح، ج ٨١ ص ٢٠٢ باب ٢.

انظر: / ع ٣٢٨ «الظفر» / ع ٣١٧ «القلب».
 انظر / الحمق: باب ٩٥٥ «معالجة الأحمق».
 ● الدعاء: باب ١١٩٢ «الدعاء شفاء من كلّ داء».
 ● البلاء: باب ٤١٨ «من كنت سبباً في بلائه».
 ● الغضب: باب ٣٠٧٩ «دواء الغضب».
 ● القرآن: باب ٣٢٩٥ «القرآن شفاء من أكبر الداء».
 ● الذنوب: باب ١٣٨٥ «دواء الذنوب».

(١٢٨٤)
التَّداوِي

٦١٤٥- إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَرَضَ، فَقَالَ: لَا أَتَدَاوِي حَتَّى يَكُونَ الَّذِي
أَمْرَضَنِي هُوَ الَّذِي يَشْفِينِي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: لَا أَشْفِيكَ حَتَّى
تَتَدَاوِي، فَإِنَّ الشِّفَاءَ مَتَى (صا) بح، ج ٦٢ ص ٦٦ مكا.

(١٢٨٥)
لِكُلِّ عِلَّةٍ دَوَاءٌ

٦١٤٦- لِكُلِّ عِلَّةٍ دَوَاءٌ (ع) غر.
٦١٤٧- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزَلْ دَاءٌ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً عِلْمَهُ مِنْ عِلْمِهِ، وَجَهْلَهُ
مِنْ جَهْلِهِ، إِلَّا السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ (ر) كنز، خ ٢٨٠٧٩.
٦١٤٨- مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً (ر) بح، ج ٦٢ ص ٦٨
ند.
٦١٤٩- تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزَلْ دَاءٌ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ شِفَاءً إِلَّا
السَّامَ وَالْهَرَمَ (ر) كنز، خ ٢٨٠٨٨.

٦١٥٠- يا ايها الناس تداووا فان الله تعالى لم يخلق داءً إلا خلق له شفاءً
إلا السام، والسام الموت (ر) كنز، خ ٢٨٠٩٠.

(١٢٨٦)

إمّش بدائِك ما مَشى بِك

٦١٥١- عن عثمان الأحول قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:
ليس من دواء إلا وهو يهيج داءً، وليس في البدن أنفع من امساك
اليد إلا عمّا يحتاج إليه / بيج، ج ٦٢ ص ٦٨ كا.

٦١٥٢- لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته (ع) بيج، ج ٨١ ص
٢٠٣ ل / ص ٧٠ ل.

٦١٥٣- ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم، فانه بمنزلة البناء، قليله
يجرّ إلى كثيره (كا) بيج، ج ٨١ ص ٢٠٧ ع / ج ٦٢ ص ٦٣ ع.

٦١٥٤- تجتّب الدواء ما احتمل بدنك الداء، فاذا لم يحتمل الداء فالدواء
(ر) بيج، ج ٨١ ص ٢١١ مكا.

٦١٥٥- امش بدائِك ما مَشى بِك (ع) شر، ج ١٨، ص ١٣٨ / بيج، ج
٦٢ ص ٦٨ نهج.

٦١٥٦- من ظهرت صحته على سقمه فتعالج بشيءٍ فأتنا إلى الله منه
برىء (صا) خصا، ص ٢٦ خ ٩١.

٦١٥٧- ثلاثة تعقّب مكروهاً... و شرب الدواء من غير علة وإن سلم منه
(صا) بيج، ج ٧٨ ص ٢٣٤ ف.

٦١٥٨- لا تضطجع ما استطعت القيام من العلة (ع) مستد، ج ١ ص
٨٢.

(١٢٨٧)

الْحَمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ

- ٦١٥٩- الحمية رأس الدواء، والمعدة بيت الداء وعود بدنأ ما تعود (كا)
 ببح، ج ٦٢ ص ١٤٢، مكا.
- ٦١٦٠- .. ليس شيء في البدن أنفع من امساك اليد إلا عما يحتاج إليه
 (كا) ببح، ج ٦٢ ص ٦٨ كا.
- ٦١٦١- ليس الحمية أن تدع الشيء أصلاً لا تأكله، ولكن الحمية أن
 تأكل من الشيء وتخفف (كا) ببح، ج ٦٢ ص ١٤٢، كا/
 (صا) ببح، ج ٨١ ص ٢١٢ مكا «ع».
- ٦١٦٢- لا يضر المريض ما حيت عنه الطعام (صا) ببح، ج ٦٢ ص ١٤٠.
- ٦١٦٣- لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم (ر)
 ببح، ج ٦٢ ص ١٤٢.
- ٦١٦٤- لا تنفع الحمية بعد سبعة أيام (صا) ببح، ج ٦٢ ص ١٤١.
- ٦١٦٥- التجوع أنفع [أدوء - خ ل] الدواء (ع) غر.
- ٦١٦٦- لا يجتمع الجوع والمرض (ع) غر.
- أقول: انظر/ ببح، ج ٦٢ ص ١٤٠ باب ٥٥ «الحمية».
- الذنب: باب ١٣٦٠ «العجب لمن لا يحتمى من الذنب!».

(١٢٨٨)
الدَّوَاءُ الْأَكْبَرُ

٦١٦٧- الطين كله حرام كلحم الخنزير، ومن أكله ثم مات منه لم اصل عليه، إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه شفاء من كل داء، و من أكله لشهوة لم يكن فيه شفاء (صا) بح، ج ١٠١ ص ١٢٩.

٦١٦٨- عن المسيّب بن زهير قال: قال لى موسى بن جعفر عليه السلام بعد ماسم: لا تأخذوا من تربتى شيئاً لتتبركوا به، فإن كل تربة لنا محرمة إلا تربة جدى الحسين بن على عليها السلام، فإن الله عز وجل جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا / بح، ج ١٠١ ص ١١٨، ن.

٦١٦٩- عن أبى عبد الله عليه السلام قال: فى طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر / بح، ج ١٠١ ص ١٢٣، مل، مصبا.

٦١٧٠- حنكوا أولادكم بتربة الحسين فإنه أمان (صا) بح، ج ١٠١ ص ١٣٦.

اقول: انظر / بح، ج ١٠١ ص ١١٨ باب ١٦ «تربته صلوات الله عليه...».

(١٢٨٩)
التَّداوِي بِالْحَرَامِ

الكتاب

• فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (البقرة ١٧٣).

● وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ (الانعام ١١٩).

اقول: انظر: / المائدة ٣ / الانعام ١٤٥ / التحل ١١٥.

الحديث

٦١٧١- ... لِكَتِّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلِمَ مَا تَقُومُ بِهِ أَبْدَانُهُمْ وَمَا يَصْلِحُهَا فَأَحَلَّهُ لَهُمْ، وَأَبَاحَهُ، وَعَلِمَ مَا يَضُرُّهُمْ فَهَأَمَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَحَلَّهُ لِلْمُضْطَرِّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا يَقُومُ بَدَنُهُ إِلَّا بِهِ فَأَحَلَّهُ بِقَدْرِ الْبَلُغَةِ لَا غَيْرَ ذَلِكَ ... (قر) (بح، ج ٦٢ ص ٨٢ع).

اقول: انظر/ بح، ج ٧٩ باب ٥٢ «التداوى بالحرام».

● كنز/ ج ١٠ ص ٥٢ «في المحظورات من التداوى».

(١٢٩٠)

التَّداوَى مِنْ أَدْوَاءِ الدُّنْيَا

٦١٧٢- ينبغى أن يتداوى المرء من أدواء الدنيا كما يتداوى ذوالعلة، و يحتمى من شهواتها ولذاتها كما يحتمى المريض (ع) غر.

اقول: انظر/ الذنب: باب ١٣٨٥ «دواء الذنوب».

● التقوى: باب ٤١٦٤ «التقوى دواء القلوب».

● القلب: باب ٣٤٠٧ «ما يحيى القلب».

(١٢٩١)

الدَّوَاءُ (م)

- ٦١٧٣- لا تصفَنَ لملك دواءَ فإنَّ نفعه لم يحمدك، وإنَّ ضرره أتهمك
(حن) بح، ج ٧٥ ص ٢٨٢ علا / ج ٧٨ ص ١٢٧، علا.
- ٦١٧٤- ربما كان الدَّوَاءُ داءً و الدَّاءُ دواءً (ع) بح، ج ٧٥ ص ٥١ نهج.
- ٦١٧٥- ربما كان الدَّوَاءُ داءً، ربما كان الدواء شفاءً (ع) غر.
- ٦١٧٦- من لم يعرف داءه أفسده دوائه (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٦٠.
- ٦١٧٧- إذا كان الدَّاءُ من السَّماء فقد بطل هناك الدَّوَاءُ (ر) بح، ج ٧٧
ص ١٦٥، غو.
- ٦١٧٨- الاستغفار دواء الدَّنُوبِ (ع) غر.
- ٦١٧٩- لو يعلم النَّاسُ ما فى التَّفَّاحِ ما داووا مرضاهم إلاَّ به (صا) بح، ج
٦٢ ص ٩٣ سن.
- ٦١٨٠- ألبان البقر دواء (ع) نو، ج ٣ ص ٦٢ كا.
- ٦١٨١- نعم الدَّوَاءُ لأجل (ع) غر.
- ٦١٨٢- من لم يحتمل مرارة الدَّوَاءِ دام ألمه (ع) غر.

١٦٧

الدِّين

السلامة والغنى في الدين / بح، ج ٦٨ ص ٢١١ باب ٢٣.
الاستخفاف بالدين / بح، ج ٧٢ ص ٢٢٦ باب ١١٢.
من باع دينه بدنيا غيره / بح، ج ٧٥ ص ٣٠١.

- التجارة: باب ٤٤٧ «التجارة بالدين».
 - العلم: باب ٢٨٦٠ «المستأكل بالعلم» / وباب ٢٨٦١ «معنى الإستيكال بالعلم».
 - الحياة: باب ٩٧٩ «ألحياة الحقيقية».
 - الاخلاص: باب ١٠٣٦ «الدين الخالص».
 - الدولة: باب ١٢٨٣ «ما يوجب بقاء الدولة».
 - الصلاة: باب ٢٣٠١ «المحافظة على اوقات الصلوات».
 - الشريعة: باب ١٩٨٠ «شرائع الدين» / وباب ١٩٨١ «جميع شرائع الدين» / وباب ١٩٨٢ «علل الشرائع».
 - الزهد: باب ١٦١١ «الزهد والدين».
 - السفر: باب ١٨٢٩ «السفر إلى بلاد توبق الدين».
 - العقل: باب ٢٧٩٥ «الدين والعقل».
 - الغنى: باب ٣١١٢ «ما الغنى؟».
 - الغيبة: باب ٣١٣٢ «الغيبة والدين».
 - الفقه: باب ٣٢٣٩ «التفقه في الدين».
-

(١٢٩٢)
الدِّين

٦١٨٣- ثلاث خصال يقول كلّ انسان إنّه على صواب منها: دينه الذي يعتقده، و هو الذي يستعلى عليه، و تدبيره في اموره (صا) تحف، ص ٢٣٦.

٦١٨٤- إنّي إذا استحكمت في الرّجل خصلة من خصال الخير احتملته لها و اغتفرت له ماسواها، ولا أعتفر له فقد عقل ولا عدم دين، لان مفارقة الدّين مفارقة الأمن ولا تهناً حياة مع مخافة، و عدم العقل عدم الحياة ولا تعاشر الأموات (ع) غر.

٦١٨٥- ايها الناس! دينكم دينكم!!، فإنّ السيئة فيه خير من الحسنه في غيره، و السيئة فيه تغفر، و الحسنه في غيره لا تقبل (ع) لسعا، ج ٣ ص ٣٦٨ / كا، ج ٢ ص ٤٦٤ و قوله « كان أمير المؤمنين عليه السّلام كثيراً ما يقول في خطبته: يا ايها الناس... » عن الصادق عليه السّلام.

٦١٨٦- لا حياة إلا بالدّين، ولا موت إلا ببحود اليقين (ع) شا، ص ١٥٧ / بح، ج ٧٧ ص ٤١٨.

٦١٨٧- اعلّموا أنّ ملاك أمركم الدين، وعصمتكم التقوى (ع) لسعاء،
ج ٢ ص ٥٠.

٦١٨٨- من دقّ في الدين نظره جلّ يوم القيامة خطره (ع) غر.

٦١٨٩- ألتيقظ في الدين نعمة على من رزقه (ع) غر.

٦١٩٠- الدين عزّ، والعلم كز، والصمت نور (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٩
كشف.

٦١٩١- الدين أشرف التسبين (ع) غر.

٦١٩٢- الدين نور (ع) غر.

٦١٩٣- إذا استخلص الله عبداً ألهمه الديانة (ع) غر.

(١٢٩٣)

أَوَّلُ الدِّينِ وَآخِرُهُ

٦١٩٤- أوّل الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق
به توحيده... (ع) نهج، خطبة ١.

٦١٩٥- اعلم أوّل الدين التسليم، وآخره الإخلاص (ع) غر.

٦١٩٦- غاية الدين الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإقامة الحدود
(ع) غر.

٦١٩٧- غاية الدين الإيمان (ع) غر.

اقول: انظر/ اليقين: باب ٤٢٤٧ «اليقين غاية الدين».

(١٢٩٤) أصلُ الدين

- ٦١٩٨- الدين شجرة أصلها التسليم والرضا (ع) غر.
- ٦١٩٩- أصل الدين أداء الأمانة والوفاء بالعهود (ع) غر.
- ٦٢٠٠- إنَّ الدين كشجرة أصلها اليقين بالله، وثمرها الموالاة في الله، و
المعاداة في الله سبحانه (ع) غر.
- ٦٢٠١- قال حبيبي جبرئيل: إنَّ مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة، الايمان
أصلها، والصلاة عروقها، والزكاة ماؤها، والصوم سعفها، وحسن
الخلق ورقها، والكف عن المحارم ثمرها، فلا تكمل شجرة إلا بالثمر،
كذلك الايمان لا يكمل إلا بالكف عن المحارم / بح، ج ٧١ ص
٣٨٨ ع / ص ٢٠٧ ع.
- ٦٢٠٢- أصل الأمور في الدين أن يعتمد على الصلوات، ويجتنب الكبائر، و
ألزم ذلك لزوم ما لا غنى عنه طرفة عين، وإن حرمة هلك، فإن
جاوزته إلى الفقه والعبادة فهو الحفظ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سؤ.
- ٦٢٠٣- اصل الدين الورع وأسه الطاعة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٦ مكا.
- ٦٢٠٤- ثم نهى الله أهل التصريح بالحق أن يتخذوا من أعداء الله ولياً ولا
نصيراً... لا يحل لكم أن تظهروهم على اصول دين الله فإنهم إن
سمعوا منكم شيئاً عادوكم عليه... (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢١
كا.

اقول: انظر/ الايمان: باب ٢٥٦ « اصل الإيمان ».

• الزهد: باب ١٦١١ « الزهد و الدين ».

(١٢٩٥)
رَأْسُ الدِّينِ

- ٦٢٠٥- رأس الدين صدق اليقين (ع) غر.
٦٢٠٦- رأس الدين صحبة المتقين (ع) كنز، خ ٤٤٣٩٩.
٦٢٠٧- رأس الدين حسن اليقين (ع) غر.
٦٢٠٨- رأس الدين صحّة اليقين (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٣.
٦٢٠٩- رأس الدين إكتساب الحسنات (ع) غر.
٦٢١٠- رأس الدين مخالفة الهوى (ع) غر.

اقول: انظر/ اليقين: باب ٤٢٤٢ « اليقين رأس الدين » / وباب ٤٢٤٣ « اليقين عماد الايمان ».
• الورع: باب ٤٠٥٨ « عليكم بالورع ».

(١٢٩٦)
نَظَامُ الدِّينِ

- ٦٢١١- نظام الدين مخالفة الهوى و التنزه عن الدنيا (ع) غر.
٦٢١٢- نظام الدين خصلتان: انصافك من نفسك، ومواساة إخوانك (ع) غر.
٦٢١٣- حبنا أهل البيت نظام الدين (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٣، ما.
اقول: انظر/ الامامة (١): باب ١٣٤ « الامامة نظام الامة ».

(١٢٩٧)
جَمَاعُ الدِّينِ

- ٦٢١٤- جماع الدين في إخلاص العمل وتقصير الأمل (ع) غر.
٦٢١٥- جماع الدين في إخلاص العمل وتقصير الأمل وبذل الاحسان و
الكف عن القبيح (ع) غر.
٦٢١٦- ثلاث هنّ جماع الدين: العفة والورع والحياء (ع) غر.
اقول: انظر/ الإسلام: باب ١٨٧٢ «جوامع الإسلام».

(١٢٩٨)
مِلاَكُ الدِّينِ

- ٦٢١٧- شيطان هم ملاك الدين: الصدق واليقين (ع) غر.
٦٢١٨- ملاك الإسلام صدق اللسان (ع) غر.
اقول: انظر/ نهج خطبة ٧.
● باب ٣٩٧٩.

(١٢٩٩)
عِمَادُ الدِّينِ

- ٦٢١٩- لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه (ر) بح، ج ١ ص ٢١٦ غو.

٦٢٢٠- الرَّوْحُ عِمَادُ الدِّينِ، وَالْعِلْمُ عِمَادُ الرَّوْحِ، وَالْبَيَانُ عِمَادُ الْعِلْمِ (قر) بح، ج ١ ص ١٨١، ختص.

٦٢٢١- « من كتابه عليه السَّلام للأشتر »: ... وإِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ، وَجَمَاعُ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعِدَّةُ لِلْأَعْدَاءِ، الْعَامَّةُ مِنَ الْأُمَّةِ، فَلْيَكُنْ صِغُوكَ لَهُمْ، وَمِيلَكَ مَعَهُمْ (ع) نهج، كتاب ٥٣.

اقول: انظر/ الصلاة: باب ٢٢٧٠ « الصلاة عمود الدين ».

• اليقين: باب ٤٢٤٣ « اليقين عماد الدين ».

(١٣٠٠)

نِصْفُ الدِّينِ

٦٢٢٢- التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ (ر) نو، ج ٤ ص ٥٦٥ يد.

٦٢٢٣- الْخَلْقُ الْحَسَنُ نِصْفُ الدِّينِ (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٥ ل / ص ٣٩٣ ضه.

اقول: انظر/ الزواج: باب ١٦٣٤ « من تزوج أحرز نصف دينه ».

(١٣٠١)

أَفْضَلُ الدِّينِ

٦٢٢٤- أَفْضَلُ الدِّينِ قِصْرُ الْأَمَلِ (ع) غر.

٦٢٢٥- أَفْضَلُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ (ر) نو، ج ٤ ص ٥٦٥ ل.

٦٢٢٦- إِنَّ أَفْضَلَ الدِّينِ الْحَبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ (ع)

٦٢٢٧- سَنَامُ الدِّينِ: الصَّبْرُ وَالْيَقِينُ وَمَجَاهِدَةُ الْهَوَى (ع) غر.

٦٢٢٨- أدين الناس من لم تفسد الشهوة دينه (ع) غر.

(١٣٠٢)

قَوَاعِدُ الدِّينِ

٦٢٢٩- ستّ من قواعد الدين: إخلاص اليقين، ونصح المسلمين، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت والزهد في الدنيا (ع) غر.

٦٢٣٠- «قال رجل لمولانا الصادق: إنّ أساس الدين التوحيد والعدل، و علمه كثير ولا بدّ لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ حفظه؟» فقال: «أما التوحيد فأن لا تجوز على ربك ما جاز عليك و أما العدل فأن لا تنسب إلى خالقك ما لا مك عليه (صا) تحف،

ص ١٠.

٦٢٣١- أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله وانصحو لأنفسكم وجاهدوها في طلب ما لا عذر لكم في جهله فإن لدين الله أركاناً لا تنفع من جهلها شدة إجتهاده في طلب ظاهر عبادته، ولا يضر من عرفها فدان بها حسن اقتصاده... (صا) شا، ص ٢٨٣.

اقول: انظر/ الإسلام: باب ١٨٧١ «قواعد الإسلام» / وباب ١٨٧٣ «دعائم الإسلام».

(١٣٠٣)

ثَمَرَةُ الدِّينِ

٦٢٣٢- إنّ صاحب الدين فكّر فعلته السكينة، واستكان فتواضع، و قنع

فماستغنى ورضى بما أعطى، وانفرد فكفى الإخوان، ورفض الشهوات فصار حرّاً، وخلع الدنيا فتحامى الشرور، واطرح الحسد فظهرت المحبة، ولم يُخف الناس فلم يخفهم، ولم يذنب إليهم فسلم منهم، وسخط نفسه عن كلّ شيء ففاز واستكمل الفضل، وأبصر العافية فأمن التّدامة (صا) ما، ص ٣٢ / بح، ج ٦٩ ص ٢٧٧ جا / ج ٢ ص ٥٣.

٦٢٣٣- ثمرة الدين الامانة (ع) غر.

٦٢٣٤- اجعل الدين كهفك والعدل سيفك، تُنج من كلّ سوء وتظفر على كلّ عدوّ (ع) غر.

٦٢٣٥- الدين يعصم (ع) غر.

٦٢٣٦- الدين أقوى عماد (ع) غر.

(١٣٠٤)

آفةُ الدّين

٦٢٣٧- آفة الدين: الحسد والعجب والفخر (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢٤٨ كا.

٦٢٣٨- آفة الدين سوء الظنّ (ع) غر.

٦٢٣٩- آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وامام جائر، ومجتهد جاهل (ر) كز، خ ٢٨٩٥٤.

٦٢٤٠- فساد الدين الطمع (ع) غر.

٦٢٤١- بثس قرين الدين الطمع (ع) غر.

٦٢٤٢- فساد الدين الدنيا (ع) غر.

(١٣٠٥)

الْمَسْلُوبُ مَن سَلِبَ دِينَهُ

٦٢٤٣- .. إن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك، فإن تجاوزك البلاء فاجعل مالك و دمك دون دينك، فإن المسلوب من سلب دينه، والمحروب من خرب دينه ... (ر) كنز، خ ٤٣٦٠١ .

٦٢٤٤- إذا حضرت بلية فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا أن الهالك من هلك دينه، و الحريب من حرب دينه ... (ع) ثل، ج ١١ ص ٤٥١ / بح، ج ٧٨ ص ٥٥ ف، وفيه « ... والحرب من سلب دينه » .

٦٢٤٥- « من وصايا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ » ... والخامسة بذلك مالك و دمك دون دينك / ثل، ج ١١، ص ٤٥٢ .

٦٢٤٦- المصيبة بالدين أعظم المصائب (ع) غر .

٦٢٤٧- فاقد الدين متردد في الكفر والضلال (ع) غر .

٦٢٤٨- « في قول الله عز وجل: « فوقاه الله سيئات ما مكروا - يعني مؤمن آل فرعون - » و الله لقد قطعوه إريباً إريباً ولكن وقاه الله أن يفتنوه في دينه (صا) بح، ج ١٣، ص ١٦٢، فس / كا، ج ٢ ص ٢١٦ « ع » / بح، ج ٦٨ ص ٣١٢ .

٦٢٤٩- كان الصادق عليه السلام يقول عند المصيبة: « الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتى في ديني ... » / بح، ج ٧٨ ص ٢٦٦ .

اقول: انظر تمام الخبر في / المصيبة: باب ٢٣٤٤ .

● الفقر: باب ٣٢٣٠ « الفقر الموت الأحمر » .

● باب ١٣٢٠ « صن دينك بديناك » .

(١٣٠٦)
لا دين لهؤلاء

- ٦٢٥٠- لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله، ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله، ولا دين لمن دان ببحود شيء من آيات الله (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٢ كا / ص ٣٩٣ ما / ج ٧٢ ص ١٢٣، سر «ى فظ» / ما، ص ١٨٢ / (ر) كز، خ ٤٣٩٥٦ «ى فظ» / (ع) بح، ج ٢ ص ١١٧، سن «ى فظ».
- ٦٢٥١- لا دين لمن دان بولاية إمام جائر ليس من الله (صا) بح، ج ٧٢ ص ١٣٥، شى.
- ٦٢٥٢- لا دين لمن لا ورع له (ضا) بح، ج ٧٥ ص ٣٩٣ ك.
- ٦٢٥٣- لا دين لمن دان الله بطاعة الظالم (هما) بح، ج ٧٨ ص ١٥٢، جا.
- ٦٢٥٤- لا دين لمن لا عهد له (صا) بح، ج ٨٤ ص ٢٥٢ مشكو.
- ٦٢٥٥- لا دين لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر (هما) بح، ج ١٠٠، ص ٨٦ ين.
- ٦٢٥٦- لا دين لمن لا مروءة له... (صا) تحف، ص ٢٨٧.
- ٦٢٥٧- أنها يدرك الخير كله بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥٨، ف.
- ٦٢٥٨- من أرضى سلطاناً بما يسخط الله خرج من دين الله عز وجل (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٣ ن.
- ٦٢٥٩- كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له (صا) كا، ج ٢ ص ١٢٧ / بح، ج ٦٩ ص ٢٥٠ كا.
- ٦٢٦٠- المرتاب لا دين له (ع) غر.

(١٣٠٧) الِاسْتِخْفَافُ بِالْدينِ وَأَهْلِهِ

الكتاب

- وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِثْلَ الشَّرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ (ص ٦٢، ٦٣).
- أَقْمِنِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ (التجم ٥٩، ٦١).

اقول: انظر/ الصافات ١٢، ١٥ / الزخرف ٤٧ / الجاثية ٩ - ٣٣، ٣٥.

الحديث

- ٦٢٦١- إنى أخاف عليكم استخفافاً بالدين، وبيع الحكم... (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٢٧ ن.

اقول: انظر: بح، ج ٧٢ ص ٢٢٧ باب ١١٢.

- ٦٢٦٢- إياكم و التهاون بأمر الله عز وجل، فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٢٧ نو.

- ٦٢٦٣- ... صاردين أحدكم لُعقة على لسانه، صنيع من قد فرغ من عمله، وأحرز رضى سيده (ع) نهج، خطبة ١١٣.

- ٦٢٦٤- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبى بصير: يا با محمد! لقد ذكركم الله إذحكى عن عدوكم فى التاربوقله: « وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كُنَّا نعدهم من الأشرار... » والله ما عنى ولا أراد

بهذا غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس، وأنتم والله في الجنة تُحبرون، وفي التار تطلبون / نو، ج ٤ ص ٤٦٧ ضه كا.

اقول: انظر/ بح، ج ٧٢ ص ٢٢٦ باب ١١٢ « الاستخفاف بالدين، و التهاون بأمر الله ».

(١٣٠٨)

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا

الكتاب

● وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (الانعام ٧٠).

● الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا... (الاعراف ٥١).

الحديث

٦٢٦٥- من اتخذ دين الله لهواً ولعباً أدخله الله سبحانه النار مخلداً فيها (ع) غر.

٦٢٦٦- فإنه والله الجد لا اللعب، والحق لا الكذب، وما هو إلا الموت أسمع داعيه، وأعجل حاديه، فلا يغرنك سواد الناس من نفسك... (ع) نهج خطبة ١٣٢.

٦٢٦٧- « في وصايا الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب: «... يا ابن جندب قديماً عمر الجهل وقوى أساسه وذلك لا تخاذم دين الله لعباً حتى لقد كان المتقرب منهم إلى الله بعمله يريد سواه

أولئك هم الظالمون / بح، ج ٧٨ ص ٢٨٠ ف.
 اقول: انظر/ ع ٤٧٨ « اللّهُ ».

(١٣٠٩) الدِّينُ الْحَقُّ

الكتاب

● هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (التوبة ٣٣).

الحديث

٦٢٦٨- منّا اثناعشر مهدياً أوّهم أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، وآخرهم التاسع من ولدى، وهو القائم بالحقّ، يجيى الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به الدين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون (حن) نو، ج ٢ ص ٢١٢ ك.

اقول: انظر/ الحقّ: باب ٨٨٦ « الحقّ يدمغ الباطل ».

● الأمثال: باب ٣٥٩٨ « مثل الحقّ و الباطل ».

● باب ١٣١٦.

(١٣١٠)
الَّذِينَ الْقِيَم

الكتاب

- فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ (الرُّوم ٤٣).
- ... أَمْرًا أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (يوسف ٤٠).

الحديث

- ٦٢٦٩- ... حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مِجْرَاهُ، وَخَفَّفَ عَنِ الْجَهْلَةِ، رَبُّ رَحِيمٍ، وَدِينٌ قَوِيمٌ، وَإِمَامٌ عَلِيمٌ (ع) نهج، خطبة ١٤٩.
- اقول: «القيَم هو القائم بالأمر، القوي على تدبيره، أو القائم على ساقه غير المتزلزل والمتضعع، والمعنى أن دين التوحيد وحده هو القوي على إدارة المجتمع وسوقه إلى منزل السعادة، والدين المحكم غير المتزلزل الذي فيه الرشد من غير غي، والحقيّة من غير بطلان، ولكن أكثر الناس لأنسهم بالحسّ والمحسوس وإنهاكهم في زخارف الدنيا الفانية، حُرِّمُوا سَلَامَةَ الْقَلْبِ، وَاسْتِقَامَةَ الْعَقْلِ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ، وَ إِنَّمَا يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ مَعْرُضُونَ» / الميزان، ج ١٢ ص ١٧٨.

(١٣١١)

الدين الحنيف

الكتاب

- وَأَنْ أقيمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (يونس ١٠٥).
- فَأقيمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (الروم ٣٠).

الحديث

- ٦٢٧٠- أحب الأديان إلى الله الحنيفية فإذا رأيت امتي لا يقولون للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم (ر) كنز، خ ٢٩١.
- ٦٢٧١- عن زُرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: «حنفاء لله غير مشركين به»؟ قال: الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، قال: فطرهم على المعرفة به... / ك، ج ١ ص ١٢ خ ٣.
- ٦٢٧٢- عن زُرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: «حنفاء لله غير مشركين به» وعن الحنيفية، فقال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، قال: فطرهم على المعرفة / ب، ج ٣ ص ٢٧٩ خ ١١ يد.
- ٦٢٧٣- عن زُرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام من قول الله: «حنفاء لله غير مشركين به» ما الحنيفية؟ قال: هي الفطرة التي

فطر الناس عليها، فطر الله الخلق على معرفته / بح، ج ٣ ص ٢٧٩ خ
١٢، سن.

اقول: انظر / الميزان / ج ١٦ ص ١٨٦، ١٩٠.

٦٢٧٤- ما أبقت، الحنيفة شيئاً حتى أن منها قصّ الشارب والأظفار، و
الأخذ من الشارب، والختان (قر) نو، ج ٣ ص ٩٤ شى.

(١٣١٢)

إِنَّ دِينَ اللَّهِ يُسْرٌ

الكتاب

● يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ (البقرة ١٨٥).

الحديث

٦٢٧٥- يا أيها الناس إن دين الله يسر (ر) كز، ج ٣ ص ٤٩.
٦٢٧٦- عن ابن الأدرع قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلاً
يصلّى فتراه ببصره ساعة فقال: أتراه يصلّى صادقاً؟ قلت: يا رسول
الله هذا أكثر أهل المدينة صلاة، فقال: لا تسمعه فتهلكه، وقال:
إن الله إنما أراد بهذه الامة اليسر ولا يريد بهم العسر / منثو، ج ١ ص
١٩٢.

٦٢٧٧- يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا (ر) منثو، ج ١ ص ١٩٢.
٦٢٧٨- أحب الأديان إلى الله الحنيفيّة السمحة (ر) كز، خ ٢٨٩،
٢٩١، ٨٩٩.

٦٢٧٩- بعثت بالحنيفية السمحة و من خالف سنتي فليس مني (ر) كنز،

خ ٩٠٠.

٦٢٨٠- إن الله لم يبعثني بالزهبانية، إن خير الدين عند الله الحنيفة

السمحة (ر) كنز، ج ٣ ص ٤٩.

(١٣١٣)

لَا حَرَجَ فِي الدِّينِ

الكتاب

- مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (الحج ٧٨).
- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (البقرة ٢٨٦).
- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَيْهَا (الطلاق ٧).

الحديث

٦٢٨١- ممّا أعطى الله امتي وفضلهم على سائر الأمم أعطاهم ثلاث

حضال لم يعطها إلا نبيّ وذلك أنّ الله تبارك وتعالى كان إذا

بعث نبياً قال له: اجتهد في دينك ولا حرج عليك، وإنّ الله

تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول: «وما جعل

عليكم...» يقول من ضيق... (ر) بح، ج، ج ٥ ص ٣٠٠ ب.

٦٢٨٢- عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

عشرث فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة كيف أصنع

بالوضوء؟ قال: يعرف هذا وأشباهه من كتاب الله عزّ وجلّ، قال

اللّٰه: « ما جعل عليكم في الدين من حرج » امسح عليه / نو، ج ٣
ص ٥٢٤ تهذ.

اقول: انظر/ بيج، ج ٥ ص ٢٩٨ باب ١٤ « نفى الحرج في الدين ».
● باب ١٣١٣ « إن دين الله يُسر ».

(١٣١٤) كَمَالُ الدِّينِ

٦٢٨٣- ثلاث هنّ كمال الدين: الإخلاص، واليقين، والتقنّع (ع) غر.
٦٢٨٤- اعلّموا أنّ كمال الدين طلب العلم والعمل به .. (ع) تحف، ص
١٤١.

٦٢٨٥- إذا اتّقيت المحرّمات وتورّعت عن الشّبهات وادّيت المفروضات و
تنفّلت بالتوافل فقد أكملت في الدّين الفضائل (ع) غر.

اقول: انظر/ الإيمان: باب ٢٦٧ « كمال الإيمان » / وباب ٢٦٨ « ما به كمال
الإيمان (١) (٢) (٣) ».
● البلاء: باب ٤٠٧ « البلاء والتكامل ».
● ع ٤٦٧ « الكمال ».

(١٣١٥) إِكْمَالُ الدِّينِ

الكتاب

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ .. (المائدة ٣).

الحديث

٦٢٨٦- فالقرآن أمر زاجر، وصامت ناطق، حجة الله على خلقه، أخذ عليه
ميشاقهم، وارتهن عليهم أنفسهم، أتم نوره، وأكمل به دينه...
(ع) نهج، خطبة ١٨٣.

٦٢٨٧- ... وأنزل عليكم «الكتاب تبياناً لكل شيء» وعمرفيكم نبيه
أزماناً، حتى أكمل له ولكم - فيما أنزل من كتابه - دينه الذي
رضى لنفسه.. (ع) نهج، خطبة ٨٦.

اقول: انظر/ الإمامة: باب ١٣١ «الإمامة تمام الدين».

• الخمر: باب ١١٢٢، حديث ٥١٢٩.

(١٣١٦)

الدِّينُ الَّذِي لَا تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بِهِ

الكتاب

• قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ... (البقرة ١٣٦، ١٣٧).

• وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْخَاسِرِينَ (آل عمران ٨٥).

الحديث

٦٢٨٨- عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعته يسأل أبا عبد الله

عليه السلام فقال: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله، ولا يقبل منهم غيره ما هو؟... فقال: شهادة أن لا إله الا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، وصوم شهر رمضان، ثم سكت قليلاً ثم قال: والولاية، مرتين...» / بح، ج ٦٩ ص ١٥ كا.

٦٢٨٩- عن عبد العظيم الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليها السلام فلما بصرتني قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً، فقلت له: يا بن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني، فان كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد - الى ان قال - وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال علي بن محمد عليها السلام يا أبا القاسم، هذا والله دين الله الذي ارتضى لعباده، فاثبت، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة / بح، ج ٦٩ ص ١ - ٢.

٦٢٩٠- عن ابراهيم الخارقي قال: وصفت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام، ديني فقلت: أشهد أن لا إله الا الله... - الحديث / بح، ج ٦٩ ص ٣ ما.

٦٢٩١- عن عمر بن حُرَيْث «قلت لأبي عبد الله عليه السلام»: جعلت فداك ألا أقص عليك ديني الذي ادين الله به؟ قال: بلى... - الحديث / بح، ج ٦٩ ص ٥ كش.

٦٢٩٢- عن يوسف، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصف لك ديني الذي ادين الله به فان أكن على حق فثبتني وإن أكن على غير الحق فردني إلى الحق... / بح، ج ٦٩ ص ٨ كش.

٦٢٩٣- عن حسن بن زياد العطار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: إني أريد أن أعرض عليك ديني وإن كنت في حسناقي ممن قد فرغ من هذا... الحديث / بح، ج ٦٩ ص ٩ كش.

٦٢٩٤- عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ... أخبرني بدينك الذي تدين الله عزوجل به أنت وأهل بيتك، لأدين الله عزوجل به؟ قال: إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة! والله لأعطيتهك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عزوجل به: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله، والولاية لوليّنا، والبراءة من عدونا، والتسليم لامرنا، وانتظار فائتنا، والاجتهاد والورع / بح، ج ٦٩ ص ١٤، كا.

أقول: انظر / بح، ج ٦٩ ص ١ باب ٢٨.

• العمل: باب ٢٩٤٦ «من يتقبل عمله».

• الشفاعة: باب ٢٠٣٥ «ولا يشفعون إلا لمن ارتضى».

(١٣١٧)

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ

الكتاب

- لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ (البقرة ٢٥٦).
- نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (ق ٤٥).
- فَذَكَرْنَا إِنْ مَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ (الغاشية ٢٢، ٢٣).

الحديث

٦٢٩٥- عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تكون مقلاتاً فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده، فلما أُجليت بنو التّضير كان فيهم من أبناء الأنصار، فقالوا: لا ندع أبناءنا، فأُنزل الله عزّ وجلّ « لا إكراه في الدين قد تبين الرّشد من الغيّ » / سنن، ج ٣ ص ٥٨ خ ٢٦٨٢.

اقول: انظر/ التّكلف: باب ٣٥٠٩.

● الميزان، ج ٢ ص ٣٤٢.

(١٣١٨)

مَنْ عَرَفَ الدِّينَ بِالرِّجَالِ أَخْرَجَهُ مِنْهُ الرِّجَالُ

٦٢٩٦- من عرف دينه من كتاب الله عزّ وجلّ زالت الجبال قبل أن يزول، ومن دخل في أمر بجهل خرج منه بجهل (صا) بح، ج ١ ص ١٠٣، بشا.

٦٢٩٧- من دخل في هذا الدين بالرجال أخرجه منه الرجال كما أدخلوه فيه، ومن دخل فيه بالكتاب والسنّة زالت الجبال قبل أن يزول (صا) بح، ج ٢ ص ١٠٥، في.

اقول: انظر/ الحق: باب ٨٩٨ « إن الحقّ والباطل لا يعرفان بالرجال ».

(١٣١٩)
أَهْلُ الدِّينِ

٦٢٩٨- إنَّ لأهل الدِّينِ علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وصلة الرَّحِم، ورحمة الضعفاء، وقلة المؤاتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الخلق، واتباع العلم وما يقرب إلى الله عزَّ وجلَّ طوبى لهم وحسن مآب... (ع) يع، ج ٦٧ ص ٢٨٩ لى / ج ٦٩ ص ٣٦٤ كا «ق».

أقول: انظر/ الخير: باب ١١٧٣ «صفات أهل الخير».

• الذكر: باب ١٣٤٤ «أهل الذكر».

• الدنيا: باب ١٢٤٠ «صفات عبيد الدنيا» / وباب ١٢٥٤ «مثل أهل

الدنيا (١) و(٢)».

(١٣٢٠)
صُنْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ

٦٢٩٩- صن دينك بدنياك تربيها ولا تصن دنياك بدينك فتخسرهما (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٢٥ / غر.

٦٣٠٠- صن الدين بالدنيا ينجيك ولا تصن الدنيا بالدين فتريديك (ع) مستد، ج ٢ ص ٣٢٥ / غر.

٦٣٠١- إن جعلت دينك تبعاً لدنياك، أهلكت دينك ودنياك و كنت من الخاسرين، إن جعلت دنياك تبعاً لدينك، أحرزت دينك و دنياك و كنت في الآخرة من الفائزين (ع) غر.

- ٦٣٠٢- من جعل ملكه خادماً دينه، انقاد له كل سلطان، من جعل دينه خادماً لملكه، طمع فيه كل انسان (ع) غر.
- ٦٣٠٣- لا يترك الناس شيئاً من دينهم لإصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (ع) غر.

اقول: انظر / باب ١٣٠٥ « المسلوب من سلب دينه ».

(١٣٢١)

ثَبَاتُ الدِّينِ فِي الْقَلْبِ

- ٦٣٠٤- ستصيكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى، لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت: وكيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: « يا الله يا رحمان يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » (صا) بح، ج ٩٥ ص ٣٢٩ ك.
- ٦٣٠٥- « من دعاء النبي صلى الله عليه وآله » يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك / كنز، ج ٢ ص ٩٦.
- ٦٣٠٦- « ايضاً » يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك / كنز، ج ٢ ص ١٩٧.
- ٦٣٠٧- ثبات الدين بقوة اليقين (ع) غر.

اقول: انظر / الإمامة (٣): باب ٢٣٥ « كالحارط للقتاد! ».

• الإمامة (٣) باب ٢٣٦ « الدعاء عند غيبة القائم ».

(١٣٢٢)

الْمُسْتَحْفِظُونَ لِدِينِ اللَّهِ

٦٣٠٨- لا يتقوم بدين الله إلا من حاطه من جميع جوانبه (ر) كز، خ
٥٦١٢.

٦٣٠٩- إِنَّ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ (ر)
كز، خ ٢٨٨٨٦.

٦٣١٠- إِنَّمَا الْمُسْتَحْفِظُونَ لِدِينِ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامُوا الدِّينَ وَنَصَرُوهُ وَحَاطُوهُ
مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ، وَحَفِظُوهُ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَعَوْهُ (ع) غر.

(١٣٢٣)

تَأْيِيدُ الدِّينِ بِأَقْوَامٍ لَا خَلْقَ لَهُمْ

٦٣١١- إِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرِّجَالِ الْفَاجِرِ (ر) كز، خ ١١٥ /
٢٧٢ / خ ٢٨٩٥٥ « ي فظ ».

٦٣١٢- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلْقَ لَهُمْ (ر)
كز، خ ٢٨٩٥٦.

٦٣١٣- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُؤَيِّدُ الْإِسْلَامَ بِرِجَالٍ مَا هُمْ مِنْ أَهْلِهِ (ر)
كز، خ ٢٨٩٥٧.

٦٣١٤- سَيُشِيدُ هَذَا الدِّينَ بِرِجَالٍ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَلْقٌ (ر) كز، خ
٢٨٩٥٩.

(١٣٢٤)
الدين (م)

- ٦٣١٥- جميع امور الأديان أربعة: أمر لا اختلاف فيه ... (كا) تحف،
ص ٣٠٠.
- ٦٣١٦- الدين لا يصلحه إلا العقل (ع) غر.
- ٦٣١٧- الدين والأدب نتيجة العقل (ع) غر.
- ٦٣١٨- هل الدين إلا الحب ... (صا) خصا، خ ٧٤.
- ٦٣١٩- حفظ الدين ثمرة المعرفة ورأس الحكمة (ع) غر.
- ٦٣٢٠- سياسة الدين بحسن اليقين (ع) غر.

١٦٨

الدَّيْن

-
- الدَّيْن والقَرْض / بيع، ج ١٠٣ ص ١٣٨ باب ٢٠١ .
ابواب الدَّيْن والقَرْض / ثل، ج ١٣ ص ٧٦ .
قضاء دين المؤمن / بيع، ج ٧٤ ص ٣٥٩ باب ٢٣ .
في الدَّيْن / كنز، ج ٦ ص ٢٠٩ - ٢٥٦ - ٢٣٠ .

انظر: / ع ٤٣٧ « القرض » .

- الشَّهَادَة: باب ٢١١١ « الشَّهَادَة تَكْفَر كُلَّ دَنْبٍ » .
 - الْوَلَايَة: باب ٤٢٣٠ « عَلَى الْوَالِي قَضَاءُ دِينِ الْمُعْسَرِ » .
 - الْحِسَاب: باب ٨٤٠ « سُوءُ الْحِسَابِ » .
 - ثل، ج ١٣ ص ١٠٠ باب ١٦ .
-

(١٣٢٥)
الدِّين

٦٣٢١- إيتاكم و الدين فإنه هم بالليل و ذلك بالنهار (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٤١، ع.

٦٣٢٢- الدين غم بالليل، و ذلك بالنهار (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٢ ف.

٦٣٢٣- الدين أحد الرقين (ع) غر.

٦٣٢٤- كثرة الدين يصير الصادق كاذباً و المنجز مخلفاً (ع) غر.

٦٣٢٥- عن أبي سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أعوذ بالله من الكفر و الدين « قيل: يا رسول الله!

أيعدل الدين بالكفر؟! فقال: نعم / خصا، ص ٤٤ / بح، ج ١٠٣ ص ١٤١، ل، ع.

٦٣٢٦- خففوا الدين فإن في خفة الدين زيادة العمر (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٤٥، ما.

اقول: انظر/ ثل، ج ١٣ ص ٧٦ باب ١ « كراهته مع الغنى عنه ».

(١٣٢٦) الْإِسْتِدَانَةُ مَعَ الْحَاجَةِ

٦٣٢٧- من طلب هذا الرزق من حله ليعود به على نفسه وعياله كان كالمجاهد في سبيل الله فإن غلب عليه فليستدن على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ما يقوت به عياله... (كا) ثل، ج ١٣ ص ٨٠.

٦٣٢٨- عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام «إنه ذكر لنا» أنّ رجلاً من الأنصار مات وعليه ديناران ديناً فلم يصل عليه النبي وقال: صلوا على صاحبكم حتى ضمنها عنه بعض قرابته؟.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك الحق، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما فعل ذلك ليتعظوا «ليتعاظوا ل» و ليردّ بعضهم على بعض، ولئلا يستخفوا بالدين، وقدمات رسول الله صلى الله عليه وآله و عليه دين، وقُتل أمير المؤمنين عليه السلام و عليه دين، ومات الحسن عليه السلام و عليه دين، وقُتل الحسين عليه السلام و عليه دين / ثل، ج ١٣ ص ٧٩ خ ١.

اقول: انظر / ثل، ج ١٣ ص ٧٩ باب ٢.

(١٣٢٧)
إِذَا تَدَايَنْتُمْ فَارْتَبِعُوا

الكتاب

● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...
(البقرة ٢٨٢).

الحديث

٦٣٢٩- أصناف لا يستجاب لهم منهم من أدان رجلاً ديناً إلى أجل فلم يكتب عليه كتاباً ولم يشهد عليه شهوداً... (ر) بح، ج ١٠٤ ص ٣٠١ ب.

٦٣٣٠- من ذهب حقه بغير بيّنة لم يوجر (صا) نل، ج ١٣ ص ٩٣.
اقول: انظر/ بح، ج ١٠٣ ص ١٥٤ باب ٥ «آداب الدين واحكامه» / نل، ج ١٣ ص ٩٣ باب ١٠.

(١٣٢٨)
الْمَطْلُ

الكتاب

● فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ
(البقرة ٢٨٣).

الحديث

٦٣٣١- من يمطل على ذى حقّ حقّه وهو يقدر على أداء حقّه فعليه كلّ يوم خطيئة عشر (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٤٦، ل.

٦٣٣٢- ألدين على ثلاثة وجوه: رجل إذا كان له فانظر، وإذا كان عليه أعطى ولم يماطل فذلك له ولا عليه، ورجل إن كان له استوفى وإن كان عليه أو فى فذلك لاله ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مطل فذاك عليه ولا له (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٤٧. ل.

٦٣٣٣- أبخل الناس بقرضه أسخاهم بقرضه (ع) غر.

٦٣٣٤- مطل الغنى ظلم (ر) مستد، ج ٢ ص ٤٩٠.

اقول: انظر/ بح، ج ١٠٣ ص ١٤٦ باب ٣/ ثل، ج ١٣ ص ٨٩ باب ١/ ص ١١٢ باب ٢٥.

● الصدقة: باب ٢٢٤٣ «المطل أحد المتين».

حَوَالِي الدَّالِ

١٦٩ - الذَّكْر

١٧٠ - الدَّالَّة

١٧١ - الدَّانِب

الذِّكْر

-
- ذكر الله تعالى / بح، ج ٩٣ ص ١٤٨ باب ١ .
 الأدعية والأذكار / بح، ج ٨٦ ص ٢٤٠ باب ٤٥ .
 في الذِّكْر / كنز، ج ١ ص ٤١٣ / ج ٢ ص ٢٤٠، ٢٦٨ .
 أبواب الذِّكْر / ثل، ج ٤ ص ١١٧٧ .

- انظر: / المجلس: باب ٥٢١ «عليك بمجالس الذِّكْر»
 وباب ٥٣٢ «ذكر الله عند القيام» .
 ● الظُّلم: باب ٢٤٥٨ «قل للظالمين لا يذكرونني» .
 ● ع ٣٩٣ «الغفلة» .
-

(١٣٢٩)
الذِّكْر

الكتاب

- الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (الرعد ٢٨).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (المنافقون ٩).

اقول: انظر/ البقرة ١٥٢ / آل عمران ٤١ - ١٩١ / النساء ١٤٢ / الأعراف ١٨٠ - ٢٠٥ / التوبة ٦٧ / الكهف ٢٤ - ٢٨ / طه ٣٤ - ٤٢ / التور ٣٧ / الشعراء ٢٢٧ / العنكبوت ٤٥ / الأحزاب ٢١ - ٣٥ - ٤١ / الجمعة ١٠ / المزمل ٨.

الحديث

- ٦٣٣٥- الذِّكْر لَذَّةُ الْمُحِبِّينَ (ع) غر.
- ٦٣٣٦- « فِي الدَّعَاءِ » وَاسْتَغْفِرَكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قَرِيبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ

طاعتك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥١ «مناجات الذاكرين».

اقول: انظر تمام المناجاة.

٦٣٣٧- «ايضاً» إلهى ما الذخاظر الإلهام بذكرك على القلوب، وما أحلى المسير إليك بالأوهام فى مسالك الغيوب (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥١ «مناجاة العارفين».

٦٣٣٨- عن الحارث قال: قال لى على: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: بلى، قال قل: اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك، وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك، وعملاً بكتابك / كنز، خ ٥٠٥١.

٦٣٣٩- الذكر مجالسة المحبوب (ع) غر.

٦٣٤٠- إن ريتى أمرنى أن يكون نطقى ذكراً، وصمتى فكراً، ونظرى عبرة (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٦٥، مشكو.

٦٣٤١- طوبى لمن صمت إلا بذكر الله (ع) غر.

٦٣٤٢- الذكر أفضل الغنيمتين (ع) غر.

٦٣٤٣- «فى الدعاء» اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من الذين اشتغلوا بالذكر عن الشهوات، وخالفوا دواعى العزة بواضحات المعرفة، وقطعوا أستانار الشهوات بنضح ماء التوبة، وغسلوا أوعية الجهل بصفو ماء الحياة... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٨.

٦٣٤٤- «ايضاً» يا من ذكره شرف للذاكرين، ويا من شكره فوز للشاكرين، ويا من طاعته نجاة للمطيعين، صل على محمد وآله، و اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر... (ين) الصحيفة، ١١.

(١٣٣٠)
الذِّكْرُ شِيْمَةُ الْمُتَّقِينَ

- ٦٣٤٥- ذكر الله شيمة المتقين (ع) غر.
٦٣٤٦- ذكر الله سجيّة كل محسن وشمية كل مؤمن (ع) غر.
٦٣٤٧- ذكر الله مسرة كل متق ولذة كل موقن (ع) غر.
اقول: انظر/ باب ١٣٤٤ «أهل الذِّكْر».

(١٣٣١)
الذِّكْرُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ

الكتاب

● وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ (العنكبوت ٤٥).

الحديث

- ٦٣٤٨- .. لا تختارن علي ذكر الله شيئاً فإنه يقول: «وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ»
بح، ج ٧٧ ص ١٠٧.
٦٣٤٩- ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا و
الآخرة من ذكر الله «قيل: ولا القتال في سبيل الله؟» قال: لولا
ذكر الله لم يؤمر بالقتال... (ر) كنز، خ ٣٩٣١/ خ ٣٩٣٧
«ي فظ».

٦٣٥٠- ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلونهم ويقتلونكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله عز وجل كثيراً (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٥٧، سن.

اقول: انظر/ المحبة (٢): باب ٦٦٤ «أحب الأعمال إلى الله».

(١٣٣٢)

عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ

الكتاب

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (الاحزاب ٤١).
- كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (طه ٣٤).

الحديث

- ٦٣٥١- عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً فإنه ذكر لك في السماء و نور لك في الأرض (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩٨، ل/ ج ٩٣ ص ١٥٤، مع، ل/ ج ٧٧ ص ٧٢.
- ٦٣٥٢- احترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٦٩.
- ٦٣٥٣- «قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله: أحبُّ أن أكون أخصَّ النَّاسِ إلى الله تعالى؟» قال: أكثر ذكر الله تكن أخصَّ العباد إلى الله تعالى / كنز، خ ٤٤١٥٤.
- ٦٣٥٤- «قيل له صلى الله عليه وآله: من أكرم الخلق على الله؟» قال: أكثرهم ذكراً لله وأعملهم بطاعته / بح، ج ٩٣ ص ١٦٤، مشكو.

(١٣٣٣) تَبْيَانٌ لِلذِّكْرِ الْكَثِيرِ

٦٣٥٥- ما من شىءٍ إلا أوله حدّ ينتهى إليه إلا الذّكر فليس له حدّ ينتهى إليه، فرض الله عزّ وجلّ الفرائض فن أذاهنّ فهو حدّهنّ... إلا الذّكر فإنّ الله عزّ وجلّ لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدّاً ينتهى إليه «ثمّ تلا هذه الآية»: يا أيّها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً... (صا) كا، ج ٢ ص ٤٩٨ / بح، ج ٩٣ ص ١٦١، عدة «ق».

٦٣٥٦- أكثروا ذكر الله ما استطعتم في كلّ ساعة من ساعات الليل و التهار فإنّ الله أمر بكثرة الذّكر له (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢١٥.

٦٣٥٧- إذا ذكر العبد ربّه في اليوم مائة مرّة كان ذلك كثيراً (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٦٠، ين.

٦٣٥٨- من ذكر الله في السّرف فقد ذكر الله كثيراً (ع) بح، ج ٩٣ ص ٣٤٢ عدة.

٦٣٥٩- عن زرارة بن أعين عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السّلام من الذّكر الكثير الذى قال الله عزّ وجلّ: «اذكروا الله ذكراً كثيراً» / نو، ج ٤ ص ٢٨٦ كا.

٦٣٦٠- عن عبد الله بن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول الله تبارك وتعالى: «اذكروا الله ذكراً كثيراً» قال: قلت ما أدنى الذّكر الكثير؟ قال: فقال: التسبيح في دبر كلّ صلوة ثلاثاً وثلاثين مرّة / نو، ج ٤ ص ٢٨٦ ب.

اقول: انظر/ باب ١٣٤٢ «تبيان حقيقة الذّكر».

(١٣٣٤)
دَوَامُ الذِّكْرِ

- ٦٣٦١- لسان البرّ مستشهد بدوام الذکر (ع) غر.
- ٦٣٦٢- مداومة الذکر خلصان الأولياء (ع) غر.
- ٦٣٦٣- المؤمن دائم الذکر، كثير الفكر (ع) غر.
- ٦٣٦٤- ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا حسر عليها يوم القيامة (ر) كز، خ ١٨١٩.
- ٦٣٦٥- «من دعاء علّمه الامام على عليه السلام لنوف البكالى» .. إلهى من لم يشغله الولوع بذكرک، ولم يزوه السفر بقربک، كانت حياته عليه مية، وميته عليه حسرة / بع، ج ٩٤ ص ٩٨.
- ٦٣٦٦- «في مناجات الشعبانية» إلهى وألهمنى ولها بذكرک إلى ذکرک وهمتى إلى روح نجاح أسمائك ومحلّ قدسک (هم) بع، ج ٩٤ ص ٩٨ قبا.
- ٦٣٦٧- «ايضاً» أسئلك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تجعلني ممن يديم ذكرک، ولا ينقض عهدک ... (هم) بع، ج ٩٤ ص ٩٩ قبا.
- ٦٣٦٨- «في الدعاء» أسئلك بحقک و قدسک وأعظم صفاتک و أسمائك أن تجعل اوقاتي من الليل والتهار بذكرک معمورة و بخدمتك موصولة و اعمالى عندک مقبولة، حتى يكون اعمالى و ارادتى [اورادى — خ ل] كلها ورداً واحداً و حالى فى خدمتك سرمداً (ع) إقبال الأعمال، ص ٧٠٩.
- اقول: انظر / باب ١٣٤٦ «ما يوجب دوام الذکر».

(١٣٣٥)

ذِكْرُ اللَّهِ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ

الكتاب

● إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ، الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ
(آل عمران ١٩١).

● فَأَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ (النساء
١٠٣).

الحديث

٦٣٦٩- قال موسى عليه السلام: يارب إني أكون في حال أجلك أن
أذكرك فيها: قال: يا موسى اذكرني على كل حال (صا) بح، ج
٨٠ ص ١٧٦، ع / ص ٨٤ ع / ج ٩٣ ص ١٦٠ «ق».

٦٣٧٠- أفضل الوصايا وألزمها أن لا تنسى ربك، وأن تذكره دائماً ولا
تعصيه، وتعبد قاعداً وقائماً... (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٠ مص.

٦٣٧١- «من وصايا الامام علي عليه السلام لابنه الحسن عند الوفاة»

وكن لله ذاكراً على كل حال / بح، ج ٤٢ ص ٢٠٣، جا، ما / ج

٧٨ ص ٩٩ / ج ٩٣ ص ١٥٢، ما.

(١٣٣٦)
الذَّاكِر

الكتاب

● وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ (الاحزاب ٣٥).

الحديث

٦٣٧٢- الذَّاكِر فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ فِي الْفَارِسِ (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٤
مكا.

٦٣٧٣- الذَّاكِرُ لِلَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْهَارِيِّينَ (ر) بح، ج ٧٥ ص
٤٦٧ عدة.

٦٣٧٤- ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْفَارِسِ، وَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْفَارِسِ
نَزُولُهُ الْجَنَّةِ (ع) بح، ج ٩٣ ص ١٥٨، سن.

٦٣٧٥- ذَاكِرُ اللَّهِ مِنَ الْفَائِزِينَ (ع) غر.

٦٣٧٦- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ «قِيلَ: وَمَا سُبْحَةُ
الْحَدِيثِ؟» قَالَ: يَكُونُ الْقَوْمُ يَحْدَثُونَ وَالرَّجُلُ يَسْتَبِحُ (ر) كنز، خ
٤٤٠٦٠.

٦٣٧٧- كَلَّ أَحَدٌ مَيِّمَاتٍ عَطْشَانَ إِلَّا ذَاكِرَ اللَّهِ (ر) بح، ج ٨١ ص ٢٤٠
ند.

٦٣٧٨- مَنْ اشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ طَيَّبَ اللَّهُ ذَكَرَهُ (ع) غر.

٦٣٧٩- الصَّاعِقَةُ تَصِيبُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، وَلَا تَصِيبُ ذَاكِرًا (صا) بح، ج
٩٣ ص ١٥٧، ع / (قر) ج ٦٩ ص ١٨٦ «ع».

٦٣٨٠- إِنَّ الصَّاعِقَةَ لَا تَصِيبُ ذَاكِرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٥٦، لى / ج ٦٩ ص ٣٩٣ سن «ى فظ» .
 ٦٣٨١- يموت المؤمن بكل ميتة، يموت غرقاً، ويموت بالهدم، ويتلى بالسيح، ويموت بالصاعقة، ولا يصيب ذاكر الله (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٦٢، عده.

(١٣٣٧) الذَّاكِرُ فِي صَلَاةٍ

الكتاب

- الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (المعارج ٢٣).
- أقيم الصلاة لِذِكْرِي (طه ١٤).

الحديث

٦٣٨٢- لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله قائماً كان، أو جالساً، أو مضطجعاً، إِنَّ الله تعالى يقول «الَّذِينَ يذكرون الله قياماً و...» (قر) بح، ج ٩٣ ص ١٥٢، جا، ما / ص ١٥٩، شى «ى فظ» / ما، ص ١٨٣.
 ٦٣٨٣- لا تزال مصلياً قائماً ما ذكرت الله قائماً وقاعداً أو في سوقك أو في ناديك أو حيثما كنت (ر) كتر، خ ١٩٢٧.

اقول: انظر/ الصلاة: باب ٢٣٠١ «المحافظة على اوقات الصلوات».

(١٣٣٨)

أَنَا جَلِيسٌ مِّنْ ذَكَرَنِي

٦٣٨٤- ذاکر اللہ مجالسہ (ع) غر.

٦٣٨٥- إِنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا نَاجَىٰ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَارَبِّ أَبْعِدْ أُنْتِ مِنِّي فَأُنَادِيكَ أَمْ قَرِيبٌ فَأُنَاجِيكَ؟ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: أَنَا جَلِيسٌ مِّنْ ذَكَرَنِي (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٥٣، ن / ص ١٥٦ «ي فظ» / ص ١٦٢، ند «ي فظ» / (قر)، ج ١٣ ص ٣٤٢ كا «ي فظ» / (صا) ج ٨٠ ص ١٧٦، ع، يد، ن / ج ٨٤ ص ١٧٥، ع.

٦٣٨٦- قَالَ مُوسَىٰ: يَارَبِّ أَقْرَبُ أُنْتِ فَأُنَاجِيكَ؟ أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيكَ؟ فَإِنِّي أُحِسُّ صَوْتَكَ وَلَا أَرَاكَ، فَأَيْنَ أُنْتِ؟ فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ، يَا مُوسَىٰ أَنَا جَلِيسٌ عَبْدِي حِينَ يَذْكُرَنِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي (ر) كنز، خ ١٨٧١.

(١٣٣٩)

أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

الكتاب

● قَاذِكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (البقره ١٥٣).

الحدیث

٦٣٨٧- قال الله تعالى: ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي،
ابن آدم اذكرني في الخلاء اذكرك في خلاء، ابن آدم اذكرني في
ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك (صا) بح، ج ٩٣ ص
١٥٨، سن.

٦٣٨٨- قال الله تعالى: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملاء من
ملائكتي، ولا يذكرني في ملاء إلا ذكرته في الرفيق الأعلى / كنز، ج
١ ص ٤٢٠.

٦٣٨٩- قال الله تعالى: عبدي إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك خالياً، وإن
ذكرتنى في ملاءٍ ذكرتك في ملاءٍ خير منهم وأكثر / كنز، ج ١ ص
٤٢٠.

٦٣٩٠- «في الدعاء» .. وقلت وقولك الحق «فاذكروني اذكركم»
فأمرتنا بذكرك واعدتنا عليه أن تذكرنا تشریفاً لنا وتفخيماً و
إعظاماً وها نحن ذاكروك كما أمرتنا فأنجزلنا ما وعدتنا يا ذاكر
الذاكرين (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٢.

٦٣٩١- أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: قل للجبارين: لا
يذكروني فإنه لا يذكروني عبد إلا ذكرته، وإن ذكروني ذكرتهم
فلعنهم (صا) بح، ج ٩٣ ص ٣٢٠ تم.

(١٣٤٠)
ثَمَرَاتُ الذِّكْرِ

١: الذِّكْرُ مِفْتَاحُ الصَّلَاحِ

٦٣٩٢- «فيا اوصى الامام إلى ابنه الحسن عليه السلام» اوصيك بتقوى الله يا بنى ولزوم أمره، وعمارة قلبك بذكره (ع) بح، ج ٧٧ ص ١٩٩.

٦٣٩٣- من عمر قلبه بدوام الذِّكْرِ حسنت أفعاله في السر والجهر (ع) غر.
٦٣٩٤- اصل صلاح القلب اشتغله بذكر الله (ع) غر.
٦٣٩٥- مداومة الذِّكْرِ قوت الأرواح ومفتاح الصِّلاح (ع) غر.
٦٣٩٦- «في الحديث القدسي» اتيا عبد اظلمت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك بذكرى، توليت سياسته و كنت جليسه ومحادثه و أنيسه / بح، ج ٩٣ ص ١٦٢، عِدَّة / عِدَّة، ص ٢٣٥.

٢: الذِّكْرُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ

٦٣٩٧- اذكروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به أفضل الحياة، وتسلكوا به طرق النجاة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٩ / ضه كا، خ ٣.
٦٣٩٨- في الذِّكْرِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ (ع) غر.
٦٣٩٩- من ذكر الله سبحانه أحيا قلبه ونور عقله وليه (ع) غر.
٦٤٠٠- الذِّكْرُ نُورُ الْعُقُولِ، وَحَيَاةُ التَّفُوسِ، وَجَلَاءُ الصُّدُورِ (ع) غر.
٦٤٠١- بذكر الله تحيى القلوب، وبنسيانه موتها (ر) نبه، ص ٣٦٠.

٣: أَلذِّكْرُ قُوَّةُ التَّنْفُوسِ

- ٦٤٠٢- ذِكْرُ اللَّهِ، قُوَّةُ التَّنْفُوسِ، وَمَجَالِسَةُ الْمَحْبُوبِ (ع) غر.
٦٤٠٣- مَدَاوِمَةُ الذِّكْرِ، قُوَّةُ الْأَرْوَاحِ (ع) غر.

٤: الذِّكْرُ نُورُ الْقُلُوبِ

- ٦٤٠٤- عَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ نُورُ الْقُلُوبِ (ع) غر.
٦٤٠٥- أَلذِّكْرُ نُورٌ وَرَشْدٌ، أَلتَّسْيَانُ ظُلْمَةٌ وَفَقْدٌ (ع) غر.
٦٤٠٦- أَلذِّكْرُ جَلَاءُ الْبَصَائِرِ، وَنُورُ السَّرَائِرِ (ع) غر.
٦٤٠٧- أَلذِّكْرُ هِدَايَةُ الْعُفُولِ، وَتَبْصِرَةُ التَّنْفُوسِ (ع) غر.
٦٤٠٨- أَلذِّكْرُ يُونِسُ اللَّبِّ، وَيُنِيرُ الْقَلْبَ، وَيَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ (ع) غر.
٦٤٠٩- ثَمَرَةُ الذِّكْرِ، اسْتِنَارَةُ الْقُلُوبِ (ع) غر.
٦٤١٠- ذِكْرُ اللَّهِ تَسْتَنْجِحُ بِهِ الْأُمُورَ، وَتَسْتَنْبِرُ بِهِ السَّرَائِرَ (ع) غر.
٦٤١١- مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ، إِسْتِنَارَتُهُ (ع) غر.
٦٤١٢- مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ اسْتَبْصِرَ (ع) غر.
٦٤١٣- دَوَامُ الذِّكْرِ يُنِيرُ الْقَلْبَ وَالفِكْرَ (ع) غر.

٥: أَلذِّكْرُ جَلَاءُ الْقُلُوبِ

- ٦٤١٤- إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ جَعَلَ الذِّكْرَ جَلَاءً لِلْقُلُوبِ، تَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَقْرَةِ وَتَبْصُرُ بِهِ بَعْدَ الْعَشْوَةِ، وَتُنْقَادُ بِهِ بَعْدَ الْمَعَانِدَةِ... (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٥ نهج / شر، ج ١١ ص ١٧٧، خطبة ٢١٧
٦٤١٥- إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ لَمْ يَعْطِ أَحَدًا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَوَسْبِئَةُ الْأَمِينِ، وَفِيهِ رِبْعُ الْقَلْبِ، وَيُنَابِعُ الْعِلْمَ، وَمَا لِلْقَلْبِ جَلَاءٌ غَيْرُهُ (ع) نهج، خطبة ١٧٦.

٦٤١٦- ... فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ دَوَاءٌ دَاءِ قُلُوبِكُمْ، وَبَصْرَ عَمَى أَفْئِدَتِكُمْ، وَ شِفَاءَ مَرَضِ أَجْسَادِكُمْ، وَصَلَاحَ فِسَادِ صُدُورِكُمْ، وَطَهُورَ دَنَسِ أَنْفُسِكُمْ، وَجَلَاءَ غَشَاءِ أَبْصَارِكُمْ (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

٦: الذکر شفاء القلوب

- ٦٤١٧- ذکر الله شفاء القلوب (ر) کنز، خ ١٧٥١.
 ٦٤١٨- ذکر الله دواء اعلال النفوس (ع) غر.
 ٦٤١٩- «فی الدعاء» یا من اسمه دواء و ذکره شفاء (ع) اقبال الأعمال ص ٧٠٩.
 ٦٤٢٠- علیکم بذکر الله فإنه شفاء وایاکم و ذکر الناس فإنه داء (ر) نبه، ص ٧.

اقول: انظر/ القرآن: باب ٣٢٩٥ «القرآن شفاء من أكبر الداء».

٧: الذکر مفتاح الأنس

- ٦٤٢١- ذکر الله ينير البصائر و يؤنس الضمائر (ع) غر.
 ٦٤٢٢- الذکر مفتاح الأنس (ع) غر.
 ٦٤٢٣- الذکر يؤنس اللب .. (ع) غر.
 ٦٤٢٤- ذاكر الله مؤانسه (ع) غر.
 ٦٤٢٥- إذا رأيت الله يؤنسك بذكره فقد أحببك، إذا رأيت الله يؤنسك بخلقه و يوحشك من ذكره فقد أبغضك (ع) غر.
 ٦٤٢٦- كن مطيعاً لله سبحانه و بذكره آنساً، و تمثل في حال توليک عنه إقباله علیک .. (ع) نهج، خطبة ٢٢٣.
 اقول: انظر/ الأنس: باب ٣١٠ «الأنس بالله».

٨: أَلذِّكْرُ مَطْرِدَةُ الشَّيْطَانِ

٦٤٢٧- ذكر الله مطردة الشيطان (ع) غر.
 ٦٤٢٨- ذكر الله رأس مال كل مؤمن وربحه السلامة من الشيطان (ع) غر.

٦٤٢٩- ذكر الله دعامة الإيمان، وعصمة من الشيطان (ع) غر.
 ٦٤٣٠- إنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ وَإِذَا نَسِيَ التَّقَمَّ فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ (ر) نو، ج ٥ ص ٧٣٥ مجمع.

٦٤٣١- «فِي الدَّعَاءِ» وَجَعَلْتُ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا... فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ، حَتَّى تَجْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدَّعَاءِ لَكَ فَنَصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ (بِن) الصَّحِيفَةِ، دَعَاءُ ٢٥.
 ٦٤٣٢- ... وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةٌ مُمْتَحِنًا إِخْلَاصُهَا... فَإِنَّهَا عَزِيمَةُ الْإِيمَانِ، وَفَاتِحَةُ الْإِحْسَانِ، وَمَرْضَاةُ الرَّحْمَنِ، وَمُدْحَرَةُ الشَّيْطَانِ (ع) نَهْج، خُطْبَةٌ ٢.

اقول: انظر/ الشيطان: باب ٢٠١٦ «ما يعصم من الشيطان» / وباب ٢٠١٩ «ما يبعد الشيطان».

٩: أَلذِّكْرُ أَمَانٌ مِّنَ التَّفَاقُقِ

الكتاب

● إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء ١٤٢).

الحديث

٦٤٣٣- من أكثر ذكر الله فقد برىء من التفاق (ع) غر.
 ٦٤٣٤- أفيضوا في ذكر الله جلّ ذكره، فإنه أحسن الذكر وهو أمان من التفاق، وبراءة من النار، وتذكير لصاحبه عند كل خير يقسمه الله جلّ وعزّ وله دوى تحت العرش (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩٠.

١٠: أذكر يشمر الحب

٦٤٣٥- من أكثر ذكر الله أحبه (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٦٠، ين.
 ٦٤٣٦- اللهم صلّ على محمد وآله ونبهني لذكرك في أوقات الغفلة، واستعملني بطاعتك في أيام المهلة، وانهج لي إلى محبتك سبيلاً سهلة أكمل لي بها خير الدنيا والآخرة (ين) الصحيفة، دعاء ٢٠.

أقول: انظر/ المحبة (٢): باب ٦٥٩ «ما يورث حبّ الله».

١١: أذكر يشمر العصمة

٦٤٣٧- قال الله سبحانه: إذا علمت أنّ الغالب على عبدى الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتى و مناجاتى، فاذا كان عبدى كذلك فأراد أن يسهو حلت بينه وبين أن يسهو أولئك أوليائى حقاً، أولئك الأبطال حقاً... (ر) بح، ج ٩٣ ص ١٦٢، عدّة / عدّة، ص ٢٣٥.

٦٤٣٨- يقول الله عزّ وجلّ: إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكرى، فاذا جعلت بغية ولذته في ذكرى عشقنى وعشقتة فاذا عشقنى وعشقتة رفعت الحجاب فيما بينى وبينه، وصيرت ذلك تغالباً عليه، لا يسهو إذا سها الناس، أولئك

کلامهم کلام الأنبياء، اولئك الأبطال حقاً... (ر) کنز، خ
١٨٧٢.

اقول: انظر/ العصمة: باب ٢٧٥٠ «موجبات العصمة».

١٢: بالذکر تطمئن القلوب

الكتاب

● الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
(الرعد ٢٨).

الحديث

٦٤٣٩- ذكر الله جلاء الصدور وطمأنينة القلوب (ع) غر.
٦٤٤٠- «في الدعاء» إلهي بك هامت القلوب الواهة، وعلى معرفتك
جمعت العقول المتباينة، فلا تطمئن القلوب إلا بذكراك، ولا تسكن
النفوس إلا عند رؤياك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥١ «مناجاة
الذاكرين».

٦٤٤١- «أيضاً» إلهي فاجعلنا من الذين توشحت [ترسخت - خ ل]
أشجار الشوق اليك في حدائق صدورهم... واطمأنت بالرجوع
إلى رب الأرباب أنفسهم، وتيقنت بالفوز والفلاح أرواحهم
(ين) بح، ج ١٥٠، ١٥١ «مناجاة العارفين».

اقول: انظر/ الإيمان: باب ٢٧١ «الإيمان والسكينة».

● القلب: باب ٣٣٨٩ «إطمئنان القلب».

١٣: بالذکر يشرح الصدر

٦٤٤٢- أذکر يشرح الصدر (ع) غر.

اقول: انظر/ القلب: باب ٣٣٩٤ «إنشراح القلب».

(١٣٤١)

أذکر الله في المواقف التالية

الف: عند لقاء العدو

الكتاب

● يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً (الأنفال ٤٥).

الحديث

٦٤٤٣- إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام، وأكثروا ذكر الله عز وجل (ع) بح، ج ٩٣ ص ١٥٤، ل.

ب: عند دخول الأسواق

٦٤٤٤- أكثروا ذكر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق وعند اشتغال الناس فإنه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات، ولا تكتبوا في الغافلين (ع) بح، ج ١٠ ص ٩٢، ل/ ج ١٠٣ ص ٩٦ ل/ ج ٧٦ ص ١٦٢، ل/ ج ٩٣ ص ١٥٤، ل.

٦٤٤٥- من ذكر الله في السوق مخلصاً عند غفلة الناس وشغلهم بما فيه كتب الله له الف حسنة ويغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر (ر) بح، ج ١٠٣، ص ١٠٢، عدة.

ج: عند همك إذا هممت...

٦٤٤٦- اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند لسانك إذا حكمت، و عند يدك إذا أقسمت (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٩.

د: عند الغضب

٦٤٤٧- اوحى الله إلى نبي من انبيائه: ابن آدم اذكرني عند غضبك، اذكرك عند غضبي فلا أحقك فيمن أحق .. (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٢١ جكي / ج ٧٣ ص ٣٤٢ ما « ي فظ » / ج ٩٣ ص ١٥٢، ما « ي فظ » /

ه: في الخلوات وعند اللذات

٦٤٤٨- في التوراة مكتوب .. يا موسى .. اذكرني في خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك عند غفلاتك ... (قر) بح، ج ١٣، ص ٣٢٨ لي، جا.

٦٤٤٩- شيعتنا الذين إذ اخلوا ذكروا الله كثيراً (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٦٢، عدة.

٦٤٥٠- أشحن الخلوة بالذكر وأصحاب التعم بالشكر (ع) غر.

(١٣٤٢)

تَبْيَانُ حَقِيقَةِ الذِّكْرِ

٦٤٥١- من أطاع الله عزَّ وجلَّ فقد ذكر الله وإن قلتَ صلاته وصيامه و تلاوته للقرآن (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٦ / ج ٧١ ص ١٧٧، لى / ج ٩٣ ص ١٥٦ « وزاد بعد « تلاوته » ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته.

٦٤٥٢- الذِّكْرُ ذِكْرَانِ: ذكر عند المعصية حسن جميل، وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرّم [الله] فيكون ذلك حاجزاً (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٥ / ج ٧١ ص ٩٣ ختص / ج ٩٣ ص ١٦٤، مشكو.

٦٤٥٣- من كان ذاكراً لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلاً عنه فهو عاص، والطاعة علامة الهداية والمعصية علامة الضلالة وأصلهما من الذِّكْر والغفلة... (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٥٨، مص.

٦٤٥٤- ثلاث من أشد ما عمل العباد: إنصاف المرء من نفسه، ومواساة المرء أخاه، وذكر الله على كلِّ حال، وهو أن يذكر الله عزَّ وجلَّ عند المعصية يهّم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية، وهو قول الله عزَّ وجلَّ « إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ » (قر) بح، ج ٩٣ ص ٣٧٩ ل / ص ١٥١ / ل

٦٤٥٥- عن الحسين البزاز قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: ألا أحدثك بأشد ما فرض الله عزَّ وجلَّ على خلقه، قلتُ: بلى، قال: انصاف النَّاس من نفسك، ومواساتك لأخيك، وذكر الله فى كلِّ موطن، أما إنى لا أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا

اللّه، واللّه أكبر، وإن كان هذا من ذاك، ولكن ذكر الله في كل موطن إذا هجرت على طاعته أو معصيته / بح، ج ٩٣ ص ١٥٤، خ ١٧، مع، جا / ص ١٥٢، ما، ص ١٥٥، مع، ص ١٦٣، مشكوص ١٦٤ «ع» / ج ٧٥ ص ٢٩ ما، ص ٣٥ كا «ع» / ج ٧١ ص ٢٠٤ كا «ع» / ما ص ٥٣ «ع».

٦٤٥٦- «في قوله تعالى: ولذكر الله أكبر»: ذكر الله عندما أحلّ وحرّم (صا) نو، ج ٤ ص ١٦٢، مجمع.

٦٤٥٧- لا تذكر الله سبحانه ساهياً ولا تنسه لاهياً واذكره ذكراً كاملاً يوافق فيه قلبك لسانك ويطابق إضمارك إعلانك ولن تذكره حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك وتفقدتها في أمرك (ع) غر.

٦٤٥٨- الذّكر ذكران: ذكر خالص يوافقه القلب، و ذكر صارف ينفي ذكر غيره (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٥٩، مص.

٦٤٥٩- من ذكر الله ولم يستبق إلى لقائه فقد استهزء بنفسه (ضا) بح، ج ٧٨ ص ٣٥٦ جكي.

(١٣٤٣)

الذّكر، أوّل من المذکور وثانٍ من الذّاكر

٦٤٦٠- الذّكر ليس من مراسم اللّسان ولا من مناسم الفكر ولكتّه أوّل من المذکور وثانٍ من الذّاكر (ع) غر.

٦٤٦١- إجعل ذكر الله من أجل ذكره لك فإنّه ذكرك وهو غنى عنك فذكره لك أجلّ وأشهى وأتمّ من ذكرك له وأسبق... فمن أراد

أن يذكر الله تعالى فليعلم أنه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على ذكره (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٥٨، ١٥٩، مص.

(١٣٤٤)

أهل الذكر

الكتاب

- رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ... (النور ٣٧).
- فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (التحل ٤٣).

الحديث

٦٤٦٢- وإن للذكر لأهلاً أخذوه من الدنيا بدلاً، فلم تشغلهم تجارة ولا بيع عنه، يقطعون به أيام الحياة ... (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٢٥ نهج / شر، ج ١١ ص ١٧٦.

٦٤٦٣- ... وكان المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمتهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذانهم، ولم يعمهم عن ذكر الله ماراً ومن الزينة ... (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٦ كا.

٦٤٦٤- «في حديث المعراج في صفة أهل الخير» .. إذا كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين ... لا يشغلهم عن الله شيء طرفة عين ... الناس عندهم موتى والله عندهم حتى قيوم كريم . لا أرى في قلبهم شغلاً مخلوق / بح، ج ٧٧ ص ٢٤.

٦٤٦٥- أهل الذكر أهل الله وحامته (ع) غر.

٦٤٦٦- « في صفة أبناء الآخرة » ... لا يملون من ذكر الله (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥ .

٦٤٦٧- « في قوله تعالى: فاسئلوا اهل الذكر... » الذکر أنا، والأئمة عليهم السلام أهل الذکر (ر) نو، ج ٣ ص ٥٥ كا .

٦٤٦٨- « ايضاً »: الكتابُ الذکر، وأهله آل محمّد (صا) نو، ج ٣ ص ٦٠ كا .

٦٤٦٩- « في قوله تعالى: وأنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون » الذکر القرآن، ونحن قومه ونحن المسئولون (صا) نو، ج ٤ ص ٦٠٥ فس .

٦٤٧٠- « ايضاً » أذكر رسول الله، وأهل بيته أهل الذکر وهم المسئولون (قر) نو، ج ٤ ص ٦٠٤ بصا .

اقول: انظر/ اللّٰين: باب ١٣١٩ « أهل الدين » .

(١٣٤٥)

مَنْ يُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ رُؤَيْتُهُ

٦٤٧١- كان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقها من الإنجيل:

« طوبى لعبيد ذكر الله من أجله، وويل لعبد نسي الله من أجله »

(ضا) بح، ج ١١ ص ٦٣، ن، لى .

٦٤٧٢- أولياء الله الذين إذا رؤوا ذكر الله (ر) كنز، خ ١٧٨٣ .

٦٤٧٣- خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله (ر) كنز، خ ١٧٨٦ .

٦٤٧٤- أفضلكم الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم (ر) كنز، خ

١٧٨٤ .

٦٤٧٥- خياركم من ذكركم بالله رؤيته، وزاد علمكم منطقه، ورغبكم في

الآخرة عمله (ر) كنز، خ ١٧٨٧.

اقول: انظر / المجالسة: باب ٥٢٤ « من نُجالس؟ ».

(١٣٤٦)

مَا يُوجِبُ دَوَامَ الذِّكْرِ

٦٤٧٦- « في حديث المعرا- » ... ودم على ذكرى، فقال: يا رب و كيف
أدوم على ذكرك؟ فقال: بالخلوة عن الناس وبغضك الخلو و
الحامض، وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا / بح، ج ٧٧ ص ٢٢.
٦٤٧٧- من أحب شيئاً لهج بذكره (ع) غر.

اقول: انظر / باب ١٣٣٤ « دوام الذكر ».

• الغفلة: باب ٣٠٩٥ « ما يمنع الغفلة ».

• باب ١٣٤٨ « موانع الذكر ».

(١٣٤٧)

لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

الكتاب

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (المنافقون ٩).

الحديث

٦٤٧٨- كلما ألهى عن ذكر الله فهو من الميسر (ضا) بح، ج ٧٣ ص ١٥٧.

٦٤٧٩- كلما ألهى عن ذكر الله فهو ابليس (ع) نبه، ص ٤٠٤.

٦٤٨٠- « في قوله تعالى: لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم... »: هم عبادة من أمتي الصالحون منهم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وعن الصلاة المفروضة الخمس (ر) منثو، ج ٦ ص ٢٢٦.

٦٤٨١- « ايضاً » عن ابن عباس قال: هو الرجل المؤمن إذا نزل به الموت وله مال لم يزكّه ولم يحجّ منه ولم يعط حقّ الله منه يسأل الرجعة عند الموت ليتصدق من ماله ويزكّي / منثو، ج ٦ ص ٢٢٦.

(١٣٤٨)

مَوَانِعُ الذِّكْرِ

الكتاب

● إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ (المائدة ٩١).

الحديث

٦٤٨٢- ليس في الجوارح أقلّ شكرياً من العين، فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله (ع) غر

٦٤٨٣- ليس في المعاصي أشد من اتباع الشهوة فلا تطيعوها فتشغلكم عن ذكر الله (ع) غر.

٦٤٨٤- من اشتغل بذكر الناس قطعه الله سبحانه عن ذكره (ع) غر.
٦٤٨٥- إن قسوة البطننة، وفترة الميلة، وسكر الشبع، وغرة الملك مما يشبط ويبطىء عن العمل وينسى الذكر (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٢٩، ف.

اقول: انظر / الغفلة: باب ٣٠٩٧ «موجبات الغفلة».

• الهوى: باب ٤٠٣٥ «الهوى يدعو إلى العمى» / وباب ٤٠٤٠ «ثمرات

اتباع الهوى» / وباب ٤٠٤١ «ثمرات غلبة الهوى».

• الحب: باب ٦٥٣ «حب الشيء يعمي ويصم».

• العبادة: باب ٢٥٠٤ «كيف يجد لذة العبادة...؟».

(١٣٤٩)

ثَمَرَاتُ الْإِعْرَاضِ عَنِ الذِّكْرِ

الكتاب

- وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتِي فَتَسَيَّتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (طه ١٢٤، ١٢٦).
- وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ... (الزخرف ٣٦، ٣٨).

الحديث

٦٤٨٦- «فيا ناجي الله تعالى موسى» ... يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال، فإن نسياني يقسى القلوب، ومع كثرة المال كثرة الذنوب / بح، ج ٧٧ ص ٣١ كا.

اقول: انظر/ القلب: باب ٣٤٠٢ «ما يورث القساوة».

• القبر: باب ٣٢٦٨ «عذاب القبر».

«قوله: فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً» أى ضيقة وذلك أن من نسي ربه وانقطع عن ذكره لم يبق له إلا أن يتعلق بالدنيا ويجعلها مطلوبه الوحيد الذي يسعى له وهتم بإصلاح معيشته والتوسع فيها والتمتع منها، والمعيشة التي أوتىها لا تسعه سواء كانت قليلة أو كثيرة، لأنه كلما حصل منها واقتناها لم يرض نفسه بها، وانتزعت إلى تحصيل ما هو أزيد وأوسع من غير أن يقف منها على حد، فهو دائماً في ضيق صدر وحنق مما وجد متعلق القلب بما وراءه، مع ما يهجم عليه من الهتم والغم والحزن والقلق والإضطراب والخوف بنزول النوازل وعروض العوارض من موت ومرض وعاهة وحسد حاسد وكيد كائد وخيبة سعى وفراق حبيب.

ولو أنه عرف مقام ربه ذاكرًا غير ناس أيقن أن له حياة عند ربه لا يخالطها موت وملكاً لا يعتره زوال وعزة لا بها ذلة وفرحاً و سروراً ورفعة وكرامة لا تقدر بقدر، ولا تنتهي إلى أمد وأن الدنيا دار مجاز وما حياتها في الآخرة إلا متاع فلو عرف ذلك قنعت نفسه بما قدر له من الدنيا ووسعه ما أوتيه من المعيشة من غير ضيق و«ضنك» / الميزان، ج ١٤ ص ٢٤٣.

«قوله: ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً» أى من

تعامى عن ذكر الرحمن ونظر إليه نظر الأعمى جئنا إليه بشيطان...
«فهو له قرين» أى مصاحب لا يفارقه.

قوله تعالى: «وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون»... والمعنى: وإن الشياطين ليصرفون العاشين عن الذكر ويحسب العاشون أنهم - أى العاشين أنفسهم - مهتدون إلى الحق. وهذا أعنى حسابهم أنهم مهتدون عند انصدادهم عن سبيل الحق إمارة تقييض القرين ودخولهم تحت ولاية الشيطان فإن الإنسان بطبعه الأولى مفطور على الميل إلى الحق ومعرفته إذا عرض عليه ثم إذا عرض عليه فأعرض عنه أتباعاً للهوى ودام عليه طبع الله على قلبه وأعمى بصره وقبض له القرين فلم ير الحق الذى تراءى له وطبق الحق الذى يميل إليه بالفطرة على الباطل الذى يدعوه إليه الشيطان فيحسب أنه مهتد وهو ضال ويخيل إليه أنه على الحق وهو على الباطل...» «الميزان، ج ١٨ ص ١٠٢.

اقول: انظر/ الشيطان: باب ٢٠١٧ «ما يسلط الشيطان».

• العشق: باب ٢٧٣٩.

(١٣٥٠)

نِسْيَانُ اللَّهِ نِسْيَانُ النَّفْسِ

الكتاب

• وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ (الحشر ١٩).

الحديث

٦٤٨٧- من نسي الله أنساه نفسه (ع) غر.
٦٤٨٨- من نسي الله سبحانه أنساه نفسه وأعمى قلبه (ع) غر.

(١٣٥١)
أنواع الذكر

٦٤٨٩- عن بعض الصادقين عليهم السلام: ... ذكر اللسان الحمد و
الثناء، و ذكر النفس الجهد والعناء، و ذكر الروح الخوف و
الرجاء، و ذكر القلب الصدق والصفاء، و ذكر العقل التعظيم و
الحياء، و ذكر المعرفة التسليم والرضاء، و ذكر السر الرؤية واللقاء /
مستد، ج ١ ص ٤٠١.

(١٣٥٢)
الذكر الخفي

الكتاب

● واذكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (الأعراف ٢٠٥).

الحديث

٦٤٩٠- لا يكتب الملك إلا ما يسمع ، قال الله عز وجل : « اذکر ربک فی نفسک ... » قال : لا يعلم ثواب ذلك الذکر فی نفس العبد غیر الله تعالى (هما) بح ، ج ٥ ص ٣٢٢ ين / ج ٩٣ ص ١٥٩ ، شی «ی فظ» / ص ٣٤٢ عدّة «ی فظ» .

٦٤٩١- يا أباذر! اذکر الله ذکراً خاملاً « قال ابوذر : قلت : وما الخامل ؟ » قال : الخفی (ر) بح ، ج ٩٣ ص ٣٤٢ عدّة / ص ١٦٠ ، ند / کنز ، خ ١٧٥٧ .

٦٤٩٢- خير الذکر الخفی (ر) کنز ، خ ١٧٧١ .

٦٤٩٣- يفضل الذکر الخفی الذي لا تسمعه الحفظه على الذي تسمعه سبعين ضعفاً (ر) کنز ، خ ١٩٢٩ .

٦٤٩٤- « فی الدعاء » إلهی فألهمنا ذکرك فی الخلاً والملاً ، واللّیل والتّهار ، والأعلان والأسرار ، وفي السّراء والضّراء ، وأنسنا بالذکر الخفی (ين) بح ، ج ٩٤ ص ١٥١ .

اقول : انظر / الدعاء : باب ١١٩٩ « آداب الدعاء (١٢) » .

(١٣٥٣)

بُيُوتُ الذِّكْرِ

الكتاب

● في بُيُوتِ أذنَ الله أن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهِ اسْمُهُ... (التور ٣٦)

الحديث

٦٤٩٥- مثل البيت الذى يذكر الله فيه ، مثل الحى والميت (ر) كز ،

خ ١٩٢٣ .

٦٤٩٦- أخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك وبريدة قالوا : قرء

رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية « فى بيوت أذن الله أن

ترفع » فقام إليه رجل فقال : أى بيوت هذه يا رسول الله ؟ قال :

بيوت الأنبياء ، فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها

لبيت على وفاطمة ؟ قال : نعم من أفاضلها / منثو ، ج ٥ ص ٥٠ .

٦٤٩٧- فى كتاب المناقب لابن شهر آشوب ... لما كانت السنة التى حج

فيها أبو جعفر محمد بن على ولقيه هشام بن عبد الملك أقبل التاس

يتسائلون عليه فقال : عكرمة : من هذا ؟ عليه ساء زهرة العلم

لاخزيته ، فلما مثل بين يديه ارتعدت فرائصه وأسقط فى أيدى أبى

جعفر عليه السلام ، وقال : يا بن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة

بين يدى ابن عباس وغيره ، فما أدركنى ما أدركنى آنفاً ! .

فقال أبو جعفر عليه السلام : ويلك يا عبيد أهل الشام إنك

بين يدي بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه / نو ، ج ٣

ص ٦٠٧ .

٦٤٩٨- عن أبى حمزة الثمالى قال : قال أبو جعفر عليه السلام لقتادة : من

أنت ؟ قال : أنا قتادة ابن دعامة البصرى .

فقال له أبو جعفر عليه السلام : أنت فقيه أهل البصرة ؟ قال :

نعم فسكت قتادة طويلاً ثم قال : أصلحك الله والله لقد

جلست بين يدى الفقهاء وقدام [قدامهم - ظا] فما اضطراب قلبى

قدام واحد منهم ما اضطراب قدامك ! .

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أتدرى أين أنت؟ بين يدي
 «بيوت أذن الله... الآية»، فأنت ثم، ونحن أولئك.
 فقال له قتادة: صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي
 بيوت حجارة ولاطين... / نو، ج ٣ ص ٦٠٩، ٦١٠.

(١٣٥٤) الذِّكْر (م)

- ٦٤٩٩- سامع ذكر الله ذاكر (ع) غر.
 ٦٥٠٠- يا اباذر ليعظم جلال الله في صدرك فلا تذكره كما يذكره الجاهل
 عند الكلب اللهم اخزه، وعند الخنزير اللهم اخزه (ر) بح، ج ٧٧
 ص ٨٢.
 ٦٥٠١- إن في الجنة قيعاناً فإذا أخذ الذاكر في الذكر أخذت الملائكة في
 غرس الأشجار، فربما وقف بعض الملائكة فيقال له: لم وقفت؟
 فيقول: إن صاحبي قد فتر، يعني عن الذكر (هم) بح، ج ٩٣
 ص ١٦٣، عده.
 ٦٥٠٢- قال ابليس: يارب ليس أحد من خلقك إلا جعلت لهم رزقاً
 ومعيشة فما رزقي؟ قال: ما لم يذكر عليه اسمي / كنز، خ ١٩١٧ /
 خ ١٩١٦ «ي فظ».

أَلدِّتَّة

-
- انظر: / ع ١٦٢ «الدَّنية» / ع ٣٥٠ «العزة» .
- الحرص: باب ٧٨٧ «الحريص ذليل» .
 - الشَّهادة: باب ٢١١٥ «الموت خير من الدَّل» .
 - الكبر: باب ٣٤٣٩ «علَّة التكبر» .
 - الكذب: باب ٣٤٦٢ «علَّة الكذب» .
-

(١٣٥٥)
أَدَلَّةُ

الكتاب

● أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين (المائدة ٥٤).

الحديث

٦٥٠٣- أيها الناس إنّ المنية قبل الدنية والتجلد قبل التلبّد (ع) بح، ج
٧٧ ص ٢٨٤ ف / ج ٧٨ ص ٤٤ ف «ى فظ».

٦٥٠٤- التقلّل ولا التذلل (ع) غر.

٦٥٠٥- المنية ولا الدنية، والتقلّل ولا التوسّل (ع) شر، ج ١٩،
ص ٣٦٢.

٦٥٠٦- ساعة ذلّ لا تقى بعزّ الذهر (ع) غر.

٦٥٠٧- أكرم نفسك عن دنية وإن سافتك إلى الرغائب، فإنك لن
تعتاض بما تبذل من دينك وعرضك بثمن وإن جلّ (ع) بح، ج
٧٧ ص ٢٠٧ مهجة.

٦٥٠٨- أكرم نفسك كلّ دنيّة وإن ساقطتكم إلى رغبة، فإنّك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضاً، ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٢٦ ف / ج ١٠٢، ص ٣٩ نهج، وفيه «عن كلّ.... إلى الرغائب».

٦٥٠٩- «في الدّعاء» أللّهم اجعل نفسي أوّل كريمة تنتزعها من كرائمي، وأوّل وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي (ع) بح، ج ٩٥ ص ٢٩٧ ند / نهج، خطبة ٢١٥.

٦٥١٠- عن مولانا الحسين عليه السّلام: موت في عزّ خير من حياة في ذلّ «وأنشأ يوم قُتل»:

الموت خير من ركوب العار و العار خير من دخول التّار
والله ما هذا وهذا جارى

/ بح، ج ٤٤ ص ١٩٢.

٦٥١١- من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره (ها) تحف، ص ٣٥٨ / بح، ج ٧٥ ص ٣٦٥ علا.

(١٣٥٦)

لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ

٦٥١٢- إنّ الله تبارك وتعالى قوّض إلى المؤمن كلّ شيء إلاّ إذلاله نفسه (صا) مشكو، ص ٢٤٥.

٦٥١٣- لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه «قيل له: وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «يتعرّض لما لا يطيق فيذلّها (صا) مشكو، ص ٢٤٥ / (ر) نبه، ص ٢٨٤».

٦٥١٤- عن مفضل قال : قال الصادق عليه السلام : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قلت : بما يذل نفسه ؟ قال : يدخل فيما يعتذر منه / مشكوه، ص ٥٠ / ص ٢٤٤ «ى فظ» / بح، ج، ١٠٠ ص ٩٣ مشكوه.

٦٥١٥- ما يسرني بنصيبى من الذل حمر التعم (ين) بح، ج، ٤٦ ص ١٠٠ ، كشف/ ص ١٠٢ ، كا «ى فظ» / ج ٧١ ص ٤٠٧ كا «ى فظ» .

٦٥١٦- من أقر بالذل طائعا فليس متا أهل البيت (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٢ ، ف.

٦٥١٧- «لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين عليه السلام وأحاطوا به من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة... فقام الحسين عليه السلام ثم قال»... ألا وإن الدعى بن الدعى قد ركز بين اثنتين بين القلة^١ والذلة، وهيات ما أخذ الذنية، أبى الله ذلك ورسوله، وجدود طابت، وحجور طهرت، وأنوف حمية، ونفوس أبيتة، لا نوثر مصارع اللثام على مصارع الكرام .. / بح، ج ٤٥ ص ٩، ٨.

(١٣٥٧) ما يُورثُ الذل

٦٥١٨- إذا ضنّ الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، وتبعوا أذئاب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله أدخل الله عليهم ذلاً لا يرفعه عنهم حتى يُراجعوا دينهم (ر) كنز، خ ١٥٠٤ / خ ١٥٠٣ «ق» .

١. القلة : قلة العدد. وفي بعض النسخ : السلة. منه رحمه الله. مع / اقول : في التحف : بين الملة والذلة / ص ٧٤.

- ٦٥١٩- ألتاس من خوف الذلّ متعجلوا الذلّ (ع) غر.
 ٦٥٢- أظمع أحد الذلّين (ع) غر.
 ٦٥٢١- لا ذلّ كذلّ الظمع (قر) بيج، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.
 ٦٥٢٢- رضى بالذلّ من كشف عن ضرّه (ع) شر، ج ١٨، ص ٨٤ /
 بيج، ج ٧٨ ص ٣٨ ف.
 ٦٥٢٣- من أحبّ الحياة ذلّ (صا) بيج، ج ٧٦ ص ٢٢١ ل.
 ٦٥٢٤- ... الرّجل يجزع من الذلّ الصّغير فيدخله ذلك في الذلّ الكبير
 (صا) بيج، ج ٧٨ ص ٢٤٩ ف / نبه، ص ٣٧٣.
 أقول: انظر تمام الحديث.

- ٦٥٢٥- ترك الحقوق مذلّة، وإنّ الرّجل يحتاج إلى أن يتعرّض فيها
 للكذب (صا) بيج، ج ٧٨ ص ٢٤٢ ف.
 ٦٥٢٦- هلك من ليس له حكيم يرشده، وذلّ من ليس له سفيه يعضده!
 (ين) بيج، ج ٧٨ ص ١٥٩، نثر.
 ٦٥٢٧- أذلّ التضرّع عند المصدوقة (ح) بيج، ج ٧٨ ص ١٠٣، ف.
 أقول: «وفى خبر»: قيل له عليه السلام: ما الذلّ؟ قال: الفرق عند المصدوقة
 / بيج، ج ٧٨ ص ٣٨ ف.

- ٦٥٢٨- من اعتز بغير الله أهلكه العزّ (ع) غر.
 ٦٥٢٩- كلّ عزّ لا يؤثّده الذين مذلة (ع) غر.
 ٦٥٣٠- قال رجل للصّادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام: إنّه قد وقع بيني
 وبين قوم منازعة في أمر وإني أريد أن أتركه فيقال لي: إنّ تركك
 له ذلّ فقال عليه السّلام: إنّما الدليل الظالم / نبه، ص ١٠١ / بيج،
 ج ٧٨ ص ٢٠٣ كشف «ى فظ».
 ٦٥٣١- «وفى نقل» شكى إليه عليه السّلام رجل جاره فقال: اصبر عليه،

فقال : ينسبني الناس إلى الذل فقال : إنها الذليل من ظلم / ببح ،
ج ٧٨ ص ٢٠٥ كشف .

اقول : انظر / الحرص : باب ٧٨٧ « الحرص ذليل » .
● القطع : باب ٢٤١٨ « القطع ذل » .

(١٣٥٨)
أَذَلُّ النَّاسِ

- ٦٥٣٢- أذَلَّ النَّاسِ مِنْ أَهَانَ النَّاسِ (ر) ببح ، ج ٧٥ ص ١٤٢ ، مع ، لى
/ مشكو ، ص ٢٢٦ .
- ٦٥٣٣- « قيل لاميرالمؤمنين عليه السلام أتى ذك أذل ؟ » قال : الحرص
على الدنيا / ببح ، ج ٧٧ ص ٣٧٧ مع ، لى .

الذَّنْبُ

الذَّنْبُ وَأَنَارُهَا / ج، ج ٧٣ ص ٣٠٨ ب ب ١٣٧ .
 الذَّنْبُ الَّتِي تُوْجِبُ غَضَبَ اللَّهِ وَسُرْعَةَ الْعُقُوبَةِ / ج، ج ٧٣
 ص ٣٦٦ ب ب ١٣٨ .
 مَنْ أَطَاعَ الْمَخْلُوقَ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ / ج، ج ٧٣ ص ٣٩١
 ن ب ١٤٢ .
 أَبْوَابُ الْمَعَاصِي وَالْكَبَائِرِ / ج، ج ٧٩ ص ٢، ٢٩٤ .
 كِتَابُ التَّوْبَةِ / كز، ج ٤ ص ٢٠٢، ٢٤٨ .

انظر / ع ٥٧ « التَّوْبَةُ » / ع ٣٩٢ « الإِسْتِغْفَارُ » .
 ● أَلِيمَانُ : بَاب ٢٦٤ « أَلِيمَانُ وَالْآثَامُ (١) وَ (٢) » . ←

- ←
- الدعاء : باب ١١٩٨ «موانع الإجابة (١)».
 - الدنيا: باب ١٢٢١ «حبّ الدنيا رأس كل خطيئة».
 - الخوف : باب ١١٤٧ «التجرى».
 - الشفاعة : باب ٣٠٤١ «الشفاعة لأهل الكبائر».
 - الظفر: باب ٢٤٤٠ «ما ظفر من ظفر الإثم به».
 - الظلم : باب ٢٤٧٠ «الظلم على النفس».
 - الهجرة : باب ٣٩٩٠ «أفضل الهجرة».
 - القلب : باب ٣٣٩٥ «طبع القلب» / وباب ٣٣٩٩
 - «حجاب القلب» / وباب ٣٤٠١ «قساوة القلب» /
 - وباب ٣٤٠٢ «مايورث القساوة» / وباب ٣٤٠٥ «ما
 - يرض القلب» / وباب ٣٤٠٦ «مايميت القلب».
-

(١٣٥٩)
الدَّنب

الكتاب

- وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ (الانعام ١٢٠).
- فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ (الذاريات ٥٩).
- بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (البقرة ٨١).
- وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِعْضِيَانَ (الحجرات ٧).

الحديث

- ٦٥٣٤- أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلَ شَمْسٍ حَمَلِ عَلَيْهَا وَخَلَعَتْ لِحْمَهَا فَتَقَحَّمَتْ بِهِمْ فِي النَّارِ.. (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣ سؤ.
- ٦٥٣٥- أَلَذُنُوبُ دَاءٌ، وَالذَّوَاءُ الْإِسْتِغْفَارُ، وَالشِّفَاءُ أَنْ لَا تَعُودَ (ع) غر.

٦٥٣٦- إحذر سكر الخطيئة ، فإنَّ للخطيئة سكرًا كسكر الشراب بل هي أشدَّ سكرًا منه ، يقول الله تعالى : « صمُّ بكم عمى فهم لا يرجعون »... (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٠٣ ، مكا .

٦٥٣٧- يا أيها الإنسان! ماجرأك على ذنبك ، وماغرَّك برَبِّك ، وما أنسك بهلاكة نفسك!!... (ع) نهج خطبة ٢٢٣ .

٦٥٣٨- ماظفر من ظفر بالإثم ، والغالب بالشَّرِّ مغلوب (ع) بح ، ج ٧٥ ص ٣٣٠ نهج .

٦٥٣٩- إياك أن تدع طاعة وتقصد معصية شفقة على أهلك لأنَّ الله تعالى يقول : « يا أيها الناس اتقوا ربَّكم واخشوا يوماً لا يجزى والدُّعْنُ ولده ولا مولود هوجاز عن والده شيئاً ... » (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٠٠ ، مكا .

٦٥٤٠- عن أبي الحسن عليه السَّلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ في كلِّ يوم وليلة منادياً ينادى مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله ، فلولابهاثم رتَّع ، وصبيَّة رضع ، وشيوخ رتَّع ، لصبَّ عليكم العذاب صبّاً ترضون به رضاً / بح ، ج ٧٣ ص ٣٤٤ كا .

(١٣٦٠)

الْعَجَبُ لِمَنْ لَا يَحْتَمِي مِنَ الذَّنْبِ!

٦٥٤١- عجبتُ لأقوامٍ يَحْتَمُونَ الطَّعامَ مخافة الأذى كيف لا يَحْتَمُونَ الذَّنْبَ مخافة التَّار! (ع) بح ، ج ٧٨ ص ٤١ ف .

٦٥٤٢- عجبتُ لمن يَحْتَمِي عن الطَّعام لمضرته ، ولا يَحْتَمِي من الذَّنْب لمعرته! (ين) بح ، ج ٧٨ ص ١٥٩ نثر .

٦٥٤٣- عجبت لمن يحتسى من الطعام مخافة الذاء، كيف لا يحتسى من الذنوب مخافة التار! (قر) بح، ج ٦٢ ص ٢٦٩ / ج ٧٣ ص ٣٤٧ لى.

اقول: انظر / الدواء: باب ١٢٨٧ «أهمية رأس الدواء».

(١٣٦١)

الْعَاقِلُ لَا يَذْنِبُ

٦٥٤٤- إنَّ العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب، وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠١ ف.

٦٥٤٥- من قارف ذنباً فارقه عقل لا يرجع إليه أبداً (ر) محجة، ج ٨ ص ١٦٠.

٦٥٤٦- لو لم يتوعد الله على معصيته لكان يجب أن لا يعصى شكراً لنعمه (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٤ نهج.

٦٥٤٧- لو لم يرغب الله سبحانه في طاعته لوجب أن يطاع رجاء رحمته (ع) غر.

اقول: انظر / الشكر: باب ٢٠٦١ «وجوب شكر المنعم».

- الحرام: باب ٨٠١ «العقل يجتنب المحارم».
- الطاعة: باب ٢٤٢٧ «لم يأمرك إلا بحسن».
- الشريعة: باب ١٩٨٢ «علل الشرايع والأحكام».

(١٣٦٢)

اجْتِنَابُ السَّيِّئَةِ أَوْلَىٰ مِنْ اِكْتِسَابِ الْحَسَنَةِ

- ٦٥٤٨- اجتناب السيئات أولى من إكتساب الحسنات (ع) غر.
 ٦٥٤٩- جدوا واجتهدوا، وإن لم تعملوا فلا تعصوا فإن من بيني ولا يهدم،
 يرتفع بناءه وإن كان يسيراً، وإن من بيني ويهدم يوشك أن لا يرتفع
 بناؤه (هم) بح، ج ٧٠ ص ٢٨٦.
 ٦٥٥٠- توقى الصرعة خير من سؤال الرجعة (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٧.

اقول : انظر / رمضان : باب ١٥٤٨ «خطب رسول الله عند اقبال شهر
 رمضان».

(١٣٦٣)

مَنْ غَلَبَ إِحْدَاثُهُ عَشْرَاتِهِ

الكتاب

- مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَىٰ إِلَّا بِمِثْلِهَا (الانعام ١٦٠)

الحديث

- ٦٥٥١- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام» ولم
 يشدد عليك في قبول الإنابة، ولم يناقشك بالجرمة، ولم يؤسك

من الرّحمة ، بل جعل نزوعك عن الذّنب حسنة ، وحسب سيّتك
واحدة ، وحسب حسنتك عشراً ، وفتح لك باب المتاب / نهج ،
كتاب ٣١ .

٦٥٥٢- يا سواتاه لمن غلبت إحداته عشراته (ين) بح ، ج ٧٨ ص ٤١ ف .

(١٣٦٤)

مَنْ حَاوَلَ أَمْرًا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ

٦٥٥٣- من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعد له ممّا رجا وأقرب ممّا
اتقى.... (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٧٨ ، علا / كنز ، خ ٩٢٩٢
«ى فظ» .

٦٥٥٤- كتب رجل إلى الحسين صلوات الله عليه : عظني بجرّفين ؟ فكتب
إليه : من حاول أمراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو ، وأسرع لمجيء
ما يحذر (صا) بح ، ج ٧٣ ص ٣٩٢ كا .

(١٣٦٥)

الْمُجَاهِرَةُ بِالذَّنْبِ

٦٥٥٥- ألمذيع بالسنيئة مخذول ، والمستربالسنيئة مغفورله (ضا) بح ،
ج ٧٣ ص ٣٥٦ ثو .

٦٥٥٦- مجاهرة الله سبحانه بالمعاصي تعجل التقم (ع) غر .

٦٥٥٧- إياك والمجاهرة بالفجور فإنها من أشدّ المآثم (ع) غر .

- ٦٥٥٨- المعلن بالمعصية مجاهر (ع) غر.
- ٦٥٥٩- كلّ امتى معافى إلا المجاهرين الذين يعملون العمل بالليل فيستره ربه ثم يصيح فيقول: يا فلان إنى عملت البارحة كذا وكذا... (ر) كز، خ ١٠٣٣٨.
- ٦٥٦٠- إنى لأرجوالتجاة لهذه الأمة لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد ثلاثة: صاحب سلطان جائر، و صاحب هوى، والفاسق المعلن (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٥ ل.
- اقول: انظر / المعروف (٢): باب ٢٦٩٤ « المعصية إذا عمل بها جهراً أضرت بالعامة ».

(١٣٦٦)

أَعْظَمُ الذُّنُوبِ

- ٦٥٦١- أعظم الذنوب عند الله ذنب صفر عند صاحبه (ع) غر.
- ٦٥٦٢- أشد الذنوب عند الله سبحانه ذنب استهان به راكمه (ع) غر
- ٦٥٦٣- أشد الذنوب ما استخف به صاحبه (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٤ ن.ح.
- ٦٥٦٤- أعظم الذنوب عند الله أن تجعل لله نداً وهو خلقك، ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، ثم أن تزاني مع حليلة جارك (ر) كز، خ ٤٣٨٦٩.
- ٦٥٦٥- عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله: أى الذنوب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قال: قلت: ثم أى؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، قلت: ثم أى؟ قال: أن تزاني حليلة جارك، فأنزل الله تصديقاً:

- «والذين لا يدعون مع الله...» الآية / نو، ج ٤ ص ٣١ مجمع.
- ٦٥٦٦- الذنوب كلها شديده وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣١٧ كا.
- ٦٥٦٧- أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حقّ (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٥ ف / ج ١٠٤ ص ٢٩٥ نو.
- ٦٥٦٨- أعظم الذنوب عند الله ذنب أصرّ عليه عامله (ع) غر.
- ٦٥٦٩- جهل المرء بعيوبه، من أكبر ذنوبه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩١ جكي.
- ٦٥٧٠- إتياك والإبتهاج بالذنب فإنّ الإبتهاج به أعظم من ركوبه (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٥٩، نثر / ص ١٦١، علا.

(١٣٦٧)

أَقْدَرُ الذُّنُوبِ

- ٦٥٧١- أقدر الذنوب ثلاثة: قتل البهيمة، وحبس مهر المرأة، ومنع الأجير أجره (صا) بح، ج ١٠٣، ص ١٦٩، مكا.

(١٣٦٨)
الذُّنُوبُ الَّتِي لَا تُغْفَرُ

الكتاب

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
(التساء ٤٨، ١١٦).

الحديث

٦٥٧٢- إن من عزائم الله في الذِّكْر الحَكِيم... أنه لا ينفع عبداً - وإن أجهد نفسه وأخلص فعله - أن يخرج من الدنيا لاقياً ربّه بخصله من هذه الخصال لم يتب منها: أن يشرك بالله فيما افترض عليه من عبادته، أو يشقى غيظه بهلاك نفسه، أو يُعَرِّبَ أمر فعله غيره، أو يستنجد حاجةً إلى الناس باظهار بدعة في دينه، أو يلقى الناس بوجهين، أو يمشى فيهم بلسانين (ع) شر، ج ٩ ص ١٦٠ / نهج خطبة ١٥٣.

٦٥٧٣- إن الله غافر كل ذنب إلا من أحدث ديناً، أو اغتصب أجيراً أجره، أو رجلاً باع حراً (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢١٩ ن.

٦٥٧٤- من بات شبعا نأ و بحضرتة مؤمن جائع طاو قال الله عز وجل: ملائكتي أشهدكم على هذا العبد أتى امرته فعصاني وأطاع غيري، وكلته إلى عمله، وعزتي وجلالي لا غفرت له أبداً (ين) بح، ج ٧٤ ص ٣٨٤ ثو.

٦٥٧٥- إن الذُّنُوبَ ثَلَاثَةٌ... فذنب مغفور وذنب غير مغفور، وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه... أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله تعالى على

ذنبه في الدنيا فالله أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين ، وأما الذنب الذي لا يغفر فظلم العباد بعضهم لبعض.... وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على عبده ورزقه التوبة فأصبح خاشعاً من ذنبه راجياً لربه فنحن له كما هو لنفسه.... (ع) بح ، ج ٦ ص ٣٠ سن / (ر) كز ، خ ١٠٣١١ ، خ ١٠٣١٢ ، خ ١٠٣١٣ « ق » / كا ، ج ٢ ص ٤٣٣ « ي فظ ».

٦٥٧٦- إياكم والذنوب التي لا تغفر: الغلول ، فمن غلّ شيئاً يأتي به يوم القيامة ، وآكل الرّبا ، فإن آكل الرّبا لا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ (ر) كز ، خ ٤٣٧٠ / خ ٤٣٧١ « ق ».

٦٥٧٧- كلّ الذنوب مغفورة سوى عقوق أهل دعوتك (صا) تحف ، ص ٢٢٣.

٦٥٧٨- من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل : يا ليتني لم أواخذ إلا بهذا (قر) بح ، ج ٧٣ ص ٣٥٥ ل / ص ٣٥٩ ، غط ، عن أبي محمد عليه السلام « ي فظ ».

اقول: انظر/ حديث ٦٥٩٧.

٦٥٧٩- لكلّ ذنب توبة إلا سوء الخلق فإنّ صاحبه كلّما خرج من ذنب دخل في ذنب (ر) بح ، ج ٧٧ ص ٤٨ مكا.

٦٥٨٠- يغفر الله للمؤمنين كلّ ذنب ويطهر منه في الدنيا والآخرة ما خلا ذنبين : ترك التقيّة ، وتضييع حقوق الإخوان (ين) بح ، ج ٧٥ ص ٤١٥ م.

٦٥٨١- إذا هممت بمعصية فلا تفعلها فإنّ الله تبارك وتعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه فيقول : وعزّي وجلالي لا أغفر لك ابداً (صا) بح ، ج ١٩ ، ص ١٢٠ / ج ٧٣ ص ٣٣١ كا / ص ٣٥٧

ثو، سن «ى فظ» / ج ٧١ ص ٢١٧ جا.

اقول : انظر / القنوط : باب ٣٤٢٠ « اولئك يشوا من رحمتى ».

● الظلم : باب ٢٤٥١ « الظلم ثلاثة » / و باب ٢٤٥٢ « الظلم الذى لا يترك ».

(١٣٦٩)

اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ

٦٥٨٢- اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمَ (ع) بيج ،

ج ٧٨ ص ٧٠ منا / ج ٧٣ ص ٣٦٤ نهج .

٦٥٨٣- من ارتكب الذَّنْبَ فِي الْخَلَاءِ لَمْ يَعْباَءَ اللَّهُ بِهِ (قر) بيج ، ج ٤٦

ص ٢٤٧ بيج .

اقول : انظر / الحساب : باب ٨٤٢ « الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ».

● الذَّكْرُ : باب ١٣٤١ « اذْكُرْ اللَّهَ فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ (ج) »

(١٣٧٠)

ذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ

الكتاب

● وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ (الأنعام ١٢٠).

● لَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ (الأنعام ١٥١).

الحديث

٦٥٨٤- « في قوله تعالى: لا تقربوا الفواحش ... »: إن ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالفة (قر) مجمع، ج ٨ ص ٣٨٢.

اقول: هذا من باب بيان المصدق.

• انظر/الإمامة: باب ١٣٣ «الإمامة اصل كل خير».

(١٣٧١)

اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ

(١)

الاستخفاف بالذنب واستصغاره

٦٥٨٥- إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم، ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٩ سن.

٦٥٨٦- لا مصيبة كاستهانتك بالذنب ورضاك بالحالة التي أنت عليها (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٥، ف.

٦٥٨٧- لا تستصغرن سيئته تعمل بها فإنك تراها حيث تسوؤك (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٦ ل / (صا) ج ٧١ ص ١٨٢، ثو «ع».

٦٥٨٨- يابن مسعود! لا تحقرن ذنباً ولا تصغرنه، واجتنب الكبائر، فإن العبد إذا نظر إلى ذنوبه دعت عيناه قبحاً ودمماً!، يقول الله تعالى: «يوم تجد كل نفس.... الآية» بح، ج ٧٧ ص ١٠١، مكا.

٦٥٨٩- إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٧ مكا.

٦٥٩٠- إنَّ الله أخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئاً من معصيته ،
 فربّما وافق سخطه وأنت لا تعلم... (ع) بح ، ج ٧٣ ص ٣٤٩ ،
 مع ، ل / ج ٧١ ص ١٧٧ ، ل ، مع / (قو) ج ٧٨ ص ١٨٧ «ع» .
 ٦٥٩١- إنَّ الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً جعل ذنوبه بين عينيه
 ممّسلة ، والإثم عليه ثقيلاً وبيلاً ، وإذا أراد بعبد شراً أنساه ذنوبه
 (ر) بح ، ج ٧٧ ص ٧٧ مكا .

(١٣٧٢)

إِتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ

(٢)

الصغائر طرق إلى الكبائر

٦٥٩٢- إنَّ المسيح قال للحواريين : ... إنَّ صغار الذنوب ومحقراتها من
 مكائد ابليس ، يحقرها لكم ويصغرها في أعينكم فتجتمع وتكثر
 فتحيط بكم (كا) بح ، ج ٧٨ ص ٣٠٧ ف .
 ٦٥٩٣- إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه :
 اثتونا بحطب ، فقالوا : يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بهامن
 حطب ، قال : فليأت كل إنسان بما قدر عليه ، فجاؤا به حتى رموا
 بين يديه بعضه على بعض .
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هكذا تجتمع الذنوب ، ثم
 قال : إياكم والمحقرات من الذنوب ، فإنَّ لكل شيء طالباً ، ألا و
 إنَّ طالبها يكتب ما قدّموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبین
 (صا) بح ، ج ٧٣ ص ٣٤٦ كا .
 ٦٥٩٤- لا تستقلوا قليل الذنوب فإنَّ قليل الذنوب تجتمع حتى تكون كثيراً

(كا) ما ، ص ٩٤ .

٦٥٩٥- الصغائر من الذنوب طرق إلى الكبائر، ومن لم يخف الله في القليل لم يخفه في الكثير (ضا) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٣ ن / ج ٧١ ص ١٧٤ ، ن .

٦٥٩٦- لا تستصغروا قليل الآثام ، فإن الصغير يحصى ويرجع إلى الكبير (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٥١ ل .

(١٣٧٣)

اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ

(٣)

٦٥٩٧- اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذَّنُوبِ فَإِنَّهَا لَا تَغْفِرُ ، قُلْتُ : وَمَا الْمُحَقَّرَاتُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَذُنِبُ الذَّنْبَ فَيَقُولُ طُوبَى لِي لَوْلَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُ ذَلِكَ (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٤٥ كا / ص ٣٦٢ نو «ع» / (كر) ج ٧٨ ص ٣٧١ ف «ع» .

٦٥٩٨- اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذَّنُوبِ فَإِنَّهَا طَالِبٌ ، لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اذنب واستغفر الله إن الله تعالى يقول : «إن تك مشقال حبة من خردل...» (صا) نو، ج ٤ ص ٢٠٤ مجمع .

٦٥٩٩- اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذَّنُوبِ فَإِنَّهَا طَالِبٌ (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٢١ كا .

٦٦٠٠- إِنَّ إبليس رضى منكم بالحقرات (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٣ نو .
٦٦٠١- إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَيَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ فَيُفْرَقُ مِنْهَا فَيَأْتِيَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٩ مكأ .

٦٦٠٢- «فيا أوحى إلى عزير»: لا تنظروا إلى صغرا الذنب ولكن انظروا إلى من اجترأتم (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٨، جكي / ج ٧٨ ص ٤٥٢ نو.

(١٣٧٤)

الكبائر

الكتاب

- إن تَجَتَّبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ (التساء ٣١).
- الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ (النجم ٣٢).

الحديث

- ٦٦٠٣- «في قوله تعالى: إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه...»: الكبائر، التي أوجب الله عز وجل عليها التار (صا) كا، ج ٢ ص ٢٧٦.
- ٦٦٠٤- الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمداً وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيئنة وكل ما أوجب الله عليه التار (صا) كا، ج ٢، ص ٢٧٧.
- ٦٦٠٥- الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم الصلاة والسلام من الكبائر (صا) بح، ج ٢ ص ١١٧، نو.

- ٦٦٠٦- قذف المحصنات من الكبائر، لأنَّ الله عزَّ وجل يقول: « لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم » (صا) بح، ج ٧٩ ص ٩٠ ع.
- ٦٦٠٧- الكبائر: الإِشْرَاقُ بالله وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وإيْمين الغموس (ر) كنز، خ ٧٧٩٨.
- ٦٦٠٨- عن كثير التوا قال: سألت أبا جعفر عليه السَّلام عن الكبائر، قال: كلُّ شيء أوعده الله عليه النَّار/ بح، ج ٧٩ ص ١٥، شى .
اقول: انظر/ ثل، ج ١١ ص ٢٥١ باب ٤٦.

٦٦٠٩- الكبائر تسع، أعظمهنَّ الإِشْرَاقُ بالله عزَّ وجلَّ، وقتل النفس المؤمنة، وأكل الرِّبَا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال الحرام، والسحر، فن لقي الله عزَّ وجلَّ وهو برئ منهنَّ كان معي في جنة مصاريعها من ذهب (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٧٠، جكى.

٦٦١٠- الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرُّب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الرِّبَا، وفراق الجماعة، ونكث الصَّفقة (ع) كنز، خ ٤٣٢٦.

٦٦١١- قتل النفس من الكبائر لأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم... » (صا) بح، ج ٧٩ ص ٨٠ ع.

اقول: انظر/ بح، ج ٧٩ ص ٢ باب ٦٨ « معنى الكبيرة والصغيرة وعدد الكبائر » / ص ٢٠٤ باب ٦٩ « يقتل أصحاب الكبائر في الثالثة والرابعة ».

• كنز، ج ٣ ص ٥٤٠ - ٨٣١.

(١٣٧٥)
أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ

٦٦١٢- « قيل لإمير المؤمنين عليه السلام: ما أكبر الكبائر؟ » قال: الأمن من مكر الله، والإيأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله / كز، خ ٤٣٢٥.

اقول: انظر / الخوف: باب ١١٤٦ «الأمن من مكر الله».
• ع ٤٤٩ «القنوط».

(١٣٧٦)
الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ

الكتاب

• وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا (آل عمران ١٣٥).

الحدِيث

٦٦١٣- « في قوله تعالى: ولم يصبروا... » الإصرار أن يذنب العبد ولا يستغفر، ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الإصرار (قر) بح، ج ٦ ص ٣٢ شى / كا، ج ٢ ص ٢٨٨ «ى فظ».

٦٦١٤- الإصرار أمن، ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون (صا) ج ٧٨ ص ٢٠٩ كشف.

٦٦١٥- من علامات الشقاء جود العين وقسوة القلب ، وشدة الحرص في طلب الرزق ، والاصرار على الذنب (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٣٤٩ ل .

٦٦١٦- أربع يمتن القلب : الذنب على الذنب... (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٣٤٩ ل .

٦٦١٧- لا كبير مع الاستغفار ، ولا صغير مع الإصرار (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٣٥٥ ل / كنز ، خ ١٠٢٧٩ « ي فظ » / (صا) كا ، ج ٢ ص ٢٨٨ « ي فظ » .

٦٦١٨- أعظم الذنوب عند الله ذنب أصر عليه عامله (ع) غر .

٦٦١٩- عجبت لمن علم شدة انتقام الله منه وهو مقيم على الإصرار (ع) غر .

أقول : انظر / التوبة : باب ٤٥٩ « دعائم التوبة » .

● الإستغفار : باب ٣٠٨٨ « الإستغفار مع الإصرار » .

● الجهاد (٣) : باب ٥٩٤ « التوفيق مع الإجتihad » .

(١٣٧٧)

الْإِبْتِهَاجُ بِالذَّنْبِ

٦٦٢٠- إِيَّاكَ وَالْإِبْتِهَاجُ بِالذَّنْبِ فَإِنَّ الْإِبْتِهَاجَ بِهِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ (بِن)

بح ، ج ٧٨ ص ١٥٩ ، نثر / ص ١٦١ ، علا .

٦٦٢١- التَّبَجُّحُ بِالْمَعَاصِي أَقْبَحُ مِنْ رُكُوبِهَا (ع) غر .

٦٦٢٢- لا وِزْرَ أَعْظَمُ مِنَ التَّبَجُّحِ بِالْفُجُورِ (ع) غر .

٦٦٢٣- لا يَفْلَحُ مَنْ يَتَّبِعُ بِالرَّذَائِلِ (ع) غر .

٦٦٢٤- مَنْ تَلَذَّذَ بِمَعَاصِي اللَّهِ أَوْرَثَهُ اللَّهُ ذُلًّا (ع) غر .

٦٦٢٥- حِلَاوَةُ الْمَعْصِيَةِ يَفْسُدُهَا أَلِيمُ الْعُقُوبَةِ (ع) غر .

أقول : انظر / ع ٤١٠ « الفرح » .

(١٣٧٨)

آثار الذنوب (١)

في القلوب

الكتاب

● كَلَّابِلٌ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (مطففين ١٤).

الحديث

٦٦٢٦- كان أبي يقول: ما من شيء أفسد للقلب من خطيئته، إن القلب ليوافق الخطيئة فلا تزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣١٢ كا / ص ٣٤٨ لي «ي فظ» / ما / ص ٣٦١ ختص «ع» / ج ٧٠ ص ٥٤، ما، لي.

٦٦٢٧- إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٢٧ كا.

٦٦٢٨- ما من عبد إلا في قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب تلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يُغطى البياض، فإذا غُطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً، وهو قول الله عز وجل «كلاً بل ران...» (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٣٢.

٦٦٢٩- ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٤ ع.

أقول: انظر / القلب: باب ٣٤٠٥ «ما يمرض القلب».

(١٣٧٩)

آثارُ الذُّنُوبِ (٢)

فِي زَوَالِ التَّعْمَةِ

٦٦٣٠- ما أنعم الله على عبد نعمة قط فسلبها إياه حتى يذنب ذنباً يستحق
بذلك السلب (صا) بح، ج، ٧٣ ص ٣٣٩ كا.

٦٦٣١- ... فإزالت نعمة ولا نصارة عيش إلا بذنوب اجترحوا إن الله ليس
بظلام للعبيد (ع) بح، ج، ٧٣ ص ٣٥٠ ل / ص ٣٦٢ محص «ق»
/ ج ٨١ ص ١٧٨، ل / شر، ج، ١٠ ص ٦١ «ى فظ».

٦٦٣٢- إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل، وإن العبد السيء
أسرع في صاحبه من السكين في اللحم (صا) بح، ج، ٧٣ ص ٣٣٠
كا / ص ٣٥٨ سن «ى فظ».

٦٦٣٣- اتقوا الذنوب فإنها ممحقة للخيرات، إن العبد ليذنب الذنب
فيُنسى به العلم الذي كان قد علمه (ر) بح، ج، ٧٣ ص ٣٧٧
عَدَّة.

اقول: انظر / التعمة: باب ٣٩٠٧ «ما يوجب بقاء التعم».

(١٣٨٠)

آثارُ الذُّنُوبِ (٣)

فِي حُلُولِ النِّقْمَةِ

الكتاب

● وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ (الشورى ٣٠).

الحديث

٦٦٣٤- أما إنه ليس من عرق يضرب، ولا نكبة، ولا صداع، ولا مرض إلا بذنب، وذلك قول الله عز وجل في كتابه: «وما أصابكم من مصيبة...» ثم قال: وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣١٥ كا.

٦٦٣٥- توقوا الذنوب، فإمن بليتة ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش، والكبوة، والمصيبة، قال الله تعالى: «وما أصابكم من مصيبة...» (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٠.

٦٦٣٦- قد يبتي المؤمن بالليتة في بدنه أو ماله أو ولده أو أهله - وتلا هذه الآية - «وما أصابكم من مصيبة...» - وضمت يده ثلاث مرات ويقول - : ويعفو عن كثير (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٢ ف.

٦٦٣٧- ما اختلج عرق، ولا عثرت قدم إلا بما قدمت أيديكم، وما يعفو الله عنه أكثر (ر) بح، ج ٨١ ص ١٩٤.

٦٦٣٨- إن المؤمن لياتي الذنب فيحرم به الرزق (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٤٩ ب.

٦٦٣٩- إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣١٨ كا / ص ٣٢٤ كا «ع».

٦٦٤٠- احذروا الذنوب فإن العبد ليذنب فيحبس عنه الرزق (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٥١ ل.

٦٦٤١- كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون، أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون (ضا) بح، ج ٧٣ ص ٣٤٣ كا / ص ٣٤٧ لى «ى فظ» عن زيد بن على عن ابيه / (كا) ج ٧٨ ص ٣٢٢ وفيه «... ما لم يكونوا يعدون».

٦٦٤٢- من يموت بالذنوب أكثر ممن يعيش بالأعمار (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٤ ما / ج ٧٨ ص ٨٣ كشف «ع».

اقول: انظر/ البلاء: باب ٣٩٩ «ما أصابكم من مصيبة فبا كسبت أيديكم».
 • الجزء: باب ٥٠٤ «كذلك نجزي المجرمين (١)».

(١٣٨١)

آثارُ الذُّنوبِ (٤)

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

الكتاب

• ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ (روم ٤١).

الحديث

٦٦٤٣- ما من سنة أقل مطراً من سنة، ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٢٩ كا / ص ٣٥٨ سن «ى فظ».

اقول: انظر/ الفساد: باب ٣٢٠١ «ما يفسد العاقمة (١)».

• الخالق: باب ١٠٩٦ «البهائم يعرفون الله».

(١٣٨٢)

آثَارُ الذُّنُوبِ (٥)

عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ

٦٦٤٤- الذَّنْبُ شُومٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلَةٍ، إِنْ غَيَّرَهُ ابْتَلَى، وَإِنْ اغْتَابَهُ أُمٌّ، وَإِنْ رَضِيَ بِهِ شَارَكَهُ (ر) كَنْزٌ، ج ٣ ص ٧٢.

اقول: انظر/ الفساد: باب ٣٢٠١ « ما يفسد العامة (١) » / وباب ٣٢٠٢ « فساد العامة من فساد الخاصة ».

(١٣٨٣)

الذُّنُوبُ الَّتِي لَهَا آثَارٌ مَخْصُوصَةٌ

٦٦٤٥- إِذَا كَذَبَ الْوَلَاةَ حَبَسَ الْمَطْرُ، وَإِذَا جَارَ السَّلْطَانَ هَانَتِ الدَّوْلَةُ، وَإِذَا حُبِسَتِ الزَّكَاةُ مَاتَتِ الْمَوَاشِي (ضَا) بَح، ج ٧٣ ص ٣٧٣، جَاءَ مَا.

٦٦٤٦- الذُّنُوبُ الَّتِي تَغْيِرُ التَّعَمُّ الْبَغْيَ، وَالذُّنُوبُ الَّتِي تُورِثُ التَّدَمُّ الْقَتْلَ، وَالَّتِي تَنْزِلُ التَّنَقُّمُ الظُّلْمَ، وَالَّتِي تَهْتِكُ السُّتُورَ شَرْبُ الْخَمْرِ، وَالَّتِي تَحْبِسُ الرِّزْقَ التَّرْتَا، وَالَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ قَطِيعَةُ الرَّحْمِ، وَالَّتِي تَرْدُ الدَّعَاءَ وَتُظْلِمُ الْهَوَاءَ عَقُوقُ الْوَالِدِينَ (صَا) بَح، ج ٧٣ ص ٣٧٤، مَعَ، ع، خْتَصَّ / كَأ، ج ٢ ص ٤٤٨ « ي فظ ».

٦٦٤٧- الذُّنُوبُ الَّتِي تَرْدُ الدَّعَاءَ سِوَةَ النِّيَّةِ وَخَبْثِ السَّرِيرَةِ وَالتَّفَاقُ مَعَ الْإِخْوَانِ وَتَرْكُ التَّصَدِيقِ بِالْإِجَابَةِ وَتَأْخِيرُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ

حَتَّى تَذْهَبَ أَوْقَاتُهَا، وَتَرْكُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرِّ وَ
الصَّدَقَةِ، وَاسْتِعْمَالِ الْبِذَاءِ، وَالْفُحْشِ فِي الْقَوْلِ... (ين) نو، ج ٤
ص ٥٣٤ مع.

اقول: انظر/ الدعاء: باب ١١٩٨ «موانع الاجابة».

٦٦٤٨- الدُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ غِيثَ السَّمَاءِ جُورَ الْحُكَّامِ فِي الْقَضَاءِ، وَشَهَادَةِ
الزُّورِ، وَكتمانِ الشَّهَادَةِ... (ين) نو، ج ٥ ص ٥٩٧ مع.

اقول: انظر/ المال: باب ٣٧٦٥ «على وبيت المال».

(١٣٨٤)

الدُّنُوبُ الَّتِي تُعَجِّلُ عُقُوبَتُهَا فِي الدُّنْيَا

٦٦٤٩- ثلاثةٌ مِنَ الدُّنُوبِ تُعَجِّلُ عُقُوبَتَهَا وَلَا تُؤَخِّرُ إِلَى الْآخِرَةِ: عقوق
الوالدين، والبغى على الناس، وكُفْرُ الإحسان (ر) بح، ج ٧٣
ص ٣٧٣ ج، ما/ ج ٧٤ ص ٧٤ ما/ ج ٧٥ ص ٣٧٥ ما.
٦٦٥٠- أربعةٌ أُسْرِعَ شَيْءٌ عُقُوبَةَ: رجلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ وَيَكْفِيكَ
بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةٌ، وَرَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ، وَ
رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَنَأْمَرَكَ الْوَفَاءَ بِهِ وَمَنْ أَمَرَهُ الْغَدْرَ بِكَ، وَ
رَجُلٌ يَصِلُ قَرَابَتَهُ وَيَقْطَعُونَهُ (قر) بح، ج ٧٣ ص ٣٧٤ ل/ معى،
غا «ى فظ»/ ج ٧٤ ص ٩٠ ل/ (ر) ما «ع».

٦٦٥١- ثلاثٌ خِصَالٌ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهُنَّ حَتَّى يَرَى وَبِالْهَنْ: البغى، وَ
قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ (قر) بح، ج ٧٤ ص ٩٩ معى/ ج
٧٨ ص ١٧٤، ف «ى فظ»/ ما، ص ٥٨ «أوله: في كتاب
امير المؤمنين...».

٦٦٥٢- «عن مولانا الامام على عليه السلام في خطبة»: «أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء» (فقام إليه عبد الله بن الكواء يشكرى، فقال: يا امير المؤمنين أو يكون ذنوب تعجل الفناء؟) فقال: نعم و يلك! قطيعة الرحم... / بح، ج، ٧٤ ص ١٣٧، كا.

٦٦٥٣- «قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: أتى ذنب أعجل عقوبة لصاحبه؟ فقال: من ظلم من لا ناصر له إلا الله، وجاور التهمة بالتقصير، واستطال بالبغى على الفقير/ بح، ج، ٧٥ ص ٣٢٠ ختص.

٦٦٥٤- أسرع المعاصي عقوبة أن تبغى على من لا يبغى عليك (ع) غر.
اقول: انظر/ بح، ج ٧٣ ص ٣٦٦، ٣٧٧ «الذنوب التي توجب غضب الله و سرعة العقوبة».

(١٣٨٥) دَوَاءُ الذُّنُوبِ

٦٦٥٥- لكل داء دواء، و دواء الذنوب الإستغفار (ر) مستد، ج ١ ص ٣٨٧ / ثل ج ١١ ص ٣٥٤.

٦٦٥٦- عن عمّار بن ياسر قال: بينا أنا أمشى بأرض الكوفة إذ رأيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام جالساً و عنده جماعة من الناس و هو يصف لكل إنسان ما يصلح له، فقلت: يا أمير المؤمنين أوجد عندك دواء الذنوب؟!.

فقال: نعم، اجلس، فجتوثُ على ركبتي حتى تفرّق عنه الناس ثم أقبل عليّ فقال: خذ دواء أقول لك، قال: قلت: قلّ يا امير المؤمنين!

قال: عليك بورق الفقر، وعروق الصبر، وهليج الكتمان، و بليج الرضا، و غاريقون الفكر، و سقمونيا الأحران، و أشربه بماء الاجفان، و أغله في طبخير الغلق، و دعه تحت نيران الفرق، ثم صفّه بمنخل الأرق، و اشربه على الخرق، فذاك دواك و شفاك يا عليل! / مستد، ج ٢ ص ٣٥٦.

(١٣٨٦)

سَتْرُ اللَّهِ عَلَى الْمُذْنِبِ

٦٦٥٧- إنَّ لله تبارك و تعالی على عبده المؤمن أربعين جُتَّة، فتى أذنب ذنباً [كبيراً] رُفِعَ عنه جُتَّة، فإذا عاب أخاه المؤمن بشيءٍ يعلمه منه انكشفت تلك الجُنن عنه، و يبقى مهتوك السّتر، فيفضح في السّماء على ألسنة الملائكة و في الارض على ألسنة الناس... (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٦١ ختص.

٦٦٥٨- ما من عبد إلا و عليه أربعون جتّة حتى يعمل أربعين كبيرة، فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجُنن (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٥٥ ع.

٦٦٥٩- للمؤمن اثنان و سبعون سترأ فإذا أذنب ذنباً انتهك عنه ستر، فإن تاب رده الله إليه و سبعة معه... (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٢ نو.

٦٦٦٠- .. فتعالى من قوتى ما أكرمه [وأحلمه]، تواضعت من ضعيف ما

أجرأك على معصيته وأنت في كنف ستره مقيم، وفي سعة فضله
متقلّب، فلم يمنحك فضله، ولم يهتك عنك ستره بل لم تخل من
لطفه مطرف عين في نعمة يحدثها لك أوسيته يسترها عليك أو
بليّة يصرفها عنك فما ظنك به لو أطعته... (ع) بح، ج ٧١ ص
١٩٢، نهج.

اقول: انظر / التوبة: باب ٤٦٦ «ستر الله على الثائب».

(١٣٨٧)

المُكْفَرَات

١: العقوبة في الدنيا

٦٦٦١- إذا أراد الله بعبد خيراً عاجل عقوبته في الدنيا، وإذا أراد بعبد
سوء أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة (صا) بح، ج ٨١
ص ١٧٧، مق.

٦٦٦٢- إنّ المؤمن إذا قارف الذنوب ابتلى بها بالفقر فإن كان في ذلك
كفارة لذنوبه وإلاّ ابتلى بالمرض، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه و
إلاّ ابتلى بالخوف من السلطان يطلبه، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه
وإلاّ ضيق عليه عند خروج نفسه، حتى يلتقى الله حين يلقاه وماله
من ذنب يدعيه عليه فيأمر به الى الجنة (ر) بح، ج ٨١ ص ١٩٩ /
ص ١٩٨، علا «ق» / (صا) بح، ج ٨١ ص ١٧٦، مق «ق».

٦٦٦٣- ما من الشيعة عبداً يقارف أمراً نهينا عنه فيموت حتى يبتلى ببليّة
تمحص بها ذنوبه، إما في ماله، وإما في ولده، وإما في نفسه حتى
يلتقى الله عز وجلّ وماله ذنب، وإنه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه
فيشدّد به عليه عند موته (ع) بح، ج ١٠، ص ١١٤، ل / ج ٦ ص

١٥٧، ل/ج ٨١ ص ١٧٨، ل.

٦٦٦٤- عن جبرئيل، قال الله عز وجل: يا محمد إني حضرت الفردوس على جميع التبيين حتى تدخلها أنت وعلتي وشيعتكما، إلا من اقترف منهم كبيرة فيأتي أبلوه في ماله أو بخوف من سلطانه حتى تلقاه الملائكة بالروح والريحان وأنا عليه غير غضبان، فيكون ذلك حلاً لما كان منه... (ر) بح، ج ٦٨ ص ١٤٥، محص.

٦٦٦٥- «في قوله تعالى: فيومئذ لا يُسأل - منكم - عن ذنبه انس ولا جان» إن من اعتقد الحق ثم أذنب ولم يتب في الدنيا عُذّب عليه في البرزخ ويخرج يوم القيامة وليس له ذنب يُسأل عنه (ضا) نو، ج ٥ ص ١٩٥، مجمع.

اقول: انظر/ القبر: باب ٣٢٦٦ «من يُسأل عنه».

٦٦٦٦- لا يزال البلاء في المؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقي الله وما عليه من خطيئة (ر) بح، ج ٦٧ ص ٢٣٦.
اقول: انظر/ البلاء: باب ٤٠٤ «أبلاء تمحيص للذنوب».

٢: الأمراض

٦٦٦٧- المرض للمؤمن تطهيرٌ ورحمةٌ، وللكافر تعذيبٌ ولعنةٌ، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب (ضا) بح، ج ٨١ ص ١٨٣، ثو.

٦٦٦٨- السقم يحو الذنوب (ر) بح، ج ٦٧ ص ٢٤٤ تبصر.
٦٦٦٩- إذا ابتلى الله عبداً أسقط عنه من الذنوب بقدر علته (ع) بح، ج ٨١ ص ١٧٦، عا.

٦٦٧٠- ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا (ر) بح، ج ٦٧ ص ٢٤٤ تبصر.

٦٦٧١- حمى ليلة كفارة (ر) بح، ج ٨١ ص ١٨٦، طب / (صا) ص ١٨٣، ثو «ق».

٦٦٧٢- إنَّ المرض ينقَى الجسد من الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد (ر) بح، ج ٨١ ص ١٩٧، علا.

٦٦٧٣- كان على بن الحسين عليها السلام إذا رأى المريض قد برىء قال له: لينهك الظهر «اي من الذنوب» فاستأنف العمل / بح، ج ٨١ ص ١٨٦، لخ، مد.

٦٦٧٤- وعن امير المؤمنين عليه السلام «في المرض يصيب الصبى» قال: كفارة لوالديه / بح، ج ٨١ ص ١٨٦، ثو.

٦٦٧٥- «قال رجل للنسبى صلى الله عليه وآله: ما الذى يمحو عتى الخطايا؟» قال: الدموع والخضوع والأمراض / كنز، خ ٤٤١٥٤.

٦٦٧٦- قال الله تعالى: أهل طاعتى فى ضيافتى وأهل شكرى فى زيادتى، وأهل ذكرى فى نعمتى، وأهل معصيتى لا أويهم من رحمتى، إن تابوا فأنا حبيبهم، وإن دعوا فأنا مجيبهم، وإن مرضوا فأنا طبيبهم، أداوهم بالحن والمصاب، لأطهرهم من الذنوب والمعائب / بح، ج ٧٧ ص ٤٢ عده / علا.

٣: الأحزان

٦٦٧٧- إذا كثرت ذنوب المؤمن ولم يكن له من العمل ما يكفرها، ابتلاه الله بالأحزن ليكفرها به عنه (ر) بح، ج ٧٣ ص ١٥٧، ند / (صا) ما، ص ١٤ «ى فظ».

٦٦٧٨- إنَّ الهَمَّ يذهب بذنوب المسلم (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٥٧، ند.

٦٦٧٩- ما من أحد من شيعة على أصبح صبيحة أتى بسيئة أو ارتكب ذنباً

إِلَّا أَمْسَى وَقَدْ نَالَهُ غَمٌّ حَظَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ فَكَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ

(ضأ) بح، ج ٦٨ ص ١٤٨، مص.

٦٦٨٠- إِنَّ مِنَ الذَّنُوبِ ذُنُوبًا لَا يَكْفُرُهَا صَلَاةٌ وَلَا صَدَقَةٌ «قيل: يا رسول

الله فإي كُفْرَها؟» قال: الهموم في طلب المعيشة (ر) بح، ج ٧٣ ص

١٥٧، ند.

٦٦٨١- مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا حَزْنٍ حَتَّىٰ الْهَمُّ يَهْمَهُ

إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٢، ف/ج ٨١

ص ١٨٨ «ى فظ».

٦٦٨٢- سَاعَاتُ الهموم سَاعَاتُ الكَفَّارَاتِ، وَلَا يَزَالُ الهمُّ بِالْمُؤْمِنِ حَتَّىٰ

يُدْعَهُ وَمَالُهُ مِنْ ذَنْبٍ (ر) بح، ج ٦٧ ص ٢٤٤ تبصر.

٦٦٨٣- إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَهْوِلَ عَلَيْهِ فِي مَنَامِهِ فَتَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنَّهُ لِيَمْتَهِنُ فِي بَدَنِهِ

فِيغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ (صا) بح، ج ٨١ ص ١٧٧، مق.

٦٦٨٤- «لَمَّا نَزَلَتْ: لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ... مِنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزِيهِ» فَقَالَ

رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَاءَتْ قَاصِمَةٌ

الظَّهْرُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كَلَّا، أَمَا تَحْزَنُ؟ أَمَا تَمْرُسُ؟ أَمَا

يَصِيبُكَ الْأَوَاءُ وَالْهَمُومُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ يُجْزِي بِهِ (ر) بح،

ج ٨١ ص ١٩٢.

اقول: انظر/ البلاء: باب ٤٠٤ «البلاء تمحيص للذنوب».

٤: الحسنات

الكتاب

● إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (هود ١١٤).

● وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا (الطلاق ٥).

الحديث

٦٦٨٥- إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: آيَةُ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أُرْجَى عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» قَالَ: حَسَنَةٌ وَ لَيْسَتْ آيَاهَا ...

ثُمَّ أَحْجَمَ النَّاسَ فَقَالَ: مَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: أُرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي التَّهَارُ وَزَلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ..» ... (هما) بح، ج ٨٢ ص ٢٢٠ غو، مجمع، شي / مستد، ج ١ ص ١٧٤.

٦٦٨٦- إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً تَمْحُوهَا (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٨٩ ما.

٦٦٨٧- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْفُرُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ...» (ع) نو، ج ٢ ص ٤٠٢ لخ.

٦٦٨٨- أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ... وَارْحُضُوا بِهَا ذُنُوبَكُمْ، وَدَاوُوا بِهَا الْأَسْقَامَ (ع) نهج، خطبة ١٩١.

أقول: انظر / الحسنة: باب ٨٥٩ «الحسنات بعد السيئات».

• الصلاة: باب ٢٢٧٢ «الصلاة كفارة لما قبله» / وباب ٢٣١٤ «ثمرات قيام الليل».

٥: حُسنُ الخُلُقِ

٦٦٨٩- إِنَّ حَسْنَ الْخُلُقِ يَذِيبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ، وَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ لِيُفْسِدَ الْعَمَلَ كَمَا يَفْسِدُ الْخَلَّ الْعَسَلَ (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٥٦ ين.

٦٦٩٠- أَرْبَعٌ مِنْ كَرَنٍ فِيهِ وَكَانَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ذُنُوبًا بَدَّلَهَا اللَّهُ حَسَنَاتٍ:

الصدق، والحياء، وحسن الخلق، والشكر (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٣٢ كا.

٦: إغاثة الملهوف

٦٦٩١- من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف، والتنفيس عن المكروب (ع) بح، ج ٧٥ ص ٢١ نهج.
٦٦٩٢- من كفارة الذنوب العظام إغاثة الملهوف، والتنفيس عن المكروب (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٧ منا.

٧: استغفار الملائكة

٦٦٩٣- إنَّ الله عزَّ ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان سقوطه وذلك قوله عزَّ وجلَّ «يسبِّحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا» والله ما أراد بهذا غيركم (صا) بح، ج ٥٩ ص ١٩٦، كا.

٨: كثرة السجود

٦٦٩٤- جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثر السجود فإنه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر (صا) بح، ج ٨٥ ص ١٦٢، مق.

٩: الحجُّ والعمرة

٦٦٩٥- إنَّ رسول الله قال: العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحجَّة

المتقبلة ثوابها الجنة، ومن الذنوب ذنوب لا تغفر إلا بعرفات (ع)
 بح، ج ٩٩ ص ٥٠ عا.
 ٦٦٩٦-... وحج البيت واعتماره فإنها ينفيان الفقر ويرحضان الذنب
 (ع) نهج، خطبة ١١٠.
 أقول: انظر/ باب ٦٩٦.

١٠: افتتاح صحيفة العمل واختتامها بالخير

٦٦٩٧- إنَّ الملك الموكل على العبد يكتب في صحيفة أعماله، فأملوا بأولها
 وآخرها خيراً يغفر لكم ما بين ذلك (ين) بح، ج ٥ ص ٣٢٩ عا.

١١: الصلاة على محمد وآله

٦٦٩٨- من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله
 فإنها تدم الذنوب هدماً (ضا) بح، ج ٩٤ ص ٤٧ ن، لى.

١٢: الموت

٦٦٩٩- الموت كفارة لذنوب المؤمنين (ر) ما، ص ١٦٦.

أقول: انظر/ ع ٤٦٢ «الكفارة».

- الحدود: باب ٧٤٤ «اقامة الحد تكفر الذنب (١) و(٢)».
- الشهادة (٢): باب ٢١١١ «الشهادة تكفر كل ذنب».
- المصافحة: باب ٢٢٥٧ «المصافحة تذهب الأوزار».
- الصلاة: باب ٢٢٧٢ «الصلاة كفارة لما قبله».
- الغيبة: باب ٣١٤١ «كفارة الإغتياب».

(١٣٨٨)

مَا يُورِثُ الْعِصْمَةَ مِنَ الذُّنُوبِ

٦٧٠٠- ثلاث من حفظهنّ كان معصوماً من الشيطان الرجيم ومن كلّ بليّة: من لم يخجل بامرأة ليس يملك منها شيئاً، ولم يدخل على سلطان، ولم يعن صاحب بدعةٍ بدعته (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٩٧، نو/ج ٧٥ ص ٣٧٩ نو.

٦٧٠١- إنّ صلة الرّحم والبرّ ليهوّنان الحساب، ويعصمان من الذنوب.. (صا) بح، ج ٧٤ ص ١٣١، كا.

٦٧٠٢- لو لم يرغب الله سبحانه في طاعته لوجب أن يطاع رجاء رحمته، لو لم ينه الله سبحانه عن محارمه لوجب أن يجتنبها العاقل (ع) غر.

٦٧٠٣- اذكروا انقطاع اللذات وبقاء التبعات (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٦٤ نهج.

أقول: انظر / العصمة: باب ٢٧٥٠ «موجبات العصمة».

● الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر (١١)».

(١٣٨٩)

مَا يُوجِبُ التَّقَوُّمَ فِي الذُّنُوبِ

٦٧٠٤- أحرص والكبر والحسد دواعٍ إلى التقوّم في الذنوب (ع) بح، ج ٦٩ ص ٤١١ نهج.

٦٧٠٥- «عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: وقد مرّ بقتلى الخوارج يوم

التَهْرَوانِ»: بؤساً لكم، لقد ضررَكم من غرَكم، فقيل له: من غرهم يا أمير المؤمنين؟ فقال: الشيطان المضل، والأنفس الأمارة بالسوء، غرَّتهم بالأمانى، وفسحت لهم بالمعاصى، ووعدتهم الإظهار، فاقتحمت بهم النار/ نهج، حكم ٣٢٣.

اقول: انظر/ ع ٣٨٧ « الغرور ».

(١٣٩٠)

الذنب (م)

٦٧٠٦- من أعرض من محرّم أبدله الله به عبادة تسره (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢١، ما.

٦٧٠٧- ما أهمنى ذنب امهلت بعده حتى اصلّى ركعتين وأسأل الله العافية (ع) نهج، حكم ٢٩٩.

٦٧٠٨- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة، ولا يأمن البيات من عمل السيئات (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣١٧ كا / ص ٣٣٤ كا «ى فظ».

تم الجزء الثالث بحمد الله وسوف
يلحقه الجزء الرابع مبتدأ بحرف [الراء]
بأذنه تعالى.

«الناشر»

الرموز والاشارات الواردة في الكتاب

الحروف المحصورة بين قوسين التي تذكر بعد نقل كل حديث تشير إلى اسم الشخص الذي نقل عنه الحديث، وهذه الحروف كمايلي:

- ١- (ر) اى: رسول الله صلى الله عليه وآله.
- ٢- (ع) اى: الامام على عليه السلام.
- ٣- (ف) اى: فاطمة الزهراء سلام الله عليها السلام.
- ٤- (ح) اى: الإمام الحسن بن على عليها السلام.
- ٥- (حن) اى: الإمام الحسين بن على عليها السلام.
- ٦- (ين) اى: الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ٧- (قر) اى: الإمام الباقر عليه السلام.
- ٨- (صا) اى: الإمام الصادق عليه السلام.
- ٩- (كا) اى: الإمام الكاظم عليه السلام.
- ١٠- (ضا) اى: الامام الرضا عليه السلام.
- ١١- (جو) اى: الإمام الجواد عليه السلام.
- ١٢- (ها) اى: الإمام الهادى عليه السلام.

١٣ - (كر) اى: الإمام العسكرى عليه السلام.

١٤ - (ى) اى: الإمام المهدي عليه السلام.

١٥ - (هما) اى: الإمام الباقر، او الإمام الصادق عليهما السلام.

١٦ - (ه) اى: عنهم عليهم السلام او عن احدهم عليهم السلام.

١٧ - (مح) اى: المسيح عليه السلام.

١٨ - (مو) اى: موسى عليه السلام.

الرمز الثاني

وبعد ذكر الاشارة إلى الشخص المنقول عنه الحديث تأتى الاشارة الثانية لتدل على اسم الكتاب الذى يروى عنه الحديث و كما يلى:

رموز المصادر الخاصة

استبصار	:	الاستبصار فيما اختلف من الاخبار
ثل	:	وسائل الشيعة
بح	:	بحار الأنوار
تحف	:	تحف العقول
تو	:	التوحيد
تهذيب	:	تهذيب الأحكام
ج	:	الاحتجاج
خصا	:	الخصال
سفينة	:	سفينة البحار
شا	:	الإرشاد للمفيد
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

الصحيحة	:	الصحيحة السجادية
ضه، كا	:	روضه الكافي
عيو	:	عيون أخبار الرضا.
غا	:	الغارات
غر	:	غرر الحكم
فروع	:	فروع الكافي
فس	:	تفسير على بن ابراهيم
فقيه	:	من لا يحضره الفقيه
كا	:	الكافي
لسعا	:	نهج السعادة
لغبية	:	الغبية
لمطا	:	المطالب العالية
ما	:	امالي للمفيد
مستد	:	مستدرک الوسائل
مشكو	:	مشكوة الأنوار
معا	:	معاني الأخبار
محنة	:	المحنة البيضاء
مكا	:	مكارم الأخلاق
ملا	:	الملاحم والفتن
نبه	:	تبيه الخواطر
نهج	:	نهج البلاغة ^١
نو	:	تفسير نور الثقلين

١. نهج، ز: أي نهج البلاغة قسم الرسائل / نهج، ح: أي نهج البلاغة قسم الحكم / نهج، خ: أي نهج البلاغة قسم الخطب / وربما عبرنا يا لكتاب والحكم والخطبة.

مثال: بح، ج ١٢ ص ١٥ = بحار الانوار المجلد الثاني عشر الصفحة الخامسة عشرة.

الرمز الخامس

وقد ورد هذا الرمز في العديد من الحالات مشيراً إلى المصدر الاصلى للكتاب الذى نقلنا عنه الحديث، مثال: (قر) بح، ج ٧ ص ٥٠ بهر = بحار الانوار المجلد ٧ الصفحة ٥٠ عن الدرّة الباهرة.

وتفسير تلك الرموز كما يلى

ج / جا = الاحتجاج للطبرسى / وقد رمزنا بـ «جا» عن مجالس المفيد.

جش / مخ بن = مجالس ابن الشيخ

جر / جع = جامع الأخبار

جكى / فو / كنز = الفوائد للكراچكى

جا = جمال الاسبوع

حه = فرحة القرى

حل = حلية الاولياء

ختص / ختصا = الاختصاص

خص / منتخب = منتخب البصائر

د = العدد القوية

سر = السرائر

سز = تفسير ابو الفتح الرازى

سفينة = سفينة البحار

ب - قرب الاستاد

بشا = بشارة المصطفى

بصا / ير = بصائر الدرجات

بر = تفسير البرهان

بلد / = بلد الامين

بهر = الدرّة الباهرة

بعين = الاربعين

تا = تأويل الآيات الظاهرة

تبصر = الامامة و التبيصرة

تو = توحيد المفضل

تهذ / يب = التهذيب

تفس = تفسير القرآن

تم = فلاح السائل

ثو = ثواب الأعمال

عد = اعتقادات الصدوق	سؤ = مطالب السؤل
عيو = عيون الحكم	سن = المحاسن
علا = اعلام الذين	سنن = سنن أبي داود
غ / غيش = الغيبة للشهيد الثاني	السنّة = شرح السنّة
غط = الغيبة للشيخ	سعد = سعد السعود
غى / نى = الغيبة للتعمانى	سر = السرائر
غارا = الغارات	شا = الارشاد
غايا = الغايات ^١	شد = المنقول عن خطّ الشهيد
غو = غوالى اللثالى	شها = شهاب الاخبار
ف = تحف العقول	شى = تفسير العياشى
فتح = فتوح الابواب	ص = قصص الأنبياء
فس = تفسير على بن ابراهيم	صفا / صفا = صفات الشيعة
فو / كز / جكى = كز الفوائد للكراچكى	الصحيفة = الصحيفة السجادية
فر = تفسير فوات بن ابراهيم	صحيفة / صح = صحيفة الرضا
فل = فضائل الشيعة	صفين = كتاب الصّفين
فضا = فضائل الأشهر الثلاثة	صلا = اسرار الصلاة
قب = مناقب ابن شهر آشوب	ضا = فقه الرضا
قلو = ارشاد القلوب	ضه = روضة الواعظين
قبا / قل = الاقبال	طب = طب الأئمة
قيه = الدرّوع	ع = علل الشرايع
قضا = قضاء الحقوق	عا = دعائم الاسلام
كح = كتاب جعفر بن محمد بن شريح	عدّة = عدّة الداعي

١. تنبيه: إذا رأيت رمز «غا» فهو مشترك بين كتاب «الغارات» وكتاب «الغايات» وقد تنبهنا إلى ذلك بعد اتمام أكثر الكتاب ولا يتسر لنا الآن تخصيص كل من الكتابين برمز خاص.

رموز المصادر العاقة

بخا	:	صحيح البخارى
تا	:	التاج
ترغيب	:	الترغيب والترهيب
سنن	:	سنن أبى داود
سير	:	سيرة ابن هشام
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد
صح	:	صحيح المسلم
عسا	:	تاريخ دمشق لابن عساكر
كنز	:	كنز العمال
مد	:	صحيح الترمذى
متن	:	تفسير الدر المنثور
مل	:	الكامل لابن اثير
نسائى	:	سنن النسائى
نهاية	:	نهاية البداية والنهاية

الرمز الثالث

يشير رقم المجلد الذى استقى منه الحديث وهو عبارة عن حرف
«ج» فمثلاً ج، ١٢ = بحار الانوار المجلد الثانى عشر...

الرمز الرابع

يشير إلى رقم الصفحة المقصودة وهو عبارة عن الحرف (ص)،

مشكو = مشكوة الأنوار	كش = رجال الكشي
مص = مصباح الشريعة	كشف = كشف الغمة
مصبا = مصباح الانوار	كنز/ جكي / فو = كنز الكراجكي
مصا = مصباح الشيخ	ك / كما = اكمال الدين
مصر = مصباح الزائر	كا = الكافي
مع = معاني الاخبار	هد / هد = الهداية
معي / مد / جا = مجالس المفيد	لخ = امالي الشيخ
معتبر = المعبر	ل / خصا = الخصال
مق = مجالس الصدوق	لمى / ما = امالي المفيد
مكا = مكارم الأخلاق	لد / بلد = البلد الامين
مل = كامل الزيارة	لز = كتاب الزيد الزاد
ملهوف = الملهوف	لمقته = المقته
منثو = در المنثور	م = تفسير الإمام
منا = مناقب ابن جوزي	ما = امالي القلوسي
منية = منية المرید	مؤ = المؤمن
منتخب / خص = منتخب البصائر	مجمع = مجمع البيان
مه = دلائل الإمامة للطبري	مجا = مجازات النبوة
مهج = مهج الدعوات	محا = محاسبة النفس
مهجة = كشف المهجة	محص = التحيص
نر/ نس = كتاب زيد الترمسي	مخ بن / جش = مجالس ابن الشيخ
نزه = النزاهة	مخ / لغ = مجالس الشيخ
نبه = تنبيه الخواطر	مر = مزار الكبير
نو = نوادر المرآوندي	مسكن = مسكن القواد
نص = الكفاية	مشد = مزار الشهيد

ير/ بصا = بصائر الدرجات
يه = من لا يحضره الفقيه
يب/ تهذ = التهذيب
يج = الخرائج
هية = رسالة الذهبية
هد/ همد = الهداية
هليلجة = رسالة الالهليلجة^١

نس/ نر = كتاب زيد الترسى
ن = عيون الأخبار
نها = نهاية الشيخ
نى/ غى = للغيبة النعمانى
نثر = نثر الدر
ين = كتابى الحسين بن سعيد اولكتابه والتوادر
يف = الطرائف

وقد يشار فى آخر الرموز بحروف تفسيرها كما يلى :

«ى فظ» اى: تفاوت يسير فى اللفظ.

«ق» اى: قرب مما فى المتن لفظاً ومعنى.

«ع» اى: مثل ما فى متن معنى.

ويشار فى آخر بعض الأبواب بحرف (م) بين القوسين والمراد منه الأحاديث المختلفة.
ويشار فى الحاشية برمز. مح. والمراد منه أن الحاشية من محشى مصدر الحديث.

١- قول: انظر البحار المجلد الأول لمعرفة مؤلفى الكتب.

الفهرست

الصفحة	الابواب	العناوين
١٠-٥		١٣٥ الخاتمة
٦	١٠٠٠	الخاتمة
٦	١٠٠١	ملاك العمل خواتيمه
٨	١٠٠٢	موجبات حسن العاقبة
٩	١٠٠٣	موجبات سوء العاقبة
١٢-١١		١٣٦ المَخْدِر
١٢	١٠٠٤	ألتبج
١٥-١٣		١٣٧ الخِدْمَة
١٤	١٠٠٥	الخدمة
٣٠-١٧		١٣٨ الخَوارج
١٨	١٠٠٦	القاسطون، التاكثون، المارقون

الصفحة	الايواب	العاويذ
١٩	١٠٠٧	التاكثون
١٩	١٠٠٨	المارقون
٢٢	١٠٠٩	اخبار النبي عن الحكيم
٢٢	١٠١٠	احتجاج الإمام في أمر الحكيم
٢٤	١٠١١	مصارعهم دون التطفة
٢٥	١٠١٢	وجه تسميتهم بالحرورية
٢٥	١٠١٣	قتلهم عبد الله بن حباب
٢٦	١٠١٤	لواقر الدنيا كلهم بقتله هكذا لقتلتهم!
٢٧	١٠١٥	بعد قتل المارقين
٢٨	١٠١٦	لا تقتلوا الخوارج بعدى
٢٩	١٠١٧	إن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلوهم

٣٦ - ٣١

١٣٩ الخُسْران

٣٢	١٠١٨	الذين خسروا أنفسهم
٣٣	١٠١٩	الخاسرون
٣٤	١٠٢٠	خسر الدنيا والآخرة
٣٥	١٠٢١	الأخسرون

٤١ - ٣٧

١٤٠ الخُشوع

٣٨	١٠٢٢	الخُشوع
٣٩	١٠٢٣	صفة الخاشع
٤٠	١٠٢٤	الخُشوع زينة الأولياء
٤١	١٠٢٥	تخضع التفاق

٤٥ - ٤٣

١٤١ الخُصومة

الصفحة	الابواب	العناوين
٤٤	١٠٢٦	أَلْخُصُومَةُ
٤٧ — ٤٩		١٤٢ أَلْخُطْبَةُ
٤٨	١٠٢٧	أَلْخُطْبَةُ
٥١ — ٥٣		١٤٣ أَلْخَطَّ
٥٢	١٠٢٨	الخطَّ
٥٥ — ٦٨		١٤٤ أَلْإِنْخِلَاصُ
٥٦	١٠٢٩	الإخلاص
٥٨	١٠٣٠	تصفية العمل أشد من العمل
٥٩	١٠٣١	مع الإخلاص يكفي قليل العمل
٥٩	١٠٣٢	المخلص
٦٠	١٠٣٣	حديث من اخلاص موسى عليه السلام
٦١	١٠٣٤	أنما يتقبل الله من المخلصين
٦٢	١٠٣٥	غير المخلص
٦٢	١٠٣٦	الدين الخالص
٦٣	١٠٣٧	حقيقة الإخلاص
٦٥	١٠٣٨	ما يورث الإخلاص
٦٥	١٠٣٩	ما يمنع الإخلاص
٦٦	١٠٤٠	آثار الإخلاص
٦٨	١٠٤١	ما بين الإخلاص والزَّيَاء
٦٩ — ٧٨		١٤٥ أَلْإِنْخِطَافُ

الصفحة	الابواب	العناوين
٧٠	١٠٤٢	كان الناس أمةً واحدة
٧١	١٠٤٣	لو شاء الله لجعلكم أمة واحدة
٧١	١٠٤٤	اقتكم أمة واحدة
٧٢	١٠٤٥	اعتصموا بحبل الله جميعاً
٧٤	١٠٤٦	الإختلاف و الفرقة
٧٥	١٠٤٧	الإختلاف عذاب من الله سبحانه
٧٦	١٠٤٨	اختلاف امتي رحمة
٧٧	١٠٤٩	اختلاف أصحابي رحمة
٧٨	١٠٥٠	تبيين الجماعة و الفرقة
٧٨	١٠٥١	علة الفرقة

٨٠ - ٧٩

١٤٦ الخلافة

٨٠	١٠٥٢	خليفة الله سبحانه
----	------	-------------------

٩٤ - ٨١

١٤٧ الخلق

٨٢	١٠٥٣	اصل الخلق
٨٣	١٠٥٤	أول ما خلق الله سبحانه
٨٤	١٠٥٥	خلق العالم
٨٦	١٠٥٦	خلق السماوات
٨٧	١٠٥٧	السماوات السبع
٨٨	١٠٥٨	خلق السماوات و الارض في ستة أيام
٨٩	١٠٥٩	سواء الدنيا
٨٩	١٠٦٠	عمد السماء
٩٠	١٠٦١	العرش و الكرسي
٩١	١٠٦٢	ما غاب عنا من الخلق

الصفحة	الايواب	العناوين
٩٢	١٠٦٣	العالم العلوى
٩٢	١٠٦٤	العوالم
٩٣	١٠٦٥	خلق الله كلّه حسن

١٣٣-٩٥

الخالق

٩٦	١٠٦٦	إن لم يكن الأمر كما نقول
٩٧	١٠٦٧	لا تستطيع عقول المتفكرين جحده
٩٩	١٠٦٨	كلّ قائم في سواه معلول
١٠٠	١٠٦٩	ما الدليل على حدوث العالم
١٠٠	١٠٧٠	اثبات الصّانع (١)
		: المعرفة الفطرية
١٠٢	١٠٧١	اثبات الصّانع (٢)
		: المعرفة الفطرية
١٠٤	١٠٧٢	اثبات الصّانع (٣)
		: قانون العلية
١٠٦	١٠٧٣	اثبات الصّانع بالآيات (٤):
١٠٩	١٠٧٤	ومن آياته أن خلقكم من تراب
١١٢	١٠٧٥	هو الذى يصوركم فى الأرحام
١١٣	١٠٧٦	كيف تكفرون بالله...؟
١١٣	١٠٧٧	ومن آياته خلق الأزواج
١١٤	١٠٧٨	ومن كلّ شىء خلقنا زوجين
١١٦	١٠٧٩	هل من خالق غير الله يرزقكم؟
١١٧	١٠٨٠	الذى أعطى كلّ شىء خلقه
١١٨	١٠٨١	الذى علم بالقلم
١١٨	١٠٨٢	ومن آياته اختلاف ألسنتكم
١١٩	١٠٨٣	ومن آياته: الّلباس، الظلال، البيوت

الصفحة	الايوب	العناوين
١٢٠	١٠٨٤	ومن آياته منامكم بالليل
١٢١	١٠٨٥	ومن آياته الليل والنهار
١٢١	١٠٨٦	وفي الأرض آيات
١٢٣	١٠٨٧	ومن آياته الجبال
١٢٤	١٠٨٨	أفرأيتم الماء الذي تشربون
١٢٥	١٠٨٩	هو الذي سخر لكم البحر
١٢٦	١٠٩٠	إن الله فالق الحب والتوى
١٢٧	١٠٩١	ومن آياته الرياح
١٢٨	١٠٩٢	ومن آياته الشمس والقمر
١٢٩	١٠٩٣	ومن آياته خلق السماوات
١٣٠	١٠٩٤	اثبات الصانع (٥)
		: بفسخ العزائم ونقض المهم
١٣١	١٠٩٥	فعل الطبيعة
١٣٢	١٠٩٦	البهايم يعرفون الله سبحانه
١٣٣	١٠٩٧	علة الجحد

١٣٥ - ١٥٨

١٤٩ الخلق

١٣٧	١٠٩٨	الخلق
١٣٧	١٠٩٩	حسن الخلق
١٣٩	١١٠٠	من حسن خلقه
١٤٠	١١٠١	حسن الخلق أول... ما يوضع في الميزان
١٤١	١١٠٢	خلق عظيم
١٤٢	١١٠٣	أكملكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً
١٤٢	١١٠٤	تفسير حسن الخلق
١٤٤	١١٠٥	التمييز بين الأخلاق
١٤٥	١١٠٦	الخلق منه سجيّة ومنه نيّة

الصفحة	الايواب	الناوين
١٤٦	١١٠٧	معالي الأخلاق
١٤٧	١١٠٨	المكارم
١٤٧	١١٠٩	المكارم بالمكاره
١٤٧	١١١٠	مكارم الأخلاق (١)
١٤٩	١١١١	مكارم الأخلاق (٢)
١٥٠	١١١٢	خير المكارم
١٥١	١١١٣	تخيّر من كلّ خلقه أحسنه
١٥١	١١١٤	ثمرات حسن الخلق
١٥٢	١١١٥	سوء الخلق (١)
١٥٤	١١١٦	سوء الخلق (٢)
١٥٤	١١١٧	من ساء خلقه
١٥٥	١١١٨	الأخلاق المذمومة
١٥٦	١١١٩	أفضل الأخلاق
١٥٧	١١٢٠	أجل الخصال
١٥٧	١١٢١	ألسجايا بعضها مربوطة ببعض

١٥٩ - ١٦٦

١٥٠ الخمر

١٦٠	١١٢٢	الخمر
١٦١	١١٢٣	الخمر أم الفواحش
١٦٢	١١٢٤	لا تجلس على مائدة يشرب عليها الخمر
١٦٢	١١٢٥	علة تحريم الخمر
١٦٣	١١٢٦	شارب الخمر (١)
١٦٤	١١٢٧	شارب الخمر (٢)
١٦٥	١١٢٨	شارب الخمر في القيامة
١٦٥	١١٢٩	من ترك الخمر لغير الله
١٦٦	١١٣٠	ما فعل فعل الخمر فهو حرام

الصفحة	الايوب	العاوين
١٦٨ - ١٦٧		١٥١ أَلْحُمْس
١٦٨	١١٣١	أَلْحُمْس
١٧٢ - ١٦٩		١٥٢ أَلْحُمُول
١٧٠	١١٣٢	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ
١٩٢ - ١٧٣		١٥٣ أَلْخَوْفُ
١٧٤	١١٣٣	أَلْخَوْفُ
١٧٦	١١٣٤	خَفَّ اللَّهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
١٧٦	١١٣٥	الْخَوْفُ يَقْدِرُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ
١٧٧	١١٣٦	الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ
١٧٨	١١٣٧	الْمُؤْمِنُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ
١٨٠	١١٣٨	عَلَامَةُ الْخَائِفِ
١٨٢	١١٣٩	تَفْسِيرُ الْخَوْفِ
١٨٣	١١٤٠	ثَمَرَاتُ الْخَوْفِ
١٨٤	١١٤١	مَنْ خَافَ اللَّهَ خَافَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ
١٨٥	١١٤٢	مَنْ خَافَ أَمِنْ
١٨٧	١١٤٣	أَنْوَاعُ الْخَوْفِ
١٨٧	١١٤٤	لَا تَخَفْ غَيْرَ اللَّهِ
١٨٩	١١٤٥	لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأْتَمَّ
١٩٠	١١٤٦	أَلْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ
١٩٠	١١٤٨	أَلْتَجَرَّى
١٩١	١١٤٨	إِذَا هَبَّتْ أَمْرًا فَفَقِعَ فِيهِ
١٩١	١١٤٩	الْخَوْفُ (م)

الصفحة	الابواب	العناوين
١٩٨ - ١٩٣		١٥٤ الخِيَانَة
١٩٤	١١٥٠	الخيانة
١٩٦	١١٥١	لا تخن من خانك
١٩٧	١١٥٢	تفسير الخيانة و الخائن
١٩٨	١١٥٣	غاية الخيانة
١٩٨	١١٥٤	الخيانة (م)
٢٢٣ - ١٩٩		١٥٥ الخَيْر
٢٠١	١١٥٥	الخير
٢٠٢	١١٥٦	أخيراً أسهل من الشر
٢٠٢	١١٥٧	أخيراً كلفه
٢٠٤	١١٥٨	ما يُنال به خير الدنيا والآخرة
٢٠٧	١١٥٩	تبيين الخير (١)
٢٠٨	١١٦٠	تبيين الخير (٢)
		: إذا أراد الله بعبد خيراً
٢١٠	١١٦١	تبيين الخير (٣)
		: إذا أراد الله بقوم خيراً
٢١١	١١٦٢	تبيين الخير (٤)
		: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً
٢١١	١١٦٣	المبادرة إلى الخيرات
٢١٢	١١٦٤	الأختيار
٢١٣	١١٦٥	خيار الناس
٢١٥	١١٦٦	خيركم
٢١٦	١١٦٧	خير الأمور
٢١٧	١١٦٨	لا تحقرن شيئاً من الخير

الصفحة	الابواب	العناوين
٢١٧	١١٦٩	لا خير إلا لهؤلاء
٢١٨	١١٧٠	خير اخلاق الدنيا والآخرة
٢١٨	١١٧١	من لا يرجي خيره
٢١٩	١١٧٢	ما يعرف به الخير والشر
٢١٩	١١٧٣	صفات أهل الخير
٢٢٠	١١٧٤	خير من الخير
٢٢٠	١١٧٥	أبواب الخير
٢٢١	١١٧٦	الدال على الخير كفاعله
٢٢٢	١١٧٧	خيرة الله

٢٢٨ - ٢٢٥		١٥٦ الإستخارة
٢٢٦	١١٧٨	الإستخارة
٢٢٧	١١٧٩	الإستخارة بالدعاء
٢٢٨	١١٨٠	الإستخارة بالقرآن
٢٢٨	١١٨١	الإستخارة بالصلاة

٢٣٠ - ٢٢٩		١٥٧ الخياطة
٢٣٠	١١٨٢	الخياطة
٢٣٠	١١٨٣	الخطاط الخائن

٢٣٥ - ٢٣٣		١٥٨ الدراسة
٢٣٤	١١٨٤	دراسة العلم
٢٣٥	١١٨٥	دوام الدراسة

٢٤١ - ٢٣٧		١٥٩ المداواة
-----------	--	--------------

الصفحة	الايواب	العناوين
٢٣٨	١١٨٦	المداراة
٢٤٠	١١٨٧	ثمررة المداراة
٢٤١	١١٨٨	من لم يصلحه المداراة

٢٤٣ - ٢٨١

١٦٠ الدعاء

٢٤٤	١١٨٩	الدعاء
٢٤٧	١١٩٠	الدعاء سلاح الأنبياء
٢٤٧	١١٩١	الدعاء يرذ القضاء المبرم
٢٤٨	١١٩٢	الدعاء شفاء من كل داء
٢٤٩	١١٩٣	إدفعوا أمواج البلاء بالدعاء
٢٥٠	١١٩٤	ألتقّدم في الدعاء
٢٥١	١١٩٥	الدعاء في كل حاجة
٢٥٢	١١٩٦	أدعوني أستجب لكم
٢٥٤	١١٩٧	شرائط الإجابة
٢٥٨	١١٩٨	موانع الإجابة
٢٦٠	١١٩٩	آداب الدعاء
٢٦٨	١٢٠٠	امور يلزم للداعي تركها
٢٧٠	١٢٠١	من يُقضى حاجته بلا سؤال
٢٧١	١٢٠٢	من يستجاب دعوته (١)
٢٧٢	١٢٠٣	من يستجاب دعوته (٢)
٢٧٤	١٢٠٤	من لا يستجاب دعوته
٢٧٥	١٢٠٥	علل تأخر الاستجابة
٢٧٦	١٢٠٦	علل عدم الإستجابة
٢٧٨	١٢٠٧	ويدع الانسان بالشرّ دعائه بالخير
٢٧٨	١٢٠٨	الدعاء للظالمين والكفار
٢٧٩	١٢٠٩	لا يخلو دعاء من تأثير

الصفحة	الابواب	التاوين
٢٨٠	١٢١٠	دعاء المؤمن لأخيه بظهور الغيب

٣٤٦ - ٢٨٣

١٦١ الدنيا

٢٨٤	١٢١١	حياة الدنيا
٢٨٥	١٢١٢	الدنيا مزرعة الآخرة
٢٨٦	١٢١٣	الدنيا خلقت لغيرها
٢٨٦	١٢١٤	دنيا بلاغ و دنيا ملعونة (١)
٢٨٧	١٢١٥	دنيا بلاغ و دنيا ملعونة (٢)
٢٨٩	١٢١٦	دنيا بلاغ و دنيا ملعونة (٣)
٢٩٠	١٢١٧	الدنيا لمن تركها
٢٩١	١٢١٨	ذم الدنيا من دون علم بحقيقتها
٢٩٣	١٢١٩	ألبصير منها متزود والأعمى لها متزود
٢٩٣	١٢٢٠	الدنيا المذمومة
٢٩٤	١٢٢١	حب الدنيا رأس كل خطيئة
٢٩٦	١٢٢٢	ليس هذا من الدنيا
٢٩٦	١٢٢٣	ثمرات حب الدنيا
٢٩٨	١٢٢٤	بغض الدنيا
٣٠١	١٢٢٥	دنيا كم عندي
٣٠٣	١٢٢٦	ما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو
٣٠٤	١٢٢٧	أحذركم الدنيا
٣٠٦	١٢٢٨	لا تغفركم الحياة الدنيا (١)
٣٠٧	١٢٢٩	لا تغفركم الحياة الدنيا (٢)
٣٠٩	١٢٣٠	غرور الدنيا يصرع
٣٠٩	١٢٣١	الدنيا تغر الجاهل
٣١٠	١٢٣٢	ما الدنيا غررتك ولكن اغتررت بها
٣١١	١٢٣٣	الظمأنية إلى الدنيا

الصفحة	الابواب	العناوين
٣١٢	١٢٣٤	لا تركنوا إلى الدنيا
٣١٢	١٢٣٥	انظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين
٣١٣	١٢٣٦	اشار الدنيا على الآخرة (١)
٣١٥	١٢٣٧	اشار الدنيا على الآخرة (٢)
٣١٥	١٢٣٨	اشار الآخرة على الدنيا
٣١٦	١٢٣٩	التاس عبيد الدنيا
٣١٧	١٢٤٠	صفات عبيد الدنيا
٣١٨	١٢٤١	الدنيا سجن المؤمن
٣١٨	١٢٤٢	اللهم لا تجعل الدنيا على سجننا
٣١٩	١٢٤٣	لا تكن الدنيا أكبر همك
٣٢٠	١٢٤٤	اعظم الناس قدراً
٣٢١	١٢٤٥	هوان الدنيا على الله (١)
٣٢٢	١٢٤٦	هوان الدنيا على الله (٢)
٣٢٣	١٢٤٧	الدنيا أصغر من حثالة الفُرْط
٣٢٤	١٢٤٨	التعظيم لصاحب الدنيا
٣٢٥	١٢٤٩	الدنيا والآخرة عدوان
٣٢٦	١٢٥٠	لذة الدنيا غصة الآخرة
٣٢٨	١٢٥١	عند الله ثواب الدنيا والآخرة
٣٣٠	١٢٥٢	المؤمن يهتم بأمر دنياه وآخرته
٣٣١	١٢٥٣	مثل الدنيا
٣٣٤	١٢٥٤	مثل أهل الدنيا (١)
٣٣٥	١٢٥٥	مثل أهل الدنيا (٢)
٣٣٥	١٢٥٦	مثلي ومثل الدنيا
٣٣٦	١٢٥٧	مثل من خبر الدنيا
٣٣٦	١٢٥٨	الدنيا متاع
٣٣٧	١٢٥٩	الدنيا قنطرة

الصفحة	الايواب	العاوين
٣٣٨	١٢٦٠	أَلدُنْيا دار مَمْر
٣٣٩	١٢٦١	أَلدُنْيا ساعَة
٣٤٠	١٢٦٢	أَلدُنْيا عند أهل المعرفة كنىء الظلال
٣٤١	١٢٦٣	أَلدُنْيا بجر عميق
٣٤٢	١٢٦٤	من فى الدُنْيا ضيف
٣٤٢	١٢٦٥	أَلدُنْيا دار بالبلاء محفوفة
٣٤٣	١٢٦٦	لا تنال فى الدُنْيا نعمة إلا بفراق أخرى
٣٤٤	١٢٦٧	تريدون عرض الدُنْيا
٣٤٥	١٢٦٨	أَلدُنْيا دُول
٣٤٦	١٢٦٩	أَلدُنْيا (م)
٣٤٨ — ٣٤٧		١٦٢ أَلدُنْيا
٣٤٨	١٢٧٠	الدُنْيا
٣٥٢ — ٣٤٩		١٦٣ أَلدَهر
٣٥٠	١٢٧١	أَلدَهر
٣٥١	١٢٧٢	أَلدَهر يومان
٣٥١	١٢٧٣	ما يستعان به على الدَهر
٣٥٢	١٢٧٤	أَلدَهرية
٣٥٦ — ٣٥٣		١٦٤ أَلْمُدَاهِنَة
٣٥٤	١٢٧٥	مداهنة أهل المعاصى
٣٥٥	١٢٧٦	مداهنة الإخوان
٣٥٥	١٢٧٧	مداهنة النفس
٣٥٦	١٢٧٨	المداهنة فى الحقّ

الصفحة	الايواب	العناوين
٣٦٠ — ٣٥٧		١٦٥ الدَّوَلَة
٣٥٨	١٢٧٩	لكلّ دولة برهة
٣٥٨	١٢٨٠	دولة الأكارم
٣٥٩	١٢٨١	دولة الأشرار
٣٥٩	١٢٨٢	ما يوجب زوال الدّولة
٣٦٠	١٢٨٣	ما يوجب بقاء الدّولة
٣٦٧ — ٣٦١		١٦٦ الدَّوَاء
٣٦٢	١٢٨٤	ألتداوى
٣٦٢	١٢٨٥	لكلّ علة دواء
٣٦٣	١٢٨٦	إمش بدائك ما مشى بك
٣٦٤	١٢٨٧	ألحمية رأس الدّواء
٣٦٥	١٢٨٨	ألدّواء الأكبر
٣٦٥	١٢٨٩	ألتداوى بالحرام
٣٦٦	١٢٩٠	ألتداوى من ادواء الدّنيا
٣٦٧	١٢٩١	ألدّواء (م)
٣٩٥ — ٣٦٩		١٦٧ الدِّين
٣٧٠	١٢٩٢	الدِّين
٣٧١	١٢٩٣	أول الدِّين وآخره
٣٧٢	١٢٩٤	اصل الدِّين
٣٧٣	١٢٩٥	رأس الدِّين
٣٧٣	١٢٩٦	نظام الدِّين
٣٧٤	١٢٩٧	جماع الدِّين

الصفحة	الايواب	العناوين
٣٧٤	١٢٩٨	ملاك الدين
٣٧٤	١٢٩٩	عماد الدين
٣٧٥	١٣٠٠	نصف الدين
٣٧٥	١٣٠١	افضل الدين
٣٧٦	١٣٠٢	قواعد الدين
٣٧٦	١٣٠٣	ثمرة الدين
٣٧٧	١٣٠٤	آفة الدين
٣٧٨	١٣٠٥	أملسولب من سلب دينه
٣٧٩	١٣٠٦	لا دين لهؤلاء
٣٨٠	١٣٠٧	الإستخفاف بالدين
٣٨١	١٣٠٨	الذين أتخذوا دينهم لعباً وهواً
٣٨٢	١٣٠٩	الدين الحق
٣٨٣	١٣١٠	الدين القيم
٣٨٤	١٣١١	الدين الحنيف
٣٨٥	١٣١٢	إن دين الله يسر
٣٨٦	١٣١٣	لا حرج في الدين
٣٨٧	١٣١٤	كمال الدين
٣٨٧	١٣١٥	إكمال الدين
٣٨٨	١٣١٦	الدين الذي لا تقبل الأعمال إلا به
٣٩٠	١٣١٧	لا إكراه في الدين
٣٩١	١٣١٨	من عرف الدين بالرجال أخرجته منه الرجال
٣٩٢	١٣١٩	أهل الدين
٣٩٢	١٣٢٠	صن دينك بدنياك
٣٩٣	١٣٢١	ثبات الدين في القلب
٣٩٤	١٣٢٢	المستحفظون لدين الله
٣٩٤	١٣٢٣	تأييد الدين بأقوام لاخلاق لهم

٤٠١ - ٣٩٧

١٦٨ ألدن

٣٩٨

١٣٢٥

ألدن

٣٩٩

١٣٢٦

الاستدانة مع الحاجة

٤٠٠

١٣٢٧

إذا تداينتم فاكتبوه

٤٠٠

١٣٢٨

المطل

٤٣٧ - ٤٠٥

١٦٩ ألدن

٤٠٦

١٣٢٩

ألدن

٤٠٨

١٣٣٠

الدن شيمة المتقين

٤٠٨

١٣٣١

الدن أحب الأعمال إلى الله

٤٠٩

١٣٣٢

عليك بكثرة الدن

٤١٠

١٣٣٣

تبيان للدن الكثير

٤١١

١٣٣٤

دوام الدن

٤١٢

١٣٣٥

ذكر الله حسن على كل حال

٤١٣

١٣٣٦

الدن

٤١٤

١٣٣٧

الدن في صلاة

٤١٥

١٣٣٨

أنا جليس من ذكرني

٤١٥

١٣٣٩

اذكروني اذكركم

٤١٧

١٣٤٠

ثمرات الدن:

٤١٧

١ - الدن مفتاح الصلاح

٤١٧

٢ - الدن حياة القلوب

٤١٨

٣ - الدن قوة النفوس

٤١٨

٤ - الدن نور القلوب

٤١٨		٥ - الذكر جلاء القلوب
٤١٩		٦ - الذكر شفاء القلوب
٤١٩		٧ - الذكر مفتاح الانس
٤٢٠		٨ - الذكر مطردة الشيطان
٤٢٠		٩ - الذكر أمان من التفاق
٤٢١		١٠ - الذكر يثمر الحب
٤٢١		١١ - الذكر يثمر العصمة
٤٢٢		١٢ - بالذكر تطمئن القلوب
٤٢٣		١٣ - بالذكر يشرح الصدر
٤٢٣	١٣٤١	أذكر الله في المواقف التالية:
٤٢٣		الف: عند لقاء العدو
٤٢٣		ب: إذا دخلت السوق
٤٢٤		ج: عند همك ولسانك ويدك ...
٤٢٤		د: عند الغضب
٤٢٤		هـ: في الخلوة وعند السرور
٤٢٥	١٣٤٢	تبيان حقيقة الذكر
٤٢٦	١٣٤٣	الذكر اول من المذكور وثان من الذاکر
٤٢٧	١٣٤٤	أهل الذكر
٤٢٨	١٣٤٥	من يذكر كم الله رؤيته
٤٢٩	١٣٤٦	ما يوجب دوام الذكر
٤٢٩	١٣٤٧	لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله
٤٣٠	١٣٤٨	موانع الذكر
٤٣١	١٣٤٩	ثمرات الإعراض عن الذكر
٤٣٣	١٣٥٠	نسيان الله نسيان النفس
٤٣٤	١٣٥١	انواع الذكر
٤٣٤	١٣٥٢	الذكر الخفي

الصفحة	الايواب	العناوين
٤٣٥	١٣٥٣	بيوت الذّكر
٤٣٧	١٣٥٤	الذّكر (م)

١٧٠ أَلذَّة

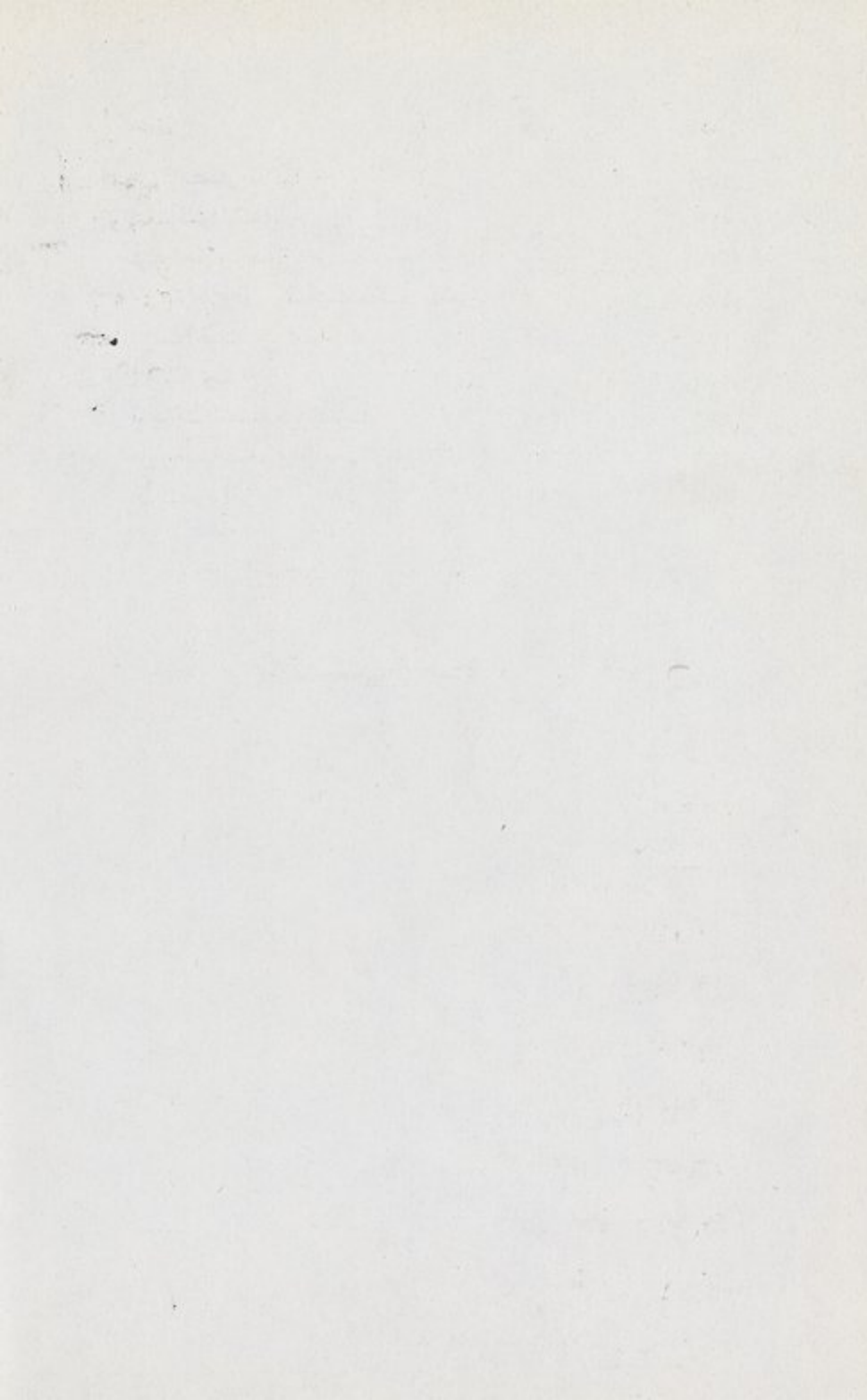
٤٤٠	١٣٥٥	أَلذَّة
٤٤١	١٣٥٦	لا ينبغي للمؤمن أن يذك نفسه
٤٤٢	١٣٥٧	ما يورث الذّل
٤٤٤	١٣٥٨	أذكّ الناس

١٧١ الذّنْب

٤٤٧	١٣٥٩	الذّنْب
٤٤٨	١٣٦٠	العجب لمن لا يحتمى من الذّنْب!
٤٤٩	١٣٦١	العاقل لا يذنب
٤٥٠	١٣٦٢	اجتناب السيّئة اولى من اكتساب الحسنة
٤٥٠	١٣٦٣	من غلب احداته عشراة
٤٥١	١٣٦٤	من حاول أمراً بمعصية الله
٤٥١	١٣٦٥	المجاهرة بالذّنْب
٤٥٢	١٣٦٦	أعظم الذّنُوب
٤٥٣	١٣٦٧	أقذر الذّنُوب
٤٥٤	١٣٦٨	الذّنُوب التي لا تغفر
٤٥٦	١٣٦٩	اتّقوا معاصي الله في الخلوات
٤٥٦	١٣٧٠	ذروا ظاهر الإثم وباطنه
٤٥٧	١٣٧١	اتّقوا المحقّرات (١)
		: الإستخفاف بالذنب واستصغاره
٤٥٨	١٣٧٢	اتّقوا المحقّرات (٢)
		: الصغائر طرق إلى الكبائر

الصفحة	الابواب	العناوين
٤٥٩	١٣٧٣	اتقوا المحقرات (٣)
٤٦٠	١٣٧٤	الكبائر
٤٦٢	١٣٧٥	أكبر الكبائر
٤٦٢	١٣٧٦	الاصرار على الذنب
٤٦٣	١٣٧٧	الإبتهاج بالذنب
٤٦٤	١٣٧٨	آثار الذنوب (١)
		في القلوب :
٤٦٥	١٣٧٩	آثار الذنوب (٢)
		في زوال التعمه :
٤٦٥	١٣٨٠	آثار الذنوب (٣)
		في حلول التعمه :
٤٦٧	١٣٨١	آثار الذنوب (٤)
		في البرّ والبحر :
٤٦٨	١٣٨٢	آثار الذنوب (٥)
		على غير فاعله :
٤٦٨	١٣٨٣	الذنوب التي لها آثار مخصوصه
٤٦٩	١٣٨٤	الذنوب التي تعجل عقوبتها في الدنيا
٤٧٠	١٣٨٥	دواء الذنوب
٤٧١	١٣٨٦	ستر الله على المذنب
٤٧٢	١٣٨٧	المكفرات
٤٧٢		١ - العقوبة في الدنيا
٤٧٣		٢ - الامراض
٤٧٤		٣ - الأحران
٤٧٥		٤ - الحسنات
٤٧٦		٥ - حسن الخلق
٤٧٧		٦ - اغائة الملهوف

الصفحة	الأبواب	المناويز
٤٧٧		٧ - استغفار الملائكة
٤٧٧		٨ - كثرة السجود
٤٧٧		٩ - الحج والعمرة
٤٧٨		١٠ - املاء اول الصحيفة وآخرها بالخير
٤٧٨		١١ - الصلاة على محمد وآله
٤٧٨		١٢ - الموت
٤٧٩	١٣٨٨	ما يورث العصمة من الذنوب
٤٧٩	١٣٨٩	ما يوجب التمتع في الذنوب
٤٨٠	١٣٩٠	الذنب (م)



Princeton University Library



32101 059513695

هو في العصور الحديثة الأعلام الأسماء
هو في العصور الحديثة الأعلام الأسماء
هو في العصور الحديثة الأعلام الأسماء